RAPICOM 120
إرسال الوثائق عبر الهاتف..
جهاز فاكسيميلي الشخصي لمكتبك
رابيكوم ١٢٠
مؤسسة بيت الرياض
الرياض ٤٠٥٥٥٥٨ جدة ٦٦٥٦٤٦٦ الدمام ٨٢٢٢٢٢٢

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض
London-Tuesday, 10 September 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2478
الثلاثاء ٢٥ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٩/١٠م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٧٨
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنصة الأولى رقم ١)

ميتسوبيشي
مولدات ديزل - بنزين
للطوارىء والطاقة الدائمة
من ١ - ٣٠٠٠ك. ف. أ
الفولتاج حتى ٤٨٠
شركة عمر قاسم العيساني المحدودة
قسم المعدات الثقيلة
٦٨٠٤١١١ - ٦٩١٣٢٧٠ - ٦٤٢٨٨٧٦ - ٣٢٣٠٣٥٧

شارون يكتب ويحوّل الخسارة إلى ربح — المستخدمون في الأرض — حوار مع العالم الباكستاني احسان الهي ظهير (ص ١٠) — «الشرق الأوسط» تناقش أسباب ومجموعة كتب أخرى. بقلم: جهاد الخازن (ص ٩) — بقلم: صلاح قبضايا (ص ٩) — احتفالات السعودية باليوم العالمي لمحو الأمية (ص ٧) — هجرة الأطباء العرب إلى أوروبا (ص ٦)

الملك فهد والجميل يبحثان وسائل حل الأزمة اللبنانية

جدة - «الشرق الاوسط» - واس:

استأثر لقاء القمة المفاجىء بين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس اللبناني امين الجميل باهتمام شديد نظرا لشمول المحادثات على بحث وسائل حل الازمة اللبنانية وحقن دماء الابرياء في اطار الجهود المبذولة لتعزيز التضامن العربي وانهاء الاوضاع المؤسفة التي يمر بها لبنان والقضية الفلسطينية والمنطقة العربية ككل.

وقد عقد الملك فهد والرئيس الجميل اجتماعا مساء امس، حضره الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وكان الملك فهد قد اقام في وقت سابق حفل عشاء تكريما للرئيس اللبناني. وحضر الحفل الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز والامير متعب بن عبد العزيز والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامراء والعلماء والوزراء.

وكان الرئيس اللبناني قد وصل الى جدة في الساعة السادسة من مساء امس. وكان الملك فهد في مقدمة مستقبليه في المطار.

وما ان توقفت الطائرة على ارض المطار حتى صعد اليها رئيس المراسم الملكية بالنيابة منصور الخريجي والسفير اللبناني لدى المملكة الدكتور ظافر الحسن للترحيب به ومرافقته في النزول.

وعند سلم الطائرة عانق الرئيس اللبناني اخاه الملك فهد كما عانق الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة..

وبعد ذلك توجه الرئيس الجميل يصحبه الملك فهد الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للجمهورية اللبنانية والمملكة العربية السعودية ثم توجه لمصافحة كبار مستقبليه من الامراء والعلماء والوزراء يتقدمهم الامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير سعود الفيصل وزير الداخلية والامير ممدوح بن عبد العزيز والامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم وعدد من الامراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين..

والمعروف ان المملكة العربية السعودية قامت بجهود كبرى لحل الازمة اللبنانية كما اتخذت عدة مبادرات في السابق لهذا الغرض كما اعلنت في عدة مناسبات عن وجوب العمل لوقف نزيف الدم وتحقيق الوفاق الوطني.

وقد وصل الرئيس اللبناني الى جدة من مدينة بون منهيا بذلك زيارة الى المانيا الاتحادية بدأها يوم الخميس الماضي حيث اجرى محادثات مع المستشار هيلموت كول وكبار المسؤولين الالمان حول الوضع في لبنان سياسيا وامنيا وبغية الحصول على مساعدات اقتصادية لاعادة اعماره.

رسالة للملك فهد من الرئيس النيجيري

جدة - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية عضو المجلس العسكري في نيجيريا اللواء قلدو فاسكو الذي سلمه رسالة من رئيس المجلس العسكري النيجيري الجنرال ابراهيم بابانجيدا..

وقد حضر المقابلة سفير نيجيريا لدى المملكة السيد ادم سنوسي.

حرب المخيمات مستمرة بعنف
«صفحة جديدة» من العلاقات بين دمشق و«القوات اللبنانية»

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط»:

تراوحت الحالة الامنية حول مخيم برج البراجنة الفلسطيني في الضاحية الجنوبية امس بين الهدوء والاشتعال رغم طغيان طابع التوتر الشديد عليها في ساعات النهار، بعد ليلة لم يسجل خلالها سوى بعض الطلقات المدفعية والرشاشة، فيما تستمر الجهود من قبل مختلف الفرقاء لاعادة الوضع الى طبيعته وفك الحصار الذي تضربه حركة «امل» حول المخيم، اذ منعت حتى قوافل الصليب الاحمر من الدخول اليه لنقل الجرحى وتأمين المواد الغذائية .. في حين تمت على الجانب الاخر المفاجأة الموعودة من ايلي حبيقة قائد «القوات اللبنانية» من خلال زيارته دمشق على رأس وفد من القوات اللبنانية حيث اجريت مباحثات مكثفة مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري حول تطورات الوضع اللبناني.

فبعد هدوء حذر ساد محاور القتال المنتشرة حول مخيم برج البراجنة خلال الليلة قبل الماضية نتيجة الاعلان عن قرار لوقف النار، تجددت قبل ظهر امس الاشتباكات بين مسلحي حركة «امل» وسكان المخيم حيث استمرت عمليات القصف المدفعي والصاروخي لمناطقه، وظل الوضع يتأرجح بين الاشتعال والهدوء الحذر طوال ساعات بعد الظهر دون ان تستطيع لجنة التنسيق المنبثقة عن اتفاق دمشق السيطرة على الموقف.

على صعيد اخر ذكرت مصادر امنية في مدينة صيدا، ان «قوة ضاربة» فلسطينية اتمت قبل ظهر امس انتشارها في مخيمي عين الحلوة والمية ومية لضبط الامن فيهما.

في هذه الاثناء، فتحت امس صفحة جديدة من العلاقات بين سوريا و«القوات اللبنانية» مع الزيارة التي قام بها قائد القوات السيد حبيقة الى دمشق على رأس وفد ضم اسعد شفتاري رئيس جهاز المخابرات وجان غانم ممثل القوات في اللجنة الامنية المركزية وشارل غسطين مسؤول العلاقات الخارجية وميشال سماحة مدير عام تلفزيون لبنان والمستشار السابق لرئيس الجمهورية امين الجميل.

وذكرت انباء دمشق ان الوفد التقى فور وصوله السيد خدام نائب الرئيس السوري وعرض معه التطورات القائمة على الصعيدين الامني والسياسي والسبل الكفيلة بدفع الامور نحو عقد مؤتمر وطني للحوار يضع الاسس السياسية لنهاية الازمة اللبنانية.

معارك طاحنة بين العراق وايران وغارة جديدة على خرج

بغداد - «الشرق الاوسط» من قاسم السماوي - طهران - وكالات الانباء:

تجددت معارك الحدود الطاحنة بين العراق وايران امس فيما واصل الطيران العراقي غاراته على جزيرة «خرج» الايرانية التي امطرها بثمانية اطنان من القنابل الحارقة ردا على تهديدات الرئيس الايراني، علي خامنئي للعراق. (راجع ص ٣)

وكانت القوات الايرانية قد بدأت فجر امس في تنفيذ هجوم بري جديد في القاطع الشمالي من جبهة القتال. وتصدت لها القوات العراقية حتى عصر امس ثم قطعت محطات الاذاعة والتلفزيون برامجها الاعتيادية لاعلان القضاء على الهجوم الايراني الجديد. وقال ناطق عسكري عراقي ان معارك مجيدة ومشرفة دارت طيلة النهار حتى تمكن رجال العراق وعند الساعة الثالثة والربع عصرا في القضاء على الهجوم قضاء تاما ومبرما، وهو الهجوم الذي اعدت له ايران منذ فترة طويلة.

واضاف الناطق انه تم حصد الالاف من الايرانيين وفجرت الارض لهيبا تحت اقدامهم. وقال ان الطائرات العراقية المقاتلة وطائرات الهليكوبتر والمدفعية والدروع قامت بتقديم اقوى اسناد لرجال المشاة حيث تم حسم المعركة بشكل تام لصالح العراق وتفرض قواتنا سيطرتها المطلقة في الارض والجو، وقد ولى الايرانيون هاربين تاركين جثث قتلاهم تملأ الجبال والوديان، وقد تم اسر اعداد من الافراد والاستيلاء على كميات من اسلحتهم وتجهيزاتهم.

قصف خرج

بالنسبة لجزيرة خرج اعلن الناطق العسكري العراقي ان الطائرات العراقية المقاتلة شنت في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر الاثنين هجوما جديدا على جزيرة خرج وامطرته بما زنته (٨) اطنان عن المتفجرات وعادت سالمة.

وهذه هي المرة الثامنة التي تقصف بها المقاتلات العراقية خرج ومنشآتها النفطية منذ الضربة الكبيرة الاولى التي وجهتها الى الجزيرة في منتصف الشهر الماضي وذلك بهدف اعاقة عمليات الاصلاح واطفاء النيران المشتعلة في منشآت الجزيرة.

وقال الناطق العسكري العراقي ان هذا الهجوم جاء ردا على تهديدات رئيس النظام الايراني علي خامنئي ضد العراق وهدد ان الغارات العراقية سوف تستمر حتى يخضع حكام ايران لصوت الحق والسلام.

بيانات ايرانية

● في طهران، ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان قوات ايران هاجمت القاطع الشمالي اول من امس واستولت فيه على موقع جبلي رئيسي وثماني قرى، ثم عادت القوات الايرانية لتنفذ عملية تسلل مدتها خمس ساعات هاجمت فيها مواقع عراقية في منطقة ميمك بإقليم بختاران.

● من ناحية اخرى، جدد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولاياتي، رفض بلاده لاي وساطة لوقف النزاع مع العراق مادام النظام العراقي حسب قوله - موجودا في الحكم.

وكان ولاياتي يتحدث امس في لواندا على هامش مؤتمر عدم الانحياز المنعقد هناك وجدد إدانة طهران للقوتين العظميين.

بدء تنفيذ اعداد سطح الحرم المكي الشريف للصلاة

مكة المكرمة - واس: تحقيقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باعداد سطح الحرم المكي الشريف للصلاة للتخفيف من كثافة المصلين في داخل الحرم وساحاته فقد بدأ العمل في تنفيذ هذا المشروع بعد انتهاء موسم حج هذا العام مباشرة ليكون جاهزا قبل حلول شهر رمضان المبارك القادم.

ويشتمل المشروع على تعديل سطح الحرم وفرشه بالبلاط العاكس للحرارة وعمل ٤ سلالم مزدوجة كهربائية متحركة، سلم في كل جهة من الجهات الاربع للحرم المكي الشريف يحتوي كل على اتجاهين للطالع ومثلهما للنازل وذلك لتنقل المصلين من الارض الى الدور العلوي والسطح، وتخفيفا على مداخل الحرم الحالية من كثافة المصلين.

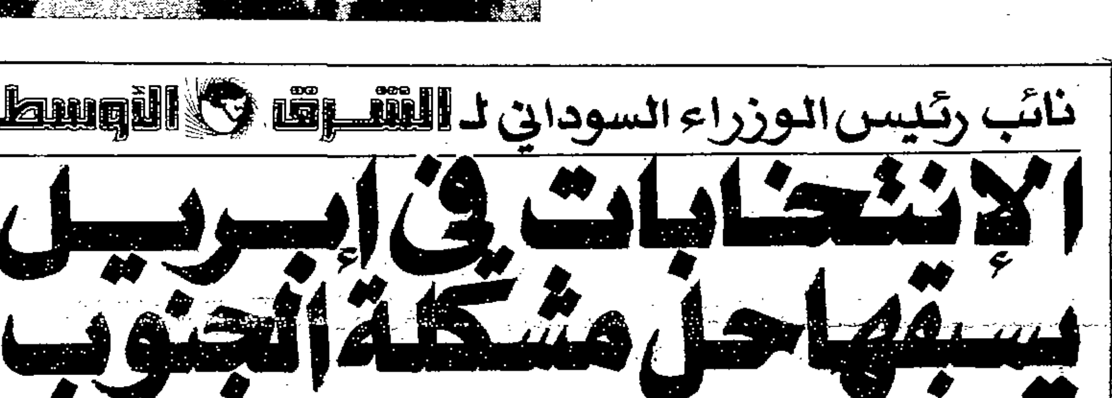
وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المشروع ثلاثمائة مليون ريال.

سري وليس للنشر!

ابلغ السكرتير العام للامم المتحدة ممثلي البعثات العربية بالمنظمة ان احدى الجهات العربية تعارض تاكيد مسؤولية المنظمة الدولية في حماية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس امين الجميل على منصة الشرف في مطار الرياض بعد وصول الرئيس اللبناني في زيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية امس. وفي الصورة الثانية الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي يرحب بالرئيس الجميل.

(صورتان خاصتان بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية).



نائب رئيس الوزراء السوداني لـ الشرق الأوسط
الإنتخابات في إبريل يسبقها حل مشكلة الجنوب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب السيد صمويل آرو نائب رئيس الوزراء ورئيس اللجنة الوزارية للاعداد للانتخابات العامة في السودان ورئيس التجمع السياسي لجنوب السودان، عن اعتقاده بضرورة اجراء الانتخابات في جميع انحاء البلاد في الفترة المحددة وهو يوم ٢٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٦.

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الاتجاه العام وسط القوى السياسية السودانية هو عقد الانتخابات في موعدها، كما انها عازمة على حل مشكلة الجنوب قبل هذا الوقت ليسود الانتخابات مناخ ديمقراطي.

واضاف المسؤول السوداني ان القوى السياسية ستقرر بشأن الانتخابات اذا ما تعذر توفير الظروف الملائمة في جنوب البلاد.

وقال آرو ان التجمع السياسي لجنوب السودان يعتقد ان الانتخابات يجب ان تجري في كل البلاد، ولا يقبل ابدا اجراء انتخابات فرعية او جزئية كما حدث عام ١٩٦٥ واضاف ان القوى السياسية في البلاد متفقة على حل مشكلة الجنوب بطريق ديمقراطي، وانها مستعدة لمعالجة كل مسائل الخلاف ولا اعتقد بان هناك مشكلة صعبة لا يمكن الاتفاق عليها.

وكان السيد ارو قد وصف اعلان الحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان عن استعدادهما للتفاوض مع القوى السياسية التي شاركت في اسقاط نظام مايو بانه مشجع، واعرب عن اعتقاده بان هذا الاعلان يقود للحوار والاتفاق وانه بداية طيبة ويعني ان الحركة لم تغلق الباب امام المفاوضات.

استجواب الشاهد الاخير

● من ناحية اخرى انهى رئيس هيئة الاتهام امس قضيته في محاكمة بهاء الدين محمد ادريس مساعد الرئيس السابق لشؤون الرئاسة بانهاء استجوابه لشاهد الاتهام الاخير رقم ٣٠ السيد ابراهيم منعم منصور وزير المالية والتخطيط الاقتصادي الاسبق.

وقد تناقص شهود الاتهام الذين بلغوا ٦٤ شخصا ليبدأ اليوم الثلاثاء استجواب نفس الشاهد الاخير من قبل هيئة الدفاع.

فقد كشف الشاهد ابراهيم منعم منصور في جلسة امس لدى استجواب الاتهام له زعمه بان رجل الاعمال عدنان خاشوقجي قد التقى به بعد اجتماع له بالرئيس السابق حيث لحق عدنان بالشاهد وافضى له بانه لا يريد ان يستأثر وحده باي عمولة او عائد من خدمة، واخبره ان الارباح تقسم على ثلاثة اشخاص، طالبا من الشاهد ان يكون الشخص الرابع.

وقال الشاهد ان عدنان استفسر منه ان كان له حسابات في الخارج، فاخبره ان ليس له حساب في الخارج، فرد عليه عدنان بان لا يستطيع الدفع محليا.

واوضح الشاهد للمحكمة انه لم يسترسل مع المذكور في الحديث لان الوقت كان ظهرا، وذكر الشاهد انه بعد ذلك ابلغ نائب رئيس الجمهورية والمسؤول عن (التتمة على الصفحة ٢)

قضية اختلاسات صندوق النقد العربي:
محاكمة هاشم وموظفيه تبدأ اليوم في أبوظبي

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج - كونا:

تبدأ اليوم الثلاثاء في ابوظبي محاكمة الدكتور جواد هاشم الرئيس السابق لصندوق النقد العربي وعدد من موظفي الصندوق السابقين. ويحاكم الدكتور هاشم ومعاونوه امام محكمة ابوظبي الجنائية بتهم خيانة الامانة واستعمال المحررات المزورة وتزوير الحسابات وهي التهم التي ترتبت عليها خسارة مادية كبيرة لصندوق النقد العربي قدرتها النيابة العامة في الامارات بـ ٧٠ مليونا و ٨١٥ الف دولار امريكي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور هاشم والسيد سمير فضل عون والدكتور محمد مهدي صالح والسيد جلال اوهان استيفان لن يحضروا جلسة المحاكمة وان الدكتور هاشم وكل عنه عددا من المحامين من مصر والعراق والامارات.

وتجري المحاكمة بموجب تحقيق واسع استغرق اكثر من عام اجرته النيابة العامة في ابوظبي بعد تلقيها بلاغا من رئيس صندوق النقد العربي الحالي السيد سعيد غباش اثبت ان هناك مخالفات مالية جسيمة ارتكبت خلال فترة تولي الدكتور هاشم رئاسة صندوق النقد العربي والتي استمرت حوالي خمس سنوات.

وكانت محكمة جناية ابوظبي قد عقدت جلسة اولى للنظر في الدعوى التي اقامتها النيابة العامة وصندوق النقد العربي في شهر يونيو (حزيران) الماضي الا انها اجلت بدء المحاكمة الى اليوم.

والدكتور هاشم هو اول رئيس للصندوق منذ قيامه هنا عام ١٩٧٦ واستمرت رئاسته خمس سنوات. ونصت اتفاقية قيام الصندوق التي ابرمت بالرباط في السابع من شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٧٦ والتي وقعت عليها ٢١ دولة عربية ممثلة جميع الدول العربية ما عدا جيبوتي على ان تكون للصندوق شخصية اعتبارية مستقلة ويكون له على الاخص حقوق التملك والتعاقد والتقاضي.

وكشف الاختلاس احد بيوت الخبرة العالمية الذي كلفه الرئيس الجديد للصندوق بدراسة اوضاع الصندوق المالية وتدقيق موازناتها. وقدم هذا البيت تقريرا تضمن عمليات تمت باسم الصندوق دون ان تسجل في دفاتره ومبالغ حولت من حسابات مصرفية مسجلة في السجلات المحاسبية الى حسابات مصرفية لا تشكل (التتمة على الصفحة ٢)

الدولار يواصل التقدم والذهب يتماسك

لندن - «الشرق الاوسط»:

قفزت قيمة الدولار الامريكي في بداية معاملات الاسبوع المالي امس لتسجل اعلى المستويات منذ اكثر من ١٠ اسابيع وتخطى الدولار حاجز ٩ فرنكات فرنسية منذ منتصف يوليو (تموز) الماضي. وفي نفس الوقت تذبذبت اسعار الذهب لكنها تماسكت عند الاقفال لتصل الى ٣٢٠,٥ دولار للاونصة.

وقد تراجع الاسترليني امس ليصل الى ١,٣٠٥٥ دولار وهو اقل سعر له منذ اوائل يوليو الماضي بالرغم من الارتفاع النسبي لاسعار الفائدة البريطانية.

وكان الدولار قد اظهر قوة ملموسة في اواخر الاسبوع الماضي بعد ان سجلت الاحصاءات انخفاض معدل البطالة وزيادة مبيعات قطاع السيارات وهو احد القطاعات القائدة في الاقتصاد الامريكي.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

أزارو
عطر الرجال الأكثر سحراً
AZZARO POUR HOMME
EAU DE TOILETTE
GAZZAZ قزاز

SWISS MADE
Registered Design
les Dior de Christian Dior
ساعة كوارتز رقيقة للغاية. مقاومة للماء على عمق ٣٠ مترا. كريستال الياقوت الازرق المقاوم للخدش. سوار معصم صقيل بلونين من الفولاذ المقاوم للصداء والذهب. ولاعة «فلات لاين» منسجمة كليا مع القلم والساعة قلم من الفضة الخالصة ٩٢٥ مطلية بالروديوم. مسكة مطلية بالذهب تحمل شارة «كريستيان ديور» المميزة.
الوكلاء الوحيدون
مؤسسة الانجازات للتجارة
ديور من كريستيان ديور

الكنيست يقر مشروعاً يحظر الحوار مع منظمة التحرير

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : سجلت كتلة الليكود فوزا مبدئيا في مواجهة حكومة شمعون بيريز بغرض الحيلولة دون دخولها في حوار مع اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية. اذ تمكن نواب الليكود في الكنيست من تمرير القراءة الاولى لمشروع قانون يحظر الالتقاء باعضاء في المنظمة ويعتبره عملا يستوجب السجن مدة تصل الى ثلاث سنوات.

ونجح نواب الليكود في طرح المشروع على التصويت وتمريره ـ في قراءته الاولى ـ برفع الايدي رغم تغيب نواب حزب العمل الذي ينتمي اليه رئيس الحكومة، احتجاجا على طرح المشروع.

ولكي يصبح المشروع قانونا يتعين تمريره في قراءتين اخريين. وقد طرح مشروع امس كتعديل لما يسمى بقانون مكافحة الارهاب لعام ١٩٤٨. وهو القانون الذي يحظر اللقاء مع اعضاء مثل اعضاء منظمة التحرير اذا كان ذلك من شأنه ان يضير بأمن «الدولة»، ويستهدف التعديل سد ثغرة في هذا القانون بحيث يكون اي لقاء غير مرخص به عملا يستوجب السجن او الغرامة.

الارهابيون الصهاينة يحرقون منزلا تقطنه أرملة فلسطينية واطفالها الخمسة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : احرق المستوطنون الارهابيون الصهاينة منزلا عربيا في بلدة دورا بقضاء الخليل المحتل يسكنه خمسة اطفال وامهم الارملة.

وتأتي هذه العملية الارهابية الجديدة في اطار مسلسل العمليات الاجرامية والاستفزازية التي يقوم بها المستوطنون ضد العرب في الارض المحتلة، والتي تصاعدت منذ مهاجمة هؤلاء لمجموعة من المساكن في الاسبوع الماضي في قلب مدينة الخليل.

ودافع شموئيل جورين منسق انشطة الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة عن عملية احراق المنزل العربي قائلا ان المستوطنين «اعتقدوا خطأ ان المنزل ملك لاحد الفلسطينيين الستمائة الذين حرروا في عملية تبادل الاسرى في مايو (ايار) الماضي».

من ناحية اخرى اتهم السيد شريف الدين بيرزادة امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي اسرائيل بانها تسعى الى نسف جميع جهود السلام في الشرق الاوسط.

واوضح السيد بيرزادة في بيان صحفي نشر امس في جدة ان «اضطهاد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والتهديدات الاسرائيلية الموجهة الى الاردن تؤكد ان اسرائيل تسعى الى نسف جميع جهود السلام في الشرق الاوسط».

وكان اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي قد حذر يوم الاربعاء الماضي الملك حسين عاهل الاردن من وجود قواعد لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاردن وهدد بمهاجمة هذه القواعد.

صنعاء: توسيع عضوية المؤتمر الشعبي العام والمجالس المحلية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ غدا المرحلة الثالثة من انتخابات توسيع عضوية المؤتمر الشعبي العام والمجالس المحلية في الجمهورية العربية اليمنية. فقد دعت اللجنة العليا للانتخابات التي يرأسها المقدم مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية، اعضاء الهيئات الادارية المنتخبين في المحافظات الى التجمع في الساعة الثامنة من صباح غد في عواصم المحافظات، وسيمثلهم في هذا الاجتماع ثلاثة اعضاء من كل هيئة ادارية هم الرئيس والامين العام والمسؤول المالي للهيئة.

وسينتخب من كل محافظة عضوان يمثلانها وهيئاتها الادارية طيلة الفترة الانتخابية في الهيئة الادارية للاتحاد العام ـ ومقرها العاصمة، صنعاء.

شجون عربية

في المحاكم الامريكية

كلنا شاهدنا في الافلام الامريكية البوليسية مشهد المتهم او الشاهد، وهو يرد : «اقسم بالله ان اقول الحقيقة، كل الحقيقة ولا شيء غيرها».

ويستدعي الانتباه، ان يكون القول: «الحقيقة»، ثم يضاف اليها كلمتا «كل الحقيقة»، ثم عبارة ولا شيء الا الحقيقة».

ذلك كله يوضح ان «الحقيقة» التي نحلم بان نصل اليها. قد لا تكون هي الحق، في حالة ذكر جزء او بعض منها.

و«كل الحقيقة» بالنسبة للدول. فيما يختص بهزيمة عسكرية او تغيير حكومة، او استقالة مسؤول، هي امر نسبي يصعب تحقيقه، لكن يظل دائما على الكاتب وعلى الراي العام السعي لجعل الحقيقة شاملة، بحيث يصبح كل الحقيقة!

وحينما يقول الشاهد في المحاكم الامريكية و«لا شيء الا الحقيقة» فان ذلك يعني ان ما يجب ان ينطق به، هو الحقيقة الكاملة غير المنقوصة التي لا يضاف اليها عمليات التزوير.

الحقيقة المزورة، هي اساس ما يسمى بالدعاية السوداء التي استخدمها «جوبلز» وزير دعاية هتلر في الحرب العالمية الثانية، وكانت تعتمد على جزء من واقعة حدثت بالفعل ثم يتم بناء هيكل كامل من اكاذيب على قواعدها.

ان حلم الحقيقة الكاملة غير المزورة، هو امل كل انسان مستنير عاقل، يريد ان تتجاوز امته الازمة.

ولا تجاوز لأي مشكلة، الا بمعرفة اسبابها، ولا معرفة بدون الحقيقة، ولا حقيقة بدون ان تكون كاملة.

قانون واضح لا التباس فيه!

عماد الدين اديب

في افتتاح دورة الجامعة العربية : القليبي : سنواصل العمل ليتسنى لمصر العودة للصف العربي

تونس ـ «الشرق الاوسط» :

افتتح السيد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، في تونس امس اعمال الدورة العادية الرابعة والثمانين للمجلس بخطاب سياسي مهم تناول فيه قضايا الاهتمام العربي بدءاً بالحرب العراقية ـ الايرانية وموضوع عودة مصر الى عضوية الجامعة وانتهاء بممارسات القمع والاضطهاد في جنوب افريقيا. وينعقد المجلس على مستوى المندوبين الدائمين (رغم ما كان مقررا له من ان يعقد على مستوى وزراء الخارجية).

ويتضمن جدول الاعمال بنودا تتعلق بموازنة الجامعة للعام المقبل وعددا من القضايا السياسية. وخصص الامين العام جانبا من خطابه لموضوع عودة مصر الى جامعة الدول العربية قائلا والحق يجب ان يقال انه يحز في قلوبنا جميعا ان تستغل الظروف القاسية التي يمر بها العالم العربي بعض الجهات في دولة عربية علقت عضويتها لاسباب قومية فتتصدى للاساءة الى اسرتها التي هي منها واليها لا محالة وذلك من خلال التهجم على مؤتمر القمة الذي انعقد في الدار البيضاء وعلى المنظمة القومية التي تجمع سائر اعضاء الاسرة والتي تخطط للعمل العربي المشترك وتتخذ القرارات المبدئية والاجراءات المنظمة له، هذه المنظمة التي لا سبيل الى عدم اعتبارها بيت العرب الموحد مهما تقلبت الظروف ولا سبيل الى نكران دورها القومي في الماضي والحاضر في تونس وفي القاهرة.

ومضى يقول ومن المفارقات المؤسفة الادعاء بان دور الجامعة انتهى بمجرد فقدانها لاحد اعضائها مهما كانت اهمية مساهمته، ومن الادعاء الذي لا حجة عليه الاعتقاد بان رجوع هذا العضو الى ما هو عليه حاليا من ارتباطات منافية لميثاق الجامعة ولمعاهدة الدفاع العربي المشترك ولقانون المقاطعة العربية لاسرائيل سيعمل عمل العصى السحرية القادرة على تبديل العسر يسرا وسيمكن من حل المشاكل العربية العويصة والمزمنة، في حين انه لم يكن ممكنا استبعاد العديد من الكوارث التي حلت بالعالم العربي لما كان هذا العضو داخل اسرته وكان في اوج عزه وقوته.

وقال الامين العام : ومن غير المنطق ولا الواقع تحميل سائر الدول الاعضاء في الجامعة تبعة ما حدث منذ سنوات بينما التاريخ يشهد بان الامة العربية تقاسي من ويلات ضياع الجزء الاكبر من فلسطين في عام ١٩٤٨ ومن ذيول احتلال الضفة والقطاع والقدس وسيناء والجولان منذ ١٩٦٧ وتقاسي من حرب ضروس تهدد الامة في منطقة من اهم مناطقها.

كامب ديفيد

ولنا ان نتساءل هل كانت حرب الخليج لتندلع لولا سياسة كامب ديفيد التي انتهجها الرئيس السادات وحده ضاربا عرض الحائط بكل الآراء والنصائح هذه السياسة التي مزقت اوصال العمل العربي المشترك وأوجدت جملة من الاسباب والعوامل المتولدة الملائمة لقيام حرب لا منطق فيها الا هدم القوى العربية والاسلامية. وسيقول التاريخ الكثير عن الآثار السلبية التي نجمت عن سياسة كامب ديفيد التي فرقت بين مصر وسائر شقيقاتها والتي بمقتضاها تخلت الدولة المصرية عن المبادىء القومية التي كان لها دور قائد في صياغتها ونشرها والذود عنها، هذه السياسة التي مكنت اسرائيل من تحييد الجبهة الجنوبية لتستفرد بلبنان وبالاردن وبسوريا، هذه السياسة التي بفضلها استطاعت اسرائيل زرع علمها في قلب القاهرة حيث يرفرف في سماء المدينة التي كان اسمها مرادفا للكفاح الوطني وللجهاد القومي من اجل عزة الامة وكرامتها وازدهارها.

واردف القليبي يقول ومهما يكن من امر فدولنا لن تقيم وزنا لما سمعناه خلال الاشهر الماضية من تصريحات ومواقف لا يقرها الضمير القومي، ولن تقيم وزنا لدروس تعوزها المصداقية لانها تلقى من منطلقات غير صحيحة ودولنا ستواصل العمل الجاد من اجل ان يتسنى لمصر العزيزة علينا جميعا الرجوع الى مكانها في الصف العربي وهو مكان لا يمكن الا ان يكون مرموقا ومتوازيا مع اهمية الشعب المصري الذي نكن له مع المحبة الفائقة اخلص التقدير لمساهمته الحضارية والثقافية والفنية ولدوره في بناء النضال القومي وما تحمله من تضحيات في هذا السبيل ثم لانه هو الذي شق الطريق نحو الكفاح من اجل الكرامة العربية، لا المصرية فحسب، حين خاض حرب السويس التي كانت حربا من اجل كرامة الامة العربية وحين خاض حرب العبور التي اقترن اسمها برد الاعتبار للقوات المسلحة العربية.

ثم قال : ولا بد لذلك من مراحل واعتقادنا ان المرحلة الحالية تفرض على دولنا مساعدة الشقيقة مصر على مواجهة مصاعبها الاقتصادية حتى لا تتعرض لهزات اجتماعية وحتى لا تضطر الى طلب مزيد من المساعدات الاجنبية غير المتكافئة مع ما تصبو اليه مصر من استقلال وعدم ارتهان قرارها السياسي باية جهة اجنبية.

جدول اعمال

ومن المقرر ان يبحث مجلس الجامعة في نطاق لجانه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية والادارية عددا من المواضيع بعضها جديد وبعضها الاخر مؤجل من دورات.

فعلى صعيد الشؤون السياسية سيبحث المجلس تطوير اجراءات عمل مجلس الجامعة، ومشروع بروتوكول ضوابط العمل العربي المشترك، وصندوق مواجهة الاحتياجات المالية للمشاريع التربوية في الاراضي المحتلة، والاوضاع المعيشية في قطاع غزة، والتعاون العربي ـ الافريقي، والحالة الاقتصادية والجفاف في افريقيا، وبيع لكسمبورغ كمية من نفايات الاورانيوم لاسرائيل، والسياسة المعادية التي تنتهجها الادارة الامريكية ضد الامة العربية.

بدء العام الدراسي في الضفة الغربية

القدس المحتلة ـ افب : بدأ العام الدراسي الجديد امس بالنسبة لـ ٣٠٠ الف تلميذ فلسطيني في الضفة الغربية يتلقون تعليمهم في المدارس الابتدائية والثانوية.

وأوضح مصدر قريب من الحكومة المدنية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ان ١٠ الاف مدرس يتولون التدريس لهؤلاء التلاميذ في ١٠٥٠ مدرسة في هذه الاراضي.

الموافقة على برامج الدكتوراة في الادارة بجامعة ام القرى

مكة المكرمة ـ واس : اجتمع مجلس جامعة أم القرى امس بمقر الجامعة بمكة المكرمة برئاسة مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح وحضور اعضاء المجلس.

وذكر الدكتور الراجح بأن المجلس وافق على برامج الدكتوراة في الادارة والتخطيط التربوي وفي الاصول الاسلامية للتربية وفي المناهج وطرق التدريس، كما وافق المجلس على منح الدكتور حسن باجودة سنة التفرغ العلمي، وعلى تعيين عدد من الدكاترة بهيئة التدريس بكلية التربية بمكة.

اسرائيل «تتوقع» علاقات دبلوماسية مع حكومة بكين

القدس المحتلة ـ ي. ب. أ : توقع راديو اسرائيل امس ان تقدم الصين الشعبية على تبادل العلاقات الدبلوماسية مع العدو في المستقبل القريب.

ونقل الراديو عن السفير الروماني في باريس قوله لنظيره الاسرائيلي في العاصمة الفرنسية ان الصين ـ في قناعته ـ ستقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قريبا لانها بحاجة الى المعونات التكنولوجية من اسرائيل.

وكان السفير الاسرائيلي في باريس، عوفاديا صوفر، قد ابلغ وزارة الخارجية قوله ان الاتحاد السوفياتي عبر عن اهتمامه باعادة العلاقات مع اسرائيل.

«الاقامة الدائمة» بدل التجنس احد البدائل المقترحة بالكويت

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قالت مصادر حكومية كويتية ان مجلس الوزراء كلف اكثر من جهة متخصصة بدراسة امكانية ايجاد بدائل عن فكرة التجنيس، وذلك بالنسبة للمواطنين العرب والاجانب الذين امضوا فترات طويلة في الكويت وقدموا خدمات جليلة الى الدولة طيلة عملهم.

واشارت المصادر الى ان الحكومة تفكر جديا في منح الاقامة الدائمة، لمن امضوا فترة طويلة مقيمين بشكل شرعي دون ان يخالفوا القوانين والانظمة المرعية المعمول بها، وذلك كاحدى الوسائل التي قد تعالج فيها مسألة التجنس.

وتأتي هذه التوجيهات في الوقت الذي يرى فيه مجموعة من النواب في مجلس الامة التقدم بمشروع قانون قبل بدء دور الانعقاد العادي الثاني للمجلس او بعد ايام من بدايته في النصف الثاني من شهر اكتوبر المقبل لتحديد عدد ٥٠٠ مواطن عربي لتجنيسهم خلال عام ١٩٨٥ وذلك قبل نهاية العام طبقا لنصوص مواد الجنسية الكويتية التي تحتم على الدولة او النواب تقديم اقتراحات سنوية بتحديد اعداد من يجوز تجنيسهم تسقط في حال عدم تنفيذها او اقرارها او اصدار مرسوم اميري بشأنها قبل نهاية العام الذي تصدر فيه.

وعلم ان اللجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء لحل مشكلة الجنسية بالتأسيس ستبدأ بالنظر في ٢٦ الف طلب مقدمة اليها على مدى السنوات العشرين الاخيرة لاكتساب الجنسية الكويتية «بالتأسيس» وليس «بالتجنيس» على اساس ان اصحابها من المواطنين الكويتيين ممن يحق لهم التمتع بكافة الامتيازات السياسية التي توفرها المادة الاولى من الجنسية.

«محاولات» جديدة لضبط الوضع الأمني في بيروت الغربية بعد الاشتباكات الأخيرة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

تتابعت امس الاتصالات والمشاورات السياسية بين مختلف الفرقاء في بيروت من اجل اعادة ضبط الوضع الامني في المنطقة الغربية في اعقاب الاشتباكات المسلحة التي اندلعت خلال الاسبوع الماضي بين مسلحين من حركة «امل» ومسلحين من الحزب التقدمي الاشتراكي، فيما يستمر الهدوء مسيطرا على محاور القتال التقليدية في العاصمة والجبل، في حين ينتظر اليوم ان تفرج اسرائيل عن آخر دفعة من المعتقلين اللبنانيين في سجن عتليت.



مقاتل من الحزب التقدمي الاشتراكي يعرف باسم «ماغنوم» يطلق النار من رشاش متوسط على بيروت الشرقية عبر الخط الاخضر اثناء اشتعال القتال امس والى اليمين زميل له يمسك بحزام الذخيرة.

فقد عقدت لجنة التنسيق الخاصة بالوضع في بيروت الغربية امس، اجتماعا في القصر الحكومي بحضور السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والوزير الدكتور سليم الحص وممثلين عن حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي واللواء عثمان عثمان مدير عام قوى الامن الداخلي والعميد نبيل قريطم الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى في الجيش وقائد اللواء السادس اضافة الى الضباط السوريين اعضاء اللجنة.

عرضت في الاجتماع نتائج الاتصالات التي اجراها الوزير الحص في دمشق مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري حول ارسال قوات سورية الى بيروت للسيطرة على الوضع الامني فيها، اضافة الى الاتصالات الجانبية التي جرت مع حركة «امل» والحزب التقدمي للمساعدة في ذلك.

وجود سوري

ونقلت صحيفة «النهار» الصادرة في بيروت امس عن العقيد عبد السلام داغستاني رئيس فريق المراقبين السوريين في لجنة التنسيق قوله ان تثبيت الامن في المنطقة الغربية لن يتم قبل تأمين وجود فعلي سوري على الارض وقوة امنية تحت قيادتنا اذ ان قوة مؤلفة من مئة رجل كافية لذلك وفي كل شوارع بيروت، مشيرا ايضا الى ضرورة «تأليف محكمة ميدانية لمحاكمة المخلين فورا».

ويذكر ان صحيفة «تشرين» السورية اتهمت امس «بعض الاطراف داخل القوى الاسلامية واليسارية بانها وراء ازدياد العنف في لبنان» وقالت : «ان نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ليسا مسؤولين عن الاحداث الدامية التي جرت مؤخرا في بيروت الغربية».

وكانت الاشتباكات المذكورة قد تركزت بشكل اساسي في محلة عائشة بكار ورمل الظريف وذهب ضحيتها تسعة قتلى واكثر من عشرين جريحا.

في هذا الوقت استمرت حالة الهدوء مسيطرة على معظم محاور القتال والتوتر في بيروت والجبل مع تسجيل رصاص قنص متفرق في الاسواق التجارية في وسط العاصمة.

الا ان الوضع في الجنوب لم يكن كذلك، حيث دارت اشتباكات عنيفة على محاور لبعا ـ عين المير وكفر فالوس القريبة من مدينة جزين بين قوات جيش التحرير الشعبي من جهة وقوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» التابع للعميل انطوان لحد من جهة ثانية دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الارواح.

اطلاق آخر المعتقلين

على صعيد آخر، اعلن اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي امس انه سيتم اليوم الافراج عن آخر المسجونين اللبنانيين في سجن عتليت داخل الاراضي المحتلة.

وافادت الانباء الواردة من القدس المحتلة الاسبوع الماضي ان عدد المسجونين الذين لم يطلق سراحهم بعد في سجن عتليت يصل الى ١١٩ سجينا. وكان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل قد ذكر يوم الثلاثاء الماضي ان هذه المجموعة سيفرج عنها في غضون اسبوع او عشرة ايام على الاكثر.

وذكر شامير امس اثناء مأدبة غداء حضرها الصحفيون في طوكيو ان الحكومة الاسرائيلية قررت اطلاق سراح المجموعة الاخيرة من المعتقلين بعد «ان اخذت بعين الاعتبار» مطالب اليابان.



وفد عسكري اردني يزور الاتحاد السوفياتي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يقوم وفد عسكري اردني رفيع المستوى بدعوة من رئيس اركان الجيش والنائب الاول لوزير الدفاع السوفياتي بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي خلال الاسبوع المقبل تستغرق عدة ايام يقابل خلالها كبار المسؤولين في الجيش السوفياتي ويزور بعض المواقع العسكرية.

ويرأس الوفد العسكري الاردني الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاردنية ويضم عددا من كبار ضباط الجيش الاردني.

الامير طلال يغادر دمشق

دمشق ـ ق.ن.أ. :غادر دمشق امس الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية بعد زيارة رسمية لسوريا استغرقت ثلاثة ايام.

وقد التقى الامير طلال خلال هذه الزيارة مع الرئيس السوري حافظ الأسد ومع عدد من كبار المسؤولين السوريين، وأجرى معهم سلسلة مباحثات تناولت العلاقات الثنائية بين سوريا والبرنامج الخليجي وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والتنموية.

كما تناولت هذه المباحثات امكانية مساهمة البرنامج في بعض المشاريع التي تعتزم سوريا اقامتها في المجالات الصحية والتنموية.

ثلاث اصابات جديدة بالكوليرا في الكويت

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اكتشفت امس ثلاث حالات اصابة جديدة بوباء الكوليرا بالكويت بين الوافدين من الخارج.

ومع ان وزارة الصحة الكويتية او المسؤولين فيها ممن اعتادوا في السابق على الادلاء باية تفاصيل جديدة حول ظهور مثل هذه الحالات من خلال وسائل الاعلام المحلية قد توقفوا عن ذلك، الا ان مصادر الصحة الوقائية الكويتية قالت لـ «الشرق الاوسط» ان حالات الاصابة بوباء الكوليرا بدأت تتزايد بين صفوف الوافدين القادمين من الدول التي تحمل الوباء خاصة بعد انتهاء موسم الاجازات الدراسية والبدء بالاستعداد للعام الدراسي الجديد.

ومع ذلك فان الوزارة تحرص على متابعة التطورات الصحية للوافدين اولا بأول للتأكد من خلو كل من يفد الى الكويت ممن امضى اجازته بالخارج من الوباء على مدى الـ ٢٤ ساعة التي تعقب وصوله او عودته الى البلاد.

مصدر خليجي مسؤول: مناورات «درع الجزيرة» لن تجري هذا العام

ابو ظبي ـ كونا: ذكر مصدر مسؤول بمجلس التعاون لدول الخليج العربية انه لن يتم هذا العام اجراء مناورات «درع الجزيرة» التي كانت قوات مجلس التعاون قد اجرتها خلال العامين الماضيين في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

واوضح المصدر في تصريحه لصحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا امس انه سيتم الاكتفاء هذا العام بالمناورات الثنائية بين دول المجلس في اوائل شهر اكتوبر المقبل في قاعدة الملك خالد العسكرية في منطقة «حفر الباطن» بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

واضاف ان مشاورات تجري حاليا لتحديد موعد لاجتماع وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الذي من المقرر عقده خلال شهر اكتوبر المقبل وذلك على ضوء ارتباطات الوزراء.

واشار الى ان الوزراء سيحثون في اجتماعهم التعاون العسكري بين دول المجلس في الاطار الذي حددته الاستراتيجية الدفاعية والتي وضعها وزراء الدفاع في مؤتمرهم الثالث في ابها واقرها مؤتمر القمة الخامس بالكويت.

رسالة الى بورقيبة من الرئيس البرازيلي

تونس ـ واس : تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس رسالة خطية من الرئيس البرازيلي لم يذكر شيء عن مضمونها.

وسلم الرسالة وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي خلال استقبال الرئيس بورقيبة له امس.

وكان السبسي قد استقبل في وقت سابق امس السفير البرازيلي لدى تونس الذي سلمه رسالة الرئيس البرازيلي.

قضايا تربوية مهمة امام وزراء التربية بمجلس التعاون

الرياض ـ ق.ن.أ. : يبدأ وزراء التربية والتعليم والمعارف بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتهم اليوم للنظر في جدول الاعمال الذي وضعه وكلاء الوزارات في اجتماعاتهم التي استغرقت يومين في الرياض.

واوصى وكلاء وزارة التربية بتشجيع تبادل الاساتذة والعاملين في المجال التربوي بين الدول الاعضاء وتنسيق الجهود في مجال التعاقد مع المدرسين من الخارج وتوحيد العقود وتقريب الرواتب والمكافآت.

واكدوا على ضرورة وضع نظام موحد لمعادلة الشهادات الدراسية الصادرة من خارج المنطقة وتبادل الخبرات بين الدول الاعضاء في هذا المجال وتوحيد الجهود في توفير اللوازم التعليمية.

واقروا توصية بتنسيق المعونات الخارجية والاتفاقات التربوية في مجال التعليم ونشر اللغة العربية وتنسيق مواقف الدول الاعضاء بالمجلس في المؤتمرات الاقليمية والدولية وتنسيق العمل بين الملحقين الثقافيين والتعليميين في هذه الدول.

وكلف الوكلاء الأمانة العامة للمجلس باعداد دراسة شاملة عن موضوع التعليم الاساسي.

وكلاء وزارات الداخلية بمجلس التعاون يجتمعون السبت المقبل

الرياض ـ ق.ن.أ : يعقد وكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية السبت القادم اجتماعا يحضرون خلاله على مدى ثلاثة ايام لاجتماعات وزراء داخلية دول المجلس التي ستبدأ يوم الثلاثاء القادم.

ويناقش الوزراء التطورات الامنية في المنطقة وسبل تنسيق التكامل بين دول المجلس في المجالات الامنية، اضافة الى موضوع توحيد جوازات سفر مواطني دول المجلس.

تتمات

نائب رئيس الوزراء

اجهزة الامن اللواء الباقر بما جرى. واشار النائب للشاهد بنقل ما دار الى رئيس الجمهورية السابق حيث علم الرئيس من الشاهد بالامر وابلغه انه سيستدعي عدنان بحضور الشاهد حين يعود لنقل الحديث اليه كما هو مرة اخرى امام عدنان.

وافاد الشاهد بانه لم يتم اتخاذ اي اجراء فيما بعد ثم طلب بعد ذلك رئيس هيئة الاتهام مزيدا من التوضيح حول ما دار مع خاشوقجي فيما يختص في المسائل موضع الاتهام، فذكر الشاهد انه التقى بعدنان عدة مرات بمكتب الرئيس السابق حيث كانت المناقشات تدور حول الاوضاع الاقتصادية التي من ضمنها موضوع قرض الـ ٢٠٠ مليون دولار، وكيفية الاستفادة منه في مؤسسة التنمية، حيث كان راي عدنان ان تبقى شركة ترايات مديرا ومستشارا في مؤسسة التنمية.

واشار الشاهد الى ان الخاشوقجي ابدى رغبة في مساعدة الرئيس السابق الذي بدوره وجه بتعيين «ترايات» مستشارا قانونيا لمؤسسة التنمية، واوضح الشاهد بانه وفي اغلب اجتماعاته بعدنان كان الاخير يمهد لمستشاريه.

وقال الشاهد ان اول مرة التقى فيها بعدنان تلك التي اقترح فيها بان يصبح الشاهد الشخص الرابع في الاستفادة من عائد ارباح فوائد خاشوقجي، وعرض رئيس الاتهام خطابا مرسلا من طومسون مدير شركة «ترايات» بالخرطوم الى المتهم يشير فيه الى دفع مبلغ ٥٥ مليون دولار لـ «ستي بنك» لتسهيل البترول وهي اموال توضع لتوفير سيولة نقدية للحكومة السودانية.

واشار الخطاب الى تفويض لتسويق منتظم لكل اقطان السودان لمشتري هذه الاقطان بمساعدة شركة بريطانية واخرى امريكية وضمان بـ ٥٥ مليون دولار يحصل «سيتي بنك» على رهن حيازي غير قابل للنقض للاقطان غير المباعة لعام ١٩٨٤ و١٩٨٥ و١٩٨٦.

كما اشار الى رهن اقطان ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٠ ضمانة لقرض مليون دولار.

وكان رد الشاهد كما جاء في خطاب موجه لشركة «ترايات» عرضه الاتهام على الشاهد ان التقليد في السودان ببيع اقطان السودان على اساس عقد نمطي يطبق على جميع الزبائن ولكل الناس بما فيهم «ترايات» وفقا للاسواق العالمية.

وقد عرض الاتهام ايضا خطابا تم فيه تفويض رئيس الجمهورية للمتهم لتوقيع قرض الـ «٢٠٠» مليون دولار فنفى الشاهد علمه به وعن استئجار المتهم مبنى لمؤسسة التنمية بمبلغ ١٠٠٠ جنيه في الوقت الذي وجدت وزارة المالية مبنى بمبلغ ٤٠٠ جنيه، وقال الشاهد ان المتهم ابلغه بان المبنى المشار اليه هو احد المباني المقترحة.

ورفعت المحكمة جلستها في الساعة الثالثة ظهرا ويبدأ استجواب الدفاع اليوم الثلاثاء للشاهد رقم (٣٠).

قضية اختلاسات

جزءا من تلك السجلات.

واوضح تقرير بيت الخبرة ان العمليات غير السليمة تتناول عمليات المصرف الاجنبي التي ابرمت باسم الصندوق ولكنها لم تسجل في الدفاتر والحصول على قروض باسم الصندوق دون ان تسجل ايضا ودفع مبالغ من الصندوق مباشرة مع اخفائها بقيود محاسبية غير سليمة والاحتفاظ باموال الصندوق في حسابات بنكية غير مسجلة لفترة من الزمن قبل اعادتها الى الصندوق.

ويرأس جلسة المحكمة اليوم القاضي هشام السراج والتي ستستمع من الادعاء الى الاتهامات الموجهة الى المتهمين في هذه القضية والتي سيتولى الدفاع فيها عن المتهمين عدد من المحامين الذين يحضرون عن المتهمين.

ويذكر ان الرئيس السابق للصندوق وهو عراقي الجنسية يقيم خارج ابوظبي منذ انتهاء مدة عمله وكان اخر وجود له هنا عند الاحتفال بانتقال الصندوق الى مبناه الحالي والذي جرى في اخر ايام رئاسته.

ويبلغ رأسمال صندوق النقد العربي عند انشائه ٢٥٠ مليون دينار عربي حسابي (حوالي ٩١٧ مليون دولار امريكي) وارتفع قبل عامين ليصبح اجمالي راس المال المصرح والمكتتب به ٦٠٠ مليون دينار عربي حسابي (حوالي مليار و٢٠٢ مليون دولار امريكي).

وكان اثنان من المتهمين والموجودين بابوظبي قد قبض عليهما وقدما الى المحكمة الجنائية هنا يوم ٢٥ يونيو الماضي واجلت المحكمة القضية بناء على طلب محامي الدفاع عنهما الى يوم غد حيث تتم محاكمة جميع المتهمين في القضية.

وقد دعت المحكمة المتهمين الاربعة الغائبين بالحضور عن طريق النشر في الصحف المحلية كما تم اخطار الجهات المختصة بالدولة للقيام باحضار المتهمين الهاربين في الخارج.

وتبلغ عقوبة خيانة الامانة حسب القانون المطبق هنا كحد اقصى ٧ سنوات اما عقوبة التزوير وتزوير الحسابات فتبلغ بحد اقصى ٣ سنوات.

مساعدات من رابطة العالم الاسلامي لعدد من المشاريع الاسلامية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدمت رابطة العالم الاسلامي من خلال الفترة الماضية ضمن خطتها في اطار دعم المسلمين في مختلف انحاء العالم بعض المبالغ لسوريا وباكستان والسودان لبناء واستكمال عدد من المساجد وذلك بناء على موافقة الدكتور عبد الله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي.

حيث تم صرف مبلغ ١١٠ آلاف ريال لسوريا لبناء مسجد الايمان بحلب ومسجد عمر بن الخطاب في حماه وصرف مبلغ ١٥ الف ريال لاكمال بناء مدرسة علوم القرآن الكريم في اسلام اباد بباكستان وصرف مبلغ ٥ الاف جنيه سوداني لانشاء خلوة لتدريس القرآن الكريم في قرية القار بالسودان كما تم ارسال مدرسين لتعليم القرآن الكريم على نفقة الرابطة في كشمير.

الخرطوم : قرنق يبعث برسالة تتضمن شروط اجراء مفاوضات السلام

الخرطوم ـ أ.ف.ب : ذكرت وكالة الانباء السودانية نقلا عن بيان صادر عن القيادة العليا للقوات المسلحة السودانية ان مبعوثا من جانب المتمردين في الجنوب السوداني سيحمل قريبا رسالة من قائدهم العقيد جون قرنق لتسليمها الى الجزولي دفع الله رئيس الوزراء.

وأوضحت الوكالة السودانية ان هذه الرسالة تتضمن التحليل والشروط التي يضعها جيش تحرير الشعب السوداني بصدد اجراء مفاوضات سلام محتملة

كيف تتواجد بمكانين في آن واحد.

... في منتهى البساطة. مع توشيبا فاكسيميلي G3 "6340" تستطيع ارسال أو استقبال الوثائق، الرسومات، وغيرها من المعلومات المدونة بسرعة وسهولة، في المدينة، عبر البلاد أو دوليا، من والى أي موقع يربطك به خط هاتفي وجهاز فاكسيميلي.

فضلاً، فان جهاز توشيبا "6340" يوفر لك ميزات متقدمة، نذكر منها:

- ميزة اتش اس توشيبا: بالاضافة الى وضع G3 العادي، الخاص بتوشيبا الذي يؤمن الارسال السريع ليعطيك توفيراً كبيراً في كلفة الارسال.
- وسيلة تحديد موقع المرسل: "TTI" التي تدون وتبين موقع المكتب المرسل على نسخة الاستقبال.
- وسيلة تسجيل الأتصال: وهي ذاكرة تسجل جميع رسائل الارسال والاستقبال لاسترجاعها في وقت لاحق.

اشتري فاكسيميلي G3 "6340" وتجول في كافة أنحاء العالم دون مغادرة مكتبك.

TOSHIBA

خدمة ما بعد البيع تؤمنها وتضمنها :

الشركة العربية لتجهيزات المكاتب

الرياض : شارع الملك فيصل ت: ٤٠٤٠٤٧٥ - ٤٠٢٨٣٧١
السليمانية ـ شارع العروبة ت : ٤٦٥١٩٧٤
جدة : شارع خالد بن الوليد ت: ٦٥٣٠٣٤٤ - ٦٥٣٠٠٨٤
الخبر : شارع الملك عبد العزيز ت: ٨٦٤٢٤٩٤ - ٨٩٥٢١١٧
الجبيل : شارع مشهور ت : ٣٦١٠٧٢٤

لمزيد من المعلومات : ص.ب ٢٠٠٦ الرياض ١١٤٥١
الاسم :
الشركة :
العنوان :

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

في حديث قيم فيه نشاطات وزارة الحج والأوقاف:

عبد الواسع: السعودية لا تدخر جهداً لتوفير أفضل الخدمات لضيوف الرحمن

جدة ـ واس: اكد وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع ان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده لا تالوا جهدا ولا تدخر وسعا في انشاء العديد من مشروعات الخدمات العامة وانجاز الكثير من الكباري وشق الانفاق واقامة الجسور وتمهيد الطرق وبناء المستشفيات والمستوصفات العلاجية وتوفير الخدمات الصحية بهدف تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان جميع أجهزة الدولة ذات العلاقة بشؤون الحج تجند الامكانات والاستعدادات لتنظيم اعمال الحج وتقديم الخدمات بشكل مدروس ومخطط ومنظم، مشيرا الى ان تصوراته المستقبلية هي تقديم المزيد من سبل الراحة والتسهيلات لحجاج بيت الله الحرام في مناطق المشاعر المقدسة.

واوضح وزير الحج والاوقاف ان الوزارة لديها برامج خاصة في مجال الارتقاء والتطور في النهوض المستمر بخدمات ضيوف الرحمن وتتمشى مع طموحات المملكة والتي تتناسب مع اهدافها ولا تقف عند حد، مؤكدا ان في كل موسم حج جديد يتم تنفيذ مشروعات جديدة لخدمة ضيوف الرحمن.

وقال ان الوزارة تولي اهتماما بالغا بجميع الاقتراحات التي تعرض عليها في مجال تطوير خدمات الحجاج ولا تتوانى في تنفيذ الصالح منها.

واضاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع ان اعتمادات المملكة في مجال خدمات الحج ورعاية ضيوف الرحمن سخية وخيرة ولا تدخر وسعا في النهوض بالمرافق واستحداث اعظم التجهيزات.

وقال اننا نعلق الكثير من الامال بعد تطوير خدمة الطوافة وتنظيمها في مؤسسات حيث سيتم تنظيم كثير من الامور مستقبلا عن طريقها وان فكرة انشاء المؤسسات من التجهيزات والتطور الذي تفخر به الوزارة في مجال تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

واشار الى ان مشاريع توسعة المساجد في المشاعر المقدسة ومسجدي نمرة والخيف هي من الاعمال التي تفخر بها الوزارة وتعدها من اعمالها المهمة والبارزة، مؤكدا ان الفضل في ذلك كله يعود الى الله تعالى ثم للملك فهد بن عبد العزيز الذي يقدم العون لخدمة الاسلام في كل مجال.

واكد السيد عبد الواسع ان حكومة المملكة التي تنتهج الشريعة الاسلامية السمحاء طريقا لها تقوم بتنظيم الحج لتحقيق الامكانات التي تخدم وتيسر خدمات لضيوف الرحمن وهي لا تسعى الى تحديد اعداد الراغبين في الحج ولكنها تحث وتسعى من اجل ما ينظم الحج والحجاج.

واستعرض اهم الانجازات والتطورات في مجال تنظيم الحج التي تمت خلال السنوات العشر الماضية فقال ان اعمال وزارة الحج والاوقاف مستمرة منذ انشائها، وكل وزير كلف باعمالها بذل جهده في عمل كل ما رآه ممكنا من اجل رفع مستوى اعمالها، والجميع يسير في ضوء سياسة مرسومة من الحكومة، ويشرف على كل ذلك خادم الحرمين الشريفين الذي يوجه ويتابع بنفسه جميع الاعمال بهدف الوصول بالاعمال الى ارقى المستويات سواء في الاداء او التطوير.

بناء المساجد

واضاف ان الوزارة وجهت اهتماما كبيرا ببيوت الله خاصة في مناطق الحج، حيث أضيفت خلال السنوات الخمس الاخيرة الى مساجد المملكة ما لا يقل عن ٢٥٠٠ مسجدا ليصبح العدد الاجمالي للمساجد بالمملكة ٢٥ الف مسجد كما اعطت الوزارة اهتماما خاصا بمساجد المواقيت فشيدت على احدث الطرق والمواصفات واضفي عليها الطابع الاسلامي وزودت بالخدمات والمرافق العامة ومواقف للسيارات والحافلات، مشيرا الى ان مسجد الميقات بوادي محرم قد تم تزويده بالخدمات العامة وشيد على مساحة ١٢٠٠ متر مربع ويتسع لـ ١٦٠٠ مصلي ويلغت كلفة بنائه ٦٤ مليون ريال.

وقال وزير الحج والاوقاف انه تم تنفيذ مسجد الميقات وقد بني على نمط مسجد ميقات وادي محرم كما تم اخيرا توقيع العقد الخاص باعادة بناء مسجد ميقات الجحفة بتكلفة قدرها عشرة ملايين ريال وانشاء ميقات ومسجد مؤقت من المباني الجاهزة في يلملم، ريثما يتم تنفيذ مشروعات التوسعة الجديدة في القريب العاجل وتمت توسعة مسجد الخيف بمنى وضوعفت مساحته عدة مرات وبلغت تكلفته ٦٠ مليون ريال.

وتيسيرا لضيوف الرحمن فقد قامت الوزارة بانشاء ٢٠٠٠ دورة مياه و٤ الاف محل وضوء في منى بتكلفة قدرها ستة ملايين ريال كما تم هدم وانشاء مسجد مزدلفة بتكلفة قدرها ٤ ملايين ريال وتمت توسعة مسجد نمرة لتصبح مساحته نحو ١١٨ الف و٥٠٠ متر مربع وزود بآلات ضخمة للتكييف وزود بألف دورة مياه و٢٠٠٠ صنبور وضوء وصالات ملحقة بالمسجد خصصت لتوزيع الصدقة الجارية للمغفور له الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه، وتمتد خدمات هذا المسجد بحيث يغطي نقل الشعائر من غرفة عبر الاقمار الصناعية لمختلف انحاء العالم وبلغت تكلفة هذا المسجد ٣٦٣ مليون ريال.

مساجد المدينة المنورة

واضاف انه تمت اعادة توسعة وتعمير المساجد في المدينة المنورة اسوة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة ومختلف مناطق المملكة الاخرى فقد تمت توسعة مسجد قباء وقام خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الاساس لهذه التوسعة خلال زيارته الميمونة الماضية للمدينة المنورة، كما انتهت الدراسة والتصاميم الخاصة باعادة بناء مسجد القبلتين على الطراز الاسلامي بعد توسيعه.

مجمع الملك فهد

وفي موسم حج هذا العام بدأ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ينتج مصحف المدينة النبوية، ويعد المجمع من اكبر المشروعات الطباعية في العالم العربي والاسلامي وطاقته الانتاجية تبلغ ثمانية ملايين نسخة من المصحف، بمقاسات مختلفة وقد تلقى كل حاج هدية خادم الحرمين الشريفين بمنحه نسخة من مصحف المدينة النبوية وقد بلغت تكلفة انشاء وتجهيز هذا المجمع بالمعدات والالات والتأثيث الكامل للحي السكني الف مليون ريال وبلغت تكلفة ادارته وتشغيله وصيانته وتدريب الكوادر الفنية السعودية عليه نحو ١٥٠٠ مليون ريال لمدة ثلاث سنوات.

كسوة الكعبة

وقال وزير الحج والاوقاف انه تم تجديد مصنع الكسوة الشريفة وزود المصنع بكل ما يحتاج اليه واصبح المصنع ينتج الآن كسوتين للكعبة المشرفة في كل عام، بالاضافة الى اقسام الانتاج الاخرى في اطار التحسينات التي طرات على مشروعات الحج، فقد تم تحويل عمل المطوفين الى مؤسسات، وكذلك تنفيذ وثيقة مروز الحج بعد ان ساهمت في توفير الوقت والجهد لحجاج بيت الله الحرام وتهيئة محطات حجاج البر في مكة المكرمة، والمدينة المنورة واستراحات على طريق الحج وتطوير ادارات مكتب الوكلاء الموحد في موانيء الوصول بما يحقق الراحة لضيوف الرحمن والاهتمام بارشاد الحجاج التائهين حول الحرمين الشريفين وفي المشاعر المقدسة، وانشاء عدد من المراكز وتطوير الخدمة فيها والاهتمام باسكان الحجاج والعمل على انشاء مدن للحجاج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة تخضع لاشراف الدولة.

عمليات نقل الحجاج

كما تم تطوير عمليات نقل الحجاج باتاحة الفرصة لكل شركة جديدة للاسهام في عملية النقل الامر الذي جعل المسؤولين بهذه الشركات يقومون بالتنافس لادخال اساطيل جديدة من السيارات والحافلات المجهزة لراحة الحجاج في المسافات الطويلة والمزودة باجهزة التكييف ودورات المياه وقد انشئت محطات وخزانات بمختلف المشاعر بتكاليف قدرها ٦٥ مليون ريال، وهناك برنامج لانشاء مظلات بمختلف المشاعر بتكلفة قدرها ٨ ملايين ريال.

مراكز الارشاد

وقال انه تم انشاء مراكز لارشاد الحجاج بتكلفة قدرها ١٨ مليون ريال وتصدر الوزارة مجلة التضامن الاسلامي والتي كانت تسمى مجلة الحج في السابق لتوعية الحجاج وانشئت ادارة خاصة للتوعية بالوزارة بالاضافة الى التوسع في توزيع الكتب والنشرات واقامة ندوة اسلامية كبرى لبحث احدى القضايا الاسلامية المعاصرة وانتاج شرائط كاسيت على هيئة سؤال وجواب عن مناسك الحج بتسع لغات على المذاهب الاربعة.

وتم توزيع آلاف الكتب والنشرات على الحجاج بمختلف لغات العالم الاسلامي واعداد مجموعة من البرامج الاعلامية عبر الاذاعة والتلفاز لتوعية الحجاج في موسم الحج بالاضافة الى اهتمام الوزارة الخاص ببعثات الحج وتعميق العلاقة بينها وبين الوزارة وتحديد حيز واضح لهذه البعثات ازاء خدمة حجاجهم خلال وجودهم في موسم الحج.

وزير الاوقاف الاردني: الملك فهد حريص على جمع كلمة الأمة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اشاد الشيخ الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني بجهود العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في سبيل جمع كلمة العرب والمسلمين وفي السعي المستمر لتسهيل اداء فريضة الحج على المسلمين.

وقال الوزير الاردني في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه خلال ترأسه لبعثة الحج الاردنية الى الديار المقدسة قابل الملك فهد وبحث معه على مدى ساعة ونصف الساعة في عدد من المواضيع الداخلية والثنائية والعربية والاسلامية ولمس منه حرصه الشديد على العمل لما فيه خير العرب والمسلمين.

فعلى الصعيد الداخلي شرح لنا الملك فهد تصوره للمشاريع المقبلة التي يتطلع اليها لراحة الحجاج وخاصة في منى حيث سيتم تشييد فنادق ضخمة ومنازل في ضواحي منى تتسع لمليوني شخص، وتتوفر فيها جميع الخدمات التي يحتاجها الحجاج، كما سيعتنى في الارض المجاورة لها بحيث تقام عليها المظلات والحدائق العامة لراحتهم.

كما شرح لنا الملك فهد الخطوات التي اتخذتها المملكة لايجاد مؤسسات للمطوفين لتحسين خدماتهم للحجاج.

واضاف الوزير الاردني وعلى الصعيد العربي حرص العاهل السعودي على ضرورة توحيد كلمة العرب، وقد قال لنا انه سيبذل ما في وسعه للوصول الى هذا الهدف مع اخوانه الحكام العرب ولاسيما العاهل الاردني الملك حسين وغيره الذين يدركون تمام الادراك مدى الخطر الناجم عن تفرق الكلمة وتفسخ القوى وتصدع الصف، خاصة امام الخطر الصهيوني الدائم والتحديات العالمية للامتين العربية والاسلامية.

اما على الصعيد الاسلامي فقد ابدى العاهل السعودي موقفا مشرقا للسعي الدائم من اجل التضامن العربي والاسلامي ووقوف الامة الاسلامية امام التيارات الفكرية الوافدة وضرورة قيام مسؤولين من حكام وعلماء لحمل الرسالة الاسلامية من اجل تحقيق السعادة البشرية وحل مشكلاتها والتشريع الاسلامي الذي يشمل جميع نواحي الحياة وانه اكثر تحقيقا لسعادة الناس من اي نظام وضعه البشر.

العراق يعيد طائرات "سوبر اتندار" لفرنسا

لجنة المساعي الاسلامية تجتمع بجدة لبحث جهود ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية

**بغداد ـ «الشرق الاوسط» من قاسم السماوي:
أعلن العراق امس انه اعاد الى فرنسا خمس طائرات حربية من طراز «سوبر اتندار» كان قد استعارها منذ فترة بعد ان حصل على طائرات جديدة من طراز «ميراج ـ اف. ا»، وانه سيواصل قصف المنشآت الاقتصادية الايرانية خدمة لقضية السلام في المنطقة، فيما تبدأ لجنة المساعي الاسلامية الحميدة اجتماعاتها يوم الخميس المقبل في جدة برئاسة داوود جاوارا رئيس جامبيا للبحث في الجهود المبذولة لايقاف «حرب الخليج».**

وقال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية العراقي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد الليلة قبل الماضية ان العراق بدأ اتصالات عاجلة مع دول مجلس التعاون الخليجي لمواجهة التهديدات والتحرشات الايرانية ضدها وضد الكويت بصفة خاصة وللتصدي لاعمال القرصنة البحرية التي تمارس على السفن التجارية في منطقة الخليج.

واوضح، ان زيارة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى المملكة العربية السعودية حاليا تدخل في اطار هذه الاتصالات وشدد على ان «العراق يرفض التهديدات الايرانية لبعض دول الخليج ويعتبر اي تهديد لاي قطر عربي خليجي هو تهديد لجميع الدول العربية ومنها العراق».

امن الخليج

وجدد تمسك العراق بأمن الخليج العربي قائلا «ان هذا الامن هو قضية واحدة لا يمكن ان تتجزأ وان هذا التفسير يكتسب تأييدا متزايدا في المنطقة»، ووصف القرصنة الايرانية ضد الملاحة في المياه الوطنية لدول الخليج «بانها تهديد مباشر للملاحة الاقليمية والدولية والوطنية على السواء».

وقال السيد عزيز: لقد اعطينا ايران فرصا كثيرة لتعيد النظر في موقفها من مسألة السلام ولكن دون جدوى وطالما ان ايران لا تريد النزوع للسلام وتواصل الحرب ضدنا وتهدد اشقاءنا فيجب ان نعطيها درسا في اصول التعامل مع القوانين الدولية وسنواصل ضرب منشآتها الاقتصادية في جزيرة خرج وغيرها لاضعافها ونعتقد ان هذا يخدم قضية السلام في المنطقة.

واضاف ان ايران هي التي بدأت المشكلة وهي التي تستمر فيها ولقد فرض علينا الحل العسكري لكننا مازلنا نرى ان المفاوضات السياسية هي الخيار الافضل واذا كنا سنواصل محاولاتنا في هذا السبيل (اي السبيل الدبلوماسي) فاننا سندافع عن وطننا حتى لو امتدت الحرب عشر سنوات اخرى.

وقال المسؤول العراقي: الحرب مستمرة والنوايا واضحة ومعروفة وعلينا في العراق وفي الخليج ان نكون يقظين تجاه هذه النوايا.

وردا على سؤال حول علاقات التسليح بين العراق وفرنسا وحول طائرات «سوبر اتندار» الفرنسية المؤجرة للعراق قال السيد عزيز: علاقات التسليح مستمرة وعلى خير ما يرام، اما طائرات «سوبر اتندار» فقد اعيدت الى فرنسا لانه لم تعد هناك حاجة اليها بعد حصولنا على طائرات «ميراج. اف ـ ١» التي تفي بالغرض وفيها ميزات ربما تفوق «السوبر اتندار» وتستطيع حمل نفس الصواريخ التي كانت تحملها الطائرات الفرنسية المعادة.

وتحدث السيد عزيز مرة اخرى عن التهديدات الايرانية لشن هجوم جديد على العراق او التهديد باغلاق مضيق هرمز امام الملاحة قائلا: نحن بانتظارهم منذ ابريل (نيسان) الماضي عندما سحقنا هجومهم الواسع في الاهوار الجنوبية ومانزال نسحقهم في كل مكان يتعرضون فيه لحدود وطننا اننا نسمع بتهديداتهم التي لم تعد لها قيمة، اما عن التهديد باغلاق مضيق هرمز فايران ليست قادرة على ذلك وتصريحات المسؤولين فيها هي من قبيل الادعاء الفارغ.

وردا على سؤال حول عودة مصر الى الصف العربي قال الوزير العراقي: لقد افتقدنا دورا مهما لمصر في اعادة التضامن العربي وان استمرار ابتعاد مصر عنا اوجد خللا خطيرا في التوازن في المنطقة لم تستفد منه الامة العربية انما كانت اسرائيل هي المستفيد الوحيد ولهذا يجب القيام بعمل جاد من الجميع لاصلاح هذا الخلل الذي عانينا منه الكثير.

وعن سبب عدم اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين مصر والعراق قال السيد عزيز: نحن متفاهمون بشأن ذلك مع القيادة المصرية مما لا اريد الخوض في تفاصيله والاخوة في مصر يتفهمون موقفنا تماما.

وقال السيد عزيز ردا على سؤال اخر ان حركة عدم الانحياز لم تفعل شيئا لوقف الحرب مع ايران خلال السنوات الثلاث الماضية ورحب بقيام زيمبابوي باستضافة مؤتمر قمة عدم الانحياز القادم وقال ان العراق أيد هذا القرار في مؤتمر لواندا لان زيمبابوي دولة صديقة ساعدناها في كفاحها قبل وبعد الاستقلال.

مهمة اللجنة السباعية

وحول مهمة اللجنة السباعية العربية لانهاء الحرب بين العراق وايران قال السيد عزيز ان اللجنة قامت بمجهودات مهمة جدا عندما اتصلت بالدول دائمة العضوية في مجلس الامن وانها تخطط لزيارة واشنطن في اوائل اكتوبر القادم كما انها تدرس مقترحات لعقد اجتماعات بينها وبين اللجان الاخرى التي تعمل لانهاء الحرب.

وحول تزويد بعض الجهات الامريكية لايران بالسلاح وقطع الغيار قال السيد عزيز: ان الموقف الامريكي الرسمي سليم لكن الشبكات الصهيونية المتنفذة في الولايات المتحدة هي التي تخدم ايران بالسلاح والاعلام فالصهيونية لها مصلحة تخريب المنطقة وتقسيمها الى دويلات طائفية كما يجري في لبنان الان، اني لا اشك في الموقف السياسي الامريكي الرسمي لانه لا يريد مساعدة ايران ولكن السرطان الصهيوني المنتشر في كل مرافق الحياة في امريكا يخدم التوجه الايراني التوسعي على مدار الساعة.

من جهة ثانية، تبدأ «لجنة المساعي الاسلامية الحميدة» اجتماعاتها يوم الخميس المقبل في جدة برئاسة رئيس جامبيا داوود جاوارا حيث تبحث على مدى ثلاثة ايام في السبل الكفيلة بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية والجهود المبذولة لتحقيق ذلك.

وستبحث اللجنة ايضا خطة عمل لتحركها الجديد في المرحلة القادمة على ضوء الاتصالات والمشاورات التي اجراها بعض اعضاء اللجنة والسيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي مع الطرفين المتحاربين وعدد من الاطراف العربية الخليجية والدولية المهتمة بضرورة وضع حد لهذه الحرب.

وتضم لجنة المساعي التي شكلتها منظمة المؤتمر الاسلامي في شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨١ كلا من بنجلاديش وجامبيا وناميبيا وماليزيا وباكستان والسنغال وتركيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

فكرة

مصطفى أمين

ارسلت زاوية ليلة القدر اليوم الى الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية الشيك رقم ٢٧٨٦٤ على بنك مصر الدولي بمبلغ مائتين وعشرة آلاف ومائتين واثنين واربعين دولارا و ٢٧ سانتا والشيك الثاني رقم ١٣٨٩٦٦ على بنك مصر العربي الافريقي بمبلغ مائة وتسعة عشر الفا وثلاثمائة واثنين وستين جنيها و٧٥٠ مليما قيمة تبرع ليلة القدر لمجاهدي افغانستان .

وستوصل وزيرة الشؤون الاجتماعية هذه المبالغ للمجاهدين بالطريقة الناجحة التي اوصلت بها تبرعات ليلة القدر الأخرى .

وهذه المبالغ تصل الى اكثر من اربعمائة الف جنيه بالجنيهات المصرية . وبعض التبرعات جاءت بمبالغ كبيرة والكثير منها جاء بمبالغ صغيرة لا تزيد على عشرة قروش . وهي مشاعر جميلة تعبر عن العاطفة التي يحس بها الشعب نحو اخوانه الذين يجاهدون ويقاتلون دفاعا عن استقلالهم وحريتهم ودينهم ، اولئك الذين يحاربون بأسلحة صغيرة آخر طراز من المدافع والدبابات والطائرات يعيشون في الكهوف والادغال والعراء ، يأكلون الكفاف ، يتقاسمون جرعة الماء ، رجال ونساء واطفال يقتحمون الأهوال ويواجهون المدافع ، وينقضون على الدبابات ، نداؤهم الوحيد الله اكبر ، ليس لديهم أموال يدافعون عنها ولا بيوت يحمونها بل يذهبون الى الموت مستشهدين من اجل الوطن والدين ، هؤلاء العرايا الفقراء يدافعون عن حق كل واحد منا في الحياة ، يدافعون عن وطن كل واحد منا يطمع فيه الغزاة والمستعمرون . يدافعون عن عقيدة كل واحد منا وحقه في الايمان .

انت تدفع قرشا لتبقي افغانيا واحدا على قيد الحياة . لتحمي مسلما واحدا من الكفر والالحاد ، لتوقظ العالم النائم الذي لا يتحرك لنجدة شعب صغير كل ذنبه انه رفض ان يستسلم للطغاة والمستبدين . من ابى ان يفرط في دينه وعقيدته ، واستطاع بايمانه أن يصمد ويثبت ويقاوم . كل مجاهد افغاني تحول الى حصن لا تستطيع ان تدكه المدافع ، وتحول الى جبل لا تستطيع ان تقتحمه الدبابات . اثبت الايمان انه السلاح السري العجيب الذي يحول الضعفاء الى اقوياء ، ويجعل من المهزومين منتصرين ويجعل مئات المقاتلين المؤمنين في قوة ألوف الغزاة المعتدين .

هذه المقاومة الباسلة التي يقوم بها هؤلاء المجاهدون هي قصة بطولة تاريخية واسطورة فداء ، كذبت آراء الخبراء بأنهم لن يستطيعوا ان يقاوموا سوى بضعة ايام ، واذا بهم يصمدون عدة سنوات وأمامهم اقوى جيش في العالم يحاربهم بكل سلاح . يتصور كل يوم انه اخضعهم فينقضون عليه ، ويتوهم في الصباح انه ابادهم جميعا فيفاجئونه في الليل بأنهم اقوى مما كانوا في الصباح . انهم لا يحاربون وحدهم ...

من كان الله معه فالنصر له .

اجتماع اللجنة الاردنية الفلسطينية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود المواطنين في الوطن المحتل اجتماعا امس ناقشت خلاله عددا من المواضيع المدرجة على جدول اعمالها، ومن ابرزها الاوضاع السائدة حاليا في الاراضي المحتلة من جراء الاجراءات الاسرائيلية التعسفية التي شملت الاعتقال والقمع ومنع التجول واعمال العنف المختلفة وانعكاس هذه الاوضاع على الاهل في الوطن المحتل من مختلف النواحي.

وقد ترأس الجانب الاردني في اللجنة السيد حسن الكايد وزير الداخلية وعضوية الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة بينما ترأس الجانب الفلسطيني السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعضوية السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة.

الامير ماجد يفتتح قاعدة الطيران العامودي السبت المقبل

جدة ـ واس: يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية يوم السبت القادم قاعدة الطيران العامودي بالمشاعر المقدسة بمكة المكرمة.

ويأتي افتتاح هذه القاعدة بعد ان تم الانتهاء من تجهيزها لتؤدي دورها في خدمة ضيوف الرحمن خلال موسم حج كل عام.

شامير يطالب اليابان «بتمتين» علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل

طوكيو ـ كونا: اعلن وزير خارجية الكيان الصهيوني اسحق شامير الذي يقوم بزيارة رسمية لليابان ان حكومته قررت اطلاق سراح المجموعة الاخيرة من المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية اليوم.

وقال في مؤتمر صحفي عقده هنا امس في نادي الصحافة والمراسلين الأجانب ان تل ابيب اتخذت القرار بالافراج عن اكثر من مائة معتقل لبناني في سجونها بعد اخذ موقف الحكومة اليابانية ومواقف الدول الاخرى بعين الاعتبار.

وكان شامير قد اعلن عقب وصوله الى طوكيو يوم الجمعة الماضي ان وزير الخارجية الياباني شينتارو ابي قدم طلبا للافراج عن المعتقلين اللبنانيين كما قدمت دول اخرى لم يذكرها طلبات مماثلة.

ولم يوضح شامير كيفية تقديم هذه الطلبات او موعد تقديمها.

واشار شامير انه يعتزم ان يوضح للمسؤولين اليابانيين ان العلاقات الاقتصادية اليابانية مع الدول العربية واسرائيل امر ممكن.

وتساءل شامير «عن التخوف المبالغ به في اليابان من اقامة علاقات اقتصادية مع الكيان الصهيوني» مشيرا الى ان الولايات المتحدة وكندا والدول الاوروبية تتعامل مع اسرائيل دون ان تتعرض للمتاعب من جراء هذا التعامل.

وتناول شامير في مؤتمره الصحفي موضوع التسوية في منطقة الشرق الاوسط فاشار الى ان الاستقرار في المنطقة هو ايضا لصالح اليابان مشيرا الى ان المسؤولين اليابانيين يدركون الحاجة الى ان يضعوا العامل الاسرائيلي في الحساب لان مصلحة اليابان في منطقة الشرق الاوسط تتسع.

وابدى استعداد الكيان الصهيوني «اقامة حوار مع اليابان لبسط آرائنا وتقييمنا وموقفنا».

واشار شامير الى انه سيوضح للمسؤولين اليابانيين ما وصفه «بالدور السلبي لمنظمة التحرير الفلسطينية في منطقة الشرق الاوسط»، واعرب عن احتجاجه لانشاء مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو.

وتعتبر زيارة شامير لطوكيو هي الاولى من نوعها لوزير خارجية اسرائيلي لليابان منذ ان قام وزير خارجية اسرائيلي اخر بزيارة غير رسمية لليابان قبل الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٦٧ بأيام قلائل.

ولم يسبق لاي وزير خارجية ياباني او مسؤولين بارزين يابانيين ان قاموا بزيارات الى تل ابيب.

وكان وزير الخارجية الياباني شينتارو ابي قد قام في يوليو الماضي بجولة في منطقة الشرق الاوسط شملت المملكة العربية السعودية والاردن وسوريا ومصر اكد خلالها تأييد بلاده للاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الذي وقع في عمان في فبراير الماضي، واعتبره خطوة ايجابية لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

من ناحية ثانية احتج الفنانون اليابانيون المؤيدون للقضية الفلسطينية ومنظمات الصداقة الفلسطينية ـ اليابانية بشدة امس على اعلان فرقة الاوركسترا الاسرائيلية عن تقديم عروضها يوم غد الاربعاء.

واعربوا في بيان لهم عن «رفضهم الشديد» لاستخدام الموسيقى لخدمة اهداف دعائية واقتصادية لاسرائيل.

وقال البيان ان فرقة الاوركسترا الاسرائيلية التي يقودها المايسترو الامريكي الصهيوني ل. برنشتاين تعمل على دعم الجهود الحربية الصهيونية.

ودعا البيان جميع الاصدقاء الى رفع اصوات الاحتجاج ضد الفرقة الاسرائيلية لمنعها من تقديم عروضها.

وتشرف صحيفة «شاهي شيتبون» اليابانية على اقامة الحفلة في العاصمة اليابانية وخارجها.

امين الحزب الحاكم بمصر:

دعم وسائل الاتصال بالجماهير وتقوية العلاقة مع احزاب المعارضة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وامين الحزب الحاكم بمصر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان الايام القادمة سوف تشهد نشاطا غير عادي للحزب وذلك من خلال دعم وسائل الاتصال الجماهيري بمختلف انواعها وفي مقدمتها الجولات الميدانية بالمحافظات وعقد اللقاءات السياسية للتعرف على المشاكل الجماهيرية على ارض الواقع.

واوضح الامين العام للحزب ان تكليف الدكتور علي لطفي بتشكيل الحكومة الحالية يعد كسبا للحزب الوطني اذ ان نشاطه اثناء رئاسته للجنة المالية والاقتصادية كان من أهم العوامل التي دفعت الرئيس مبارك لاختياره.

واضاف ان نشاط عدد آخر من رؤساء لجان الحزب كان وراء اختيارهم لشغل مناصبهم الوزارية الحالية، وأن الاسلوب الذي تم بمقتضاه اختيار الوزارة المصرية الجديدة يعد اكبر دلالة على ترسيخ مبدأ ان الحكومة هي حكومة الحزب الوطني، وليس الحزب هو حزب الحكومة كما يحاول البعض ان يشيع ذلك من حين لاخر.

وقال انه سيقوم خلال الايام القادمة بزيارة رؤساء احزاب المعارضة لايمانه بأهمية وجود الراي الاخر لتحقيق المصلحة القومية للبلاد.

وسوف تعقد هيئة مكتب الامانة العامة للحزب اجتماعا مساء اليوم لاستكمال ترشيحات الحزب بالمحافظات الاربع الباقية، وللاتفاق على جدول اعمال الامانة العامة للحزب وخطة التحرك في المرحلة القادمة.

كما يتم خلال الاسبوع القادم عرض ترشيحات الحزب للشخصيات التي ستشغل منصب رؤساء اللجان التي خلت بشغل رؤسائها مواقع في الحكومة الجديدة.

المجلس الاستشاري العماني يبدأ دورته الثالثة بمناقشة حول التعليم

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

عقد المجلس الاستشاري بسلطنة عمان امس اجتماعه الاول في دورته الثالثة والاخيرة لهذا العام برئاسة الشيخ حمود عبد الله الحرثي رئيس المجلس.

وقد القى وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب يحيى محفوظ المنذري بيانا عن السياسة التعليمية في البلاد، ودارت مناقشات واسعة مع اعضاء المجلس تناولت مستقبل مسيرة التعليم في السلطنة، والصورة التي ستكون عليها جامعة السلطان قابوس التي تبدأ الدراسة فيها العام القادم.

وسيناقش المجلس اليوم المشاكل والصعوبات التي تواجه القطاع الخاص وكيفية دفعه للمساهمات في مسيرة التنمية ودور التدريب المهني.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المجلس سيقوم برفع توصياته حول السياسة التعليمية والمهنية والمسار الذي يمكن ان تتخذه في المستقبل الى السلطان قابوس بن سعيد في ختام الدورة.

اجتماع مسؤولي الحاسب الآلي بمجلس التعاون

الرياض ـ واس: بدأ امس في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي الاجتماع الاول لمسؤولي الحاسب الآلي بوزارات الداخلية بدول المجلس.

وسيناقش الاجتماع عددا من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال من بينها تسهيل اجراءات الدخول والخروج لمواطني دول المجلس كتوحيد بطاقات الدخول والخروج بين الدول الاعضاء وكذلك توحيد انظمة الحاسب الآلي وبرامج التدريب وتبادل الخبرات في هذا المجال.

وسيتم رفع توصيات هذا الاجتماع الى الاجتماع الرابع لمدراء الهجرة والجوازات بدول المجلس والذي سيعقد اليوم بمقر الامانة العامة.

وزير خارجية سويسرا يزور الاردن

عمان ـ كونا: ذكر مصدر رسمي اردني امس ان وزير الخارجية السويسري بيير اوبير سيقوم بزيارة رسمية للاردن يوم الخميس المقبل.

وسيلتقي اوبير خلال هذه الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام مع العاهل الاردني الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين.

إذا كانت الكهرباء قد وصلت لمنزلك بكل سهولة ويسر
فإن وراء ذلك جهوداً جبارة بذلتها الدولة من أجل راحتك
والواجب يقتضي منك إستخدامها الإستخدام الأمثل
فضلاً .. إقتصد في إستهلاك الكهرباء
مع تحيات
الشركات الموحدة للكهرباء

جولة في وحدة تموين الخطوط السعودية بمطار الملك خالد الدولي

استخدام أرقى الأساليب لاعداد ٢٥ ألف وجبة غذائية يوميا لخدمة الرحلات والمسافرين الذين بلغ عددهم ١,٨ مليون مسافر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد المنعم الاشنيهي:

قامت «الشرق الاوسط» ضمن وفد صحفي بجولة تفقدية لوحدة التموين التابعة للخطوط السعودية بمطار الملك خالد الدولي بالرياض وكان برفقة الوفد السيد عبد الكلابي نائب مساعد المدير العام للخطوط الداخلية بمنطقة الرياض والسيد عبد الله العذل مدير عام الخدمات في الرياض. واشتملت الجولة على زيارة لمختلف اقسام هذه الوحدة التي ضمت احدث الاجهزة وارقى الاساليب المستخدمة في عمليات واعداد وطهو الوجبات الغذائية اللازمة لحاجة الخطوط السعودية او للشركات الاجنبية التي بدات تستخدم طائراتها من مطار الملك خالد الدولي وبلغ عددها حتى الان عشر شركات عالمية هي «سويس اير» و«اير فرانس» و«بريتش كالدونيان» و«اليمنية» و«الخطوط الملكية المغربية» و«عالية» و«الباكستانية» و«الخطوط السورية» والطيران الخاص (جيت افيشن) والخدمات الطبية.

وتبلغ مساحة وحدة التموين حوالي ١٤٦٠٠ متر مربع وطاقتها الانتاجية تصل الى نحو ٢٥ الف وجبة في اليوم لكنها تقدم حاليا حوالي ١١ الف وجبة الى اكثر من ٨٠ رحلة يوميا، وتستهلك اكثر من ١٦٨٠ طنا من الفواكه والخضروات الطازجة سنويا معظمها من الانتاج المحلي.

ويتولى اعداد وتجهيز هذه الوجبات نخبة من الطهاة ذوي الخبرة والمهارة من جنسيات متعددة ممن سبق لهم العمل في الفنادق والمطاعم من الدرجة الاولى وتتنوع الاطباق حسب الرحلات فمنها المحلية والاقليمية والدولية. وجميع المأكولات والمشروبات التي تقدم للمسافرين والطهاة الذين يجهزونها يخضعون لرقابة صحية ومخبرية دقيقة للغاية.

ويعمل في وحدة التموين حوالي ٧٥٠ من الموظفين والطهاة وهؤلاء يتناوبون العمل على مدار ٢٤ ساعة يوميا. وتدار عملية اعداد الوجبات وتحديد كميتها ونوعيتها لكل طائرة بواسطة الكمبيوتر، وذلك لحسن اداء العمل وسرعة التلبية في اي وقت. وتنقل هذه الوجبات الى الطائرات حوالي ١٧ شاحنة مخصصة بجانب ١٦ مركبة للخدمات.

وخلال الجولة التي امتدت الى حوالي الساعتين في مختلف الاقسام التي تحويها وحدة التموين كان واضحا انها تمثل اضافة رائعة للجهود المتواصلة التي تقدمها الخطوط السعودية الى عملائها وتأكيدا في سعيها الدائم نحو التطور ومواكبة الانجاز الهائل الذي قطعه هذا المرفق العملاق.

تطور الخدمات بالمطار

وعقب هذه الجولة التقى الوفد الصحفي بالمسؤولين عن الخطوط السعودية في الرياض في ندوة تطرق فيها الحديث بالارقام حول ما حققته محطة الرياض خلال عام ١٩٨٥ في مجالات الحجز والمبيعات والشحن وخدمات الركاب وكل ما يهم المسافر. وقد استهل السيد عبد الكلابي الندوة فأوضح ان محطة الرياض نقلت حتى نهاية يوليو (تموز) ١٩٨٥ اكثر من مليون و٨٠٠ الف مسافر من بينهم نحو نصف مليون الى المحطات الخارجية. واشار الى ادخال اول نظام للحجز الآلي لدى مكاتب الوكلاء في منطقة الرياض وعددهم ٢٢ وكيلا. وقال ان هذا البرنامج يعد الاول من نوعه ليس في السعودية فحسب بل وفي المنطقة ككل.

واضاف ان هذا النظام يساعد على تقديم خدمات اوفر ومرونة اكثر للجمهور وذكر انه سيفتتح مكتب جديد للحجز والمبيعات خلال الشهر القادم بعد استكمال الاجراءات وادخال اجهزة الحجز والمبيعات الآلي وسيزود بـ ١٠ مواقع لخدمة الجمهور بالاضافة الى افتتاح موقع جديد في مكتب الحجز والمبيعات الرئيسي بالمطار في مايو (ايار) الماضي لتقديم خدمات جديدة للمسافرين حول العالم وكبار الشخصيات.

كذلك تم التوسع في فتح المكاتب الفرعية بالوزارات والمصالح الحكومية والشركات والمؤسسات الكبيرة واصبح عددها الان ٢٦ مكتبا. وسيتم خلال هذا العام ادخال الحجز واصدار التذاكر الآلية لثلاثة فروع هي مستشفى الملك فيصل التخصصي وجامعة الملك سعود ومكتب الحرس الوطني كخطوة اولى تتلوها خطوات اخرى لتقديم الامكانات المتطورة ذاتها.

ثم تطرق السيد عبد الكلابي الى عدد المسافرين الذين نقلتهم السعودية من الرياض من بداية العام الحالي وحتى اغسطس (آب) الماضي فذكر بانهم بلغوا مليونين و١٨٤ الفا و٥٦٩ راكبا وان نسبتهم الى ما نقلتهم الخطوط السعودية في مختلف المحطات في الفترة نفسها بلغ ٢٨٪.

واضاف ان مواسم الصيف والحج والاعياد شهدت هذا العام زيادة ملحوظة في حركة السفر سواء الى الداخل او الخارج مما ادى الى تسيير رحلات اضافية بلغت اكثر من ٢٢٠ رحلة. وتركزت رحلات الداخل على جدة والطائف والمدينة المنورة وابها. اما الرحلات الخارجية فكانت الى القاهرة ودمشق والخرطوم واسطنبول. كذلك تم تسيير ١٩٨ رحلة لنقل المدرسين واسرهم الذين بلغ عددهم حوالي ٣٨ الف شخص. واكد بان هذا الموسم كان افضل المواسم حيث لم تحدث حالات الازدحام التي كنا نشاهدها في الماضي وذلك نتيجة للخطة التي وضعت بكل دقة.

تدريب العناصر الوطنية

واوضح نائب مساعد المدير العام للخطوط السعودية بالرياض ان السعودية اولت اهتماما خاصا بتدريب وتطوير عناصرها الوطنية وقد حصل اكثر من ١٦٤ موظفا على دراسات مختلفة في المجالات الفنية والادارية والسلوكية لتحسين الاداء والانتاجية بغية تقديم افضل الخدمات للجمهور. وفي هذا الصدد امكن زيادة عدد موظفي الحجز الى ١٣٩ موظفا. كما ضوعف عدد اجهزة الكمبيوتر ليصبح ١٢٠ بدلا من ٦٠ جهازا. ووصل عدد خطوط التليفون الى ١٢٦ خطا وذلك لمواكبة الزيادة المطردة في عملية الاتصال بالحجز وبلغ عدد المكالمات التليفونية في شهر يوليو (تموز) وحده اكثر من ٦٠٠ الف مكالمة تم الاجابة على ٩٥٪ منها.

بعد ذلك تحدث السيد عبد الله العذل مدير عام الخدمات فاستعرض الانشطة التي تقوم بها الاقسام التابعة لهذه الادارة في منطقة الرياض خلال عام ١٩٨٥ فذكر انه في قسم علاقات الركاب بلغ عدد ركاب الشخصيات الهامة ١٣ الفا و٥٦٦ راكبا منذ بداية العام حتى اغسطس (آب) عام ١٩٨٥ وبلغ عدد الركاب المقعدين (خدمة كرسي متحرك) ١١ الفا و٥٤٣ راكبا خلال الفترة نفسها وبلغ عدد الركاب الذين يتطلب نقلهم بنقالات ٤٤٢ راكبا وعدد الركاب الترانزيت المواصلين سفرهم ١٢١ الفا و١٦٨ راكبا وعدد الركاب على رحلات اخرى ٧٣ الفا و١٥٨ راكبا وخدمات متنوعة قدمت للركاب من ممثلي علاقات الركاب ١١٣ الفا و٧٧٦ راكبا.

واضاف السيد العذل بان عدد الركاب الذين نقلتهم السعودية خلال شهر رمضان الماضي من الرياض بلغوا ٣٠٣ الاف و٢٢٦ راكبا وفي موسم الحج ١٢٧ الفا و٨٨٨ راكبا وفي موسم الربيع ١٣٥ الفا و٥١٣ راكبا.

وفي مجال الشحن بلغ مجموع البوالص للصادر الدولي والداخلي ٩٧٧٩٦ بوليصة يصل وزنها الى حوالي ١١ مليونا ٧٧٠ الف كجم من اول ٨٥ وحتى اغسطس. اما الشحن الوارد فبلغ مجموع البوالص للوارد الدولي والداخلي في الفترة نفسها ٥٠ الفا و٥٢٣ بوليصة مجموع اوزانها نحو ٤٦,٦ مليون كجم. واشار الى ان المحطة ادخلت بنجاح وخصص الحاسب الآلي في قسم الصادر منذ مارس (اذار) ١٩٨٥، وفي قسم الوارد من اغسطس (آب) ١٩٨٥ وخصص موظفون لمقاولة شحنات وكالات الشحن من يناير (كانون ثاني) الماضي وآخرون لمقاولة شحنات البريد السياسي لمواكبة حجم العمل الناتج عن انتقال السفارات الاجنبية من جدة الى الرياض.

واضاف ان الشحن الجوي اسهم في ترويج نقل وتوزيع الصحف والمجلات المحلية الى معظم المناطق في الداخل والخارج مما ووفر ربطا وطنيا بين القراء بمستوى عال من سرعة الخدمة. كما اسهم بمستوى رفيع في ربط سفارات السعودية بوزارة الخارجية السعودية وربط السفارات الاجنبية بحكوماتها من خلال المناولة الخاصة التي تتميز بكفاءة عالية في نقل البريد السياسي.

كذلك اسهم بسرعته الفائقة في توصيل قطع الغيار الملحة للمصانع الوطنية وكل المؤسسات والمصالح التي تعتمد على الاجهزة الحساسة وكذلك نقل الادوية والدم والاجهزة الطبية من المواد التي تحتاج الى ايصال طارىء لتحقيق اهدافها الهامة.

وذكر ان السعودية بدات في تصدير المواد المشعة التي لا يتجاوز عمرها ٧٢ ساعة فقط وذلك عن طريق الشحن الجوي الذي اسهم اسهاما فعالا في نقلها دون تأخير ودون ان تترتب اي مشاكل تمس بسلامتها في النقل او السرعة والمناولة وقد اسهم هذا الدور في رفع مكانة السعودية بين دول الشرق الاوسط.

ثم تحدث عن الخدمات التي تقدمها الخطوط السعودية لشركات الطيران الاجنبية في الرياض فقال انها تشمل تقديم جميع الخدمات الارضية من نقل وتفريغ العفش والامتعة وتثبيت الجسور وتحريكها على الطائرات واستقبال وتوجيه الركاب منذ الصعود والوصول وتخليص اجراءات الركاب الترانزيت ومساعدة ركابهم عند نقاط الجوازات وتنظيف الطائرات وتجهيزها الى جانب الخدمات الاخرى التي تقدمها اقسام السعودية الاخرى كالصيانة والتموين.

وذكر السيد العذل في ختام حديثه ان الصالة الدولية رقم ١ التي ستخصص للشركات الاجنبية ستفتتح اعتبارا من اول اكتوبر (تشرين اول) القادم وبذلك تقتصر الصالة رقم ٢ على رحلات الخطوط السعودية الدولية والصالة رقم ٣ لرحلات الخطوط السعودية الداخلية.

شاحنة تنتظر حمولتها من الاغذية لاحدى الطائرات

طهاة من مختلف الجنسيات والمنتجات سعودية

الزامل يطلب حرية دخول البتروكيماويات الخليجية لاسواق اوروبا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

التقى المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة المكلف بالعلاقات بين الشمال والجنوب

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاقتصادية القائمة بين السعودية ودول المجموعة الاوروبية وسبل تنمية وتطوير هذه العلاقات. كما تم بحث موضوع الصادرات البتروكيماوية السعودية للاسواق الاوروبية.

واكد المهندس الزامل خلال الاجتماع على اهمية وصول المنتجات البتروكيماوية السعودية الى الاسواق الاوروبية دون عوائق اورسوم جمركية موضحا ان هذا سيكون له اثره الايجابي في تقوية العلاقات بين السعودية والدول الاوروبية. واشار الى انه اصبح من الضروري على دول السوق الاوروبية اعادة النظر في القرار الاخير بشأن الرسوم التي فرضت على الميثانول والبولي ايثلين والغاء هذه الرسوم.

وقد اكد شيسون لوزير الصناعة والكهرباء السعودي على اهمية تقوية الروابط بين دول المجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون وفتح قنوات جديدة للتعاون في المجالين الصناعي والعلمي لما يحقق توجهات شعوب هذه الدول.

وكانت المجموعة الاوروبية قد فرضت رسوما عالية على الميثانول السعودي والبولي ايثلين منخفض الكثافة والميلامين الكويتي، وهي الخطوات التي وصفتها الاوساط الخليجية بانها تتبنى اتجاهات حمائية لا تساعد على حرية التجارة، كما انها قامت على معلومات مضخمة حول طبيعة المنتجات الخليجية وحجمها في السوق.

وقال شيسون انه من المتوقع ان يلتقي الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي ورئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي بمسؤولين من السوق الاوروبية في الشهر المقبل في بروكسل وذلك للبحث في المفاوضات التي ستجري بين المجموعتين الخليجية والاوروبية وسيكون الاجتماع عقب عودة الشيخ صباح من حضور جلسات الامم المتحدة في نيويورك. واضاف شيسون عقب اجتماع عقده مع وفد من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي برئاسة السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس ان هذا اللقاء سيكون البداية الفعلية للمفاوضات واضاف بقوله: والتي ارجو ان نتوصل فيها الى اتفاقيات وحلول مرضية للمجموعتين».

واعلن بشارة ان الاجتماع مع شيسون كان اجرائيا وذلك بهدف الاتفاق على الاطار المستقبلي للقاء والموضوعات التي ستبحث.

الأسواق المالية

انخفاض البطالة واتساع النمو بالولايات المتحدة يقود موجة تقدم جديدة للدولار بالاسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر الدولار في الارتفاع في بداية معاملات الاسبوع المالي في وقت يلاحظ فيه المراقبون ان هناك ملامح تحسن جوهرية لاداء الاقتصاد الامريكي ربما تستمر في دفع قيمة الدولار الى اعلى خلال الاسابيع المقبلة. وتسلند قوة الدولار حاليا ثلاثة عوامل رئيسية هي انخفاض معدل البطالة خلال الشهر الماضي من ٣,٧٪ الى ٧٪ والتوسع الهائل في قيمة مبيعات السيارات الامريكية الجديدة التي زادت بنسبة ٧١٪ في الثلث الاخير من اغسطس (اب) وتماسك اسعار الفائدة الامريكية اثر قيام بنك الاحتياطي الفيدرالي امس بفرض قيود خفيفة على الائتمان بسبب الزيادة الكبيرة من كمية النقود المتداولة في السوق الامريكية. وتترجم كل هذه العوامل توسعا سريعا في النمو.

وكانت وزارة التجارة الامريكية قد اعلنت في اوائل الشهر المالي ان مؤشر نمو المتغيرات الاقتصادية الرئيسية الذي يعكس حركة اجمالي الناتج سجل خلال شهر يوليو (تموز) زيادة بنسبة ٠,٤٪ كما انخفض عجز الميزان التجاري الامريكي خلال نفس الشهر الى ١٠,٥ بليون دولار.

وتعزز هذه الاحصاءات والمؤشرات الاقتصادية الرأي القائل بان معدل النمو للعام الحالي يمكن ان يصل الى ما يتراوح بين ٣ الى ٤٪ حسبما تستهدف الحكومة الامريكية بدلا من ٢ ـ ٢,٥٪ حسب التقديرات المتواضعة التي نكرها بعض الاقتصاديين.

وطبقا لمعدلات تبادل العملات امس فان الدولار يكون قد حقق خلال الاسبوع الماضي زيادة كبيرة مقابل كافة العملات الرئيسية الاخرى. وتبلغ هذه الزيادة حوالي ١٢ فينك مقابل المارك اي بنسبة ٤٪ تقريبا. كما زاد الدولار بنفس النسبة تقريبا مقابل معظم العملات الاخرى اذ ارتفع بمقدار ٦ ين ياباني و٣٥ سنتيما مقابل الفرنك الفرنسي وتجاوز معدل ٩ فرنكات لاول مرة منذ يوليو (تموز) الماضي وحوالي ٧ سنت مقابل الجنيه الاسترليني.

وادى تقدم الدولار الى تدهور شديد لاسعار الذهب فتراجع سعر الاونصة الى حوالي ٢١٩ دولارا مقابل ٣٣٥ دولارا في بداية معاملات الاسبوع الماضي اي بخسارة ١٦ دولارا في الاونصة بنسبة تصل الى ٥٪ تقريبا.

وعلى عكس الحال في منتصف الشهر الماضي، فان السوق شهدت خلال الايام الاخيرة زيادة ملموسة في الطلب على الدولار ولدى افتتاح سوق طوكيو امس ارتفع سعر الدولار بشكل متواصل حتى بلغ عند الاقفال ٢٤٢,٩٥ ين ياباني مقابل ٢٤١,٤٥ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي لندن تراجع سعر الاسترليني ووصل الى ١,٣١١٥ دولار اقل من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ١,٣٢٨٥ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:

- ٢,٩٤٨٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٢٣٠.
- ٢,٤٣٥٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤١٧٥.
- ٩,٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٩٦٠٠.
- ١٩٥٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٤٨.
- ٣,٢٩ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٢٩٩٠.
- ١,٣٧٣١ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٧٢٥.

تذبذب اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة اضطربت اسعار الذهب خلال المعاملات. فبعد ان تراجع الذهب مبكرا في الاسواق الآسيوية ليصل سعر الاونصة الى ٣٢١,٢٥ دولار اقل من سعر اقفال يوم السبت الماضي الذي كان ٣٢٢,٣٤ دولار، اخذ الذهب في الصعود تدريجيا في الاسواق الاوروبية.

ففي سوق لندن بلغ سعر الاونصة من الذهب عن بدء المعاملات ٣٢٠,٢٠ دولار اعلى من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٣١٩,٢٥ دولار.

كذلك ارتفع الذهب قليلا في سوق زيوريخ ليصل سعر الاونصة الى ٣١٩,٦٥ دولار مقابل ٣١٧ دولارا عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي ولكن الذهب لم يلبث ان عاد للانخفاض الى اقل من ٣٢٠ دولارا للاونصة فوصل الى ٣١٩,٢٥ دولار في سوق لندن.

اما بالنسبة للفضة فقد استقرت الاسعار بشكل عام وتراوح سعر الاونصة بين ٦,٠٥ الى ٦,٠٦ دولار وهو نفس مستوى اسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي تقريبا.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٧٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٤,٩٠	٤,٨٥٢٧
مارك الماني	١,٢٥١٠	١,٢٤٥١
فرنك سويسري	١,٥١٦٠	١,٥٠٩٧
فرنك فرنسي	٠,٤١٣٠	٠,٤٠٨٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٢٥	٠,٠٠١٨٨١
ين ياباني	٠,٠١٥١٠	٠,٠١٥٠٢
جلدر هولندي	١,١١٣٠	١,١١٢٤
دولار سنغافوري	١,٥٩٤٠	١,٥٩٣٣
دولار كندي	٢,٦٦٤٠	٢,٦٦٣١
شلن كيني	٠,٢٤٣٠	٠,٢٤٢٨
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٥	٠,٢٠٧٩
شلن نمساوي	٠,١٧٩٨	٠,١٧٩٧
كرون سويدي	٠,٤٣٦٥	٠,٤٣٥٨
كرون نرويجي	٠,٤٣٩٠	٠,٤٣٨٧
كرون دنمركي	٠,٣٤٤٥	٠,٣٤٤١
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٣٠	٠,٠٢١٢٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٩٨	٠,٠٦١٩٦
دراخما يونانية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٧٢٩
روبيه هندي	٠,٢٦١٠	٠,٢٥٧٩
روبيه سريلانكا	٠,١٣٣٥	٠,١٣٣١
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٥٥	٠,١١٥١
روبية باكستانية	٠,٢٤١٠	٠,٢٣٦٣
دينار كويتي	١١,٩٤	١١,٩٣٣٠
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٥٧١٩
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٣٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	٠,٣٣٦٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٢٥
درهم مغربي	٠,٢٨١٠	٠,٣٥٣١
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٧٦٠	٣٧٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤١٥	٤٤٠٠
اونصه ذهب	١١٨٦	١١٧٥
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٢٣	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الحكومة المصرية تبحث مزايا جديدة لمشروعات الاستثمار ودعم القطاع الخاص

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية الجديدة ستناقش خلال اول اجتماع لها برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الجديد تقريرا شاملا اعده الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي حول انجازات الخطة الخمسية خلال السنوات الثلاث الماضية وحجم الاستثمارات التي نفذت والمشروعات التي انجزت.

كما يعقد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء خلال الايام القادمة عدة اجتماعات متصلة مع وزراء التخطيط والمالية والاقتصاد لمناقشة الاستثمارات المخصصة في الخطة الخمسية للعام المالي الحالي ١٩٨٦/٨٥ والعام القادم ١٩٨٧/٨٦ ومدى قدرة الاقتصاد المصري على استيعاب هذه الاستثمارات خاصة في مجال الاسكان والتشييد لتحقيق معدل نمو اقتصادي مرتفع وحسن استخدام الاستثمارات المتاحة بالخطة.

واوضحت مصادر مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» ان الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الجديد سيركز جهوده خلال الفترة القادمة على اعطاء اهمية كبرى للقطاع الخاص والمشروعات الاستثمارية والقضاء على مشاكل الروتين التي تواجههم واجراء تعديلات على القانون رقم ٤٣ لعام ١٩٧٤ والمعدل بالقانون ٣٢ لعام ١٩٧٧ الخاص بالاستثمار وقانون الشركات رقم ١٥٩ لعام ١٩٨١ حتى تمنح ميزات ضريبية وجمركية لمشروعات الاستثمار الانتاجية وعدم توحيد تلك الميزات لجميع المشروعات وان تكون الميزة متفاوتة.. بتفاوت اهمية المشروع ذاته.

واشارت تلك المصادر الى ان التقارير التي اعدتها اللجنة الاقتصادية للحزب الحاكم خلال رئاسة الدكتور علي لطفي لها ستعرض على الحكومة خلال اجتماعاتها القادمة.

توجيهات للغرف السعودية بعدم استيراد ادوات زينة السيارات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بناء على توجيهات الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي ابلغت وزارة التجارة جميع الغرف التجارية والصناعية قرارا يقضي بعدم السماح للتجار باستيراد ادوات الزينة الخاصة بالسيارات والتي تخالف انظمة واداب المرور بالسعودية.

والادوات الممنوعة هي لمبات عام القين ـ فلاش لمبة خلفية على الصدام ـ كشاف مرور ـ لمبات غاز ـ كشاف داخل الصدام ـ (بوري روسي ـ الماني موسيقي ـ هوائي ـ ابطال بوش) ـ كشاف يدوي (وفان). اللوحات او الاعلانات التي تلصق على السيارات والتي تخالف المادة (٧٢) والمادة (٢٠٥) عن اللائحة المنفذة للمرور ـ لوحات السيارات الغير مسبوكة في المصنع المخصص وبامر المرور. والتلبيسات التي تخفي فوانيس الاضاءة والتي تغير من معالم السيارة وتلفزيونات السيارة والشكمانات ذات الصوت وستائر شبابيك السيارة والزجاج.

ويقوم مسؤولو المرور بجميع مناطق السعودية بجولات تفتيشية يومية على محلات زينة السيارات للتأكد من تقيد المستوردين بالقرار.

وكالة الطاقة الدولية: انخفاض استهلاك النفط العالمي وتوقع تراجع انتاج الأوبك

باريس ـ كونا: قال التقرير الشهري الاخير لوكالة الطاقة الدولية ان مجموع الاستهلاك العالمي للنفط سينخفض الى ٤٥,٣ مليون برميل يوميا خلال العام الحالي و٤٥,٦ مليون برميل يوميا خلال العام المقبل مقارنة مع مجموع الاستهلاك العالمي للنفط خلال عام ١٩٨٤ والذي بلغ ٤٦,١ مليون برميل يوميا و٤٩,٧ مليون برميل يوميا في العام ١٩٨٠.

وذكر التقرير ان استهلاك النفط في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية يتوقع ان يزيد ليصل الى ٣٤,٣ مليون برميل يوميا في الربع الاخير من هذا العام. الا ان مجموع الاستهلاك النفطي خلال العام الحالي سينخفض بنسبة ٢,٥٪ ليصل الى ٣٣,٧ مليون برميل يوميا مقارنة مع ٣٤,٦ مليون برميل يوميا في العام الماضي و٣٨,٧ برميل يوميا في عام ١٩٨٠.

وتوقع التقرير الصادر عن وكالة الطاقة الدولية استمرار الانخفاض في الاستهلاك النفطي لدى دول امريكا الشمالية بمعدل ١٪ سنويا و٣٪ في منطقة المحيط الهادي و٥٪ في اوروبا. وارجع التقرير اسباب الانخفاض في الاستهلاك في اوروبا الى انتهاء اضراب عمال المناجم في بريطانيا والذي ادى الى زيادة حجم الاستهلاك بنسبة ٠,٤ مليون برميل يوميا في الربع الاخير من عام ١٩٨٤.

وذكر التقرير ان انتاج منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» من النفط الخام سينخفض الى ١٤,٦ مليون برميل يوميا في الربع الاخير من هذا العام مقارنة مع ١٦,٧ مليون برميل خلال الفترة نفسها من العام الماضي و١٥ مليون برميل يوميا في الربع الثاني من العام الجاري.

واشار التقرير الصادر عن وكالة الطاقة الدولية ان اجمالي العرض العالمي للبترول الخام ـ باستثناء الدول الشيوعية ـ يقدر بـ ٤٤,٢ مليون برميل يوميا في الربعين الثاني والثالث من هذا العام مقارنة مع ٤٦,١ مليون برميل يوميا و٤٥,٨ مليون برميل يوميا خلال الفترة نفسها من العام الماضي و٤٥,٩ مليون برميل يوميا لمجمل عام ١٩٨٤.

واشار التقرير الى ارتفاع الاسعار الفورية للنفط الخام في شهر اغسطس (اب) الماضي. وقالت الوكالة ان هذه الزيادة بلغت ٠,٥٠ دولار للبرميل الواحد من النفط الخام الامريكي و٠,٦٠ دولار للبرميل الواحد لنفط بحر الشمال والخليج العربي و٠,٩٥ دولار للبرميل الواحد للنفط الخام الافريقي.

مكاتب العمل السعودية تبدأ تلقي طلبات الاستقدام من الخارج

الرياض ـ واس: صرح احمد حمد اليحيى وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل في المملكة العربية السعودية بان الوزارة ستبدا عن طريق مكاتب العمل التابعة لها اعتبارا من غرة محرم عام ١٤٠٦هـ في استقبال طلبات المنشآت الخاصة والمزارعين المتعلقة برغبتهم في الاستقدام من خارج السعودية بناء على الاتفاق الذي تم مع وزارة الداخلية.

وقال ان ذلك يأتي انطلاقا مما ورد في خطة التنمية الرابعة.

أسعار المعادن بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٤٦,٥ ـ ١٠٤٧	١٠٧٢ ـ ١٠٧٣
نحاس كاثود عادي	١٠٢٢ ـ ١٠٢٤	١٠٥٠ ـ ١٠٥١
قصدير عالي الدرجة	٩٢٢٣ ـ ٩٢٢٤	٩٢٧٥ ـ ٩٢٨٠
قصدير عادي	٩٢١٥ ـ ٩٢٢٠	٩٢٧٢ ـ ٩٢٧٧
رصاص	٢٩٨ ـ ٢٩٨,٥	٢٩٨,٥ ـ ٢٩٩
زنك عادي	٥٢٤ ـ ٥٢٥	
الومنيوم	٧٥٨ ـ ٧٥٨,٥	٧٨٠ ـ ٧٨١
نيكل	٣٥٨٠ ـ ٣٥٩٠	٣٦٢٥ ـ ٣٦٣٠



تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

إحباط محاولة انقلابية في تايلاند قام بها «ضباط ثوريون» واستمرت ٩ ساعات

بانكوك ـ جاكرتا ـ وكالات الانباء :

فشلت محاولة انقلابية في تايلاند قام بها مجموعة من الضباط تطلق على نفسها اسم «المجموعة الثورية».

وقال بيان رسمي ان القوات المتمردة التي ايدت محاولة الانقلاب في تايلاند استسلمت.

وذكرت محطة التلفزيون التي يسيطر عليها الجيش ان الموقف في البلاد عاد الى حالته الطبيعية في بانكوك اثر محاولة الانقلاب التي احبطتها السلطات العسكرية بعد ٩ ساعات من قيامها.

وصرح متحدث عسكري بان الموقف «يتحسن باستمرار». واوضح التلفزيون الحكومي ان جميع قادة الانقلاب فروا باستثناء ثلاثة منهم لايزالون في مقر القيادة العامة للجيش في بانكوك الذي احتله المتمردون.

وغادر جاكرتا امس رئيس وزراء تايلاند بريم تنسولاتوندا في طريقه الى بانكوك على متن طائرة «دي سي ٨» تابعة لسلاح الجو التايلاندي.

وجاء في بيان قرأه رونجبيث سوشار تيكول سفير تايلاند لدى اندونيسيا بعد مغادرة رئيس الوزراء الذي يرافقه سيتي ساوتياسيلا وزير الخارجية ان بريم عاد الى تايلاند لتولي ادارة البلاد.

ودعا رئيس الوزراء الى توخي الهدوء وطلب من الجنود المشتركين في محاولة الانقلاب العودة الى ثكناتهم. كما دعاهم الى وضع «المصلحة القومية فوق كل اعتبار».

محاولة الانقلاب

وكانت دبابات قد فتحت نيرانها بالقرب من مقر الحكومة التايلاندية ومقر القيادة العليا للجيش وقالت مجموعة ثورية انها استولت على الحكم وفي وقت لاحق ظهر قادة عسكريون موالون للحكومة على شاشات التلفزيون ليعلنوا انهم يسيطرون على الموقف بعد محاولة انقلاب.

وكانت قوات تؤيد الانقلاب قد فتحت نيران الدبابات بالقرب من مقر الحكومة لقصف مقر قيادة الفرقة الاولى للجيش لعدم امتثالها لاوامر مجموعة تتزعم الانقلاب وتدعى الحزب الثوري بقيادة ضباط متقاعدين. وخمد القصف بعد ١٥ دقيقة.

ولكن راديو مواليا للحكومة في مقر قيادة الفرقة قال ان القائد المزعوم للمحاولة الانقلابية الجنرال سيرن ناكهون اتصل بالقوات الموالية وانه مستعد للاستسلام.

وعند اعلان القوات الموالية سيطرتها على الموقف عبر شاشات التلفزيون قال الجنرال تينشاي سيريسامفان الذي احاط به كبار ضباط البوليس والجيش والقوات البحرية والجوية ان أي جندي يعصي اوامره «سيلقى عقابا قاسيا».

وكان راديو المتمردين الذي اذاع في وقت سابق نبأ الانقلاب قد توقف عن الارسال بعد نحو ست ساعات.

واعلن راديو القوات الموالية للحكومة فرض حالة الطوارىء في بانكوك في الوقت الذي شوهدت فيه بعض دبابات القوات المتمردة تغادر المنطقة القريبة من مقر الحكومة.

وقد استخدمت القوات الموالية للحكومة بزعامة نائب قائد الجيش الجنرال تينشاي مقر قيادة الفرقة الاولى كمقر لها لبث اذاعتها الى قوات الجيش ومطالبتها بالعودة الى ثكناتها. وقال الجنرال تينشاي الذي تحدث بالنيابة عن القائد الاعلى للقوات التايلاندية وقائد الجيش الجنرال ارثيت كملانج ايك الذي يقوم حاليا بجولة في اوروبا ان على كل الجنود ان يتجاهلوا المتمردين وان يطيعوا اوامره.

وقد وقعت محاولة الانقلاب في الوقت الذي توجه فيه رئيس الوزراء التايلاندي بريم تنسولاموندا الى اندونيسيا.

وطالب قادة الجيش الموالون للحكومة زعماء الانقلاب بالاستسلام بحلول الساعة الثامنة بتوقيت جرنتش والا واجهوا الموت. وقال المتحدث باسم القادة الموالين للحكومة في وقت لاحق ان شخصين لقيا مصرعهما وجرح ثمانية عندما اطلقت القوات المتمردة نيرانها على محطة راديو القوات الموالية للحكومة بالقرب من مقر الحكومة.

واضاف المتحدث قوله انه تم فرض حالة الطوارىء للسماح للسلطات بمواجهة الموقف. ومضى قائلا ان رجال السيد سيرن ابلغوا القادة انهم اجبروا على تزعم الانقلاب من قبل اعضاء سابقين في جماعة ضباط شبان قامت بمحاولة انقلاب في ابريل (نيسان) ١٩٨١.

وقال المتحدث ان حوالي ١٨ دبابة فقط وعددا من القوات يقل عن ٥٠٠ فرد اشتركوا في محاولة الانقلاب وان بعض القوات الموالية للحكومة في زي مدني تسللت الى المناطق التي يسيطر عليها المتمردون.

واضاف قوله ان محاولة الانقلاب كانت من تدبير الكولونيل مانون رويكاتشورن الذي تزعم محاولة انقلاب علم ١٩٨١.

ومضى قائلا ان رويكاتشورن وشقيقه ماناس وهو قائد سرب في السلاح الجوي اجبرا رئيس الوزراء السابق الجنرال كريانحساك تشومانان والمساعد السابق للقائد العام للجيش الجنرال يوس تيفاسدين على الانضمام الى المؤامرة وان الجنرالين كريانحساك ويوس فرا من مقر قيادة المتمردين الى القوات الموالية للحكومة.

بيان الانقلابيين

وكان قادة الانقلاب قد اذاعوا بيانا قالوا فيه انهم سيوفرون الحماية اللازمة للعائلة المالكة وكل البعثات الدبلوماسية الاجنبية ولن يجروا اي تغييرات دستورية غير ضرورية.

ويوجد ملك تايلاند بوميبول ادوليادج وزوجته في منتجع صيفي بجنوب البلاد حاليا. وذكر بيان الانقلابيين انهما وضعا رهن «الحماية الاحترازية».

ولا يتمتع ملوك تايلاند بأي سلطة حقيقية منذ عام ١٩٣٢ عندما وضع انقلاب عسكري حدا للحكم الملكي المطلق في البلاد. لكن الملك بوميبول كان يتمتع بنفوذ على الحكومات ولعب دورا وسيطا بين الشعب وسلسلة من الحكومات العسكرية التي ادارت البلاد منذ علم ١٩٧٥.

ووقع ١٤ انقلابا او محاولة انقلاب في تايلاند خلال الـ ٥٠ عاما الماضية الا ان أيا منها لم يؤد الى تغييرات رئيسية في مجال السياسة الخارجية وخاصة فيما يتعلق باعتماد تلك الدولة المطلق على الغرب والولايات المتحدة بشكل اساسي.

وتعد تايلاند الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في جنوب شرق آسيا.

وفي واشنطن ذكرت وزارة الخارجية انه لم ترد انباء عن وقوع اعمال عنف ضد أي من افراد الجالية الامريكية الكبيرة العدد في تايلاند بعد الانقلاب.

وقالت الناطقة بلسان الوزارة انيتا ستوكمان ـ اننا نتلقى انباء عن محاولة انقلاب في تايلاند وان الوضع لم يتضح بعد ونحن على اتصال مع سفارتنا في بانكوك ونتابع الموقف عن كثب.

وواجهت تايلاند في السنوات الاخيرة سلسلة متزايدة من المشاكل الاقتصادية. وكان آخر خطوة من الحكومة في هذا الصدد وهي تخفيض قيمة العملة في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي قد واجهت انتقادا شديدا.

وفي نيويورك قال ناطق باسم شبكة ان بي سي ان مدير مكتبها في بانكوك الاسترالي نيل ديفز قتل اثناء قيامه بتصوير الاشتباكات بين الموالين وقوات الانقلاب عند مقر الحكومة كما اصيب احد العاملين معه بجروح.

صحفيان اجنبيان من ضحايا المحاولة الانقلابية الفاشلة

بانكوك ـ اف ب : اعلنت الحكومة التايلاندية انه قتل نتيجة المعارك في الشوارع في قلب بانكوك اربعة اشخاص على الاقل من بينهم صحفيان غربيان وجندي واصيب ٥٩ من المدنيين والعسكريين.

والصحفيان هما نيل ديفيس الاسترالي (٥٢ عاما) وهو رئيس مكتب محطة التلفزيون الامريكية ان بي سي في بانكوك وبيل لاتش مهندس الصوت الامريكي (٣٤ عاما). وقد لقي نيل ديفيس مصرعه بعد اصابته برصاصة اثناء تبادل اطلاق النار بالقرب من مبنى عسكري. ومات بيل لاتش بعد اجراء عملية جراحية له. وقد اصيب مصور ياباني في الحادث نفسه.

رئيس تايلاند الذي جرت محاولة الانقلاب ضده عند وصوله اول امس الى جاكرتا وفي استقباله الرئيس سوهارتو.

نجاة طائرة الرئيس الايطالي من حادث

روما ـ كونا: علم امس ان طائرة الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا كادت ان تصطدم بطائرة سياحية صغيرة قبيل هبوطها بدقائق في مطار غيدي العسكري قرب مدينة بريشا الشمالية .

واضافت معلومات موثوقة ان الطائرة التي اقلت الرئيس الايطالي الى بريشا لحضور الذكرى الاربعين لتحرير المدينة من النازية بدأت مناورة الهبوط المعتادة صوب مدرج مطار غيدي غير ان كابتن الطائرة أخطأ مكان القاعدة العسكرية واستعد للهبوط على مدرج مطار مونتيكياري المدني البعيد مسافة كيلومتر واحد عن مدرج القاعدة العسكرية .

وعندما اقترب الطيار من مدرج المطار المدني لاحظ استعداد طائرة مدنية صغيرة للاقلاع وتدارك الخطأ في ثوان قليلة وحول اتجاهه نحو القاعدة العسكرية .

وقال خبراء الطيران ان الرؤيا الجيدة والبالغ مداها عشرة كيلومترات هي التي انقذت الموقف اذ لو كان الطقس في حالة سيئة لاستحال على الطيار تدارك الموقف بسبب قرب المطارين. واضافوا ان عدة حوادث شبيهة وقعت في المنطقة خاصة في فصل الشتاء حيث يكثر الضباب .

مدريد: ٩ اصابات بانفجار سيارة ملغومة

مدريد ـ ر: قال البوليس ان سيارة ملغومة انفجرت في وسط مدريد امس وان التقارير الأولية تشير الى اصابة تسعة اشخاص بجروح في الانفجار.

وأدى الانفجار الذي وقع في منطقة سكنية لا تبعد كثيرا عن عدة سفارات الى تحطم النوافذ في منطقة واسعة.

وقالت مصادر مستشفى ان ثمانية من الجرحى من الحرس المدني. وقال شهود عيان ان حافلة صغيرة تقل افرادا من الحرس المدني كانت متوقفة على بعد عشرة امتار من السيارة الملغومة التي دمرت تماما في الانفجار.

ووقع الانفجار في الساعة ٧٢٥. صباحا ـ ٥٢٥. بتوقيت جرينتش ـ على بعد ١٠٠ متر من السفارة اليابانية التي لا يبدو انها اصيبت باضرار. ولم يدع احد على الفور المسؤولية عن الهجوم.

الجيش الجمهوري الايرلندي يعدم ٢ من المخبرين

بلفاست ـ ا ف ب: ذكر مصدر مطلع ان الجيش الجمهوري الايرلندي اعلن يوم الأحد الماضي انه «أعدم» اثنين من مخبري الشرطة في بلفاست.

وصرحت الشرطة انه قد عثر على رجل وامرأة في احد احياء الجمهوريين في غربي بلفاست وقد اصيبا اصابات بالغة بطلقات الرصاص. وقد توفيت السيدة بعد وصولها الى المستشفى بفترة قصيرة.

وذكر الجيش الجمهوري الايرلندي ان جيرالد وكاترين ماهون كانا يعملان كمخبرين للشرطة منذ ١٨ شهرا. وأضاف الجيش الايرلندي في بيان سلمه الى الصحف انهما «كانا يساعدان القوات الملكية على قتل المتطوعين».

ونشر الجيش الايرلندي قائمة بأرقام تليفونات تثبت «تواطؤ» المخبرين.

سريلانكا: مصرع ٨٥ شخصا من الانفصاليين التاميل

نيودلهي ـ ا ف ب: أعلنت منظمات انفصالية تاميلية تتخذ مقرا لها في جنوبي الهند ان ٨٥ شخصا من التاميل على الأقل لقوا مصرعهم في نهاية عطلة هذا الاسبوع في سريلانكا من بينهم ٣٥ احترقوا احياء داخل سيارة أتوبيس.

وذكرت وكالة الانباء الهندية نقلا عن بيان لحركة النمور لتحرير ايلام تاميل ان «الصعاليق السنهاليين» تسببوا في مصرع الـ ٣٥ تاميليا الذين احترقوا احياء في قرية ايشاماباتاي على بعد ٤ كيلومترات من جنوبي جافنا، شمالي الجزيرة.

وقد أعلنت الجبهة الثورية لشعب ايلام تاميل دون ان تقدم مزيدا من الايضاحات ان حوالي ٥٠ تاميليا آخرين لقوا مصرعهم خلال مصادمات في القرى الثلاث في ايرابيرياكولام وموناقي وازناجاما.

ووصف متحدث باسم اللجنة العليا لسريلانكا ـ سفارة ـ في العاصمة الهندية هذه المعلومات بأنها «كاذبة»، واوضح ان «السفارة تتحق منها لدى كولومبو ولكن يبدو انها اخبار مختلقة».

ويطالب جزء من الـ ٢,٥ مليون تاميلي «هندوسي» في سريلانكا ومعظم سكانها من السنهاليين «بوذيون» بدولة مستقلة في شمالي وشرقي الجزيرة. وتفيد الأرقام الرسمية ان المصادمات بين الطوائف اسفرت على الأقل عن مصرع ٢٠٠٠ قتيل منذ احد عشر عاما.

اعتقال ٢٢ شخصاً في كوريا بتهمة التخطيط لعمليات ارهابية

سيول أ. ف. ب: جاء في بيان رسمي صدر امس الاثنين ان الاجهزة السرية في كوريا الجنوبية قضت على «مجموعتين تخريبيتين» نهما صلات بكوريا الشمالية والقت القبض على ٢٢ شخصا تسللوا الى الحرم الجامعي لتنظيم مظاهرات مناهضة للحكومة .

وذكرت وكالة الامن القومي المكلفة بمكافحة التجسس ان احدى المجموعتين كانت ترأسها سيدة في الخامسة والثلاثين من العمر تدعى لي شين سوك أستاذة علم الاجتماع في جامعة تيجو جنوبي سيول. وأوضحت الوكالة ان احد عملاء بيونج يانج قام بتجنيده في المانيا الاتحادية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بينما كانت تدرس في معهد جوتة في فرانكفورت .

كما جاء في البيان ان المجموعة الثانية كان يرأسها اثنان من الطلبة اليساريين وتم تجنيدهما بينما كانا يدرسان في الجامعة الامريكية في الينوي .

ومما يذكر ان هؤلاء الاشخاص الثلاثة تلقوا تدريبا في بيونج يانج قبل العودة الى سيول لممارسة الاعمال التخريبية وفي بيونج يانج عاصمة كوريا الشمالية اعلن مصدر مسؤول ان سلطات كوريا لا علاقة لها بالمعتقلين وان اعتقالهم هو حلقة في سلسلة الحملات الارهابية التي تمارسها حكومة سيول ضد الطلاب .

جنوب افريقيا : اشتباكات عنيفة ومقتل اثنين من السود

بريتوريا ـ أ. ف. ب : ذكر متحدث باسم مراكز قيادة البوليس في بريتوريا ان اثنين من السود لقيا مصرعهما واصيب اربعة اخرون من بينهم احد رجال البوليس السود خلال الاشتباكات التي استمرت طوال امس في مختلف القطاعات التي يقطنها السود في جنوب افريقيا.

واضاف المتحدث ان احد السود اصيب اصابة قاتلة في حي كوينتاون الذي يقطنه السود «شرقي اقليم الكاب» حينما اطلق احد السكان، وهو موظف حكومي، النيران على مجموعة من السود كانت تلقي حجارة على مسكنه. ومضى قائلا ان احد رجال البوليس اصيب في نفس الحي حينما القيت قنبلة حارقة على سيارته.

وأشار البوليس في مدينة زويد بالقرب من بور اليزابيث، شرقي اقليم الكاب، الى العثور على جثة شخص اسود احرقت بعض أجزائها واضاف انه يجري تحقيق في هذا الصدد.

واضاف المصدر ان البوليس فتح النيران في مدينة ماملودى بالقرب من بريتوريا على مجموعة كانت تلقي الحجارة على السارات الخاصة وسيارات البوليس مما اسفر عن اصابة احد السود القي القبض عليه.

تقرير رسمي للأمم المتحدة: عشر سكان بنجلاديش يعانون من اضطرابات صحية خطيرة

دكا ـ كونا: قال المدير التنفيذي لصندوق رعاية الطفولة والأمومة التابع للأمم المتحدة «يونيسيف» جيمس جرانت هنا ان حوالي عشر سكان بنجلاديش يعانون من اضطرابات صحية بسبب نقص اليود في أجسامهم.

وأبلغ جرانت مؤتمرا صحفيا عقده بمناسبة وصوله الى بنجلاديش امس في زيارة تستغرق يومين ان عشرة ملايين من السكان في بنجلاديش البالغ عددهم ٩٧ مليونا يعانون من نقص اليود في اجسامهم مما يؤدي الى اضطرابات يمكن معالجتها.

وأفاد ان صندوق اليونيسيف يعكف على مساعدة بنجلاديش من اجل معالجة السكان المصابين من هذه الاضطرابات.

وقال ان المساعدة تتمثل في اعانة الحكومة في بنجلاديش على تنفيذ خطة تقضي بزيادة كمية اليود في ملح الطعام الذي سيستعمله السكان في طعامهم هناك خلال السنوات الخمس المقبلة.

وذكر جرانت ان اضطرابات نقص اليود في الجسم مشكلة جادة ومهمة وانه يتوجب مكافحتها على وجه السرعة.

وأشار الى ان بنجلاديش تخطط ايضا لتأمين تطعيم اطفالها ضمن خطة التطعيم الدولي ضد الامراض بحلول عام ١٩٩٠ حيث تتراوح نسبة التطعيم الحالية بين واحد واثنين بالمائة ويمكن ان تزيد هذه النسبة الى ١٨ بالمائة في العام الواحد.

وتتوفى نسبة تصل الى حوالي ٣١ بالمائة من الأطفال في بنجلاديش في الصغر بسبب تفشي امراض الطفولة التي يمكن مكافحتها بتطعيم الأم والطفل. ويلقى ٢٥٠ الف شخص حتفهم سنويا بسبب الاصابة بمرض التيتانوس.

وكان جرانت قد اوضح في المؤتمر العام العاشر لاطباء الولادة وامراض النساء في اسيا الذي بدأ اعماله في سيريلانكا يوم الجمعة الماضي بان ما يقارب من عشرة ملايين من وفيات الأطفال التي حصلت في اسيا لم يرها طبيب قط.

وأوضح ان الاجتماع العام لمنظمة الصحة الدولية علم ١٩٧٠ الذي تلاه اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في العلم نفسه حدد الهدف الذي يسعى له العالم في هذا الخصوص وهو تطعيم جميع الأطفال في العالم ضد الأمراض المختلفة بحلول علم ١٩٩٠ ولكنه قال «ان العالم مازال يطنب في التمنيات دون اجراء عملي» للوصول لهذا الهدف الانساني.

ويقول تقرير أصدره صندوق اليونيسيف ان حوالي ٨٤ بالمائة من الأطفال الذين تصل اعمارهم الى خمس سنوات في بنجلاديش مصابون بمرض نقص التغذية.

ويضيف التقرير ان نسبة تصل الى ٦٣ بالمائة من الأطفال يعانون من نقص ضعيف الى متوسط في التغذية فيما تعاني نسبة تصل الى ٢١ بالمائة من نقص حاد في التغذية.

ويقول التقرير ايضا ان نسبة تصل الى ٢٩ بالمائة من الأطفال يموتون بسبب الاصابة بامراض الاسهال حيث لقي ٢٢٣ الف طفل حتفهم في العام الحالي.

System M23W-2

المركز السّمعي المرئيّ الرّئيسي

إن تكنولوجيا فيشر السّمعية التي قدّمت للعالم أول نظام هاي ـ فاي، تقدّم لك الآن ... النظام السّمعي المدمج.

يتميز نظام فيشر الميدي Midi M23W-2 بقوة ٣٥ واط لكل قناة، مكبّرات صوت تعتمد مضخّمات صوت ثورية مخروطية مسطّحة التي تبث كامل الموسيقى وبأقل بكثير من التشويش الذي يلازم المكبّرات التقليدية. وهذه المكبّرات ليست فقط ماهو ثوري في النظام. فإن الكاسيت المزدوج مثالي للدبلجة السريعة وللإستماع إلى أشرطتك المفضّلة بدون انقطاع، أما الغرافيك أكواليزر ٥ موجات فإنه يمنحك إمكانية تعديل الموسيقى بالطريقة التي تلائمك للحصول على الصّوت الذي تريد ـ وهناك أيضًا مدخل لوصل جهاز الإسطوانات المدمجة للإستمتاع بأحدث الأجهزة السّمعية الرقميّة. باستطاعتك أيضًا وصل مسجّل الڤيديو كاسيت والتلفزيون الستريو بسهولة للحصول على استمتاع متعدد المزايا لم تعهده من قبل!

فيشر... في الطليعة باتجاه جيل جديد من أنظمة المراكز السّمعية المرئية الرئيسيّة!

إنها فكرة سمعيّة عظيمة من فيشر.

System M16W نظام أجهزة مركبة قياس ميني يتميز بمزايا وصوت لم تعهدها من قبل إلا في الأنظمة الكبيرة. إن الكاسيت المزدوج ومكبّر الصّوت ذو قوة ٢٠ واط لكل قناة مع الغرافيك أكواليزر الميّت تثبت ان الجودة الحقيقية عامل مشترك لجميع انظمة فيشر ـ ميدي إلى ميني.

فيشر



الوكيل العام في المملكة العربيّة السعوديّة
مركز العومي التجاري

الخبر: المركز الرئيسي: مركز العومي التجاري، شارع الملك خالد، ص.ب ٢٢١١، هاتف ٤٢٦٠/٤٢٣٦٥/٨٩٨٤٠٦٠
الرياض: عمارة الكف الأخضر، العليا، الشارع العام، هاتف ٤٦٤٥٠٦٢
جدة: مركز السلعدية التجاري «١»، طريق المدينة، هاتف ٦٦٧٦١١٤٩/٦٦٠٧٧٦٨

الشرق الأوسط تناقش أسباب هجرة الأطباء العرب إلى أوروبا

د. كنعان: مستعد للعودة للوطن إذا وجدت المكان المناسب
د. الأخرس: نقص الامكانيات الفنية من أبرز أسباب الهجرة
د. نسيبة: مجدي يعقوب قد لا ينجح لو عاد للوطن العربي



لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من عبد الوهاب ولي:

تتناول اجهزة الاعلام الأوروبية، والدوريات العلمية، باستمرار، وبتقدير، أنباء الجراح العربي المعروف مجدي يعقوب ونجاحاته، في واحد من انجازاته العلمية الباهرة، خاصة في حقل زراعة القلب.

وغير الدكتور يعقوب، هنالك الألوف من الاطباء العرب الموهوبين في انحاء مختلفة من العالم، خاصة في اوروبا وامريكا، نزحوا اليها، واثبتوا جدارتهم العلمية فيها.

لماذا يهاجر هؤلاء، ويفضلون العيش في بلدان اوروبا وامريكا؟

ما هي العوامل التي تجعل الحياة عسيرة عليهم في بلدانهم، فيؤثرون الغربة عليها؟

«الشرق الأوسط» التقت عددا من الاطباء العرب المقيمين في بريطانيا، وطرحت عليهم مشكلة هجرة الاطباء من الوطن العربي، اسبابها، تأثيرها والحلول اللازمة لوقفها.

يشكل الاطباء الغالبية الكبرى من نسبة الكفاءات المهاجرة من البلدان العربية، لأن الطب من المؤهلات القابلة للتبادل على الصعيد الدولي اكثر من غيرها خاصة وان مناهج الدراسة في معاهد الطب العربية مقتبسة كليا من مناهج المعاهد الغربية، بالاضافة الى تشابه هياكل المؤسسات المهنية. ولهذا يلاقي الاطباء العرب قبولا واندماجا سهلين في البلدان التي يهاجرون اليها، التي عادة ما تكون من البلدان الصناعية الناطقة بالانجليزية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكندا واستراليا. وقبولهم السهل يتأتى لأنهم يلبون طلبا متزايدا على الاطباء ليس في مقدور البلدان المستقبلة او لا ترغب في تلبيتها من مواردها الخاصة.

«اخترت بريطانيا، لأن الانجليزية هي ثقافتي الثانية الى جانب العربية» كما يقول الدكتور محمود نسيبة اخصائي جراحة الفقرات في المركز الوطني لجراحة العمود الفقري في مستشفى ستوك ماندفيل بأيلسبوري.

ويشير الدكتور فواز الأخرس وهو اخصائي امراض قلب وباحث في مستشفى كنجز كوليج بلندن، انه اثناء حضوره مؤتمراً علميا في الولايات المتحدة الأمريكية في شهر مارس (آذار) الماضي، فوجيء بأن هناك تسعمائة طبيب من سوريا فقط يقيمون ويعملون في امريكا. وبالتأكيد هناك أضعاف أضعاف هذا العدد من الاطباء العرب هناك، وجميعهم في مراكز جيدة ويعملون في اجواء علمية ومهنية واجتماعية ملائمة ومريحة جداً.

اطباء عرب في بريطانيا

اما في بريطانيا فان واحداً من كل اربعة اطباء هو اجنبي المولد، ونسبة لا بأس بها من هؤلاء هم اطباء من البلدان العربية، غير اننا لم نحصل على اي رقم محدد لعدد المقيمين من الاطباء العرب والذين يمارسون المهنة فعلا في بريطانيا، لكن من قابلناهم أفادوا بانه عدد لا بأس به ضمن الاطباء الأجانب، باستثناء الدكتور محمود نسيبة الذي يرى بأن عددهم قليل، وانه حين حاول مع بعض زملائه تأسيس جمعية للأطباء العرب في بريطانيا علم ان عددهم لا يتجاوز ١٥٠ طبيباً.

وجوابا على سؤال «الشرق الأوسط» حول سبب اختيار بريطانيا لممارسة تخصصه، أجاب الدكتور كنعان الياس وهو طبيب اسنان وباحث عربي في مستشفى (ايستمان) بلندن يقول: «لأن مجالات متابعة التخصص في وطني لم تكن متوفرة آنذاك. اما الآن فهناك أقسام للدراسات العليا. وهذا أمر جيد بحد ذاته، لكن لي ملاحظة على جانبين من هذا الموضوع، الأول محدودية الكفاءات، والامكانات الفنية عندنا لتسيير مثل هذه الدراسات، مثل المختبرات والمراجع العلمية. والثاني هو الفلسفة او الغاية من وراء هذه الدراسات. فهل الغاية الحصول على شهادة عليا أم الوصول الى مركز أعلى في ممارسة المهنة؟ ففي الدول الأوروبية عدا ان الكفاءات الفنية متوفرة وعالية جدا، فان الفلسفة التي تشكل خلفية عمل هذه الكفاءات مختلفة عن فلسفتنا تماما. ففي المستشفيات البريطانية، يتم توظيف الاطباء واسناد المهمات اليهم وفق تخطيط مدروس بعناية. فلا تسند مسؤولية لأي طبيب وطنيا كان أم أجنبيا إلا حسب وضعه الفني. وهذا مرتبط ارتباطا جذريا بمؤهلاته العلمية وثقة مسؤوله فيه. وبقناعتي ان الفائدة تكون ممتازة جداً لو ان جامعاتنا استطاعت في مراحل الدراسة الأولى التزاوج مع جامعات لها خبرة أوسع في مجال البحث العلمي».

أسباب الهجرة

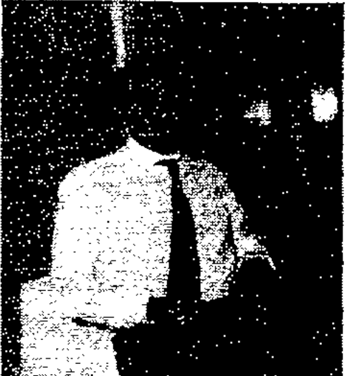
يرى البعض ان السبب الأساسي لنزوح الاطباء هو الوفرة الزائدة عن حاجة البلد الأصلي، اي انهم خاضعون لقانون العرض والطلب، وبالتالي فان القطاع الذي لا يجد سوقا لخدماته يفضل النزوح الى اسواق ترحب به. ولا يعني هذا ان البلد الأصلي ليس بحاجة الى خدماته، فأحيانا تكون هذه البلدان بأمس الحاجة الى الاطباء، خاصة اذا كانت من البلدان النامية، وهي على الأكثر كذلك، غير ان سوء التخطيط والادارة يلعب دوراً فعالا في بقاء الكثيرين من الاطباء في هامش هيكل الخدمات الصحية.

ان توزيع خدمات الاطباء لا يتم وفق الحاجة اليهم في ضوء المناطق الموجودة أو وفق احصائيات الأمراض والوفيات، بل هو وثيق الصلة بتوزيع الدخول في البلد او خارجه. ولأن اعداد الطبيب، وفق نظم التدريس والمناهج الحالية، يتم باعتبار مهنته سلعة تباع وتشترى، فهو اذا يبحث عن السوق الرائجة لخدماته، اي الحصول على أعلى معدل من الدخل من خلال ممارسة مهنته. ويتضح هذا بشكل كاف في رفض الاطباء العمل في الارياف والقرى النائية، وتفضيلهم العمل في مراكز المدن، حيث دخل المواطنين عال ويستطيعون تقديم ثمن جيد لقاء حصولهم على الخدمة الطبية، قياسا الى القرويين الذين يفتقرون الى مثل هذه القدرة على شراء الخدمات الصحية. والحالة نفسها تنطبق على انتقال المهارات الطبية بين الدول، فهم يبحثون عن مصادر دخل افضل لقاء خدماتهم. وبالتأكيد ان ما يتقاضاه طبيب في الولايات المتحدة الأمريكية من ثمن لخدماته لهو أعلى بكثير مما يتقاضاه زميل له بنفس المؤهلات في السودان او غانا أو مصر. بالاضافة الى امتيازات أخرى مهنية او اجتماعية لمن يعمل في البلدان الصناعية المتقدمة. فلماذا لا يهاجر الطبيب الافريقي او العربي الى تلك البلدان؟

وهذا ما يراه الدكتور نسيبة حين يقول: «اذا أخذنا مصر كمثل، اعتقد ان هناك وفرة كبيرة في تخريج الاطباء. ولهذا ليس من السهل على الطبيب المصري ان يرتقي السلم المهني في فترة زمنية معقولة. اما في بريطانيا فهناك العديد من عوامل الجذب للمجيء والعمل فيها، بالرغم من ان عوامل الجذب هذه أخذت تتضاءل في السنوات الأخيرة».

نقص الامكانيات العربية

اما الدكتور كنعان الياس فيتطرق الى جانب آخر حيوي من الموضوع: «حين تعود الى بلدك، تحتاج الى امكانات كثيرة لممارسة التخصص الذي تم تأهيلك به. فاذا كنت تفتقر الى الامكانات المادية، او ان اهلك غير قادرين على تقديم العون لك، فهذا يعني انك ستكون مكبلا. وتضطر في هذه الحالة الى التعامل مع الدولة. والتعامل مع الدولة في بلادنا مرتبط بعوامل كثيرة. وليس في مقدورك ان تقول لهم ببساطة انك أفضل واحد متخصص



مجدي يعقوب

بالتيجان والجسور (طب الاسنان)، ولا تقدر ماديا على فتح عيادة، وتطلب تعيينك في الجامعة. فحين تعود الى بلدك تجد نفسك في فراغ كبير، فتضطر الى اللجوء الى احد الحلين: اما العودة الى البلد الذي درست فيه اذا كانت الظروف تسمح لك بذلك، او تذهب الى بلد عربي آخر لتمارس اختصاصك وتحسن وضعك المادي على الأقل».

من جواب الدكتور الياس نستنتج الآتي: الاتجاه الى تملك عيادة خاصة، وعادة ما تكون في مراكز المدن، اي عرض الخدمة الطبية في سوق ذات قدرة شرائية جيدة. وفي حالة عدم تحقق هذا، فالبديل هو الاتجاه نحو مراكز اكاديمية عليا (الجامعة). وعدم الميل للعمل في القطاع العام، اي الاعتماد على مرتب شهري ثابت. وعدم الميل الى عرض الخدمة الطبية على اصحاب الدخول المنخفضة أو من لا يملكون دخلا على الاطلاق، من خلال العيادات الشعبية.

وتقودنا هذه الآراء الى البحث عن الخلل اساسا في نظم ومناهج التعليم في كليات الطب في بلدان العالم الثالث ومنها بلداننا العربية. فهذه المناهج مقتبسة اساسا من مناهج كليات الطب الأمريكية والأوروبية. وأغلب كليات الطب عندنا ـ وربما جميعها ـ تدرس المواد الدراسية باللغة الانجليزية، وتوجه الطالب للاعتماد على مصادر علمية اجنبية.

ومن هنا سهولة تقلهم والترحيب بهم في المستشفيات الأوروبية. بمعنى انهم يتخرجون دون معرفة تامة بمشاكل بلدانهم الصحية وامكاناتها الحقيقية. وتحدد مستوياتهم العلمية والمهنية وفق المستويات السائدة في المستشفيات الأوروبية «اما هنا، في بريطانيا، فانك اذا لا تقرأ وتتابع يوميا كل ما ينشر عما يتعلق بتخصصك، وتتفاعل مع المتخصصين، فانك تشعر بالعزلة عنهم، لأنهم يبدأون بالحديث بلغة غير معروفة لك. اما في بلداننا، فاصلا انك غير قادر ماديا ان تشترك في هذه المجلات العلمية الكبيرة لاتمام بحوثك، ولا تتوفر أغلبها في المكتبات العامة. كما ان الوضع في الجامعات العربية فيما يخص هذه المجالات، ليس على مستوى المسؤولية، إذن فانك تقع في دوامة من الفراغ». هذا ما يقوله الدكتور كنعان الياس ـ وهو كاف لشرح الهوة العميقة بين مبدأ اعداد الاطباء وفق الأسلوب الأوروبي وبين واقع وامكانات بلدانهم الحقيقية. وهو محق فيما يقول لأن مراكز البحث والدوريات العلمية في اوروبا هي التي تحدد المكانة العلمية او مستوى الكفاءة للطبيب، فهي الحكم المركزي لأصحاب هذه المهنة.

دور العامل المادي

ان توفر البدائل الدولية هو عامل فعال جدا في رفض اطبائنا العمل في مدن صغيرة أو في قرى وأرياف بلدانهم، حيث المردود المالي أقل بالاضافة الى تواضع المكانة الاجتماعية. ومعالجة هذا الأمر لا تتم بفرض القيود على حرية تحرك الاطباء، فهي من الحريات الأساسية لهم. وانما تتم عن طريق تغيير الأساليب المتبعة في صلب النظام التعليمي في كليات الطب عندنا. بحيث تكون المهمة الأساسية لهذه الكليات، هي تخريج الاطباء الملائمين لحاجات بلداتهم. فليس المهم العدد المتزايد من جراحي القلب الذين تخصصوا في مستشفيات لندن أو نيويورك، لبلد صغير نام يعاني غالبية شعبه من الافتقار الى أساليب الوقاية الصحية الأولية. فمثل هؤلاء المتخصصين الرفيعين يرفضون اساسا العمل في بلدان فقيرة مثل بلدانهم، لعدم توفر المردود الاقتصادي الكافي لخدماتهم. فهم قد تربوا على القيم الأوروبي للخدمة الطبية «الخدمة الجيدة لمن يدفع اكثر»! وطالما هناك أسواق رائجة لاختصاصاتهم في بلدان غنية أخرى، فسرعان ما ينسلون اليها.

يقول الدكتور محمود نسيبة في هذا الصدد: «لا يتم تخريج الاطباء حسب احتياجات المنطقة. فاذا كنا ننتج ألف طبيب، علينا ان نوفر العمل لهم. ليس هذا فحسب، بل يجب ان نضمن لهم السلم للارتقاء. لذا يجب ان يدرس هذا الموضوع بعناية. لا يكفي ان تجعل الباب مفتوحا لكل واحد ليصبح طبيبا. ولكن ماذا بعد ذلك؟ النتيجة ستكون نزوح اعداد كبيرة منهم. إذن لا بد من خطة دقيقة في تخريج الاطباء وفق احتياجات البلد».

ان تعميم مبدأ «مركزية» اوروبا في مجالات العلم، من خلال مناهج التربية والتعليم عندنا، عامل مهم في انجذاب غالبية العلماء والمثقفين اليها للدراسة والعمل والعيش فيها، وما يشجعهم على ذلك ـ ولسوء الحظ ـ اضطراب الموازين السياسية والاجتماعية في الكثير من بلادنا، وعادة ما تكون هذه الأوضاع عاملا مثبطا من عزيمة اولئك الذين يودون فعلا العودة الى اوطانهم بعد اغتراب طويل.

ويشرح الدكتور نسيبة هذا الوضع بوضوح: «انه موضوع حساس، فحين يترك شخص ما بلده الى الخارج، ويدرس ويتخصص هناك ويكتسب خبرة كثيرة في مهنته، ثم يعود الى بلده ويجد ان هناك اطباء قد حصلوا على مراكز اقدمية ليس من السهل تحويلهم منها. فمثلا ان طبيبا عربيا متخصصا ويشغل مركزا مهنيا مهما في مدينة بوسطن، تغلب شعوره الوطني وعاد الى وطنه، فانه سيجد هرما طبيا قائما ليس من السهل تغييره، وليس من السهل ان يحصل على نفس المركز الذي كان يشغله في بوسطن. وكل ما يحصل عليه هو ان يكون طبيبا في احدى المؤسسات. وبالتالي فانه يتساءل قبل ان يقدم على العودة عن الدافع لعودته. ولماذا عليه ان يبدأ من الصفر حين يعود. لذا فهو يفكر عشرات المرات قبل أن يقدم على هذه الخطوة».

أسباب مهنية محبطة

اما الدكتور الأخرس، فهو يطرح مجموعة اسباب مهنية لهذه المشكلة ويقول ان وجود جهاز تمريضي كفء وجهاز تقني فعال، من العوامل الأساسية لاقتناع الطبيب العربي بالبقاء في بلده وممارسة اختصاصه، وإلا ما جدوى عملية جراحية ناجحة ينجزها طبيب ماهر، اذا لم يكن هناك جهاز تمريضي كفء يواصل معالجة هذا المريض بعد العملية الجراحية. «ولا بد ان تكون هنالك تدابير يمكن اتخاذها لوقف هجرة الاطباء العرب أو الحد منها، بالاضافة الى تشجيع وترغيب الكفاءات العلمية الموجودة في المهجر من العودة الى الوطن. وهذا يتطلب جهود كل الأطراف. فجهود الطبيب وحده غير كافية. فهو حين يمارس المهنة في اوروبا يرتبط وضعه بوجود كفاءات فنية وتمريضية، تعاونه وتتمم جهوده في تقديم خدمته للمريض. ويبدو انهم في بلادنا لم يتوصلوا بعد الى قناعة تامة حول هذا الموضوع. فمازلنا نعتمد على التمريض البدائي، وليس الكفء كما هو موجود في اوروبا. ويبدو ان هنالك عوامل اجتماعية ماتزال تحول دون تطوير الدراسة التمريضية في بلادنا. المرضة هنا (بريطانيا) تعتبر مهنة التمريض، مهنة محترمة جدا. اما عندنا فيبدو ان هذه المهنة تنقصها نظرة الاحترام هذه. واذا لم تتغير هذه الفكرة عندنا ويصل التمريض الى مستوى من الكفاءة العالية، فان الخبرات الموجودة عند الاطباء في بلادنا، سيكون من المتعذر الاستفادة منها».



محمود نسيبة

كنعان الياس

فواز الاخرس

يتطرق الدكتور الأخرس بعد ذلك الى الأجهزة التقنية المتطورة في الطب ويقول اننا مازلنا نفتقر الى الامكانات التكنيكية، والى فنيين متخصصين في ادارة هذه الأجهزة المتطورة في الوقت الحاضر. اضف الى ذلك ان استيراد مثل هذه الأجهزة، غير كافية، فهي بحاجة الى امكانات لصيانة مستمرة، لأن ما هو مخيف في هذا الأمر، ان اي توقف في مثل هذه الأجهزة وعدم توفر الصيانة لها، معناه توقف الخدمة الطبية التي يحتاجها المريض، ولا يعقل ان ننتظر شهورا أو ربما سنين حتى يتم اصلاح مثل هذا الجهاز عن طريق استقدام خبراء من بلد المنشأ او ارسال الجهاز الى هناك لتصليحه. مثل هذه الأمور لا تفكر فيها في المستشفيات الأوروبية، إذ كل شيء مرتب من قبل جهاز فني متخصص ومتكامل. ان عمل الطبيب والجهاز التمريضي والجهاز التقني، يجب ان يتم في حلقة متكاملة واي خلل في واحد من هذه العناصر يؤثر على عمل العناصر الأخرى بل يلغيه.

وتتفق وجهة نظر الدكتور الياس بهذا الشأن مع زميله، فهو يرى «ان السبب الرئيسي للهجرة هو عدم توفر الامكانات في المؤسسات التي تعمل فيها حين تعود الى وطنك. إذ لا يكفي ان تكون أحسن جراح في بريطانيا، وحين تعود الى بلدك تجد ان المختبر غير كامل لاجراء تجاربك أو بحوثك، والفريق الذي يعمل معك، من ممرضات الى مخدرين الى معقمين، ليسوا على مستوى كاف من الجدية، وقلة من هؤلاء يتفاعلون معك».

مغريات للعودة

يقترح البعض فرض قيود على جوازات سفر الاطباء وحصولهم على النقد الأجنبي، للحد من هجرتهم، بالاضافة الى فرض نوع من نظام التعهد والالزام بالخدمة في الوطن. غير ان مثل هذه القيود أو التعهدات لا تحل مشكلة الهجرة من الأساس، وانما تعمل على تأجيل موعد مغادرة هؤلاء لأوطانهم، وتجعلهم في وضع «مؤقت» لأنهم غير ثابتين في مراكزهم بحكم انتظارهم للفرصة المناسبة للهجرة، وسيكونون في وضع «المحتجزين» في أوطانهم وما يرافق ذلك من مشاعر الاحباط والعزلة كما يقول غيش. وهناك من يقترح فرض نوع من الضريبة على موارد الطبيب في البلد الذي هاجر اليه، او فكرة التعويض المباشر من البلد المضيف الى البلد المصدر للطبيب. غير ان اثر مثل هذه الاجراءات سيكون هامشيا وليس جذريا. «اذا قرر بلدي ان اقدم جزءاً من ايرادي له لأنني هاجرت منه، فسألبي هذا الطلب غداً، لأنه أمر انساني. ولكن هذا ليس بحل لمشكلة الهجرة. فأنا ابعث لأهلي جزءاً من موردي وأساعدهم، اكثر مما لو طلبت الدولة مني تقديم رسوم لها» كما يقول الدكتور كنعان الياس، وهو رأي الدكتور فواز الأخرس ايضا «فرض رسوم على اصحاب الكفاءات أو الدول المستفيدة منهم، هو حل غير ايجابي. ان الترغيب في العودة، في اعتقادي، ذو فعالية اكثر بكثير من فرض الرسوم».

كما يقترح البعض اجراء مفاوضات ثنائية وعقد الاتفاقات بين الطرف المانح والطرف المستقبل لتنظيم هجرة الاطباء وحفظ حقوق البلدان التي تخسر ابناءها. وفي هذه الحالة يمكن لوكالة دولية مثل منظمة الصحة العالمية ان تكون وسيطا فعالا في عقد مثل هذه الاتفاقات، كما يطرح الفونسو ميجيا.

اما الدكتور محمود نسيبة فيقترح لعلاج مشكلة الهجرة، اولا تنظيم عملية تخريج الاطباء وتحديد عدد الخريجين وفق احتياجات البلد. ثم يقترح وضع الطبيب في المكان الذي يجب ان يكون فيه، لتتم الاستفادة القصوى من مؤهلاته «فمثلا انا كاختصاصي، لو وضعوني في مكان غير مجال اختصاصي، فسأكون بعيدا عن عملي ومرضاي». ويقترح اخيرا توفير الظروف المناسبة لعمل الاطباء في البلدان العربية، فلو اخذنا الدكتور مجدي يعقوب كمثل، فهو اخصائي رفيع، فما الفائدة من ذهابه للعمل في مركز غير متطور لعلاج القلب. فيعقوب لا يستطيع العمل في بعض البلدان العربية لأن الظروف والامكانات العلمية والمهنية غير مناسبة له. لكنه يستطيع العمل والنجاح هنا، في بريطانيا».

ويقترح الدكتور نسيبة اخيرا، منح امتيازات للاطباء في البلدان العربية وفتح السلم امامهم للارتقاء كمحاولة لجذب الاطباء الموجودين في الخارج.

اما الدكتور كنعان الياس، فيقترح ايفاد الطالب المناسب الكفوء لدراسة الطب، ومساعدته وتقدير ظروفه اثناء دراسته في الخارج. وحين عودته الى بلده يجب ان تكون هنالك خطة واضحة لتسيير أموره وتوفير الظروف المناسبة له للعمل، إذ من غير المعقول ان تعود الى بلدك ثم تبدأ سلسلة الصراع من اجل تعيينك في المكان المناسب الذي تعرف انك تفيد وطنك من خلاله.

هذه بعض الآراء التي حصلنا عليها من الاطباء الذين التقيناهم، حول مشكلة هجرة الكوادر الطبية من العالم العربي، وآثار هذه الهجرة السلبية على خطط التنمية في هذه البقعة من العالم.

شكر على تعزية
يتوجه
آل شاهر عبد الحق
بالشكر والتقدير إلى كل من عزاهم
بالحضور شخصيا أو بالاتصال هاتفيا أو برقيا
في وفاة أخيهم
فؤاد عبد الحق
الذي عاجلته المنية وهو في ريعان شبابه
سائلين الله أن يشمله بمغفرته ويسكنه فسيح جناته
راجين تعالى الا يريكم مكروها في عزيز لديكم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
عنهم: شاهر عبد الحق

كيف ستتم عملية الطهي في المستقبل؟
على الرغم من التغير المستمر في جميع المجالات تظل عملية الطهي كما هي مع تطور الوسائل التي يتم بها الطهي
ولأن قدور الضغط سب معروفة وموثوق بكفاءتها في العالم أجمع، تستعملها ملايين السيدات وتفضلها على غيرها لسهولة استعمالها، ولسرعتها في طهي الأطعمة، ولاقتصادها في استخدام الطاقة. ان العديد من قدور الضغط تقدم وعوداً لا حصر لها ولكن سب تظل في المركز الأول لماضيها المشرف ومستقبلها المضمون.
SEB
صنع فرنسا
"سب"... بالتأكيد
باخشوين

الشرق الأوسط تتابع جريمة سرقة الأراضي العربية في المناطق المحتلة

"مافيا" الأراضي اعتمدت روابط القرى لأعمال السمسرة
تزوير الهويات والوثائق كان يجري باشراف الحاكم العسكري

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ عرفات حجازي:

الفضيحة الجديدة التي تواجهها حكومة اسرائيل هذه الايام حول تورط شخصيات رسمية فيها بالاستيلاء على الاراضي العربية في الضفة الغربية هي فضيحة قديمة وقد بدأ الحديث عنها منذ عام ١٩٧٧ الا ان حكومة الليكود كانت تمنع اية اشارة اليها، وترفض التحقيق في اية قضية من قضاياها.

وعقد قبل شهر في احد مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية اجتماع ضم مجموعة من المتخصصين في شؤون الاراضي الفلسطينية واستعرضوا التقارير المتجمعة لديهم حول انتقال ملكية الاراضي الفلسطينية الى غير اصحابها بصورة غير شرعية فتبين لهم ان حكومة الليكود اقامت «مافيا» خاصة بشؤون نقل ملكية الاراضي العربية الى الاسرائيليين اعتمدت لها مجموعة من المخاتير الذين قاموا فيما بعد باقامة تنظيم يحمي عملياتهم الخيانية وهو التنظيم الذي عرف فيما بعد بـ «روابط القرى» والذي اعطى غطاء سياسياً حتى يتمكن العاملون فيه من التمتع بنفوذ واسع يسهل عليهم عمليات التزوير والغش والخداع ونقل الملكية للاراضي العربية الى اسماء عرب اخرين تمهيدا لنقلها في النهاية الى الشخصيات او الشركات الاسرائيلية التي تقوم بتحويلها الى مستوطنات.

وقد تبين ان المقاومة الفلسطينية لم تكن بعيدة عما يجري من اعمال التزوير فقامت باعدام عدد من السمسارة كما حاولت تنفيذ الحكم بعدد آخر الا ان حماية سلطات الاحتلال لهم مكنت بعضهم من النجاة.

كما ان الحكومة الاردنية هي الاخرى بدورها كانت على علم بذلك فقامت بتقديم عدد من هؤلاء السماسرة او الذين باعوا اراضيهم للعدو وجرى اصدار احكام غيابية ضدهم وجميع تلك الاحكام كانت الاعدام.

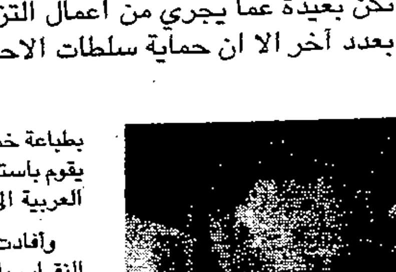
وقال المسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية ان حكومة الليكود اقامت جهازا متخصصا بتزوير المعاملات الرسمية لنقل ملكية الاراضي العربية الى الاسرائيليين ورصدت له الاموال اللازمة واستعان هذا الجهاز بمجموعة من الخونة الذين قامت بتعيينهم في المناصب التي لها علاقة بنقل الملكة مثل المخاتير والقضاة وكتاب العدل وقد اسندت مهمة هذا الجهاز للوزير الاسرائيلي يغئال هوروفتش الذي قام مع ولديه بايجاد عملاء لهم لتسجيل شركة في رام الله لاتمام عمليات نقل الملكية.

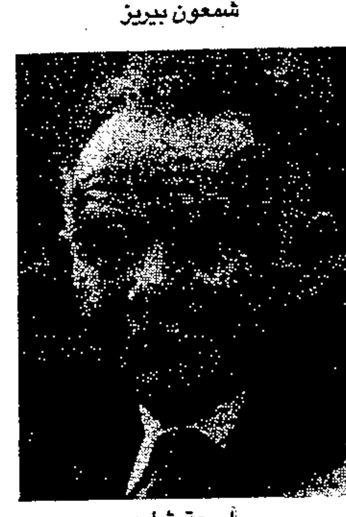
وقالت مصادر منظمة التحرير ان هذا الوزير الاسرائيلي قام بسرقة مبلغ كبير من الاموال التي خصصتها حكومته لشراء الاراضي باسم شركات اسرائيلية لاقامة المستوطنات عليها فقام بتسجيل خمسماية دونم من اراضي النبي صموئيل شمالي مدينة القدس باسم ولديه يواب ويونتان دون علم حكومته الا ان هذه العملية افتضح امرها مؤخرا ويواجه الان الوزير الاسرائيلي تحقيقا سريا توطئة لتقديمه للمحاكمة بتهمة استغلال النفوذ..

«مافيا» متخصصة

وساعد على فضح اعمال «مافيا» سرقة الاراضي العربية تصاعد الخلاف ما بين الليكود والعمل. فقد اوعز شمعون بيرس رئيس الوزراء الحالي الى اجهزته النظر في بعض القضايا المرفوعة من العرب الذين يشكون من نقل ملكية اراضيهم دون علمهم بعد ان كانت المحاكم ترفض في السابق النظر في مثل هذه القضايا.

ويقدر المسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية ان هناك اكثر من عشرة الاف قضية قدمها العرب منذ عام ١٩٧٧ للمحاكم في الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل ولكن الحكام العسكريين كانوا يرفضون السير فيها


شمعون بيريز


اسحق شامير

او اجراء اي تحقيق للكشف عن الاجهزة التي تقوم بها. ومنذ شهر تلقى احد مدراء البنوك في عمان اخبارا ان اراضيه في مدينة نابلس يجري بيعها الى اشخاص عرب اخرين ولما ذهب الى نابلس اكتشف ان هناك اجهزة من السماسرة وهي التي تشكل «مافيا» بيع الاراضي قامت بتزوير توقيع والده المتوفي منذ خمسة عشر عاما وتوقيعه هو شخصيا وان عملية البيع قد تمت واخذت جميع مراحلها القانونية، وبالرغم من انه قام بتكليف اشهر المحامين لاستئناف عملية البيع الموهومة واقامة الدعوى بالتزوير الا ان القضية لازالت دون اية اجراءات.

اما كيف تتم عملية التزوير المنظمة فقد كشفت محكمة صلح تل ابيب في احدى الدعاوى المقدمة امامها في سلب الاراضي العربية ان احد المتهمين بالتزوير وهو الاسرائيلي «مخائيل اور» ضبطت بحوزته خمسين هوية اصدرها الحكم العسكري للمواطنين العرب قام بطباعة خمسين هوية مزيفة على غرارها يقوم باستخدامها في نقل ملكية الاراضي العربية الى الاسرائيليين.

وأفادت التحقيقات التي كشف عنها النقاب بان الوزير يغئال هوروفتش ساعد على تأسيس شركة مسجلة تتولى عمليات بيع الأراضي في مدينة رام الله وساعد بعض عملائه على تسجيل شركتين اخريين في نابلس وطولكرم لان القانون الاردني المعمول به حتى الان في الضفة الغربية لا يجيز بيع الاراضي لغير سكان الضفة الغربية، كما افادت هذه التحقيقات ان جميع عمليات البيع كانت تخضع لموافقة الادارة المدنية

ووزارتي الدفاع والزراعة والذي ساعد على زيادة فضح وكشف عمليات سرقة الاراضي العربية كما تفيد التقارير التي تلقتها منظمة التحرير الفلسطينية هو.. وقوع الخلاف بين شخصيتين من ابرز زعماء «روابط القرى» العميلة وهما احمد عوده من قلقلية ومصطفى ابو بكر مختار قرية بديا عندما قام احمد عوده باطلاق النار على ابو بكر وتبين في التحقيقات ان خلافا وقع بين الاثنين على عمولات بيع الاراضي وان الاثنين كانا من ابرز سماسرة الاراضي وانهما قد قاما بعمليات بيع بلغ ثمنها عدة ملايين من الدولارات.

ومن اكبر الفضائح التي واجهت المحققين الاسرائيليين انه تم بيع لأرض «عبد الله سلمان خليفة» من قرية الجيب شمالي القدس الى الحكومة الاسرائيلية بواسطة السمسار «خليفة محمد عواد» وتبين وفق المستندات ان صاحب الارض «خليفة محمد عواد» قد توفي عام ١٩٦٤ اي قبل احتلال الضفة الغربية، مما اثبت مدى جرأة «مافيا» سرقة الاراضي العربية على التزوير واستهتارها في اجراء المعاملات وتقديم الوثائق المزورة، ومدى الحماية التي كانت توفرها لها سلطات الحكم العسكري لنقل ملكية الاراضي بأي اسلوب وبأي طريقة..

ولكن بعد ان افتضح امر «مافيا» سرقة الاراضي، والضجة التي اثارتها الاحزاب والهيئات التي تحاول الايقاع بالليكود واضعاف مركزهم اضطرت المحاكم الى اصدار قرارات توقيف المتهمين وكان ابرزهم السمسار الذي اصبح مليونيرا «احمد عودة» مع ثمانية من مساعديه. وقد وجهت اليهم تهمة الغش في عمليات بيع هامة للاراضي، كما صدرت مذكرات توقيف لشريكه السابق «ابو بكر» مختار بديا وهو احد رموز روابط القرى بالاضافة الى اربعة من رؤساء البلديات الذين عينتهم اسرائيل وقد وجهت اليهم تهمة استخدام اسماء اشخاص لبيع اراضي لمستوطنين اسرائيليين، كما جرى اعتقال ثلاثة من الاسرائيليين الذين تحفظت المحكمة عن ذكر اسمائهم ولكن يعتقد ان بينهم نائب وزير سابق.

٧٥٠ شكوى رسمية

وأمام الضجة التي اصبحت حديث الدوائر العسكرية والسياسية في اسرائيل اعلن حاييم بارليف وزير الداخلية بان اجهزته تقوم حاليا بدراسة نحو مئتي ملف لعمليات بيع مشبوهة، وقال ان التحقيقات الاولية تشير الى ان شركات عقارية اسرائيلية قامت بسلب العديد من اصحاب الاراضي باللجوء الى التهديد والتزييف والتزوير والاستيلاء على الوثائق ورشوة الموظفين.

وقال بارليف ايضا ان ٧٥٠ شكوى ضد اجراء عمليات تزوير بيع اراضي قد تلقتها اللجنة التي قام بتشكيلها لدراسة هذه الفضيحة التي تواجه اسرائيل اليوم وانه جرى القبض على عدد آخر من رموز روابط القرى لعلاقتهم بالسمسرة والتزوير منهم حازم جميل عثمان وراشد احمد سلامة والمختار مصطفى سليم وخمسة من القضاة الذين عينتهم اسرائيل منهم ثلاثة في محكمة استئناف رام الله للاحوال المدنية.

واعترف بارليف بان المقاومة استطاعت تنفيذ حكم الاعدام بعدد آخر من السماسرة منهم مصطفى عبد الرحيم من قرية سنيريا، بينما وجهت التهمة الى السمسار أحمد عودة بقتل امرأة وزوجها من قرية سرطة قضاء نابلس لانهما لم يتصاعا لاوامره بالتوقيع على معاملات بيع اراضي بالطرق غير المشروعة كما تقوم الشرطة

مستوطنون صهاينة يجوبون الأرض المحتلة بحثا عن مكان للاستيلاء عليه بالتزوير وتحويله إلى مستوطنة

بالتحقيق مع ضباط شرطة من منطقة طولكرم متورطين بعملية استلام رشوة ومساعدة السماسرة في عمليات التزوير ويجري الان التحقيق مع ثلاثة من المخاتير وثلاثة اخرين وجميعهم من روابط القرى بالاضافة لعدد من المحامين.. الاسرائيليين مساعدتهم السمسار أحمد عوده لبيع ارض عربية بطرق غير مشروعة للشركات الاسرائيلية.

وتؤكد المعلومات التي تسربت الى اجهزة الاعلام الاسرائيلية عن التحقيقات التي تجري بتكتم شديد تورط الحكومة الاسرائيلية بصورة رسمية في عمليات التزوير، وقد نشرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية تقريرا رسميا مرفوعا الى لجنة المراقبة التابعة للكنيست اكد ان بعض الاشخاص الذين عملوا في شراء الاراضي العربية في المناطق المحتلة لحساب الحكومة كانوا يأخذون قسما من الاموال لجيوبهم الخاصة، وورد في التقرير اسماء اربع شخصيات رسمية اتهمهم بانهم سرقوا قسما من هذه المخصصات لحسابهم الخاص وقد ساعدهم على عمليات السرقة ان شراء الاراضي من اجل اقامة المستوطنات كانت تتم بدون ايصالات.

وقال التقرير ان نتائج التحقيق مع السماسرة العرب المتورطين باعمال التزوير والغش واللجوء الى العنف والرشوة أكدت تورط شخصيات اسرائيلية رفيعة المستوى في هذه العمليات.

تسهيلات حكومية رسمية

وكشف التقرير عن الدور الذي قامت به الحكومة الاسرائيلية فقال ان بنك اسرائيل اعطى تفويضا لسماسرة الاراضي بسحب عشرات الملايين من الدولارات بالسعر الرسمي من البنوك التجارية وان هذه الاموال استعملت في تمويل صفقات شراء الاراضي بشكل غير قانوني مع العلم انه لا يسمح لاحد من العرب بسحب اية اموال من الدولارات بالسعر الرسمي.

وجاء في التقرير ان عضو الكنيست مخائيل ويكل الذي شغل منصب نائب وزير الزراعة في حكومة الليكود السابق ثبت تورطه اثناء توليه منصبه انفاق ملايين الدولارات على السماسرة العرب لتنفيذ عمليات نقل ملكية الاراضي بصورة غير قانونية وانه اعترف باشرافه على هذه العمليات اثناء لقاء تلفزيوني معه الا ان القائد العام للشرطة أصدر اوامره بمنع نشر المقابلة التلفزيونية التي اجريت معه حتى لا تزيد ردود الفعل ضد حكومة اسرائيل.

وعلق عضو الكنيست بيتر تسبان الذي يعمل عضوا في لجنة الرقابة على ما جاء في تقرير اللجنة بقوله ان جهات عديدة حاولت عدم اثارة .موضوع شراء الاراضي العربية بالطرق غير المشروعة وابرز هذه الجهات كانت القيادة السياسية لهاتحيا وخاصة الليكود.. وقال ان وراء هذه المواقف المعارضة دوافع كبيرة الحجم تتجاوز الدوافع الايدلوجية. والسياسية. وكشف بيتر تسبان ان اسحق شامير زعيم الليكود ونائب رئيس الوزراء توجه بنفسه الى قيادة الشرطة وطلب منها التوقف عن اجراء التحقيقات واعطى مبررا لطلبه بأن ذلك سيؤدي الى نشر روح الانهزامية في اسرائيل لان نتيجة التحقيقات ستؤثر على عمليات الاستيطان وستعرض المستوطنات القائمة الى شبهات هي الان في غنى عنها، وقال شامير ان اثارة هذه القضية قد يؤثر على استمرار نقل ملكيات الاراضي العربية الى المستوطنين في المستقبل. وحمل المسؤولين في الشرطة الاسرائيلية مسؤولية عرقلة عمليات «انقاذ الارض» وقال عضو الكنيست ان شامير صرخ بوجوه ضباط الشرطة قائلا: لا تسيئو المختصين.

ويضيف عضو الكنيست الاسرائيلي في تعليقه على موقف اسحق شامير قائلا ان نائب رئيس الوزراء وزعيم الليكود يطالب الامتناع عن الكشف عن مخالفات جنائية خطيرة متسترا بعبارة «قدسية انقاذ الارض» وانه يحاول الترويج لشعارات الغاية تبرر الواسطة وان كل جريمة يجب عدم المحاسبة عليها اذا كان لها مبررا وطنيا.

ويقول عضو الكنيست ان شامير يخشى من استمرار التحقيق ان يؤدي ذلك الى الكشف من ان المستوطنات التي قامت في زمن الليكود كانت تقوم على اراضي الغير بصورة غير قانونية، وان ذلك سيشكل فضيحة جديدة للحكومة وفضيحة اخرى للمستوطنين.

اما عضو الكنيست من حزب مبام يائير صبان فقد اتهم يورام اريدور وزير المالية في حكومة الليكود بافساد الانظمة والقوانين وتساءل كيف يجوز لهذا الوزير ان يصدر تعليماته الى بنك اسرائيل بتمويل عمليات نقل ملكية اراض بصورة غير قانونية كان واضحا فيها كل وسائل الغش والخداع ثم طالب اجراء التحقيق مع الوزير السابق ومع موظفي بنك اسرائيل الذين انصاعوا لتنفيذ عمل غير شرعي كما طالب بنك اسرائيل الكشف عن أسماء المسؤولين الرسميين الذين صرفت باسمائهم ملايين الدولارات للقيام بعمليات تزوير الوثائق ونقل ملكية الاراضي العربية.

وثائق ادانة دامغة

ورد متحدث رسمي باسم بنك اسرائيل على اتهامات نائب الكنيست صبان بقوله ان جميع علميات البنك الخاصة باعطاء اذن.. لتجار الاراضي بسحب مبالغ كبيرة من البنوك التجارية بالعملات الصعبة كانت تتم بمعرفة وزارة المالية وان الوزير يورام اريدور كان شخصيا على اطلاع بكل هذه التأشيرات، وان البنك كان على علاقة بكل ما له علاقة بموضوع الاراضي وانه عمل ذلك حسب توجيهات.. وزارة المالية خاصة خلال فترة عمل الوزير يورام اريدور.

ومن جهة اخرى اعلنت حركة «راتس» حركة حقوق المواطن والسلام انها تمتلك ملفا ضخما بالوثائق التي تدين الليكود بالغش.. والاحتيال وسرقة الاراضي العربية واقامة المستوطنات بصورة غير قانونية وقالت انها تمتلك ادانة لمسؤولين في الحكومة والادارة المدنية والحكم العسكري ولعدد من المحامين وكتاب العدل في اسرائيل والاراضي المحتلة وقيامهم بتزوير وثائق ومستندات حول ملكية الاراضي التي تم بيعها وانها ستقدم هذه الوثائق الى المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية.

وجاء في بيان حركة «راتس» انها تمتلك وثائق أخرى ضد ميخائيل ويكل نائب وزير الزراعة السابق المتورط في أعمال الرشوة والتزوير وانه تجاوز ذلك باقامة مستوطنات جديدة على أراضي عربية دون موافقة الحكومة.

والقضية لم تنته بعد.. فالجريمة التي ارتكبتها إسرائيل في الأراضي المحتلة أكبر بكثير من الاستيلاء على مساحات محدودة من الأراضي بطريقة الغش والخداع وتجنيد العشرات من الخونة ضعاف النفوس، فالاحصاءات الرسمية تؤكد إلى أن أكثر من ستين بالمئة من أراضي الضفة الغربية قد جرى الاستيلاء عليها ليس بالرشوة عن طريق السماسرة، بل عن طريق القوة وهدم البيوت على مرأى من العالم على رؤوس أصحابها.

إن الصراع الناشب اليوم بين الكتل السياسية كشف عن بعض الفضائح والجرائم، ولكن الفضائح والجرائم التي ارتكبتها كل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة من العمل لليكود لحكومة الائتلاف، هي أكبر من يعلن.

وفي تقرير تلقته منظمة التحرير الفلسطينية من الأراضي المحتلة، ان المواطنين العرب سيستفيدون قدر الامكان من الخلاف الناشب اليوم بين الكتل السياسية، وان جميع المتضررين الذين فقدوا أراضيهم سيلجأون للقضاء للمطالبة بحقوقهم وإستعادة اراضيهم، وان المحامي صابر الطويل بدأ في اعداد أول دعوى لاسترداد أراضي العبيدية في منطقة القدس التي تعرضت لصفقة بيع مزورة وتبلغ مساحتها ستة آلاف دونم، كما يستعد المحامي علي غزلان لرفع دعوى أخرى لاستعادة مجموعة من أراضي بيت لحم التي تعرضت لذات المصير وان هناك عشرات من المحامين العرب الذين يستعدون لرفع الدعاوى للمطالبة باستعادة مئات الألوف من الدونمات التي جرت سرقتها عن طريق «مافيا» التزوير والغش والاستيلاء على الأراضي العربية بشتى الوسائل غير القانونية.

مؤسسة وطنية
بحاجة الى:
مترجم
من اللغة البرازيلية (البرتغالية) إلى اللغة العربية
على من يجد في نفسه الكفاءة الاتصال على تلفون ٢٣١١٠٣٥ الرياض

A leading Arabic Publishing Company requires a junior production assistant for one of its publications.

Applicants must be fluent Arabic/English speakers, resident in the United Kingdom and holding appropriate residential qualifications.

Applicants who have an interest in the publishing field (with typing, an advantage) should telephone Mrs Cadman on 01 831 8181 x 2139 for further information.

شركة صناعات الكمبيوتر السعودية
مصنعة كمبيوتر (الفارابي)
ترغب في توظيف
مدرسة كمبيوتر
عربية
في مدينة الرياض
يرجى ممن لديها الكفاءة ـ الاتصال: ت ٠٣-٨٩٥٢٤٩٢

احتفالات السعودية باليوم العالمي لمحو الأمية:

خطة عشرينية طموحة تكتمل بعد عشر سنوات

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

شاركت المملكة العربية السعودية دول العالم في الاحتفال باليوم العالمي لمحو الامية والذي صادف امس الأول الثامن من سبتمبر (ايلول الجاري).

ويقول محمد ابراهيم الفوزان مدير عام لجنة تعليم الكبار ومحو الامية بوزارة المعارف : اليوم العالمي لمحو الامية اقر من قبل مؤتمر طهران الذي عقد عام ١٩٦٥م، ويهدف الاحتفال بهذا اليوم في جميع دول العالم الى تذكير الحكومات للحث على محو الأمية والقضاء على الجهل لدى افرادها. وقامت وزارة المعارف ضمن اهتماماتها بتعليم الكبار بانشاء لجنة عليا لمحو الأمية برئاسة الوزير وعضوية ممثلين عن الوزارة والجهات ذات العلاقة حيث تهتم هذه اللجنة باقرار الخطة الشاملة لمحو الامية ومتابعة تنفيذها للحرص على نشر التعليم واتاحة الفرصة لمن فاتتهم الفرصة عن طريق برامج خاصة تقوم بتنفيذها مختلف الجهات.

وقد وضعت الدولة ممثلة من وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات والحرس الوطني واللجان الأخرى خطة عشرينية لمحو الامية وتعليم الكبار بالاضافة الى المدارس التابعة للحرس الوطني. فبلغ عدد المدارس التابعة لوزارة المعارف في العام الماضي ١٤٠٤/١٤٠٥ هجرية ١٤٧٥ بها ٣٤٢٨ فصلا ويدرس بها ٧٠٧٥٥ دارساً. بينما كانت المدارس عام ٨٩/٩٠هـ ٥١٢ مدرسة بها ١٥٧٤ فصلا يدرس بها ٤٠٧٢٦ دارساً.

ومحو أمية المواطنين الابجدية ـ يكمل الفوزان ـ وسيلة لمحو اميتهم الثقافية والحضارية. واكدنا على ادارات التعليم بالمشاركة في هذا اليوم عن طريق النشرات والمطبوعات التي تحث على طلب العلم ونبذ الجهل.

وطلبت وزارة المعارف مشاركة أئمة المساجد في هذا اليوم وخصوصاً في خطبة الجمعة بحث المواطنين على الانضمام لفصول محو الامية والالتحاق بالمدارس التي وفرتها الدولة. وكذلك طلبت الوزارة من جميع الوسائل الاعلامية اظهار اهمية محو الامية للفرد والمجتمع..

واني لأدعو جميع الاخوة المتعلمين بالعمل على تشجيع من فاتهم ركب العلم ليساهموا مساهمة فعالة في نهضة وتطور وطنهم فالفرصة مهيأة للكبار وطلب العلم ليس قصراً على الصغار.

وينهي محمد ابراهيم الفوزان مدير عام لجنة تعليم الكبار ومحو الامية بوزارة المعارف كلمته قائلا : من حسن الحظ ان اليوم العالمي يواقق بداية الدراسة لتعليم الكبار عندنا في المملكة والذي سيبدأ هذا الاسبوع، وهناك خطة لاعداد كتب جديدة وتطبيق نظام جديد لتعليم الكبار وسوف تكون الدراسة ثلاث سنوات بدلا من اربع من العام المقبل.

وبهذه المناسبة نعرض سريعاً لمسيرة تعليم الكبار ومحو الامية في المملكة العربية السعودية منذ ان كانت الكتاتيب هي التي تتولى هذه المهمة الى اقرار الخطة العشرينية للقضاء على الأمية في عشرين عاما، تنتهي بعد عشر سنوات في عام ١٩٩٥، حيث اهتمت المملكة العربية السعودية منذ انشائها بمواجهة مكافحة الأمية بأساليب مختلفة، حيث شجعت في بداية العصر السعودي النشاطات التي تقوم بها المدارس الاهلية مثل المدرسة الصولتية (١٢٩١هـ)، المدرسة الفخرية العثمانية (١٢٩٨هـ)، مدارس الفلاح (١٣٣٠هـ)، مدرسة النجاح الاهلية (١٣٥٠هـ)، دار الحديث (١٣٥٢هـ)، مدرسة العلوم الدينية (١٣٥٣هـ)، دار الايتام (١٣٥٥هـ) والمدرسة الخيرية العارفية (١٣٥٨هـ) وغيرها من مدارس البنين. ومن مدارس البنات نذكر مدرسة البنات الأهلية (١٣٦٢هـ)، مدرسة الفتاة للثقافة والتدبير المنزلي (١٣٦٧هـ) التي تغير اسمها في عام ١٣٨٦هـ ليصبح «مدرسة الفتاة الأهلية»، ومدرسة دار الحنان (١٣٧٥هـ) ومدرسة الزهراء للبنات (١٣٧٨هـ) وغيرها من مدارس البنات.

كما ساندت حكومة المملكة الكثير من الكتاتيب (للبنات والبنين) التي كانت منتشرة في ارجاء المملكة، وقد قامت المدارس الأهلية والكتاتيب بدورها في تعليم الكبار ومحو الامية مستمدة من التراث الاسلامي ومن اهتمام المجتمع السعودي عموماً بالتعليم العون والمساندة .

بدأت مواجهة مكافحة الامية بشكل نظامي بظهور النظام التعليمي في السعودية مع نشأة مديرية المعارف، التي استجابت لرغبات الافراد في عام ١٩٤٩ بتسهيل انتسابهم الى المدارس الابتدائية وفتح بعض ابواب المدارس النهارية ليلا لمكافحة الامية وفق جداول اسبوعية للدراسة المسائية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ثم عم المملكة بغالبية قراها ومدنها، ولكن هذه المرحلة لم تحقق الاهداف المرجوة منها، فسرعان ما ارتد كثير من الدارسين الى الأمية وذلك لسببين رئيسيين هما :

١ ـ ان القدر التحصيلي المكتسب لم يكن كافيا لتثبيت مهارات القراءة والكتابة بشكل يمكن الدارسين من الاطلاع على مصادر المعرفة وتوظيف ماتعلمونه في حياتهم اليومية.

٢ ـ سير هذا التعليم بدون منهج في البداية، ثم اتباع منهج التعليم الابتدائي بسنواته الست، وهذا وقت طويل، اضافة الى عدم صلاحية التعليم المخصص للصغار لطبيعة الكبار.

يمكن القول ان هذه المرحلة اشبه بالمرحلة التجريبية قبل ان تبدأ المرحلة المنظمة لمحو الامية وتعليم الكبار بعد انشاء وزارة المعارف في ١٩٥٣، التي انشأت «ادارة الثقافة الشعبية» في ١٩٥٤ ملحقة بالتعليم الابتدائي لتتخصص بمجالات العمل في تعليم الكبار ومحو الامية، وقامت هذه الادارة باصدار التعميم رقم ٥٨٩١/٢ في عام ١٩٥٦ يحمل أول نظام متكامل لتعليم الكبار ومحو الأمية، وحوى هذا النظام شروط القبول وأسس انشاء اقسام محو الأمية ومدة الدراسة ومواعيدها والمنهج الدراسي والكتب الدراسية، وشروط القبول في هذا النظام هي :

أ ـ يقبل في سلك الدارسين كل من يتقدم للتعليم (دون اجبار) من الذكور المواطنين والمقيمين في المملكة.

ب ـ أن يتراوح عمر الدارسين ما بين السنة الثالثة عشرة والاربعين سنة.

ج ـ أن يكون من غير الملمين بالقراءة والكتابة.

د ـ يسمح لمنسوبي الوزارات والمصالح الحكومية الامين بالانخراط في سلك الدراسة الليلية لمحو اميتهم والاستفادة من تعليمهم وخاصة رجال الشرطة والأمن العام.

ومنذ صدور هذا النظام وحتى ١٩٦١ ازداد عدد المدارس من ١٣ مدرسة الى ٨٨ مدرسة عام ١٩٦١، وزاد عدد الفصول في الفترة نفسها من ٥٧ فصلا الى ٣٢٣ فصلا وارتفع عدد الدارسين من ١٧١٣ الى ٩٢٢٠ دارساً.

الثقافة الشعبية :

فصلت وزارة المعارف في عام ١٩٥٨ الثقافة الشعبية عن التعليم الابتدائي لتكون مستقلة بذاتها، وتغير اسمها في ١٩٦٧ لتكون «الادارة العامة لتعليم الكبار ومحو الامية»، مما ادى في المرحلة ٦١/١٩٦٢ الى ٦٩/١٩٧٠ الى تزايد عدد المدارس من ١٨٣ الى ٥٩٢ مدرسة بها ١٥٧٤ فصلا بعد ان كانت عدد الفصول ٥٩٨ فصلا وارتفع عدد الدارسين من ١٦٨٤٣ الى ٤٠٧٢٦ دارسا، وبذلك بلغت النسبة المئوية للزيادة في العناصر الأساسية في مجال محو الامية وتعليم الكبار خلال تسع سنوات ٥٧٣٪ للمدارس و ٣٨٧٪ للفصول و ٣٤٢٪ للدارسين، اضافة الى انخفاض كثافة الفصل من ٣٠٫٨ الى ٢٥٫٩، مما يعني الارتفاع بمستوى العملية التعليمية حيث ان قلة عدد الدارسين بالفصل تؤدي الى راحة المعلم في الشرح واستزادة الدارسين من الفهم والتحصيل.

تطور نظام تعليم الكبار ومحو الامية

مع صدور سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية حدث تطور واضح في نظام تعليم الكبار ومحو الأمية حيث نصت هذه السياسة على:

● تولي المملكة مكافحة الأمية وتعليم الكبار اهتماماً خاصا، انطلاقا من ايمانها بان الطاقة البشرية هي المنطلق في استثمار سائر طاقاتها، وان العناية بهذه الطاقة عن طريق التربية والتعليم والتثقيف هي أساس التنمية العامة.

● تحقيقاً لخفض مستوى الأمية وايجاد الأساس الضروري لتزويد البلاد بحاجتها من الأيدي العاملة القادرة على المشاركة في تحمل مسؤولية صنع حاضرها ومستقبلها، فقد حرصت المملكة على أن تضمن سياستها التعليمية بنوداً توضح أهمية هذا النوع من التعليم إلى جانب دعمه فنياً ومالياً وإدارياً، وقد نصت سياسة التعليم الخاصة بمحو الأمية على مكافحة الأمية وتعليم الكبار تحقيق الأمور الأساسية التالية:

أ ـ تنمية حب الله وتقواه في قلوبهم وتزويدهم بالقدر الضروري من العلوم الدينية.

ب ـ تعليم القراءة والكتابة ومبادىء الحساب.

ج ـ التوعية العامة في شؤون الحياة.

وتوضع من قبل الجهات التعليمية المختصة خطة زمنية قائمة على الاحصاء لاستيعاب الأمين والقضاء على الأمية وتتعاون في تنفيذها الوزارات والمصالح المعنية.

وتكون فترة المكافحة والتعليم على مرحلتين:

أ ـ المرحلة الأولى: وتنتهي بالحصول على شهادة محو الأمية.

ب ـ المرحلة الثانية: المتابعة لنيل الشهادة الابتدائية.

وتسهم وسائل الاعلام في التوعية العامة التي تشعر الأمين بأهمية التعليم، وتساعدهم بالبرامج التعليمية المكنة، ونشجع الأفراد والجماعات على الاسهام في مكافحة الأمية وتعليم الكبار تحت اشراف الجهات المختصة وتسهم المدارس الأهلية في هذا النوع من التعليم، ولا تصرف اعاناتها إلا إذا شاركت بنصيبها المقرر فيه وفقا لنظام التعليم الأهلي. وتتولى الجهات المختصة محو الأمية بين النساء وفق أمكانياتها، وتكيف برامجها بما يحقق الأهداف الخاصة بتعليم المرأة وفقا لاحكام الاسلام.

ومن الواضح أن هذه السياسة تدعو الجهات المعنية لوضع خطة زمنية لاستيعاب الأمين والقضاء على الأمية، تتفاوت في تنفيذها الوزارات والجهات المهتمة في محو الأمية باشراف وزارة المعارف باعتبارها الجهة المسؤولة عن وضع الخطة الشاملة لمحو الأمية، والاشراف الفني على تنفيذها، واقرار المناهج والبرامج والكتب الخاصة بها.

وثائق

ولتنظيم العمل في هذا المجال صدرت الوثائق التالية:

١ـ نظام تعليم الكبار ومحو الأمية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٢٢ وتاريخ ٩/٦/١٣٩٢هـ.

٢ـ اللائحتان التنظيمية والتنفيذية لتعليم الكبار ومحو الأمية الصادرتان بقراري وزير المعارف رقمي ٢٩/١٢٠٨، ٢٩/١٢٠٩ وتاريخ ٢٠/٥/١٣٩٩هـ.

٣ـ البرنامج المعجل لتعليم الكبار ومحو الأمية.

الخطة العشرينية الشاملة

نصت إحدى مواد نظام محو الأمية وتعليم الكبار على أن تعد خطة شاملة للقضاء على الأمية في مدة أقصاها عشرون عامة في ضوء البيانات الاحصائية الخاصة بحصر عدد الأميين واماكن تجمعهم، وتهدف الخطة العشرينية إلى:

١ـ القضاء على الأمية في المملكة، وبذلك تزول عقبة كبرى تعترض سبيل التنمية الاجتماعية والاقتصادية ويتحقق بناء الدولة على أسس وطيدة.

٢ـ محو الأمية بين جميع المواطنين بالمملكة بمختلف فئاتهم واعداد المواطن الصالح المستنير ليتمكن من افادة نفسه والاسهام في النهوض بمجتمعه.

٣ـ الوصول بالدارسين إلى مستوى نهاية السنة الرابعة الابتدائية مع اتاحة الفرصة للراغبين في مواصلة التعليم التي تصل بالدارسين إلى مستوى نهاية السنة السادسة الابتدائية. وقد قسمت هذه الخطة إلى مراحل الاستعداد والبدء والتوسع ثم مرحلة التصفية التي تستوعب فيها الجيوب المختلفة من المراحل السابقة، لتنتهي الخطة في ١٩٩٥ بالقضاء التام على الأمية.


في عام ١٩٩٥ ستكتمل الخطة العشرينية لمحو الأمية، وسيتم القضاء تماما على هذه العقبة التي تعيق مسيرة التطور في المملكة.

هيرالد تريبيون

شولتز أبلغ اسرائيل أن واشنطن ستواصل عدم التعامل مع منظمة التحرير



الملك حسين

ياسر عرفات

جورج شولتز

كتب جون جوشكو لصحيفة «هيرالد تريبيون» من واشنطن يقول:

طمأن وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، اسرائيل الى ان الولايات المتحدة ستواصل تجنب التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية، مهما اشتدت الضغوط العربية عليها.

وقال شولتز ضمن ما بدا بمثابة تحذير ضمني لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح له يوم الجمعة «ان اولئك الذين يمارسون العنف يخرجون انفسهم من عملية السلام».

وكانت تعليقات شولتز التي ادلى بها بعد اجتماع مع وزير المالية الاسرائيلي، اسحق موداعي، محاولة لتخفيف قلق اسرائيل من ان الادارة قد تخول مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد مورفي، الاجتماع بوفد اردني ـ فلسطيني مشترك يضم نبيل شعث، احد مستشاري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات: وهو الاجتماع الذي اثار موجة من القلق في أوساط حكومة تل ابيب.

واشار شولتز الى الانباء القائلة ان الرئيس ريجان يعتزم الموافقة على صفقة كبيرة لبيع اسلحة للاردن وقال «من الواضح لدينا ان الاردن لديه مشكلات امن اكيدة. وان لمساعدة من الولايات المتحدة ما يبررها».

غير انه قال ان الرئيس ريجان «لم يتخذ قرارا نهائيا في شأن ما يمكن ان يقترحه بالضبط في هذا الصدد».

واعلن شولتز وموداعي ان الولايات المتحدة، ادراكا منها لاوضاع اسرائيل الاقتصادية، ستقدم الجزء الاول البالغ ٧٥٠ مليون دولار من المعونة الاقتصادية الخاصة التي وافق عليها الكونجرس الاسرائيلي في الشهر الماضي ومجموعها ١,٥ بليون دولار.

وقالت مصادر دبلوماسية امريكية يوم الخميس الماضي ان الادارة تنظر في ارسال ريتشارد مورفي مرة اخرى الى الشرق الاوسط ليجتمع بوفد اختاره السيد ياسر عرفات والملك حسين.

وقد اثار اختيار السيد نبيل شعث بين الاعضاء الفلسطينيين في الوفد قلقا اسرائيليا من ان الولايات المتحدة قد تتخلى عن سياستها منذ عشر سنوات برفض التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تقبل بحق اسرائيل في الوجود.

وينفي المسؤولون الامريكيون انهم يفكرون في تغيير هذه السياسة. غير انهم قالوا ايضا انه بالنظر الى ان التعريف الدقيق لما يشكل العضوية في منظمة التحرير الفلسطينية هو امر صعب، فربما يمكن القول ان السيد شعث لا ينتمي رسميا الى المنظمة.

ولم يجب شولتز على اسئلة وجهت اليه يوم الجمعة بشأن الكيفية التي ستقرر بها الولايات المتحدة ما اذا كان الاعضاء المقترحون في الوفد اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية ام لا.

واشار بصورة محددة الى منظمة التحرير الفلسطينية قائلا «ان شروطنا لاجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية لاتزال كما كانت عليه لسنوات كثيرة».

واضاف يقول «لا بد من ان اقول ان تصاعد العنف في الآونة الاخيرة يمثل مشكلة اكيدة. واعتقد ان من الواضح جدا في نظرنا ان اولئك الذين يمارسون العنف يبعدون انفسهم عن عملية السلام».

ولم يتوسع شولتز في شرح ذلك. ولكن مسؤولين امريكيين اوحوا على صعيد خاص بأن الملاحظة كانت انحناء للمزاعم الاسرائيلية القائلة بان زيادة منظمة التحرير من وجودها في الاردن مرتبطة بتصاعد في اعمال القتل واعمال العنف الاخرى ضد اسرائيل في الآونة الاخيرة.

وكان رد الفعل الرسمي من الولايات المتحدة على هذه المزاعم ان الملك حسين يعارض الارهاب وانه بينما سمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بتعزيز وجودها الاداري في عمان، فانه لم يسمح للمنظمات بشن عمليات من الاراضي الاردنية.

غير ان المسؤولين اوحوا بانه يمكن تفسير تعليق شولتز كتحذير بانه اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية تأمل في الحصول على دور في عملية السلام، فان عليها أن تكف عن العنف من اي مصدر. وهذا يمكن اعتباره تراجعا في الموقف الامريكي الذي كان يصر على عدم التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية أيا كانت الأسباب والمبررات.

تايمز

حصاد السنة الاولى من تعاون الحزبين المتنافسين في الحكومة الاسرائيلية

في مثل هذا الشهر قبل سنة دخل الحزبان الرئيسيان المتعارضان ايديولوجيا في اسرائيل، وهما العمل وليكود، في ما هو من دون شك اغرب علاقة سياسية في تاريخ اسرائيل.

فنتيجة كون الحزبين في وضع حرج لان نتائج الانتخابات تركت كلا منهما غير قادر على تشكيل حكومة من دون الآخر، ولشكهما في ان الاحتكام الى الناخبين مرة اخرى سيسفر عن نتيجة مختلفة كثيرا، شكل الحزبان ما سمي «حكومة وحدة وطنية» يتناوب فيها شيمون بيريز، زعيم حزب العمل، واسحق شامير، زعيم ليكود منصب رئاسة الوزراء.

ويقترب بيريز الآن من منتصف الفترة المعينة له بمقتضى الاتفاق مع وجود علامة استفهام يزداد حجمها بشأن بقاء حكومته حتى اكتوبر (تشرين الاول) من السنة المقبلة، وهو الموعد الذي من المقرر ان يسلم فيه منصب رئاسة الوزراء الى اسحق شامير.

وتمكن بيريز وشامير، بالرغم من قلة ما يجمع بينهما، من ابقاء قدر كبير من خلافاتهما الواسعة في السنة الماضية في خلفية المسرح والتركيز على مجالين كان تحقيق بعض الاتفاق ممكنا فيهما، وهما لبنان والاقتصاد.

كان بيريز مصمما على اغلاق ملف كارثة الحرب في لبنان بصورة نهائية. ولكونه مسنودا بخيبة امل واسعة الانتشار في أوساط الاسرائيليين تجاه مغامرة كلفت اسرائيل اكثر من ٦٥٠ قتيلا مقابل مغانم سياسية وعسكرية مشكوك في امرها، في افضل الاحوال، تمكن من التغلب على آخر خندق مقاومة للمتشددين في ليكود الذين دبروا غزو لبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢، وسحب الاغلبية الساحقة من القوات الاسرائيلية من ذلك البلد بحلول ابريل (نيسان) من هذه السنة.

كانت تلك خطوة تنطوي على المجازفة، وقليلون من المحللين اعطوا فرصة كبيرة لجيش لبنان الجنوبي، المكون من اغلبية من المسيحيين وتدعمه اسرائيل، بان يتمكن من السيطرة على الشريط الجنوبي من لبنان والذي تقطنه اغلبية شيعية وحاولت اسرائيل الاحتفاظ به كعازل ضد تجدد هجمات الفدائيين على المستوطنات في الجليل.

ولكن جيش لبنان الجنوبي، بمساعدة «مستشارين» اسرائيليين تمكن من اثارة دهشة منتقديه حتى الان ببقائه في موقف قوي بالرغم من الهجمات المستمرة من رجال الميليشيا الشيعة من خارج ما يسمى القطاع العازل وبالرغم من هرب افراده الشيعة الذين يشكلون اقلية في صفوفه في عمليات فرار منتظمة.

وبصورة عامة يوجد شعور في اسرائيل اليوم بانه لو لم تفعل حكومة الوحدة الوطنية اي شيء اخر، فقد بررت تشكيلها بانهائها كابوس لبنان.

اما في المجال الاقتصادي فكان نجاح بيريز اقل وضوحا. فالتضخم الذي كانت نسبته اكثر من ٤٠٠ في المائة سنويا عندما شكل بيريز حكومته وكان يهدد بالخروج التام عن السيطرة ابقي ما دون ٣٠٠ في المائة عن طريق سلسلة من اتفاقات الاسعار والاجور. كما تم ايقاف التناقص الخطير في احتياطات اسرائيل من العملات الاجنبية وكان ذلك بصورة رئيسية عن طريق الحصول على معونات امريكية ضخمة طارئة.

غير ان الحكومة تعتقد بان اسرائيل دخلت الان مرحلة الجراحة بعد تنفيذ الحكومة برنامجها الخاص بالتقشف الاقتصادي في بداية يوليو (تموز)، والذي تضمن تخفيفات هائلة للاعانات وتخفيضات اخرى في الانفاق العام هدفها تخفيض مستويات المعيشة وتخفيض التضخم الى رقم واحد شهريا. ولن يعرف قبل نهاية هذه السنة ما اذا كانت «العملية الجراحية» ستنجح ام لا.

لقد راهن بيريز بقوة على نجاح البرنامج الاقتصادي لحكومته، وهو برنامج وضع هو نفسه اهم محتوياته والقى وراءه كل ثقله. ويمكن ان يكون نجاحه او فشله عاملا مهما في تقرير ما اذا كان سيجازف بالدعوة الى اجراء انتخابات قبل الموعد المقرر ان يسلم فيه رئاسة الوزراء لشامير في الخريف المقبل.

الغارديان

مشاكل آسيا بين واشنطن وموسكو

ستعقد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هذا الاسبوع اول محادثات ثنائية بينهما بشأن مشكلات الشرق الاقصى، بما فيها الخلافات المتصلة بفيتنام، وكمبوديا والكوريتين والمناطق الاخرى التي يمكن ان تثير متاعب في الشرق الاقصى. وهدف الدولتين العظميين من هذه المباحثات هو تخفيف التوتر.

وسيجري المباحثات مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون شرق أسيا، بول ولفوفيتز، ونائب وزير الخارجية السوفياتي ميخائيل كابيتسا.

وقد اصبحت المحادثات بشأن المسائل الاقليمية ذات الاهتمام المشترك من الجوانب المشجعة في العلاقات بين الدولتين العظميين في الوقت الذي يكثر الجدل في مجال محادثات الحد من الاسلحة.

وقد شعر الجانبان كلاهما بارتياح لمحادثاتهما بشأن الجزء الجنوبي من القارة الافريقية (بما في ذلك جنوب افريقيا)، وبشأن افغانستان وحتى الشرق الاوسط. ولم يتم تحقيق انفراج، ولا ينتظر تحقيق انفراج في ما يتصل بشؤون الشرق الاقصى هذا الاسبوع ولكن الاتصالات تعتبر قيمة. اذ يمكن ان تمثل تطورا ايجابيا بالنسبة الى جدول اعمال اجتماع القمة بين جورباتشوف وريجان.

لوموند

الفلسطينيون في لبنان توحدوا وهم يملكون الورقة الرابحة

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريراً لمراسلها في بيروت عن استئناف حرب المخيمات في لبنان جاء فيه:

«حرب المخيمات الفلسطينية» وبالتحديد مخيم برج البراجنة، الوحيد الذي حافظ على استقلاليته في بيروت بعد أن حجمت ميليشيات أمل مخيمي صبرا وشاتيلا عسكرياً، دخلت السبت الماضي يومها الخامس.

وقد عزز الجانبان قواتهما العسكرية منذ الجولة الأخيرة التي ذهب ضحيتها ٧٠٠ قتيل و٢٥٠٠ جريح. ولدى أمل واللواء السادس الآن دبابات من نوع ت ٥٤. ومن جهة أخرى يقال ان الفلسطينيين يستطيعون تجنيد ٢٥٠٠ رجل ولديهم كمية غير محدودة من الأسلحة والذخيرة للدفاع عن مخيم برج البراجنة الذي تبلغ مساحته حوالي ١٠ كيلومترات مربعة ويسكنه ٣٥ ألف نسمة.

واضافت «لوموند» تقول: الفلسطينيون الذين مايزالون منقسمين بين مؤيدين لعرفات وموالين لسوريا يبدو انهم على طريق الوحدة من جديد وهم يمسكون بورقة رابحة. وهي ان «أمل» تخوض معركة مفتوحة مع معظم الفرقاء اللبنانيين.

حصيلة المعارك منذ يوم الثلاثاء الماضي ٢٢ قتيلا و١٤٣ جريحاً من دون أدراج ضحايا المذبحة ضد الفلسطينيين التي وقعت في حارة حريك الواقعة في الضاحية الجنوبية خارج المخيمات. هذه المجزرة الجديدة أوقعت ٥ قتلى حسب أمل و١٧ جريح حسب الفلسطينيين.

منظمة «أمل» اكدت أنها ستعاقب المسؤول وهو شاب غير منتسب للحركة وأراد تحت ضغوط عاطفية الانتقام لأخيه الذي قتل. «اننا نعترف ان الحادثة وقعت، وهذا الرجل سيحاكم وسينال عقابه واننا مسؤولون عن أمن الفلسطينيين الموجودين في حارة حريك» هذا ما صرح به لـ «لوموند» مسؤول في حركة «أمل» يدعى غسان سبليني.

سوريا المتورطة بشكل أكثر من مايو (ايار) الماضي لأن ضباطها اعضاء في لجنة التنسيق التي شكلت لوضع حد «لحرب المخيمات» تركت الأمور تتطور لأنها تهدف، على ما يبدو، إلى القضاء على قاعدة ياسر عرفات في مخيم برج البراجنة. وتعتبر دمشق ان الفرصة مؤاتية لاستعمال «أمل» لأن الاتحاد السوفياتي ابتعد عن ياسر عرفات بسبب تقرب هذا الأخير من المشاريع الأمريكية.

نيويورك تايمز

قضية بريتوريا استأثرت باهتمام مؤتمر وزراء دول عدم الانحياز

قالت صحيفة نيويورك تايمز ان وزراء خارجية دول عدم الانحياز مددوا اجتماعهم يوما اضافيا وخرجوا باتفاق على دعوة الشركاء التجاريين لجنوب افريقيا الى فرض عقوبات على بريتوريا من أجل الوصول الى حكم الأغلبية السوداء للبلاد دون وقوع مذابح جماعية.

وقالت الصحيفة ان اقتصاد جنوب افريقيا على حافة الانهيار وهذا دليل على ضرورة فرض عقوبات.

وكان الوزراء قد حثوا مجلس الأمن الدولي على فرض عقوبات بشكل عاجل ودعوا الشركاء الرئيسيين لجنوب افريقيا ـ وهم اوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة ـ الى التعاون والمساعدة في عملية التغيير الجوهري التي لايزال يمكن تحقيقها دون مذابح جماعية.

وقال الوزراء ان «السلام في المنطقة لا يمكن ضمانه إلا بالغاء العزل العنصري تماما واقامة مجتمع ديمقراطي وغير عنصري في جنوب افريقيا».

وقد امتد الاجتماع الى ما بعد الوقت المحدد له بسبب انقسامات خطيرة حول مجموعة واسعة من القضايا. وقال المندوبون انه لم يتم التوصل الى رأي جماعي بشأن الحرب بين ايران والعراق.

وذكرت الصحيفة انه من المتوقع ان تحذف من البيان الختامي للمؤتمر كل اشارة وردت في مشروع بيان الى النزاع على قضية تيمور الشرقية بعد جهود مكثفة من جانب اندونيسيا لاستقطاب التأييد.

وتعد جاكرتا قضية تيمور الشرقية وهي مستعمرة برتغالية سابقة ضمتها الى أراضيها عام ١٩٧٥ مسألة داخلية ورفضت دعوات للوساطة الدولية. وقد قرر المؤتمر يوم السبت عقد القمة التالية للحركة في زيمبابوي في العام ١٩٨٦ بهدف مواصلة تركيز الاهتمام على افريقيا الجنوبية. ولم يعلن بعد موعد انعقاد القمة.

افتتاحيات الصحف العالمية

Le Monde - Daily Express - Daily Telegraph - Le Figaro - Daily Mail - The Guardian - The Financial Times

تنوعت التقارير الاخبارية الرئيسية على الصفحات الاولى من الصحف القومية البريطانية. وقد جعلت «الديلي تلجراف» موضوعها الرئيسي النداء الذي وجهته رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر، الى الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، في رسالة وجهتها اليه قبل عشرة ايام طالبة منه تأييد عرض بريطاني بدلا من عرض فرنسي لتزويد معدات الى الجيش الامريكي.

وقالت «الديلي تلجراف» انه بالرغم من ان الرئيس ريجان لم يرد بعد على رسالة ثاتشر، فان نداء رئيسة وزراء بريطانيا ادى بوزارة الدفاع الامريكية الى تأجيل اعلان قرارها بشأن الصفقة لمدة اسبوع. وقالت الصحيفة ان قيمة العقد ـ وهو اكبر عقد مفرد تطلب فيه وزارة الدفاع الامريكية معدات اجنبية الصنع ـ تبلغ ٣,٣ بليون جنيه استرليني لتزويد ٢٥ فرقة في الجيش الامريكي بمعدات اتصال. وتتنافس شركة بليسي البريطانية، بالاشتراك مع شركة روكويل انترناشنال الامريكية على العقد مع الفرنسيين.

وكان التقرير الاخباري الرئيسي في «الفاينانشال تايمز» تحت عنوان «البيت الابيض يعتزم اعلان عقوبات على جنوب افريقيا اليوم». وقالت الصحيفة ان من المنتظر ان يعلن البيت الابيض مجموعة عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا، مما يشكل تحولا مفاجئا في السياسة هدفه تجنب هزيمة للادارة بشأن هذه القضية في الكونجرس.

وقالت الصحيفة ان من المنتظر ان يتبنى البيت الابيض مقترحات معروضة على الكونجرس من قبيل حظر اعطاء قروض من المصارف الامريكية لجنوب افريقيا، وحظر بيع أجهزة الكومبيوتر التي تساعدها في تطبيق نظام التفرقة العنصرية، وحظر بيع المعدات والتكنولوجيا النووية الى ان توافق جنوب افريقيا على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وكان الموضوع الاخباري الرئيسي في كل من «الجارديان» و «التايمز» عن المؤتمر السنوي للحزب الاشتراكي الديمقراطي البريطاني. وقالت «الجارديان» عن تحالف حزبي الاحرار والإشتراكيين الديمقراطيين انهما اضطرا، في اعقاب تسريب محتويات وثيقة عن خلافات بينهما، الى ايضاح النهج الذي سيتبعانه بعد الانتخابات العامة المقبلة.

وكان التقرر الاخباري الرئيسي على الصفحة الاولى من صحيفة «هيرالدتريبيون» الدولية عن اعلان الرئيس ريجان خططا للتحرك ضد اليابان، وكوريا الجنوبية، والبرازيل والمجموعة الاقتصادية الاوروبية بسبب ما سماه «ممارساتها التجارية غير المنصفة» بقصد ايقاف تشريعات في الكونجرس تقضي باتخاذ اجراءات حماية تجارية.

هيرالد تريبيون : «السلام في الشرق الاوسط»

تحت عنوان «السلام في الشرق الاوسط : الولايات المتحدة تمسك بالمفتاح» نشرت الصحيفة مقالة افتتاحية قالت فيها ان المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية على استعداد لاجراء حوار من شأنه ان يعطي منظمة التحرير الفلسطينية تلك الصلة التي طالما سعت اليها مع امريكا وان يعطوها، مع ذلك، استعدادا في نهاية الامر لقبول الاسرائيليين. ومضت الصحيفة تقول «ولكن حتى جناح ياسر عرفات في منظمة التحرير الفلسطينية الذي يسمى الجناح المعتدل قد القى شكوكا على تلك الامكانية بميله الى التراجع عن احتضانه الفضفاض للسلام من خلال الاتفاق مع الاردن في فبراير (شباط) الماضي وباضطلاعه بمزيد من العمليات ضد اسرائيل».

وقالت الصحيفة ان المطلوب بصورة رئيسية من الولايات المتحدة هو ان تكون جدية «ولا يبدو في هذه المرحلة ان وزير الخارجية او الرئيس على استعداد للذهاب الى ابعد من الاستطلاع البيروقراطي، ولا يوجد الالتزام السياسي التام الضروري حتى لاتخاذ خطوات صغيرة. ويمكن اعطاء اسباب وجيهة للقول بأن (تحسين) العلاقات السوفياتية ـ الامريكية يجب ان يكون الان اولوية ادارة ريجان».

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها انه لا بد من اشراك سوريا في علمية السلام «واشراك سوريا يعني، بين امور اخرى، جلب الاتحاد السوفياتي ـ وهو اعتبار استراتيجي ترفضه حتى الان كل من اسرائيل والولايات المتحدة. والى ان تضع الادارة الامريكية السوريين ضمن المشاركين فان من الافضل لها ان تتريث».

الفاينانشال تايمز : «مهمة مصر الاقتصادية العاجلة»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على السياسة الاقتصادية الداخلية في مصر في عهد الرئيس مبارك فقالت ان زعامته لمصر خلال السنوات الاربع الماضية كانت قيادة هادئة حذرة، بعكس الخطوات السياسية الجريئة التي اقدم عليها سلفاه عبد الناصر والسادات.

وقالت الصحيفة انه اذ بدا الرئيس مبارك مطمئنا للغرب بطريقته في معالجة الشؤون الدولية «فانه لا يمكن اصدار الحكم ذاته بهذه السهولة على سياساته الاقتصادية الداخلية. ويوحي تعيين حكومة جديدة في نهاية الاسبوع الماضي بأنه اضطر الى الاقرار بعتمة الغيوم الاقتصادية التي تحتشد مرة أخرى».

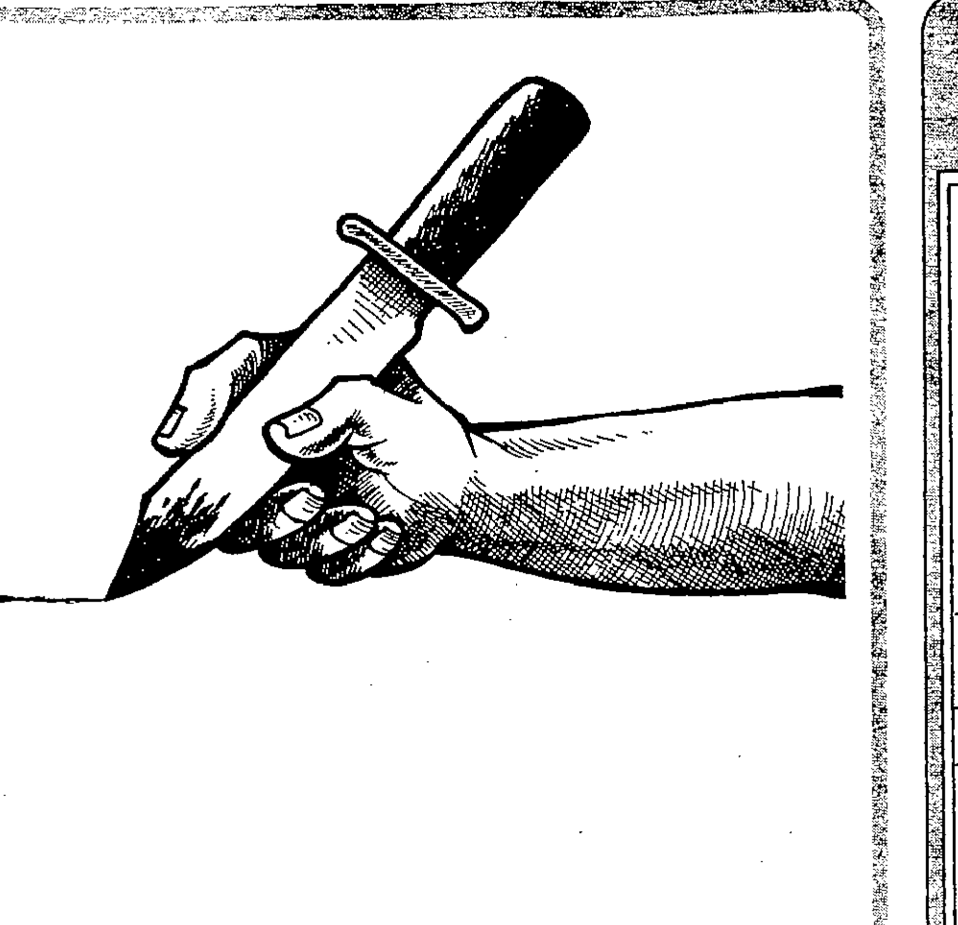
وقالت الصحيفة ان الرئيس مبارك تسلم الحكم في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١ وكان مصمما على جعل الاقتصاد اولويته العليا. وقد أكدت سلسلة دراسات كل ما كان معروفا عن نواحي الضعف في بنية الاقتصاد، واخطرها نمو عدد السكان بحوالي مليون نسمة كل عشرة اشهر. وقالت الصحيفة ان الحلول الممكنة لم تختلف عن تلك التي اقترحها صندوق النقد الدولي ولكن الرئيس مبارك، الذي يعي الاضطرابات التي استمرت اسبوعا اثر محاولة الرئيس السادات تخفيض الاعانات للسلع الاساسية، اختار نهجا تدريجيا جدا نحو الحد من الواردات والحد من حجم العجز في موازنة الدولة.

وقالت الصحيفة ان جهود الرئيس مبارك في هذا المجال صادفت هبوطا في دخل مصر في العملات الصعبة التي يحولها المصريون العاملون في الخارج، وهبوط دخل مصر من تصدير النفط مع بقاء الدخل من قناة السويس والسياحة ثابتا في افضل الاحوال.

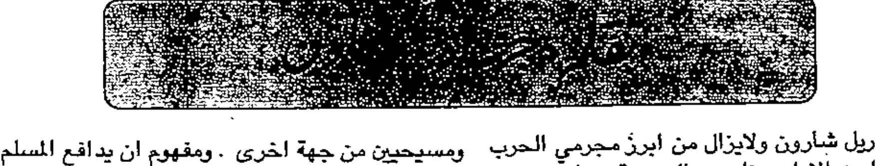


أسبوعية ثقافية سياسية
أول مجلة من نوعها
في الوطن العربي
تصدر من أبوظبي ولندن
إلى كافة الدول الخليجية
والعواصم العربية والأوروبية
السعر ٥ ريالات فقط
الموزعون / الشركة السعودية لتوزيع الصحف

CASIO
عالم من الأصوات الغنية بالمشاعر ...
MT-100
CASIO Casiotone GRAPHIC EQUALIZER
موازن تخطيطي رائع يجعل الموسيقى أغنى بالمشاعر...
آلة كاسيو MT-100 الالكترونية تمثل مفهوما جديدا من عالم الأصوات. الموازن التخطيطي يمكنكم من تكييف ٢٠ صوتا سابق الضبط لملاءمة مزاجكم ومشاعركم الخاصة، بالإضافة إلى ١٢ إيقاعا اوتوماتيكيا يوفر متعة الرقص للأصدقاء و١٩٢ نمطا للمصاحبة لإعطائكم مزيدا من المتعة الموسيقية. المبتدئون سيستمتعون بآلة كاسيو بفضل نظام الأنغام المصاحبة السهل الاستعمال، والمؤثرات الصوتية الخاصة كمؤثرات الصدى والرجرجة الصوتية التي تضفي أبعادا جديدة على الموسيقى وفوق كل هذا تتمتع آلة كاسيو MT-100 بحجم صغير ووزن خفيف يجعلها قابلة للحمل بصورة مدهشة.
مزايا كاسيو MT-100
• ٢٠ صوتا سابق الضبط • ١٢ ايقاعا اوتوماتيكيا
• موازن تخطيطي ذو ٥ درجات صوتية • نظام كاسيو للأنغام المصاحبة • ١٩٢ نمطا للمصاحبة (أنغام رخيمة ومصاحبة).
آلات رائعة أخرى من كاسيو
MT-210 نظام الايقاعات PCM يولد أصواتا ديناميكية.
MT-400V تحكم فريد متغير للصوت يمكنكم من تكوين الأصوات السابقة الضبط.
MT-85 عبوة الذاكرة الموسيقية المخزونة بالحان مسجلة تساعدكم على العزف كمحترفين.
Casiotone
Casio Computer Co., Ltd., Tokyo, Japan
شركة محمود صالح أبار Mahmood Saleh Abbar Co



شارون يكتب ويحوّل الخسارة إلى ربح ومجموعة كتب أخرى



كان اريل شارون ولايزال من ابرز مجرمي الحرب الاسرائيليين الا ان مناصبه الرسمية جعلته يتحول من عسكري الى سياسي معارض الى وزير ، وهو الآن في سبيل ان يصبح كاتبا ومؤلفا .

وستنشر دار سايمون وشوستر الاميركية التي يسيطر عليها اليهود كتابين لشارون ، واحد منهما يحكي سيرته الذاتية ، والآخر قصة القضية التي رفعها على مجلة «تايم» الاميركية وطالب فيها بتعويض قدره ٥٠ مليون دولار بحجة اهانة سمعته .

وخسر شارون القضية كما هو معلوم الا انه استطاع ان يحول الخسارة الى ربح فقد وافقت دار النشر على ان تدفع له مبلغا كبيرا مقابل كل من الكتابين . ورغم ان المبلغ غير معروف ، الا انه سبق ان عرضت الدار على شارون ٢٠٠ الف دولار كثمن لمذكراته ، وقد زادت قيمة المذكرات بعد القضية ضد «تايم»، مما يعني ان المبلغ اكثر من المئتي الف دولار الاصلية ، كما ان هناك ثمن الكتاب عن قضية «تايم» نفسها ، والأرجح انه بالسعر نفسه ، اي ان شارون سيحصل على ما نرجح انه نصف مليون دولار ثمن ترجمة جرائمه الى كلام مطبوع .

ونقول بموضوعية ان الرقم ليس كبيرا ، فالسياسيون الاميركيون الكبار يحصلون على مليون دولار او اكثر ثمن مذكراتهم ، وبعضهم قبض اكثر من مليوني دولار ، الا ان شارون ليس منهم والدولار الواحد خسارة فيه وحرام .

ونرجح ان يفشل كتابا شارون شعبيا لأنه غير مهم الا لليهود الاميركيين ، ثم ان نوع الكتب الذي سيطرقه لا يكسب مالا في العادة ، ونعرف انه باستثناء مذكرات هنري كيسنجر فقد خسرت دور النشر على مذكرات ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد وجيمي كارتر ، ومع ذلك فانها لم تتردد عن دفع مليون دولار لكل من جيرالدين فيرارو ووالتر مونديل مقابل مذكراتهما القادمة .

وتبرر دور النشر مثل هذه الخسارة عادة بان كتب كبار الزعماء السياسيين تعطيها قيمة معنوية ودعاية لا يمكن حسابها بالدولارات ، فاذا كان هذا صحيحا فان شارون لا يدخل ضمن هذا التبرير لأنه مجرم حرب وهناك اميركيون كثيرون يرونه كذلك ويعترضون على سياسته ومواقفه السابقة والحالية .

على كل حال بدأت بشارون وكتابيه اللذين سيصدر اولهما في السنة القادمة بعد ان انتهيت لتوي من قراءة اربعة كتب جديدة اخرى تستحق ان تنقل الى القراء ، فرغم ان الواحد منها يختلف عن الآخر كثيرا الا انها جميعا ذات علاقة بالشرق الاوسط وقضايا الساعة .

كتاب عن القدس

جعلني عنوان الكتاب وهو «القدس : بعث مدينة» اوجس خيفة منه ، ولم تمض صفحات حتى صح ظني فالكتاب ، رغم استناد مؤلفه مارتن جيلبرت على مئات المراجع ، ينفي عن القدس صفتها العربية الاسلامية ، ويغلف ذلك بالمراجع الغربية والتبشيرية دون غيرها .

يبدأ جيلبرت دراسته للقدس في سنة ١٨٣٨ لا لسبب سوى انه وجد ان المستشرق ادوارد روبنسون قال في تلك السنة «ان مجد القدس أفل بالتأكيد»، وان المدينة المقدسة هبطت الى عاصمة مقاطعة تركية صغيرة يسكنها اقل من ١٦ الف نسمة هم ٥,٠٠٠ عربي مسلم و٣,٠٠٠ عربي مسيحي و٦,٠٠٠ يهودي .

طبعا الارقام السابقة كاذبة فالمدينة كان يسكنها ٢٥ الى ٣٠ الف نسمة ، ولم يكن اليهود يزيدون في ذلك الحين على الفي نسمة ، اي ان الفلسطينيين العرب كانوا اكثر من عشرة اضعافهم .

ويستشهد الكاتب بعد ذلك بثيودور هرتزل نفسه فمؤسس الصهيونية الحديثة كتب يقول بعد ان زار القدس لأول مرة سنة ١٨٩٦ انه لن يتذكرها بسعادة وانه يتمنى لو يهدم كل شيء فيها ما عدا الاماكن المقدسة ويعاد بناؤها من جديد .

ورغم لؤم الكتاب واحقاده فانه يضم جزءا طيبا عن تاريخ دخول القناصل الاجانب القدس ، فقد بدأ ذلك الجزء من تاريخ المدينة الحديث بوصول قنصل بريطانيا سنة ١٨٣٩ وسرعان ما تبعه قنصل روسي وآخر فرنسي سنة ١٨٤١ وهي سنة شهدت تنصيب اول مطران انجليكاني . وجاء بعد هؤلاء قناصل المانيا والنمسا وايطاليا . ثم وصل قنصل اميركي سنة ١٨٥٧ .

ويشرح الكتاب كيف ان دخول القناصل رافقه نشاط تبشيري مكثف اثار حساسيات مع الطوائف المحلية فوقعت اشتباكات بين المسيحيين والمسلمين واليهود .

ومرة اخرى ، فالكتاب يكذب لأن الخلافات كانت بين المبشرين من جهة والفلسطينيين (الذين يكتفي الكتاب باستمرار بوصفهم بانهم عرب) من مسلمين ومسيحيين من جهة اخرى . ومفهوم ان يدافع المسلم الفلسطيني عن دينه ضد غزو المبشرين ، الا ان القارىء يجب ان يدرك ان المبشرين الذين عجزوا عن تسجيل اي نجاح وسط الفلسطينيين المسلمين ، وواجهوا معارضة شديدة من الباب العالي ، ارتدوا على الطائفة المسيحية المحلية فقاومتهم هذه بشدة . ولم يكن اليهود في ذلك الحين قوة عددية او دينية تذكر في المدينة لأن الهجرات اليهودية اليها لم تبدأ حتى قرب نهاية القرن .

على كل حال يزعم المؤلف ان عدد سكان القدس بلغ ٤٥ الفا سنة ١٨٩٦، منهم ٢٨ الف يهودي والبقية مقسومة مناصفة بين العرب (مرة اخرى العرب لا الفلسطينيين) المسلمين والمسيحيين . ويلاحظ القارىء هنا ان الكاتب يعطي اليهود اغلبية ضئيلة في عدد السكان مع ان هذا كذب صريح ، فرغم بدء الهجرات اليهودية من روسيا خاصة ، واوروبا الشرقية الى فلسطين ، فان الموجات الأولى كانت من المزارعين الذين لم يستقروا في القدس وانما اختاروا الريف ، وبقي الفلسطينيون في القدس اغلبية مضاعفة فالمسلمون وحدهم والمسيحيون وحدهم كانوا اكثر مرتين من اليهود .

ووجدت ان الكتاب يستحق القراءة مرتين ، اولا لأنه يخلط السم في الدسم ويكذب باسم البحث العلمي والموضوعية والمراجع الموثقة ، وثانيا لأنه يضم رغم ذلك فيضا من المعلومات عن القدس كما رآها الأجانب في القرن الماضي .

السلام المثالي

وضع آموس اوز ، اشهر الكتاب الاسرائيليين الاحياء ، رواية بهذا العنوان ترجمها عن العبرية هيليل هالكين ونشرت في الولايات المتحدة هذا الشهر .

والكتاب يحكي قصة رجل ولد وعاش في كيبوتز ثم فقد حماسه له ، وشاب نجا من مذابح اليهود على ايدي النازيين وامرأة هذا الأخير . ويلتقي الثلاثة ويعيشون في الصحراء في «سلام مثالي» حيث يولد لهم طفل .

والقصة طويلة ومملة ، وكثيرا ما ينسى المؤلف نفسه فيغرق ابطاله في خطابات عن الحياة والموت وكل ما بينهما مما لا يمكن لقارىء معاصر قبوله .

ومع ذلك فالمؤلف يجد من يترجم له وينشر طالما انه يجمع كل ما يهم اليهودي في كتاب واحد فهناك الكيبوتز ومذابح النازيين وطلب الحياة الجديدة في الصحراء والصراع مع نزعة العودة الى الجذور ، وكل لغو اسرائيلي آخر .

وكتاب عن لبنان

واخيرا اصدر مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية التابع لجامعة جورجتاون كتاب الدكتور وديع حداد عن لبنان وعنوانه «لبنان : سياسة الباب الدوار» .

والدكتور حداد ، كما هو معروف ، مستشار سياسي للرئيس امين الجميل ومعروف بميوله اليمينية القوية ، الا ان الكتاب لا يظهر شيئا من هذا فالمؤلف يقبل على موضوع لبنان بدقة اكاديمية لا تخالفه الا قليلا ، وهو يورد تفاصيل عن جميع محاولات حل الازمة اللبنانية من المبادرة المصرية الى السورية فالعربية فالاسرائيلية فالسورية .

ويعرض الدكتور حداد مبادرته هو لحل مشكلة لبنان ويلخصها في اربع نقط هي عزل لبنان عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، وتأسيس حكومة مركزية قوية ، وانتهاج لا مركزية ادارية ، وممارسة الاعتدال السياسي .

ومع ان المؤلف ينهي كتابه ببعض التفاؤل ، الا انه واضح ان ذلك هو تفاؤل دافعه الحس الوطني والايمان بلبنان ، في حين ان الوقائع كما اوردها الكتاب نفسه لا تترك مجالا للتفاؤل .

كتاب الخميني

صدرت في الولايات المتحدة في الشهر الماضي ترجمة لكتاب اسمه «رسالة توضيح المسائل»، وقال المترجم انه ترجم الى الانكليزية عن الفارسية كتابا وضعه آية الله الخميني وشرح فيه اسئلة عن ما هو طاهر وما هو نجس من وجهة نظر شيعية .

ولا اريد في هذه العجالة سوى ان انبه الى وجود الكتاب ، فلا انقده بشيء خشية ان اخطىء لأن النقد بحاجة الى من هم افضل علما مني . وكل ما اقول ان المترجم يقول عن نفسه انه بهائي مما جعلني اشك في نواياه خاصة وانه يعترف باخفاء شخصيته واختيار اسم تنكري هو ج. بوروجردي .

وحبذا لو ان الشقيقة «المسلمون» تكشف لنا مدى الحقيقة والزيف في هذا الكتاب .

المستخدمون في الأرض

بقلم : صلاح قبضايا

من أهم أعمال عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين كتابه «المعذبون في الأرض»، والذي أخذت عنه موضوع هذه السطور أو عنوانها. ولست أول من اقتبس عن طه حسين أو وضع لكتاباته عنوانا على وزن عنوان كتابه «المعذبون في الأرض» فقد سبقني الى ذلك أحد كتاب السيناريو الذي أطلق على أحد أفلامه السينمائية عنوانا مشابها هو «الموظفون في الأرض»، وهو فيلم يعرض الآن في بعض الدول العربية وغير العربية.

ومن قبيل الصدفة ان يواكب عرض هذا الفيلم ـ باسمه المثير ـ أزمة الأجور والأسعار ومشكلات الموظفين والمستخدمين في عدد كبير من الدول العربية وغير العربية مثل الأرجنتين وبيرو وتونس ونيجيريا والسودان ومصر وسري لانكا واندونيسيا والهند وبنجلاديش وباكستان ولبنان. ولاتزال اخبار أزمة الأسعار وعلاقتها بأجور المستخدمين في المغرب تملأ الصحف خاصة بعد رفع سعر بعض المواد الغذائية والسلع الأخرى.

وإذا اختلفت الصورة ـ بعض الشيء ـ باختلاف الموقع والمكان، فانها ابدا ستظل في جوهرها هي المشكلة.. وهي ببساطة شديدة عجز الموظف أو المستخدم عن مواجهة متطلبات الحياة من الضروريات بصورة تتناسب مع مستواه الاجتماعي وطبيعة وظيفته.. ما لم يكن له دخل آخر من جهة أخرى غير الجهة التي تستخدمه ـ أو التي يعمل بها موظفا.

«الموظفون في الأرض»

وإذا رجعنا الى الفيلم السينمائي «الموظفون في الأرض»، فاننا نجد القصة قد بنيت على محورين رئيسيين كل منهما يمثله أحد الموظفين.

الموظف الأول يرفض ان يستخدم سيارة الوزارة التي يعمل بها في قضاء أموره الشخصية أو نقل أولاده الى حيث يتعلمون.

وهو ايضا لا يستثني أحدا من المتعاملين مع الوزارة ويصر على التطبيق الحرفي للوائح والقوانين.. وبالتالي يتمسك بعدم قبول مجاملات من هؤلاء الساعين الى الاستثناءات أو بالأحرى الذين يعرضون خدماتهم مقابل خدمات مناسبة، وشعارهم في ذلك تحقيق الفائدة العامة، فيفيد المتعامل ويستفيد الموظف «ويعم» الخير على الجميع.

والمحور الثاني للقصة هو موظف آخر ـ يقل درجة عن الموظف الاول ـ ولكنه أكثر استيعابا لمتطلبات الموقف المعقد الذي يواجهه المستخدم هذه الأيام. انه ايضا لا يستخدم سيارة الوزارة في قضاء أموره الشخصية أو نقل أولاده الى حيث يتعلمون.

ولكن ذلك لا ينبع من تعفف واستعلاء، وانما لأنه ـ ببساطة شديدة ايضا ـ ليس في حاجة الى سيارة الوزارة لأنه يملك بالفعل أكثر من سيارة. انه لا يتمسك برفض المجاملات وصد الساعين الى الاستثناءات.. وانما هو من العاملين على أن «يعم» الخير على الجميع من خلال أن يفيد ويستفيد!

ويطلق صاحب الشخصية المستنيرة عشرات التعبيرات والتسميات على الشخصية الأولى، والتي يشاركه فيها جماعة المستفيدين.. ومن ذلك انهم يطلقون عليه لقب «قفل» أو «الفقري» نسبة الى الفقر.

والواقع انهم لم يبتعدوا كثيرا عن الحقيقة لأنه كان بالفعل يعاني ـ هو وأولاده ـ من الفقر.

ويفشل هذا المستخدم أخيرا في مواءمة ميزانيته، ويتعرض بيته للانهيار بعد ان فشل في توفير دروس لابنه وجهاز زواج ابنته التي يهددها خطيبها بفسخ الخطبة لأسباب تتعلق بالماديات.

ويذهب الفيلم بعيدا مع الشخص المقابل الذي نجده قد ترقى الى منصب كبير اتاح له ان يقهر الأول بعد ان فشل في أن يستهويه.

ويقف صاحب المبدأ مخيرا بين أمرين كليهما اكثر مرارة من الآخر. كان عليه إما ان يتنازل عن بعض مبادئه، ويسير في طريق غيره ليحل مشكلته ومشكلات ابنائه وبيته، او ان يحترف التسول بعد ان فشل في ايجاد مخرج ثالث. وتصل النهاية الدرامية الى قمتها عندما ينطلق المستخدم بعد مواعيد العمل الرسمية في الوزارة ليقف في الطريق العام مادا يده سائلا المارة ان يساعدوه!

«انتبهوا أيها السادة»

وهناك قصة أخرى أخرجت ايضا في شكل فيلم سينمائي بعنوان «انتبهوا ايها السادة» تناولت المشكلة نفسها بأسلوب لا يختلف عن الأسلوب الذي رأيناه في «الموظفون في الأرض». لقد كانت الشخصية الأولى هي شخصية استاذ في الجامعة عجز بمرتبه الشهري الذي يتقاضاه من وظيفته الجامعية عن مواجهة تكاليف زواجه. ولم يستطع ان يجد مسكنا له أو ان يدبر «مقدم الشقة» الذي يطالب به صاحب العمارة. وبالصدفة كان صاحب العمارة هو مقاول نقل القمامة الذي بدأ حياته «زبالا» ينقل قمامة الأستاذ الجامعي، واستطاع «بكده وصبره وكفاحه» ان يصل الى ما وصل اليه، وان يمتلك عدة عمارات من بينها تلك العمارة التي يحلم أستاذ الجامعة بالسكنى في جزء منها، وهو يشكل واحدا الى ٤٠ من العمارة لأنها تضم ثمانية أدوار في كل دور منها خمسة مساكن.

وتصل الحركة الدرامية الى ذروتها عندما يفشل زواج استاذ الجامعة من خطيبته، بعد ان عجز عن توفير متطلبات هذا الزواج، وليتقدم رجل «القمامة» للزواج منها. ويتم الزواج وينتهي الفيلم على أمل ان يتنبه السادة المشاهدون الى ان هناك خطأ ما في تركيبة الموظفين والمستخدمين حتى ان استاذ الجامعة عجز عن تدبير مسكن له في عمارة يملكها أمي ـ لا يقرأ ولا يكتب ـ ويعمل بنقل وتسويق «القمامة»!

والشيء الذي يجتمع عليه صاحب قصة «انتبهوا أيها السادة»، ومؤلف فيلم «الموظفون في الأرض» والذي أريد بدوري ان انضم اليهما بعنواني «المستخدمون في الأرض»، هو ان كل صاحب وظيفة يتقاضى عنها مرتبا شهريا ثابتا هو من المعذبين في الارض ـ على طريقة طه حسين. وان هناك حلولا يلجأ اليها بعض المستخدمين مثل تلك التي لجأ اليها صاحب الشخصية المستنيرة في فيلم «الموظفون في الأرض» وشعاره ان نفيد ونستفيد، ولا نركن الى المرتب المسكين.

ويذهب نموذج من الناس الى ان بعض الادارات تعرف ان «المستخدم» يتصرف وانه «يدير» أمور نفسه ويحل مشاكله، وان نقل بعض المستخدمين الى مناطق بعينها او الى وظائف من نوع خاص يتم طبقا لقانون «الفائدة» المذكورة والخاص بالاستفادة والافادة وعدم الكسل!

تصريحات رسمية!

وعندما نستعرض الكلمات والتصريحات الرسمية التي تصدرها بعض الحكومات التي يعاني «المستخدمون» فيها ما عاناه استاذ الجامعة في «انتبهوا ايها السادة» وعاناه من بعده «القفل الفقري» في فيلم «الموظفون في الأرض» نجد تلك التصريحات تتحدث عن قدرة «المستخدمين» على مواجهة الحياة وعلى تحمل الأسعار.

وعندما ننقل حرفيا بعض التصريحات الرسمية الموجهة الى «المستخدمين» سنجدها تتحدث عن خطة تخفيض العجز في الميزانية، وتصحيح التوازن الاقتصادي والمالي وضرورة تعديل الميزان التجاري حتى يمكن تسديد الديون الداخلية والقروض الخارجية. وعندما ترتفع الأسعار وتزداد تبعات «المستخدمين» ستؤكد التصريحات ان قطاعات الشعب المختلفة قادرة على تحمل زيادة الأسعار.

ولست أدري ماذا يفعل طه حسين لو كان لايزال يعيش بيننا؟ هل كان سيصدر جزءا ثانيا من كتابه «المعذبون في الأرض» ؟

يوميات

جنوب افريقيا وإسرائيل

عندما يقارن المرء بين اهتمام دول اوروبا وامريكا باضطهاد السود على يد البيض في دولة جنوب افريقيا، وبين اهتمامها باضطهاد الفلسطينيين خاصة والعرب عامة على يد إسرائيل.. سرعان ما يلاحظ الفرق.. ليس في التغطية الاعلامية، والتصريحات، فهذا ايضا يعطوننا منه احيانا، جدية التحرك الرسمي، في اتخاذ اجراءات معينة، بل في مجرد التهديد بها تهديداً جدياً. فقد اسفر الضغط الغربي عن انهيار اقتصادي خطير في دولة جنوب افريقيا في حين ان غزو إسرائيل للبنان، وتدميرها الأخضر واليابس، واستمرار وجودها في الجنوب، واستمرار غاراتها الجوية، كل هذا لم يؤد إلى اكثر من التوجه بالرجاء إلى إسرائيل بالانسحاب، وحين جاءت قوات أوروبا وامريكا بالذات جاءت لاخراج الفلسطينيين لا لانقاذ بيروت، وانسحبت القوات وجيوش إسرائيل باقية، لم تنسحب إلا بالمقاومة اللبنانية التي لم تحسب إسرائيل حسابها.

●●●

وكانت إسرائيل، ومازال، في اسوأ الأحوال ماليا، ولكن بدلا عن التلويح الجدي بعقاب إقتصادي، كانت امريكا في الواقع تدفع تكاليف الغزو الاسرائيلي للبنان. فكل قطعة سلاح وكل قنبلة استخدمت في لبنان، هي سلاح امريكي، يشترط ـ في الاتفاقات المكتوبة ـ ان لا تستخدمه الدولة التي تحصل عليه من امريكا إلا بموافقة مسبقة، وخصوصا بعض الأسلحة الاكثر فتكا. كالقنابل العنقودية اذا كنا قد نسينا.

دعك من سياسات إسرائيل ازاء الفلسطينيين. فهي قد محت الدولة من الخريطة، ولم تلتزم بقرار الأمم المتحدة الذي أوجدها، وهي تطبق سياسة عنصرية اسسها واساس السياسة العنصرية البيضاء ضد السود في جنوب افريقيا، هما اساس واحد. وهذا بعض ما يربط اسرائيل وجنوب افريقيا برباط خاص في التجارة والسياسة واحتكار تجارة الماس، وفوق كل شيء الاشتراك في الحصول على اليورانيوم وصنع القنبلة الذرية. وإسرائيل حريصة، ان لا يذكر أحد في هذه الأزمة، حتى لا تعقد المقارنات. ويتساءل سائل: لماذا ما تفعله إسرائيل بالفلسطينيين مقبول وما تفعله جنوب افريقيا بالسكان الاصليين غير مقبول؟

●●●

ونعود نسال: لماذا؟..

والاجابة واضحة: لأن الافريقيين اصبحوا أهم من العرب. فثروات العرب مربوطة بامريكا، آمنة في حجرها، ولكن افريقيا مازالت تغلي، وبراكينها لم يتم اخمادها بعد.

ولأن السود في امريكا اكثر قوة وتأثيرا من العرب. يحسب لهم الكونجرس والنواب والبيت الأبيض والصحف حسابا، ولا يحسبون للعرب نفس الحساب.

ولأن إسرائيل لها في امريكا ستة ملايين مواطن إسرائيلي امريكي، ممول وناخب ومؤثر، ودولة جنوب افريقيا ليس لها هذا النفوذ في صنع السياسة وصياغة الراي العام في امريكا.

الشرق الأوسط

الناشران : هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني : محمود كحيل

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية الكافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية .

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة : U.K. Main Office - London, Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA

الخليج : Gulf Regional Bureau, Bahrain Tower Building, Manama Bahrain Tel 232328 P.O.Box 20534 Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — Telex 404397 ARBUS SJ — Riyadh Office — Telex 201660 MURAD SJ — Alkhobar Office

السودان Khartoum Office Tel 71707/71782—71732

المغرب MOROCCO Rabat Office Tel 30361/2/3

جمهورية مصر العربية EGYPT Cairo Office

الولايات المتحدة U.S.A Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245
Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

الجمهورية العربية اليمنية — صنعاء

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم : الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

تحرك الجميل المفاجىء

ليس معقولا ان يكون الرئيس اللبناني امين الجميل ذهب الى المانيا الغربية لحضور الاحتفال بعيد ميلاد صديقه رئيس حكومة بافاريا شتراوس !

ذلك ان الوضع المأساوي داخل لبنان لا يسمح للمسؤول الاول بمغادرة البلاد في هذه الظروف لحضور احتفالات خاصة ايا كان الشخص المحتفى به ومهما كانت العلاقات التي تربطه به حميمة .

من هنا يمكن القول ان الرئيس الجميل ذهب الى المانيا الغربية بهدف الاطلاع على نتائج التحركات التي قامت بها حكومة بون في الآونة الأخيرة لايجاد تسوية للمأساة اللبنانية .

وقد وصلت المساعي الالمانية الى الذروة عندما قام وزير خارجية بون هانز ديتريش جينشر بجولة شرق اوسطية اجرى خلالها محادثات مهمة واستمع فيها الى وجهات نظر بعض الزعماء العرب في الحل الذي يرتأونه للازمة اللبنانية .

ويبدو ان ما سمعه جينشر في لقاءاته كان خطيرا بدليل انه ما كاد يعود الى بون حتى حزم الرئيس اللبناني حقيبته وتوجه الى المانيا الغربية ، لا لحضور الاحتفال بعيد ميلاد صديقه شتراوس كما تردد بل ليطلع من المسؤولين الالمان على نتائج محادثات وزير الخارجية الألمانية ، وليطلب من المستشار كول ان تساهم حكومته في إعادة تعمير لبنان في حال نجاح المساعي المبذولة لانهاء الحرب وإعادة السلام .

والمهم في تحرك الرئيس اللبناني المفاجىء هو زيارته للمملكة العربية السعودية التي كانت ولا تزال تولي الازمة اللبنانية كل اهتمامها وخصوصا في مساعيها المستمرة لوقف الاقتتال .

حرب النجوم

انضمت كندا الى الدول الحليفة للولايات المتحدة الامريكية التي رفضت الموافقة على المساهمة في خطة «حرب النجوم» التي اعلن الرئيس ريجان تمسكه بها .

فبعد تريث استمر اكثر من اربعة اشهر قررت الحكومة الكندية اتخاذ موقف نهائي من قضية الاشتراك في «حرب النجوم» وهو يقضي بابلاغ الحكومة الامريكية اعتذار كندا عن عدم الاشتراك لسببين مهمين اولهما ان الاشتراك سيرتب على كندا نفقات مالية باهظة وثانيهما ان الخطة في حد ذاتها قد تسبب انقساما في المعسكر الغربي نفسه !

ولكي تخفف الحكومة الكندية من ردود الفعل الامريكية على موقفها المخيب لآمال الرئيس ريجان ، سارع رئيسها ماهوني الى القول ان الولايات المتحدة محقة في تمسكها بخطة «حرب النجوم» وذلك لمواجهة الخطط السوفياتية لعسكرة الفضاء .

ولم يشأ ماهوني ان يقفل الباب نهائيا في وجه المساهمة الكندية في الخطة فاعلن ان قرار حكومته لا يشمل الشركات الكندية الخاصة التي في امكانها ان تساهم في تمويل الخطة ان هي كانت راغبة في ذلك .

وباعتذار كندا عن عدم الاشتراك بعد استراليا وبعد اعلان فرنسا رفضها التام لخطة «حرب النجوم» وبعد تردد ايطاليا والمانيا الغربية لم يبق في الميدان سوى بريطانيا التي اعلنت رئيسة وزرائها مارجريت ثاتشر تأييدها للخطة واستعدادها للمساهمة فيها .

وطبعا تريد ثاتشر من الرئيس ريجان ان يكافئها على هذا الموقف بمدها بالاسلحة المتطورة التي طلبتها اخيرا . وهي لا تزال تنتظر .

العالم الباكستاني إحسان إلهي ظهير لـ «الشرق الأوسط»

إذا أردنا معرفة حقيقة البابية والبهائية فلننظر في نشأتهما والجهات التي تدعمهما



إحسان ظهير يتحدث للزميل قاسم السملوي مراسل «الشرق الاوسط» ببغداد.

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السملوي:

احسان إلهي ظهير من العلماء المعروفين في باكستان وفي العالم الاسلامي.. درس في كتاتيب بلاده وحفظ القرآن الكريم وهو في التاسعة من عمره، ثم دخل المدارس النظامية وحصل على شهادة الليسانس في العلوم الاسلامية من جامعة لاهور. ثم التحق بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة وتخرج فيها بتفوق وامتياز عام ١٩٦٧. صدر اول كتاب له وهو لم يزل طالبا في الجامعة. ولا يزال كتابه هذا عن «القاديانية» من افضل المراجع والتحاليل التي كتبت بالعربية عن هذه الفئة المارقة، وقد تولت نشره المكتبة العلمية في المدينة المنورة.

عندما عاد إلى باكستان عمل خطيبا لأكبر مسجد في شبه القارة الهندية هو مسجد مكرم في لاهور. وأصدر مجلة «الاسلام» اشتغل في السياسة ودخل السجن عدة مرات. أصدر حوالي ١٥ كتابا تتناول قضايا إسلامية مختلفة، عشرة منها باللغة العربية ومنها كتاب «البابية» وكتاب «البهائية». وقد ترجم الكتاب الأخير الى اللغات الفرنسية والانجليزية والتركية والفارسية والهندية. واصدر كتابا عن «البريلوية» الطائفة التي تتعلق بالخرافات والبدع، والمعروفة في باكستان والهند. وله كذلك خمسة كتب عن الشيعة والتشيع وله كتاب لعله الأول في نوعه عن طائفة «الاسماعيلية» يحتوي على معلومات كثيرة عن هذه الطائفة منذ نشوئها حتى يومنا هذا.. وقد ترجم هذا الكتاب الذي كتبه بالعربية أيضا إلى عدة لغات. اصبح امينا عاما لجمعية باكستان التي تسعى الى الحفاظ على الاسلام الخالص من الأهواء والبدع ويعمل فيها اكثر من ٦٠٠ عالم ولها مدارس ومستشفيات ودور وجامعات.

وقد التقت «الشرق الاوسط» مع الأستاذ احسان إلهي ظهير خلال زيارة قام بها الى بغداد وسألته أن يحدثها عن تاريخ طائفتي البابية والبهائية وموقف الاسلام منها فأجاب مشكورا:

تعلمون ان الاستعمار عندما دخل البلاد الاسلامية غازيا، وبعد ان تغلغل بين أهل البلاد، استطاع ان ينشيء فرقا وجماعات وطوائف منحرفة بهدف دعوة الناس الى الاستسلام وترك الجهاد ضد المستعمر الغاصب، ويجب ان نعرف سلفا انه ما من قضية تقلق الاستعمار، شرقيا كان أم غربيا، مثل قضية الجهاد. فالاستعمار يعلم جيدا أنه مادامت الدعوة إلى الجهاد تلقى قبولا في صفوف المسلمين باعتبارها ركنا أساسيا في الاسلام. فانه لا يستطيع التسلط على بلداتهم والسيطرة على ثرواتها وطاقاتها، لأن الجهاد وحده هو القوة التي يمتلكها المسلمون لمكافحة الكفر وأعيانه وأساطينه ودوله. لذلك فان الاستعمار كان نكيا عندما إستولى على البلاد المسلمة في الشرق الأوسط وفي جنوب شرق آسيا وفي افريقيا، حيث عمد إلى إنشاء طوائف وفرق تنتمي إلى الاسلام ولكنها تلغي فكرة الجهاد.

وكان مما فعله الاستعمار في شبه القارة الهندية الباكستانية انه انشأ فئة منحرفة ضالة باغية هي البهائية.. انشأها الاستعمار الانكليزي لأهداف ومقاصد سياسية، أهمها دعوة المسلمين الى الاستسلام وترك الجهاد.. وبنفس الخطة قام الاستعمار الروسي عندما إستولى على البلاد الايرانية بانشاء طائفة تسانده وتؤيده، وتدعو الناس أيضا إلى ترك الجهاد وكان على رأس هذه الطائفة شخص معتوه سمى نفسه «بابا»، وهي لفظة معروفة قديما على أساس أنه الواسطة بين الناس وبين الامام.

هذا الانسان جعل من نفسه بابا للاسلام.. وما كان من الاستعمار الروسي إلا أن قدم دعمه المادي والعسكري والمعنوي لهذا الباب، الذي بدأ بإثارة المعارك ضد المسلمين في إيران. بعد تلك جاءت الصيحة بأن «لا جهاد بعد الآن» اطلقها هذا الدعي وأعوانه.. ولما استولت الحكومة القاجارية على مقاليد السلطة في ايران ورأت أن لا بد من تقليم أظافر هذه الطائفة تدخلت روسيا لانقاذها وحمايتها، وبالأخص رئيس هذه الجماعة الملقب بالباب!

وكان من بين أفراد هذه الجماعة رجل يدعى السيد علي وقد لقب نفسه «بهاء الله» وادعى بأنه هو المبشر، وانه بهاء من الله، وأنه خليفة الباب سلفه! ومن خرافات هذا الرجل وادعاءاته التي تدل على عمالته لروسيا قوله في إحدى كتبه مؤكدا كيف ان روسيا تدخلت لانقاذه «سافرنا من مدينة طهران ومعنا فرسان من الدولة العليا الروسية وبحماية القيصرية الروسية...الخ».

ان هذه الطائفة المنحرفة كانت جملة وتفصيلا ونشأة من الاستعمار الروسي، ثم حظيت بدعم جديد من الانكليز واليهود أي انها وجدت الدعم من الاستعمار الغربي والشرقي ومن الصهيونية. والذي أريد أن أقوله وأؤكده: إن هؤلاء، سواء منهم البابيون أو البهائيون، يدينون بوجودهم أولا للاستعمار الروسي، ثم تبنتهم بعد ذلك اليهودية والاستعمار الغربي بكل ما عندهما من أهداف سياسية وأغراض خبيثة تهدف إلى ضرب المسلمين وإضعاف عقيدة الجهاد في قلوبهم، حتى يستطيعوا السيطرة عليهم والتمكن منهم.

وهكذا استطاعت اليهودية أن تحتضن «بهاء الله» وتتبناه، ولهذا كان له دوره في غرس بذرة الصهيونية في فلسطين ومن ثم كان من أكبر المتآمرين والممهدين لاقامة الكيان الصهيوني في فلسطين.. انها الطائفة الفتنة التي ما قامت إلا لمحاربة المسلمين وتفتيت قوتهم وإضعاف طاقاتهم، وهذا هو شأن أعداء الاسلام من انكليز وروس ويهود دائما.

والأغرب من ذلك انه لم يعرف في تاريخ الكيانات والحضارات أن يظهر شخص يدعي الرؤيا والنبوة من جانب ويمجد القوى الاستعمارية الظالمة القاهرة من جانب آخر ولهذا نرى ان الاستعمار الانجليزي عندما دخل فلسطين فان من اكبر مساعديه والداعين له هم البهائيون. ويكفي هؤلاء الناس عارا في جباههم هذه الوصمة وما تبعها من خيانات، وتحريض المسلمين على الاستسلام وترك الجهاد والقتال ضد الاستعمار.

إن أحوال هؤلاء تدل بما لا يقبل الشك بأنهم عملاء حقيقيون للقوى الاستعمارية من روسية وامريكية وانكليزية ويهودية، يخدمونها بخضوع كامل. ولهذا أظهرت هذه القوى قادة البهائية وكأنهم فلاسفة، واسسوا لهم في أمريكا وغيرها مؤسسات ينفثون منها سمومهم.

واريد ان اتطرق الى عقلية «بهاء الله»، هذا الذي يدعي الألوهية من جانب ويقول إنه مظلوم ومقهور وسجين. فهل من إله يمكن أن يظل مظلوما ومقهورا ومسجونا ؟ هذه عقلية هذا «البهاء»، وهذه هي أفكاره ومبادئه. إنه رجل يبيع دينه وأمته لأغراض دنيوية حقيرة.. لم تكن هناك افكار فلسفية كما يدعي البعض ولم تكن هناك رؤيا وإنما هنالك كفر والحاد وشرك بالله.. كل ما هناك دعوة للاختلاف والتبرج والكفر والالحاد.

هذه هي خلاصة الأفكار البابية والبهائية وينبغي على الباحثين أن يبحثوا في هذه المعتقدات من حيث المبدأ والمنشأ.. كيف نشأت ولأي غرض أعلنت تلك المبادىء المعادية للاسلام وبعدها ليحتكموا الى الاسلام العظيم..

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

أسلوب الاسلام في التدرج

مثلما فعل من التدرج في تحريم الربا، فعل التشريع القرآني في حسم الامر بالنسبة لتحريم الخمر حيث نزل الحكم الاخير في المرحلة النهائية من التدرج : «إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان، فاجتنبوه لعلكم تفلحون. إنما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر، ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون؟».

انها طريقة التشريع الاسلامي في التدرج الحكيم، وملاحظة الواقع وحال المجتمع، والاخذ بيد المسلمين خطوة خطوة في التربية والتعليم.

وهناك ـ عدا ذلك ـ الفقه في الاسلوب البياني للقرآن الكريم الذي هو الذروة التي لا تطاول في البلاغة والاعجاز.

فقوله : «اضعافا مضاعفة» ليس قيدا أو شرطا لتحريم الربا، وإنما هو تصوير لحالة واقع جاء القرآن منكرا له. ولهذا الاسلوب البياني في القرآن نظائر واشباه ـ منها قوله تعالى : «ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن اردن تحصنا».. فقوله «إن أردن تحصنا» ليس قيدا او شرطا يعني إباحة البغاء للفتيات اللاتي يرغبن فيه دون إكراه الاولياء لهن. فإن الزنى محرم في مواضع اخرى في القرآن، وفي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم، تماما كما هو الحال بالنسبة للربا.

ومن ذلك قوله عز وجل «ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه، إنه لا يفلح الكافرون» فقوله سبحانه «لا برهان له به» ليس قيدا او شرطا لقبول شرك يقع ببرهان. وإنما هو قيد لبيان الواقع الذي تشهد به الفطرة الانسانية السليمة والعقل البشري الراشد. وهو ـ أي الواقع ـ أنه لا برهان على اله آخر غير الله عز وجل.

على ضوء ما تقدم من طريقة التدرج في التشريع الاسلامي، وفقه الاسلوب البياني للقرآن الكريم ـ تنهار حجة القائلين بتحليل الربا القليل، او الفائدة البسيطة، في الآية القرآنية.

وليس هناك ـ فيما زعموا ـ إلا سوء الفهم، وعدم الفقه في كتاب الله وشريعته، ومحاولة أكل الربا بأدنى الحيل وأفسد التأويلات.



مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٢٥ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ١٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٧	٦,٠٦	١٢,١٨	٣,٤٣	٦,٣٠	٨,٠٠
المدينة المنورة	٤,٤٥	٦,٠٦	١٢,١٩	٣,٤٧	٦,٣٢	٨,٠٢
القدس الشريف	٣,٥٧	٥,١٩	١١,٣٨	٣,١٠	٥,٥٥	٧,١٢
الرياض	٤,١٦	٥,٣٧	١١,٥٠	٣,١٨	٦,٠٣	٧,٣٣
القاهرة	٤,٠٨	٥,٣٦	١١,٥٢	٣,٢٤	٦,٠٨	٧,٢٧
الخرطوم	٤,١٩	٥,٤٩	١١,٤٧	٣,٠٥	٦,٠٠	٧,٠٧
الرباط	٥,٣٧	٧,٠٢	١,٢٩	٤,٥٨	٧,٤٧	٩,١١
تونس	٤,٢٩	٥,٥٧	١٢,٢٣	٣,٥٠	٦,٣٦	٨,٠٣
ابوظبي	٤,٤٩	٦,٠٩	١٢,٢٧	٣,٥٥	٦,٣٥	٨,٠٥
المنامة	٣,٥٦	٥,٢٢	١١,٣٥	٣,٠٤	٥,٤٧	٧,١٧
بغداد	٤,٠٩	٥,٣٩	١٢,٠٤	٣,٤٩	٦,١٩	٧,٣٩
اسطمبول	٦,٠٤	٧,٣٩	٢,٠٣	٥,٣٨	٨,٢٥	٩,٥٣
نيقوسيا	٣,٥٩	٥,٢٤	١١,٤٥	٣,١٩	٦,٠٤	٧,٢٤
اثينا	٥,٣٢	٧,٠٢	١,٢٤	٤,٥٨	٧,٤٤	٩,٠٨
لندن	٤,٤٧	٦,٢٦	١٢,٥٩	٤,٣٢	٧,٣٠	٩,٠٣
مانشستر	٤,٥٤	٦,٣٣	١,٠٨	٤,٤٠	٧,٤١	٩,١٣
باريس	٥,٣٩	٧,١٩	١,٤٩	٥,٢٣	٨,١٨	٩,٥٢
روما	٥,٠٩	٦,٤٤	١,٠٩	٤,٤٤	٧,٣٢	٩,٠١
بروكسل	٥,٢٩	٧,٠٩	١,٤١	٥,١٥	٨,١٢	٩,٤٥
امستردام	٥,٢٦	٧,٠٥	١,٣٩	٥,١٢	٨,١١	٩,٤٤
مدريد	٦,١٧	٧,٥٠	٢,١٣	٥,٤٨	٨,٣٥	١٠,٠٢
جنيف	٥,٢٥	٧,٠٦	١,٣٤	٥,٠٩	٨,٠٠	٩,٣٥
زيوريخ	٥,١٥	٦,٥٥	١,٢٤	٤,٥٩	٧,٥٢	٩,٢٦
فيينا	٤,٤٣	٦,٢٣	١٢,٥٣	٤,٢٧	٧,٢١	٨,٥٥
برلين	٤,٥٢	٦,٣١	١,٠٥	٤,٣٨	٧,٣٧	٩,١٠
فرانكفورت	٥,١٣	٦,٥٢	١,٢٤	٤,٥٨	٧,٥٤	٩,٢٧
ميونيخ	٥,٠٢	٦,٤٣	١,١٢	٤,٤٦	٧,٤٠	٩,١٤
ستوكهولم	٤,٢٧	٦,٠٤	١٢,٤٦	٤,١٥	٧,٢٧	٨,٥٨
كوبنهاجن	٤,٥٣	٦,٣١	١,٠٨	٤,٣٩	٧,٤٤	٩,١٦
نيويورك	٤,٥٧	٦,٣١	١٢,٥٤	٤,٢٩	٧,١٧	٨,٤٤
واشنطن	٥,١٤	٦,٤٤	١,٠٧	٤,٤٢	٧,٢٨	٨,٥٣
شيكاجو	٤,٤٩	٦,٢٤	١٢,٤٩	٤,٢٤	٧,١٢	٨,٤١
لوس انجيليس	٥,٠٧	٦,٣٢	١٢,٥٢	٤,٢٥	٧,١٠	٨,٢٩
هيوستن	٥,٤٢	٧,٠٢	١,٢٠	٤,٥٢	٧,٣٦	٨,٥١
دنفر	٥,٢٠	٦,٣٦	١٢,٥٦	٤,٣١	٧,١٧	٨,٣٢
مونتريال	٣,٥٦	٥,٣٧	١٢,٠٤	٣,٣٩	٦,٣٠	٨,٠٥

دعاء اليوم

اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم، ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم.

القراء يستفتون

زكاة حلي المرأة

القاريء س.ب.علي يعمل في الرياض يقول : قرأت كتابة عن إعفاء حلي النساء-إذا كان في حدود معقولة ـ من الزكاة. ومع عدم وجود تحديد دقيق لما هو معقول وما هو غير معقول كيف نحكم باستثناء حلي معين من الزكاة ؟ وما هو رايكم في الاحاديث التي رواها ابو داود والنسائي والترمذي عن المراة التي زارت الرسول صلى الله عليه وسلم وفي يد ابنتها حلي، فسالها عما اذا كانت تؤدي زكاته، فلما اجابت بالنفي قال لها : إن كان يسرك ان تسور ابنتك بسوار من نار. فخلعت السوارين وقالت : هما لله ولرسوله.

ولو تفضلتم بشرح وجهة النظر الشرعية بشيء من التفصيل مع ذكر الأدلة فيكون ذلك عملا مشكوراً.

وجوابنا على الاخ السائل ان الحلي ينقسم الى قسمين : حلي غير مباح كأواني الذهب والفضة، وما يتخذه الرجل لنفسه من خواتم وسلاسل، فهي مع حرمة استعمالها تجب فيها الزكاة. وحلي مباح، وهو ما كان مقصوداً لاستعمال النساء من كل ما تتحلى به المراة عادة. وهذا وقع فيه الخلاف بين الفقهاء بناء على الأحاديث الواردة في ذلك، ومنها الحديث الذي ذكره السائل، وهو : أن امرأة من اليمن جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابنتها في يدها مسكتان غليظتان (اي سواران كبيران) من الذهب. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعطين زكاة هذا ؟ فقالت : لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيسرك أن يسورك الله بهما سوارين من نار ؟ فخلعتهما والقتهما الى النبي، وقالت «هما لله ولرسوله» وروي شيء كذلك عن فتخات عائشة رضي الله عنها، وقول رسول الله لها بعد ان اخبرته أنها لا تؤدي زكاته، فقال «هو حسبك من النار» وما روي عن أم سلمة كذلك.

وفي مقابل ذلك جاءت روايات اخرى انه لا زكاة في حلي النساء. فعن عائشة رضي الله عنها انها كانت تحلي بنات اخيها يتامى في حجرها، لهن الحلي، فلا تخرج منه الزكاة، وهذا اسناد صحيح. وروى الدارقطني باسناده عن أسماء بنت أبي بكر انها كانت تحلي بناتها الذهب ولا تزكيه، نحوا من خمسين الفا».

وقد بحث البيهقي، المحدث الحجة، هذه الأحاديث والآثار وقال فيها : «من قال لا زكاة في الحلي زعم أن الأحاديث والآثار الواردة في وجوب زكاته كانت حين كان التحلي بالذهب حراما على النساء، فلما أبيح لهن سقطت زكاته. هذا ما قاله البيهقي. ولكنه عقب عليه بقوله : كيف يصح هذا القول مع حديث عائشة (وهو الحديث الذي قال لها فيه رسول الله : «هي حسبك من النار»).

إن كان ذكر الورق ـ أي الفضة ـ محفوظا ؟ وهو يعني ان هذا التخريج والقول بالنسخ لا يصح اذا ثبت لفظ الفضة في الحديث. ويبدو انه لم يثبت ذلك عنده. فإنه قال بعد ذلك : إن تركها إخراج زكاة الحلي ـ عن بنات أخيها اليتامى ـ مع أنها كانت تفتي بوجوب الزكاة في أموال اليتامى يوقع الريبة في الحديث الذي جاء عنها بوجوب زكاة الحلي. لأنها لا تخالف رسول الله فيما روته عنه الا فيما علمته منسوخاً.

فأنت ترى ان البيهقي يميل الى القول بنسخ احاديث إخراج الزكاة عن حلي المراة، وأن الأمر بالاخراج كان قبل النسخ. فلما حلت عائشة بنات أخيها بالحلي الذهبية علم جواز ذلك وعدم تزكيته.

وهناك فريق ثالث من أهل العلم من قال إن زكاة الحلي إعارته لمن تحتاج إليه لتتحلى به، كعروس تعجز عن الشراء أو قريبة لا تجد مثله. فإعارته في تلك الأحوال زكاة له.

وأما القدر المسموح به فهو ما تعارفت عليه البلدة أو الاقليم الذي تتحلى فيه المراة، مهما بلغت قيمته. والأدب أن يؤخذ في ذلك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «كلوا واشربوا والبسوا في غير سرف ولا مخيلة» فإن السرف والخيلاء ليست من خصال المؤمن. هذا ما أراه والعلم عند الله.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد : د. عبد الحليم عويس

الصناعة وعقد الاستصناع في ضوء الشريعة الإسلامية «٤»

مشروعية الاستصناع

إن مشروعية الاستصناع غير مشروعية عقد الاستصناع، بيد أن كلا منهما يؤكد الآخر ويدعمه. ولئن كانت مشروعية الاستصناع ثابتة بالكتاب والسنة والعقل والتواتر ـ فإن عقد الاستصناع يعتمد على فعل الرسول صلى الله عليه وسلم، أي السنة الفعلية، وهي أقوى انواع السنن في راي الكثير من المحدثين. فقد استصنع الرسول خاتما، كما استصنع المنبر للمسجد في بعض الروايات. ومن الأدلة ايضا اجماع الأمة العملي وعدم إنكار الرسول، فهو دليل تقريري. ويضيف الاستاذ كاسب البدران أدلة أخرى منقولة ومعقولة... فمن المعقول استدل الحنفية بأن الاستصناع جائز استحسانا، لحاجة الناس إليه تلك الحاجة الماسة. مع شرط أن يكون ما يستصنع متعاملا به بين الناس. وقيل أيضا... بأن الاستصناع إنما جاز استحسانا لما يلي:

(١) للتعامل الراجع الى الاجماع العملي من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢) لاستصناع الرسول صلى الله عليه وسلم للخاتم.

(٣) إن جواز هذا العقد داخل ضمن الكثير من المعاملات التي يغتفر فيها جهالة أحد الطرفين إذا كانت يسيرة لا تؤدي الى نزاع في المعاملات.

فمن ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم أعطى الحجام أجره عندما احتجم عنده، مع ان مقدار الحجامة غير معروف عند التعاقد ولا كمية الدم المستخرج.

(٤) ومثل هذا شرب الماء من السقا... فالسقا يعطي الماء للعطشان بدون تحديد للكمية... ولا معرفة لما سيعطي الشارب للماء... فهي جهالة يسيرة لا تؤدي الى نزاع كما سبق ذكره في الحجامة...

(٥) ولسماع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بوجود الحمام، فأباحه بمئزر ولم يبين له شرطا، وتعامل الناس بدخوله من لدن الصحابة والتابعين على هذا الوجه والى الآن... مع عدم ذكر ما يصيب من الماء، ولا مدة المكث، ونحو ذلك مما هو معروف بأنه يحكمه العرف.

ويقول الكاساني: «ويجوز استحسانا لاجماع الناس على ذلك لانهم يعملون ذلك في سائر الاعصار من غير نكير... وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تجتمع امتى على ضلالة» وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن... وما رآه المسلمون قبيحا فهو عند الله قبيح» وهذا من أقوى الأدلة على التقدير الشرعي الخاص للعرف الحسن.

ولأن الحاجة تدعو إليه. فقد يحتاج الانسان الى خف او فعل من جنس مخصوص، ونوع مخصوص، على قدر مخصوص، وصفة مخصوصة، وهذا قلما يتفق وجوده مصنوعا فيحتاج الانسان الى ان يستصنع مثل هذه المصنوعات وغيرها.. فلو لم يجز لوقع الناس في الحرج والمشقة الشديدين.

وقال الكاساني ايضا.. لأن فيه معنى عقدين جائزين وهو السلم والاجارة لأن السلم عقد على مبيع في الذمة.. واستئجار الصانع يشترط فيه العمل .. « وما اشتمل على عقدين جائزين كان جائزا»، وهو قياس معقول ببداهة العقل.

ويرى صاحب «العناية»: إن كان قد توفر في الاستصناع شرط التعامل فيجوز استحسانا.. ووجه الاستحسان عنده: الاجماع الثابت بالتعامل فان الناس في سائر الاعصار تعارفوا الاستصناع فيما فيه تعامل من غير نكير... أما القياس فيترك بمثله كدخول الحمام.

وأما صاحب «تحفة الفقهاء» فقد قال: إن الاستصناع جائز استحسانا لتعامل الناس، فلا جرم عنده انه اختص بالجواز.. ان كان متعاملا به في الخف مثلا أو القلنسوة والأواني ونحوها.. بعد بيان القدر والصنعة والنوع.

وخلاصة القول: إن مشروعية هذا العقد مستندة على السنة والاجماع العملي والاستحسان.. وهو ـ أيضا ـ مما توجبه الضرورة العقلية والمصلحة، ويكاد يكون من الضرورات المعاشية الملحة.

(وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة)

الرسالة النبوية الأولى لأهل البحرين «سلام على من اتبع الهدى»

بقلم الدكتور عبد اللطيف جاسم كانو

أرسل النبي صلى الله عليه وسلم تسع رسائل نبوية شريفة الى ملوك وأباطرة العصر وأمراء شبه الجزيرة العربية. وقد كانت إحدى هذه الرسائل موجهة إلى المنذر بن ساوي أمير البحرين، يدعوه فيها للدخول في دين الله. دين الحق والسلام، وقد حمل هذه الرسالة النبوية الشريفة الصحابي الجليل العلاء بن الحضرمي وتاريخ ذلك على التقريب شهر محرم الحرام سنة سبع هجرية الموافق آيار (مايو) ٦٢٨ ميلادية.

لقد كانت اولى رسائل النبي صلى الله عليه وسلم لأهل البحرين مختصرة ميسرة، تتألف من ٤١ كلمة بما فيها الختم النبوي الشريف، كما كانت غير معجمة (منقطة) او منمقة، بل كانت بلغة عربية سليمة، دقيقة التعبير، عميقة المحتوى شاملة المعنى، واضحة المعالم، بأسلوب مبسط هادىء هادف، لا لبس فيه ولا التباس، تدعو المنذر بن ساوي، أمير البحرين، وقومه الى الاسلام الذي هو سلام على من إتبع الهدى.

تبدأ الرسالة النبوية الكريمة بالبسملة، ثم الدعوة لاعتناق الدين الاسلامي الحنيف، «فأسلم تسلم»، وتختم بالتأكيد على انتشار الدين الاسلامي الحنيف، وهذا هو نص الرسالة النبوية الشريفة الأولى لأهل البحرين:

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوي،

سلام على من إتبع الهدى،

أما بعد :

[illegible]

تسلم، يجعل الله لك ما تحت يدك، واعلم أن ديني سيظهر إلى منتهى الخف والحافر».

الله
رسول
محمد

غادر الصحابي العلاء بن الحضرمي المدينة المنورة يحمل رسالة النبي الأولى إلى البحرين، ولا بد أنه قد وصل اليها في أوائل السنة السابعة الهجرية والتقى بأميرها العربي المنذر بن ساوي، ودار بينهما حديث منطقي مفيد كان للعلاء، رضي الله عنه، فيه دور المناقش البارع، حيث قبح المجوسية وأفعالها، واستعمل المنطق والعقل مع امير لديه صفات التعقل والحكمة، حيث وصفه العلاء بقوله: «يا منذر، إنك عظيم العقل في الدنيا فلا تصغرن عن الآخرة». ولقد كان نتيجة هذا اللقاء والحوار المنطقي ان عرض المنذر الاسلام على أهل البحرين فمنهم من «أحب الاسلام وأعجبه ودخل فيه»، وعلى اثر ذلك كتب المنذر بن ساوي رسالة جوابية الى النبي الكريم حملها اليه العلاء بن الحضرمي، هذا نصها:

«أما بعد،

يا رسول الله:

فإني قرأت كتابك على أهل البحرين، فمنهم من احب الاسلام وأعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه، وبأرضي مجوس ويهود، فأحدث في ذلك أمرك».

ويلاحظ من صيغة الرسالة أن المنذر بن ساوي قد اعتنق الاسلام فقد بدأ الرسالة الجوابية بالتصديق المعلن في أول سطر فيها حيث خاطب النبي صلى الله عليه وسلم بعبارة: «يا رسول الله».

وهذا التعبير لا يصدر إلا عن مسلم

[illegible]

إعلان إمتياز

يعلن النادي الأهلي الرياضي بجدة

بأنه قد منح

وكالة

ابوغالب للدعاية والإعلان

ابوغالب للدعاية والإعلان

حق إمتياز الإعلانات

داخل وخارج ملاعب النادي الأهلي الجديد والواقع بشارع التحلية الرئيسي وأن الوكالة هي صاحبة الإمتياز الوحيد لمن يرغب في وضع إعلانات داخل وخارج النادي عليه الإتصال

تليفون : ٦٦٠٤٤٨٧ ـ ٦٦٥١٨٣٥

ص ب : ١٧٢٥٩ ـ جدة ٢١٤٨٤

ابوغالب للدعاية والإعلان

مع تمنياتنا بالتوفيق

النادي الأهلي الرياضي

قسيمة اشتراك

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الاسم :

العنوان :

الاشتراك السنوي: ٧٠٠ ريال سعودي أو مايعادلها بالعملات الأخرى

(بما في ذلك قيمة التسليم باليد أو بالبريد الجوي) ترسل قيمة الاشتراك بالشيكات البنكية أو الحوالات.

H H SAUDI RESEARCH AND MARKETING (UK) LTD
Arab Press House
182-184 High Holborn
London WC1V 7AP
U.K.

Asharq Al-Awsat circulation Dept.
Suite 1000
2100 West Loop South
Houston, Texas 77027
U.S.A.

الشركة السعودية لتوزيع الصحف

في الأسبوع الأول من عمله في تدريب النصر...
روبير هيربان يصاب بفك في كتفه الأيمن

الرياض ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

اصيب المدرب الفرنسي روبير هيربان الذي بدأ قبل اسبوع عمله كمدرب لفريق كرة القدم بنادي النصر السعودي بفك في كتفه الايسر نتيجة سقوط بشكل غير متوازن بمسبح كان يمارس فيه هوايته المفضلة وهي رياضة الغطس.

على الاثر عولج هيربان بالشكل اللازم. بيد ان الاصابة اعاقته عن الاشراف على تدريبات فريقه من ساحة الملعب.

وقال هيربان لـ «الشرق الاوسط» عندما التقت به ان آخر ما كان يتوقعه هو ان يصاب هو شخصيا في اولى مراحل تحضير فريقه، بل انه كان يخشى اصابة بعض اللاعبين مع بداية التمارين.


روبير هيربان.

واوضح هيربان ان تدريبات النصر انتظمت بمشاركة جميع اللاعبين باستثناء اللاعبين المشاركين في معسكري تدريب المنتخب الأول ومنتخب الشباب.. واضاف ان «الوقت لايزال مبكرا للخروج بانطباع كامل عن مستويات اللاعبين» رغم انه لمس جديتهم وطاعتهم.

وزاد هيربان بانه لا يفكر حاليا في اقامة معسكر تدريب خارجي للفريق ـ لكن سيبحث هذا الموضوع بشكل نهائي مع الادارة خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة.. ثم عاد للحديث عن اصابته فقال انها لن تمنعه من الاستمرار في عمله خلافا لنصيحة الطبيب الذي طلب منه الخلود للراحة لفترة قصيرة.

مشكلة الملاعب

من جهة ثانية يرى هيربان بان إعداد ملعب لاداء التمارين عليه بصورة يومية منتظمة امر ضروري للاعداد السليم.. مشيرا الى ان النصر يواجه مع فرق الاندية الاخرى في العاصمة ازمة عدم وجود الملعب المناسب لاداء التمارين في ظل مشروع اعادة زراعة ملاعب كرة القدم بالسعودية بالعشب الطبيعي.

منتخبا السعودية والعراق يلعبان مباراتهما الودية الثانية اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من منصور البدر :

يلتقي في الثامنة والنصف من مساء هذا اليوم على ملعب المقر الجديد للنادي الأهلي منتخبا السعودية والعراق لكرة القدم في مباراتهما الودية الثانية في ختام معسكري اعدادهما لكأس الأمم الافرو آسيوية التي يمثل فيها منتخب السعودية قارة آسيا، والدور الثاني من تصفيات كأس العالم التي سيلعب فيها منتخب العراق مباراتين مع منتخب الامارات.

يأتي لقاء المنتخبين اليوم بعد يومين من تجربتهما الأولى التي اقيمت بالطائف واسفرت عن فوز السعودية ٣ ـ ١، واظهر فيها منتخب السعودية استعدادا طيبا لاسيما في الشوط الثاني من اللقاء.. اذ فرض تفوقه وهاجم مرمى المنتخب العراقي الذي افتقدت خطوطه الترابط وأداء لاعبيه التجانس.

وسيتعين على مدرب المنتخب العراقي الدخول الى الساحة اليوم بالتشكيلة الاساسية وتوجيه لاعبيه الى اللعب بجدية في وقت مبكر، اذ ان اللعب الاستعراضي وحده لا يكفي لتحقيق النتائج الايجابية.

يتوقع ان يمثل العراق في مباراة اليوم رعد حمودي في حراسة المرمى، وفي خط الدفاع خليل علاوي وعدنان درجال وناظم شاكر وسمير شاكر او جمال علي، وباسل كوركيس او شاكر محمد وناطق هاشم وكريم علاوي في خط الوسط. وحسين سعيد وعماد جاسم ووميض منير (احمد راضي) في خط المقدمة.

ويتوقع ان يمثل السعودية عبد الله الدعيع في حراسة المرمى، ومحمد عبد الجواد وسمير عبد الشكور وحسين البيشي (عبد العزيز عمر) وناصر المنصور (بندر سرور) في خط الدفاع. وفهد الهريفي وفهد المصيبيح واحمد البيشي وصالح خليفة في خط الوسط، وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان (حسام ابو داود) في خط المقدمة.

وتشير الدلائل الى ان لقاء اليوم الذي ستنقله محطتا التليفزيون السعودي والعراقي على الهواء مباشرة سيكون افضل في مستواه من لقاء يوم اول من امس (الأحد) اذ ان الفريقين دخلا مرحلة متقدمة من الاستعداد النفسي لمشاركاتهما الدولية، ومطالبة مدربيهما خليل الزياني واكرم سلمان عناصرهما ببذل جهود اكثر جدية قبل الاختيار النهائي لتشكيلتي الفريقين للمباريات الدولية الرسمية المقبلة.

لقاء اليوم هو الرابع عشر في تاريخ لقاءات الفريقين. وفوز منتخب السعودية على العراق هو الثاني في تاريخ هذه اللقاءات.

وستكون مباراة اليوم الاخيرة في برنامج اعداد المنتخب السعودي، بينما يلعب منتخب العراق مباراة ودية ببغداد يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) الجاري قبل ان يتوجه الى الامارات لأداء مباراته الأولى في الدور الثاني من تصفيات كأس العالم يوم ٢٠ من الشهر نفسه.

منتخب الشباب يلاعب الشعلة

تقرر ان يلعب منتخب شباب السعودية مباراة ودية مساء غدا (الأربعاء) امام فريق نادي الشعلة.

وسيقدم المدرب البرازيلي اوزفالدو الذي يشرف على تدريب المنتخب عقب المباراة التي ستقام عصرا على ملعب الصايغ اسماء اللاعبين الذين سيعتمد عليهم في مسابقة كأس فلسطين لاتحاد كرة القدم.

نقل تلفزيوني مباشر لمباراة اليوم

من جهة اخرى، اتخذت الترتيبات النهائية لنقل وقائع مباراة المنتخب السعودي الودية الثانية مع منتخب العراق التي ستقام مساء اليوم على ملعب المقر الجديد للنادي الاهلي بجدة حية على الهواء ليتمكن عشاق كرة القدم في السعودية والعراق من مشاهدتها من الملعب مباشرة.

وكلفت لجنة حكام كرة القدم الرئيسية الحكم الدولي فلاج شنار بقيادة المباراة يعاونه على الخطوط محمد السماحي وسامي فرج ويوسف فروان احتياطيا.

كما كلفت اللجنة الحكم فلاج الشنار بمرافقة المنتخب السعودي للشباب المشارك في بطولة كأس فلسطين الثانية التي تستضيفها الجزائر خلال الفترة من ١٥ وحتى ٢٧ سبتمبر (ايلول) الجاري، ليشارك ضمن ١٥ حكما عربيا سيتولون إدارة المباريات التي ستتنافس فيها منتخبات الشباب العربية.

طائرة خاصة تنقل منتخب السعودية الى الكاميرون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تغادر جدة في الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة المقبل بعثة المنتخب السعودي الاول لكرة القدم متوجهة الى الكاميرون على متن طائرة خاصة استعدادا لمباراة الذهاب امام منتخب الكاميرون على كأس الامم الافرواسيوية، والتي ستقام بالعاصمة الكاميرونية (ياوندي) يوم الاحد المقبل.

ويترأس فهد الدهمش الجهاز الفني والاداري المرافق للبعثة التي ستضم ٢٤ لاعبا انتظموا في معسكر اعداد المنتخب المقام حاليا بجدة.

تشكيل جديد لمنتخب الشباب

هذا وسيعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم صباح يوم الخميس المقبل اسماء اللاعبين الذين سيمثلون المنتخب السعودي للشباب في تشكيلته الجديدة التي ستمثل السعودية في مسابقة كأس فلسطين. ويضم معسكر اعداد المنتخب الحالي المقام بالرياض ٣٠ لاعبا سيتم اختيار ٢٢ منهم لتمثيل المنتخب.

الثنيان يلعب في البرازيل

● يستعد يوسف الثنيان نجم فريق كرة القدم بنادي الهلال الموجود حاليا بمدينة ريودي جانيرو البرازيلية للعودة الى السعودية.. بعد ان اجرى كشفا طبيا نهائيا على اصابته التي سافر من قبل الى البرازيل لاجراء عملية جراحية لمعالجة الآثار التي تركتها على صابونة ركبته اليسرى.

وبعد ان اطمأن الثنيان الى نجاح العملية الجراحية عاد الى السعودية فترة قصيرة.. قبل استئنافه العلاج الطبيعي واجراء الكشف النهائي على الاصابة في البرازيل.

وللتأكد من سلامة الثنيان عمل اختصاصي العلاج الطبيعي بنادي الهلال برنامبوكو الموجود حاليا بالبرازيل على ترتيب مشاركة الثنيان في مباراة ودية اجريت بين فريقين من فرق المدينة التي يعالج فيها.. وبالرغم من ان مشاركته انما كانت بغرض التأكد من ان الاصابة لم تترك اي آثار سلبية او ردة فعل نفسية لدى اللاعب.. فان الثنيان ادى المباراة كاملة وكان نجمها الاول.. واستطاع ان يسجل هدفين من الاهداف الثلاثة التي فاز بها الفريق الذي كان يلعب له على احد فرق الدرجة الثانية البرازيلية، وقد ابدى مدرب الفريق اعجابه باداء الثنيان ومهاراته العالية وقدرته على التحكم بالكرة ومن المقرر ان يعود الثنيان الى الرياض بنهاية الاسبوع الجاري لمشاركة فريقه الاستعدادات لمباريات الموسم المقبل.

وكان فهد عبد الواحد زميل الثنيان في الفريق الهلالي قد عاد الى الرياض في الاسبوع الماضي بعد ان اجرى عملية ناجحة في قدمه.

اختصاصي العلاج الطبيعي قد يترك الهلال

من جهة ثانية قال برنامبوكو اختصاصي العلاج الطبيعي بنادي الهلال لـ «الشرق الاوسط» بانه قد لا يعود للعمل في السعودية.. اذ تلقى عرضا من احد اكبر المستشفيات البرازيلية ليعمل فيها رئيسا لقسم العلاج الطبيعي.. لاسيما ان عقده مع الهلال ينتهي بنهاية شهر سبتمبر (ايلول) الجاري.

واضاف انه لايزال بانتظار مكالمة هاتفية من مسؤولي الهلال لبحث موضوع استمراره مع النادي او العكس.

ويذكر ان برنامبوكو من اقدم اختصاصيي العلاج الطبيعي العاملين بالسعودية ـ اذ بدأ عمله بالسعودية عام ١٩٧٩ ضمن جهاز فني متكامل

اجتماعان هامان باتحاد الكرة العماني اليوم

مسقط ـ «الشرق الاوسط»:

يترأس سعيد بن ناصر الخصيبي وكيل وزارة الاعلام نائب رئيس اتحاد كرة القدم اجتماعا للمكتب التنفيذي للاتحاد يعقد في السادسة من مساء اليوم لاتخاذ قرارات نهائية خوله مجلس الادارة اتخاذها لانهاء مشاورات واتصالات حول كيفية اقامة بطولة منتخبات المناطق ومسابقات كرة القدم العمانية المحلية اضافة الى طلبات الاندية لتسجيل بعض اللاعبين ومقترحاتها لمسابقات الموسم الجديد.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المكتب سيتعرض بشكل مباشر الى الطريقة التي ستقام بها بطولة منتخبات المناطق من خلال التصورات التي طرحت اخيرا نتيجة للظروف التي احاطت ببدء الموسم الجديد.

من جهة اخرى، يرأس غيث العصفور اجتماعا يعقد في الساعة الثامنة من مساء اليوم ايضا للجنة المسابقات، وهو الاجتماع الثاني لها ويهدف الى النظر في نتائج مباريات الدور التمهيدي للكأس واعتمادها وتحديد الملاعب التي ستقام عليها مباريات دور الـ ١٦ التي ستبدأ اعتبارا من يوم غد.

وستنظر اللجنة ايضا في كيفية تنفيذ القرارات التي سيتخذها المكتب التنفيذي مساء هذا اليوم، والتي على ضوئها ستتضح الصورة حول مسابقات الموسم الجديد.

وفيما يتعلق ببطولة الدوري، اجل اتحاد الكرة موعد بدء مبارياتها الى الاسبوع الاول من ديسمبر (كانون الاول) المقبل ليتمكن لاعبو فرق الاندية من المشاركة في بطولتي الكأس ومنتخبات المناطق. وازاء هذا التأجيل برزت مشكلة جديدة، اذ ان تأخير المباريات سيترتب عليه ضغط جدول المباريات وارهاق اللاعبين الذين يتعين عليهم انهاء المباريات قبل حلول موعد الاستعداد لمسابقة كأس الخليج العربي الثامنة التي ستنظمها البحرين خلال شهر مارس (اذار) من العام المقبل.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان دراسات واقتراحات قدمت لاتحاد الكرة بهذا الخصوص سيعلن عن نتائجها في القريب العاجل.

اليوم يبدأ تدريب منتخب العاصمة

تبدأ في الرابعة والنصف من بعد عصر اليوم تدريبات منتخب العاصمة (مسقط) تحت اشراف فتحي نصير، يعاونه لطفي نسيم، ويشارك في التدريب ٤٧ لاعبا سيقع الاختيار على ٢٥ منهم لتمثيل العاصمة في بطولة منتخبات المناطق..

وسيؤدي المنتخب مباراة ودية مع فريق نادي عمان في التاسع عشر من الشهر الجاري.

فلاشينج ميدو
ليندل يحقق حلمه بالبطولة الامريكية

نيويورك ـ اف.ب: اخيرا تمكن اللاعب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل من تحقيق حلمه بالحصول على بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب لفردي الرجال عندما فاز امس الاول في فلاشينج ميدو في الدور النهائي على الامريكي جون ماكنرو في مباراة من ثلاث مجموعات ٧/٦، ٦/٣، ٦/٤.

وبذلك وضع ليندل، بعد ٢٤ ساعة من فوز مواطنته هانا ماندليكوفا ببطولة فردي السيدات حدا لسلسلة هزائمه المشؤومة في فلاشينج ميدو. فقد وصل ثلاث مرات من قبل الى الدور النهائي في هذه البطولة دون ان يظفر بالنصر في اي منها. ولكن المحاولة الرابعة كانت الفاصلة امام ماكنرو الذي لم يهزم طوال اربعة ادوار نهائية في فلاشينج ميدو.

وقد لعب ليندل، الذي حصل من قبل على بطولة كبرى في باريس عام ١٩٨٤، مباراة من اروع مبارياته. ويبدو ان ماكنرو لم يكن قد استجمع تماما قواه على اثر المباراة التي لعبها قبل يومين ضد اللاعب السويدي ماتس فيلاندر.

وعلى الرغم من ذلك بدأ ليندل المباراة بداية سيئة، وترك ماكنرو يتقدم ٢/ صفر.. بحيث ساد انطباع بأن ليندل سيضيع مرة اخرى فرصة الفوز بهذه البطولة.

الا ان ليندل ما لبث ان عدل الموقف. فقد صد ضربة ارسال الامريكي في الشوط التاسع بعد ان كاد يخسر المجموعة في الشوط الثامن. وبعد ان فاز بالمجموعة الاولى في شوط فاصل، وقد كان فوزا حاسما بالنسبة له، تضاعفت ثقته وبرع في ارسال الضربات الطويلة بل وحاول احيانا ارسال الضربات المواجهة للشبكة.

وفاز ليندل بالمجموعة الثانية في ٤٦ دقيقة. وانطلق في معركة ضارية في المجموعة الثالثة مع منافسه الذي حاول استجماع قواه.

الا ان ليندل لم يتخاذل سواء بدنيا او نفسيا. وانهى الشوط التاسع والمباراة لصالحه بضربة ارسال قوية سبقتها ضربة فوقية بارعة.

وقد حصل ليندل على شيك قيمته ١٨٧٥٠٠ دولار. ويعد هذا النصر خطوة على طريق فوزه بلقب بطل العالم علم ١٩٨٥. وكان ليندل قد وصل الى الدور النهائي في باريس (هزم امام فيلاندر) قبل فوزه في فلاشينج ميدو. وبالمقابل يعد عام ١٩٨٥ اسوأ موسم بالنسبة لجيمي كونورز الذي هزم في باريس وفي ويمبلدون وفي فلاشينج ميدو التي كان بطلها من قبل.

وفيما يلي نتائج المباريات الخمس للادوار النهائية التي جرت في اطار اليوم الثالث عشر والاخير في بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب.

نهائي فردي الرجال

فاز ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) على جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٧/٦ و٦/٣ و٦/٤.

نهائي زوجي النساء:

فازت كلوديا كودي كيلش وهيلينا سوكوفا (المانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا) على مارتينا نافراتيلوفا ويام شريفر (الولايات المتحدة) ٧/٦ و٢/٦ و٦/٣.

نهائي الزوجي المختلط

فازت مارتينا نافراتيلوفا وهينز جونتار (الولايات المتحدة والسويد) على اليزابث سمايلي وجون فيتزجيرالد (استراليا) ٦/٣ و٦/٤

نهائي فردي الناشئين

فاز تيم تريجيرو (الولايات المتحدة) على جوي بليك (الولايات المتحدة) ٦/٣ و٦/٣.

نهائي فردي الناشئات

فازت لاورا جارون (ايطاليا) على اندريا هوليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٦/٢ و٧/٦.

رقم قياسي

سجلت بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب رقما قياسيا جديدا في عدد المشاهدين للمباريات. فقد بلغ عدد الجمهور الذي حضر مباريات البطولة التي استمرت ١٣ يوما ٤٣٩٢٥٥ متفرجا اي بمعدل ٣٣٧٨٨ متفرجا يوميا.

وكان الرقم القياسي في عدد المتفرجين قد سجل ايضا في بطولة الولايات المتحدة الدولية عام ١٩٨٤ اذ بلغ عدد المتفرجين ٤٢١٠٧٦ شخصا اي بمعدل ٣٢١٥٩ متفرجا يوميا.


الانتصار... والهزيمة

الكرة العالمية

فوز هندوراس على كوستاريكا

تيجو سيجاليا ـ اف.ب: فاز فريق هندوراس ٣/١ امس الاول على فريق كوستاريكا في تصفيات كأس العالم لكرة القدم لمنطقة الكونكاكاف.

وقد سبق ان اقيمت المباريات التالية ضمن هذه المجموعة:

كوستاريكا ٢ الهندوراس ٢
كندا ١ كوستاريكا ١
الهندوراس صفر كندا ١
كوستاريكا صفر كندا صفر
الهندوراس ٣ كوستاريكا ١

الترتيب:

	نقط	فوز	هزيمة	تعادل	نقط	له	عليه
١ ـ كندا	٤	٣	١	٢	صفر	٢	١
٢ ـ الهندوراس	٣	٣	١	١	١	٥	٤
٣ ـ كوستاريكا	٣	٤	صفر	٣	١	٤	٦

نظام كهربائي اوتوماتيكي مزدوج
مع اختيار قوة التيار ١١٠ / ١٢٧ / ٢٢٠ / ٢٤٠ فولت
وطاقة تنظيف بقوة ...١ واط
بتيار أقصاه ٢٤٠ فولت
هذه طاقة شارب الجبارة للتنظيف

طاقة جبارة واستعمال مريح ، هذه المزايا الرائعة اجتمعت في شارب لتقدم لكم مكنسة كهربائية ذات طاقة تنظيف هائلة ...١ واط * على ٢٤٠ فولت" لإزالة الأوساخ العميقة والمتراكمة في السجاد. كما تتميز بالاستعمال المريح والملائم بفضل النظام الكهربائي المزدوج الذي يتكيف اوتوماتيكيا مع مختلف مصادر الطاقة (١١٠/ ١٢٧/ ٢٢٠/ ٢٤٠ فولت). ما عليكم سوى توصيل السلك بالكهرباء وترك المكنسة تعمل... مميزات أخرى رائعة تجدونها في مكنسة شارب: فوهة شفط تربينية ذات قدرة فائقة [EC-1004A] وفوهة شفط واسعة مع مفتاح اختيار لتنظيف الأرض والسجاد [EC-1003A] ومنبه عند امتلاء العبوة بالغبار [EC-1003A/1004A]. الآن تستطيعون اختيار المكنسة الكهربائية التي تلبي احتياجاتكم على أكمل وجه — منتجات أكثر أناقة من شارب.

EC-1004A
• نظام كهربائي اوتوماتيكي مزدوج • فوهة شفط تربينية جبارة
• منبه لامتلاء العبوة بالغبار • طاقة ...١ واط (على ٢٤٠ فولت)

EC-1022A
• نظام كهربائي اوتوماتيكي مزدوج • طاقة ...١ واط (على ٢٤٠ فولت) • فوهة شفط واسعة ...

شارب تقدم خيارات أكثر من المكانس العملية.

EC-100E
• تصميم بدون خرطوم للاستعمال المريح • طاقة شفط قوية في حجم عملي صغير • منظم طاقة ذو مرحلتين • فوهة شفط ضيقة

EC-1003A
• نظام كهربائي اوتوماتيكي مزدوج • طاقة ...١ واط (على ٢٤٠ فولت) • فوهة شفط واسعة مزودة بمفتاح اختيار للأرض والسجاد • منبه لامتلاء العبوة بالغبار.

شارب
SHARP
شركة شارب ، اليابان

حسين عبد الله سكلوع
المركز الرئيسي : ص.ب ٧٦٣ ، جدة ٢١٤٢١
تلفون : المكتب ٦٤٧٦٦٢٥ ، ٦٤٧٠٧٠٧
المعارض ٦٤٧٩٥٣٦ ، ٦٤٧٥٧٩٥ ، ٦٤٧٣٢٤٠
الفروع الرياض (٤٠٤٢١٦١) ، الخبر (٨٦٤٦٠٨٣)
خميس مشيط (٢٢٣٠٢١٧) ، مكة (٥٤٤٧٦٨٩) ، المدينة (٨٢٨١٨٠٨)

الرياضة المصرية

أروقـــة الـزمـالك هـــادئـــة... بعـد انتهاء أزمـة زكي عثمان وحسن شحاته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت الازمة التي نشبت ضمن جهاز كرة القدم بنادي الزمالك القاهري بقرار مجلس ادارة النادي على ابقاء الوضع على ما هو عليه اي بالاختصاصات نفسها التي سبق أن وافق عليها افراد الجهاز عند صدور قرار التعيين .

كان اختلاف وجهات النظر قد ظهر على السطح بين زكي عثمان مدير الفريق وحسن شحاته المدرب المساعد حول اختصاصات كل منهما عندما سمح زكي عثمان لنفسه بالتدخل في الشؤون الفنية بعد هزيمة الزمالك امام الأهلي في «كأس مصر» .. وبعد ان رأى اخطاء فنية في التدريب وتشكيل الفريق للمباريات .. ساعده على ذلك موقف المدرب اليوغوسلافي ننكوفيتش بسلبيته وقلة حزمه .

تدخل زكي عثمان اغضب حسن شحاتة الذي اعتبره انتهاكا لقرار مجلس الادارة بان يتولى زكي الشؤون الادارية للفريق ويترك المسائل الفنية لننكوفيتش وحسن شحاته وحدث اكثر من صدام بينهما امام اللاعبين مما دفع زكي الى رفع مذكرة لمجلس ادارة النادي يطالب فيها بمنحه اختصاصات فنية في المرحلة المقبلة .

وقبل انعقاد جلسة مجلس الادارة يوم الأربعاء الماضي استطاع المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك احتواء الأزمة اجتمع اولا بننكوفيتش الذي ابدى ترحيبا بأن يكون لزكي عثمان رأي فني .. وقال انه يستشيره فعلا في كثير من أمور الفريق .

ثم اجتمع حسن عامر بزكي عثمان وحسن شحاتة واعلن شحاتة ان زكي مدربه واستاذه ويكن له كل احترام .. لكن نقطة الخلاف الوحيدة ان حسن شحاتة لا يحبذ وجود ثلاثة مدربين بالملعب حتى لا يشتت ذلك تركيز اللاعبين حول توجيهات المدربين الثلاثة .. وانه يرحب بزكي خبيرا فنيا بجهاز الكرة من خارج الملعب .

وقال زكي عثمان انه لم يتدخل الا بعدما رأى اخطاء ترتكب امامه .. وانه بصفته مديرا للفريق وصاحب اسم وماض طويل في مجال التدريب لم يستطع الصمت ، كما انه لم يفكر في ان يشارك ننكوفيتش وحسن شحاتة قيادة التدريب .

وهكذا اتفق الجميع على التعاون معا وانتهت الازمة التي كادت تشتعل قبل مباراة الزمالك وفيتال او بطل بوروندي في دور الثمانية لبطولة كأس افريقيا لابطال الدوري يوم ١٥ سبتمبر (ايلول) الجاري .

الزمالك في بوروندي

من جهة ثانية غادرت بعثة الزمالك لكرة القدم القاهرة في طريقها الى بوروندي للقاء نادي «فيتال أو» يوم الاحد المقبل.

يرأس البعثة الكابتن حمادة امام وتضم المستشار جلال ابراهيم وكيل نادي الزمالك وزكي عثمان مدير الفريق وننكوفيتش مدربا وحسن شحاته مدربا مساعدا وفكري صالح مدربا لحراس المرمى وحمدي يوسف اداريا والدكتور ممدوح مصباح طبيبا وذو الفقار الجمل لاصابات الملاعب والحكم الدولي احمد بدوي حكما مرافقا و٢٠ لاعبا هم : عادل المأمور وعماد المندوه وطارق عبد العليم ومحمد صلاح وبدر حامد وهشام يكن وسعيد الجدي وأحمد رمزي واسماعيل يوسف واشرف قاسم وايمن يونس ومحمد حلمي وحمادة عبد اللطيف وفاروق جعفر وجمال عبد الحميد وطارق يحيى ونصر ابراهيم وعادل عبد الواحد وعلاء عبد العال وهاني عبادة .

وتخلف عن السفر ابراهيم يوسف نجم الفريق الذي مازال يؤدي تدريبات علاجية لركبته منذ اصابته في مباراة مصر والمغرب .. وان كان من المؤكد خوضه مباراة الأياب بالقاهرة يوم ٢٧ سبتمبر .

ينقل التليفزيون المصري المباراة على الهواء مباشرة ويعلق عليها «الكابتن» حمادة امام ، وتعود البعثة الى القاهرة يوم ٢٠ سبتمبر .

زكي عثمان

الزمالك

أخبـار رياضيـة مصرية

حمادة صدقي يطلب اللعب للأهلي

● حضر حمادة صدقي قلب دفاع منتخب مصر ونادي المنيا الى النادي الأهلي بالقاهرة وبرفقته سعيد الصفتي رئيس منطقة المنيا لكرة القدم ، وعرض حمادة على الاهلي ضمه لصفوفه دون قيد او شرط ، وابدى استعداده للحصول بمعرفته على استغناء من النادي ، واوضح حمادة صدقي للاهلي استحالة استمراره مع ناديه بعد ان تأزم الموقف جدا بينه وبين اداري الفريق موريس توفيق الذي «يضطهده بصفة مستمرة» مما جعله ينقطع عن المران تماما .

مسؤولو الأهلي لم يبدو اي اعتراض ولكنهم طلبوا من اللاعب الانتظار حتى عودة الجوهري مدرب الفريق من بنين .

سان مارك بطل مصر للسلة للناشئين

● احرز فريق نادي سان مارك السكندري ـ للعام الثالث على التوالي ـ بطولة الجمهورية لكرة السلة للناشئين (تحت ١٧ سنة) التي اقيمت بالاسكندرية اخيرا.

فاز سان مارك في المباراة النهائية على الاتحاد السكندري ٦١/٥٤ وجاء الاولمبي في المركز الثالث بعد فوزه على الزمالك ٤٤/٣٠.

تعديل مؤكد في قائمة كرة القدم بالأهلي

● أصبح بحكم المؤكد اجراء اكثر من تعديل في قائمة لاعبي كرة القدم بالفريق الأول بالنادي الأهلي بعد ان قرر شريف عبد المنعم جناح الفريق اعلان اعتزاله ، وبعد ان اكد الاطباء استحالة عودة حسام البدري للملاعب خلال الأشهر الستة المقبلة .

بالمقابل بات موقف المهاجم الصاعد محمد عبد العزيز مطمئنا بعد ان قرر طبيب النادي الدكتور مصطفى الشرقاوي انه قادر على خوض المباريات خلال شهر واحد فقط . ومازال الجميع في انتظار الجوهري لاتخاذ القرار النهائي في قيد اللاعبين .

رأي رياضي

المشاركة السعودية في الألعاب الرياضية السادسة التي اقيمت بالمغرب خلال الفترة من ٢ الى ١٦ اغسطس (آب) الماضي سجلت رقما قياسيا محليا في حجم الوفد «المشكل» الذي شارك في منافسات خمس عشرة لعبة.. لكنها عكست قصورا كبيرا في مضمار المنافسة، حتى تدنى جنيها الى ميدالية ذهبية واحدة، وست ميداليات برونزية.. وهو معدل متواضع مقارنة بحجم المشاركة باكثر من ثلاثمائة رياضي.

وبالرغم من ان المستوى الفني للاعب السعودي في بعض مسابقات الألعاب الرياضية لم يرق الى مستوى خليق بأن يحقق المنافسة فانه لا يفتقر للحد الأدنى من القدرة على المشاركة المشرفة لرياضة لا يقارن عمرها بعمر سواها في معظم البلاد العربية.

الاتحادات المسؤولة عن هذه الألعاب كانت ملامة لبرمجتها استعدادات فرقها على نحو متواضع حد امكانية توسيع فرص الاحتكاك والاستفادة من منافسات كهذه.. من شأنها ان تسجل بعدا جديدا في قائمة التجربة لهذه الألعاب الناشئة اذ لم يكن المطلوب من هذه الفرق الحديثة التكوين ان تخرق المنطق، ولكن كان يتوجب التمهيد الصحيح لاستثمار هذه المشاركة بأقصى ما يمكن.. والممكن كان واسعا امامها في الألعاب العربية الرياضية السابقة.. واوسع مما يتوقفت عنده عطاءاتها اذا اسمينا ذلك عطاء.. وهذا مرده للاعداد القاصر.

اما ما يثير عزاء الجماهير الرياضية السعودية بعد ان يممت فرقها عائدة الى بلادها بهذه الحصيلة، المتواضعة هو قرار اعادة صياغة الاتحادات الرياضية وتشكيلها بحيث تواكب المرحلة التي تعيشها البلاد ولترتقي الى مستوى طموحات الشباب الرياضي وقدراته في سبيل مستقبل ذي فال حسن للرياضة السعودية.

وهذا هو عين الصواب عندما يكون هكذا الخروج من المولد.

عبد الله العتيبي ـ الدمام

سباق السيارات

الان بروست يخطو خطوة كبرى نحو بطولة العالم للسائقين

مونزا (ايطاليا) ـ وكالات الانباء : خطا السائق الفرنسي العالمي آلان بروست بسيارة «ماكلارن» خطوة جبارة يوم الأحد باتجاه الفوز بلقب بطولة العالم للسائقين لأول مرة اثر فوزه ـ كما ذكرنا امس ـ ببطولة سباق «جائزة ايطاليا الكبرى» ، السباق الـ ١٢ على روزنامة منافسات الموسم .

بروست قطع السباق بمعدل سرعة بلغ ٢٢٧,٥٦٥ كلم بالساعة بزمن ساعة و١٧ دقيقة و٥٩,,٤٥١ ثانية .

المركز الثاني احتله بطل العالم السابق البرازيلي نيلسون بيكيه بسيارة «برابهام» متقدما على مواطنه ايرتون سينا .

وهنا النتيجة الفنية للسباق :

١ـ آلان بروست (فرنسا) «ماكلارن» ١,١٧,٥٩,,٤٥١ ساعة
٢ـ نيلسون بيكيه (البرازيل) «برابهام» بفارق ٦,,٥١ ثانية
٣ـ ايرتون سينا (البرازيل) «لوتس» بفارق دقيقة و٣٩ من مائة من الثانية .
٤ـ مارك سورر (سويسرا) «برابهام» بفارق دقيقة و٦٠ من مائة من الثانية .
٥ـ ستيفان يوهانسون (السويد) «فيراري» بفارق لفة كاملة .
٦ـ ايليو دي انجيليس (ايطاليا) «لوتس» بفارق لفة كاملة.
٧ـ باتريك تامباي (فرنسا) «رينو» بفارق لفة كاملة واحتل المراكز التالية البريطاني مارتن برندل والبلجيكي تيري بوتس والفرنسي فيليب ستريف فيما انسحب الايطالي ميكيلي البوريتو بسيارة «فيراري» وهو منافس بروست الاول على لقب البطولة في اللفة الـ ٤٩.

وبذلك بات الترتيب العام للسائقين في قائمة بطولة العالم كالتالي .

١ـ آلان بروست ٦٥ نقطة .
٢ـ ميكيلي البوريتو ٥٣ نقطة .
٣ـ ايليو دي انجيليس ٣١ نقطة.
٤ـ ايرتون سينا ٢٣ نقطة.
٥ـ ستيفان يوهانسون ٢١ نقطة .
٦ـ نيلسون بيكيه ١٨ نقطة .

رياضـــة ذهنيـــة

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ طائر مغرد ـ اكتمل.
٢ـ حي شهير في بيروت ـ ضمير منفصل (معكوسة).
٣ـ أحرر ـ وعاء لحفظ السوائل.
٤ـ متشابهان ـ من الزواحف.
٥ـ من وسائل المواصلات.
٦ـ مدينة اردنية.
٧ـ حلف غربي (معكوسة) ـ حارة (معكوسة).
٨ـ مدينة سورية.
٩ـ حرف جر ـ المنطقة الشرقية من ليبيا.

عموديا:
١ـ مخزن.
٢ـ لقب رئيس وزراء عربي ـ من الفواكه.
٣ـ صد ـ جدها في اختار.
٤ـ تحاور (مبعثرة) ـ حصل.
٥ـ عاصمة أسيوية.
٦ـ غير متزوج.
٧ـ غش ـ نصف ورقة.
٨ـ حيوان ضخم ـ علم.
٩ـ قصد (معكوسة) ـ اطراء.

الكلمة الضائعة

معروف
شعبان
فاروق
وصيفة
رموش
فاز
امتد
يجمع
احتل
شرس
رفق
حصان
مختبر
بندقية
فضي
جهد
عامر
ضب

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ن	ة	س	ي	د	ب	ا	ق	ك	١
ا	ي	س	ض	ش	ح	و	م	ج	٢
ب	ق	ش	ف	ت	س	غ	ه	ح	٣
ع	د	ع	ل	ا	ت	د	ص	س	٤
ش	ن	م	ف	ب	ف	ا	م	ض	٥
ا	ب	ج	س	و	ن	و	ب	س	٦
م	س	ي	س	ق	ش	ز	ا	ف	٧
ة	ل	ع	ف	ع	ا	م	س	ي	٨
د	م	س	و	ة	ف	ي	ص	ه	٩

طريقـة الحـل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ممثلة امريكية

الحل السابق: ايف سان لوران

المـزيـد من المتعـة ... مع آلات قص الشعـر المنزليـة!

انها أفكار جديدة من هيتاشي.. لأجل حياة أفضل!

مرشة صغيرة BS-10
• تستخدم لرعاية النباتات
• ماء، رذاذ، خرطوم
• تشغيل بالبطارية



ماكنة حلاقة RM-9000
• بطارية عالية
• شحن سريع بساعة واحدة
• تحويل اوتوماتيكي للفولتية

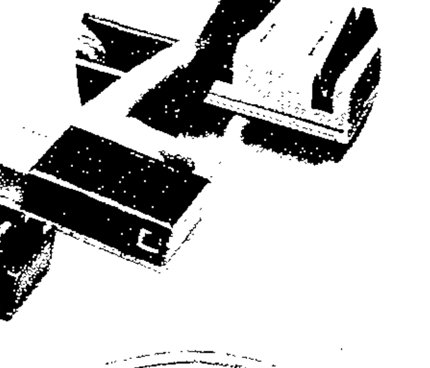
ماكنة حلاقة للرأس CL-8320
• لقص الشعر الانيق في المنزل
• قص قابل للضبط
• كهرباء AC وقابلة للشحن

محرار HK-10TA
• لمراقبة الصحة بدقة
• توضيح رقمي مضبوط
• بطارية ذات عمر طويل

مكوى بخاري HIS-7500C
• كوي خالي من التعب • خزان للماء قابل للفصل
• تسخين سريع بقدرة ١٢٠٠ واط

ماكنة حلاقة RM-6242
• حلاقة تعمل مع الماء او بدون ماء
• قابلة للشحن • مزدوجة الفولتية
• سهلة التنظيف

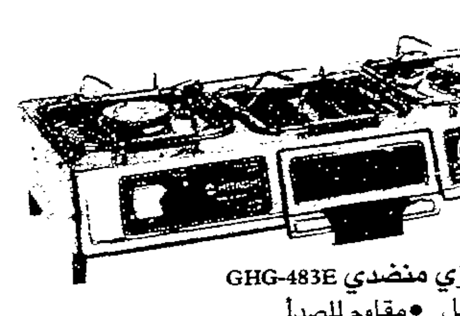
شاحذة سكاكين للمطبخ AS-052
• اختر الحافة الدقيقة أو القياسية
• التصميم الدقيق يحمي السكاكين من التلف
• تشغيل بالبطارية



ماكنة تدليك HVT-350
• تدليك علمي في المنزل
• تصميم كروي ذو رأسين
• اختيار لسرعتين



مصفاة للماء PE-2
• تقضي على الطعم والرائحة الكريهين
• تركيب سهل للغاية
• تصميم متطور



جهاز تنقية الهواء EP-500
• يجعل من الهواء نقيا • مناسب جدا لغرفة الطفل
• ذو تصميم أنيق

قدر طبخ للرز RZ-1840Y
• يجعل من كل زوجة طباخة ماهرة
• طبخ رزا لذيذا وأنواع اخرى من الأطعمة
• سهل التنظيف

طباخ غازي منضدي GHG-483E
• صغير وجميل • مقاوم للصدأ
• ذو صينية سهلة التنظيف

نحن لا نريد بالطبع أن نوقف عمل حلاقك المفضل، ولكن ما عليك سوى أن تتصور السهولة والراحة عندما تقوم بقص شعرك في المنزل. فقم بتعديل شعر الرقبة الاشعث أو زين الشوارب بأناقة. إبتكر تسريحات جميلة لافراد العائلة، انها عمليات سهلة وموفرة للوقت والمال أيضا..!

ان ماكنة قص الشعر هيتاشي CL-8320 هي إحدى الافكار الجميلة من هيتاشي والتي تساعدك في جعل حياتك أسهل وأكثر عطاء -- هذه الافكار التي تشمل منتجات تصفية المياه وتنقية الهواء للمزيد من الصحة والراحة. ومكائن التدليك مصممة على أدق الاسس العلمية وكذلك المحارير الرقمية ومعدات المطبخ وغيرها الكثير. ان إختيار منتجات هيتاشي ذات الافكار النيرة لهو فكرة رائعة جدا --- للبيت.. للصحة.. وللمتعة أيضا..!

دعت شركة حمد العبد الله العيسى وأولاده الوكلاء الوحيدون في المملكة العربية السعودية لمنتجات هيتاشي السادة عملاءها الكرام في المنطقة الوسطى لحضور المهرجان الخاص بأجهزة هيتاشي المنزلية الصغيرة في فندق قصر الرياض يوم الاحد الموافق ١٩٨٥/٩/٨م ولقد لبى كافة المدعوين هذا الاحتفال حيث أطلعوا على آخر منتجات هيتاشي ، ولقد تميز هذا المهرجان بالحضور الكبير وشارك كبار مسؤولي شركة هيتاشي اليابانية هذا المهرجان حيث حضروا خصيصا من اليابان لمتابعة هذا المهرجان ويسر شركة حمد العبد الله العيسى وأولاده في هذه المناسبة أن تتقدم لجميع عملائها وزبائنها الكرام بأطيب الاماني بمناسبة العيد المبارك وتتقدم بالشكر لجميع الذين لبوا الدعوة وحضروا مشكورين .

وكل عام وانتم بخير

هيتاشي
HITACHI

Sole Agent in Saudi Arabia.
الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
ALESSA
العيسى
H.A.ALESSA & SONS CO.
شركة حمد عبد الله العيسى وأولاده

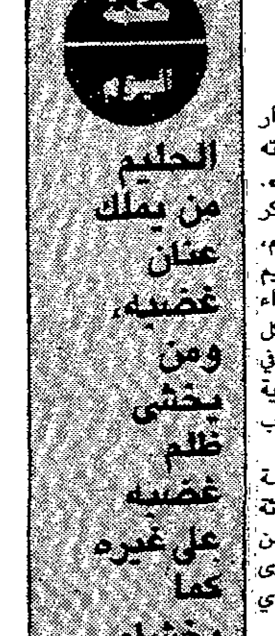
● استراتيجية الاصلاح الاداري واعادة التنظيم :

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

في كتابين اصدر الدكتور «صافي امام موسى» عن دار العلوم للطباعة والنشر في الرياض.. تجربته ورؤيته لـ «استراتيجية الاصلاح الاداري، واعادة التنظيم». واستعرض في الأول الذي كان عنوانه : «في نطاق الفكر والنظريات» ـ مفهوم الاصلاح الاداري واعادة التنظيم، وعلاقتهما بمفاهيم التغير والعملية الادارية والتنظيم الرسمي وغير الرسمي مبينا العوامل الكامنة وراء ظاهرة التغير مثل النمو والاتساع وتغيرات المشاكل والفلسفة وآثار التكنولوجيا، ثم ابعاد اعادة التنظيم في نطاق برنامج الاصلاح الاداري، ومكونات استراتيجية عمل للاصلاح الاداري.. مع عرض جزء من تجارب الدول المختلفة في هذا المجال.

وتناول في كتابه الثاني : «تجربة المملكة العربية السعودية في الاصلاح الاداري واعادة التنظيم» في ثلاثة فصول كما فعل في الأول يعالج كل منها عنصرا من العناصر الثلاثة للجهاز الاداري وهي : ١ ـ القوى البشرية ٢ ـ الموارد المالية، ٣ ـ هيكل الجهاز الاداري القادر على استخدام العنصرين الأول والثاني.

والكتابان اللذان اصدرهما الدكتور صافي امام موسى هذه الأيام يعتبران محاولة جادة واسهاما فعالا في سبيل نشر الفكر والتاريخ الاداري والاستفادة من التجارب.


حكمة اليوم
الحليم من يملك عنان غضبه، ومن يخشى ظلم غضبه على غيره كما يخشاه على نفسه.

قضايا الثقافة العربية المعاصرة !

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من : قاسم عثمان نور :

● **عن مؤلف الكتاب :**

الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منذ العلم ١٩٧٦ حصل على الدكتوراه في الآداب ودكتوراه في العلوم الاجتماعية حيث درس في كل من مصر وفرنسا ... وتقلد مسؤوليات قطرية وقومية ودولية .. له عدة كتب وبحوث في مجالات التعليم وتنمية المجتمع والتغيير الحضاري والقضايا الاجتماعية والثقافية .. والمؤلف يقف الآن على قمة الجهاز القومي الذي يعمل في مجال ووضع وتخطيط الثقافة العربية .. فلذا فان أهمية كتاباته لا تمثل انطباعا شخصيا او تحليلا ذاتيا لمجريات الأمور الثقافية بل في الواقع تمثل خطا قوميا تسير عليه المنظمة ورايا تطرحه المنظمة واجهزتها ومؤسساتها الثقافية ومعاهدها وصناديقها المتخصصة الموزعة على الاقطار العربية وتبرز اهمية كتابات المؤلف ايضا بجانب الافكار والمفاهيم التي تحملها وتطرحها للنقاش أن معظم تلك الآراء والنظريات والتصورات قد قدمت في مؤتمرات وندوات قومية ودولية وحظيت بمناقشات على اعلى المستويات المهيمنة على أمر الثقافة العربية ونشرها في كتاب يتيح الفرصة للمثقفين والمهتمين بامر الثقافة العربية على مستوى الوطن العربي لمناقشة تلك الآراء ومعرفة الخط الذي تسير عليه منظمتهم القومية وراي قادتها ونظرتهم في الأمور الثقافية والقضايا المعاصرة .

● **عن الكتاب :**

إصدار الدار العربية للكتاب عام ١٩٨٣، ويقع في (١٨٩) صفحة من الحجم المتوسط في طباعة جميلة وتصميم انيق وتناول الموضوعات التالية :

١ ـ نحو استراتيجية للثقافة العربية :

قدمت هذه الدراسة خلال الاسبوع الثقافي الثاني الذي نظمته الامانة العامة لجامعة الدول العربية في مارس (آذار) ١٩٨٢. في البداية عرف المؤلف ما هي الثقافة ؟ والمعنى الاصطلاحي للكلمة في عدة لغات ، وخرج بتعريف محدد لكلمة (ثقافة) ثم عرف استراتيجية الثقافة العربية وتناول العمل العربي الثقافي المشترك متتبعا مساره في التاريخ الحديث ثم مقومات استراتيجية الثقافة العربية وقومية المعرفة .. واختتم هذا القسم بعرض جوانب من قضايا الاستراتيجية .

٢ ـ الأمن الثقافي : مفهومه ، مقوماته ، متطلباته ، ومؤسساته

قدمت هذه الدراسة للمؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي الذي عقد بمدينة الجزائر في مايو (أيار) ١٩٨٣ وفي هذا القسم تناول الموضوعات التالية : الثقافة العربية في الاطار القومي ـ والثقافة العربية في الاطار العالمي ـ ومفهوم الامن الثقافي ـ والثقافة والحضارة والاطار التنظيمي لمفهوم الامن الثقافي ومجال دعم اللغة العربية ونشر الثقافة العربية والاسلامية والمقومات المادية للانتاج الثقافي والمتطلبات التنظيمية ومؤسسات الأمن الثقافي المتمثلة في المعاهد والمراكز والاجهزة التي تعمل تحت مظلة وادارة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

٣ ـ الأبعاد الحضارية للتعريب :

قدمت هذه الدراسة في ندوة التعريب ودوره في تدعيم الوجود العربي والوحدة العربية التي عقدت بتونس في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١ تناول المؤلف في هذا القسم مفهوم التعريب ودوره في اللغة والوحدة ، والابعاد الحضارية للتعريب وقد خلص المؤلف بأن التعريب يعني الدور القومي للغة العربية وسيادتها الفكرية في الوطن العربي ودورها في تدعيم الوجود القومي والوحدة العربية بجانب ما يحمل التعريب من معان اخرى خاصة دور التعريب الاجتماعي باعتباره منطلقا لبناء القوة الذاتية بجانب ارتباطه الوثيق بالتعريب اللساني .

٤ ـ دور التعليم العالي : في تنمية الذاتية الثقافية :

استهل المؤلف هذا القسم بقوله : اصبحت الجامعات هي مصادر الاشعاع المعرفي علميا وثقافيا والحضارة المعاصرة حضارة التكنولوجيا هي ثمرة من ثمار نظام التعليم الجامعي ثم تناول قضايا التعليم العالي ومنها توطين التعليم العالي، تعريب نظم التعليم العالي في الوطن العربي ، ثم الذاتية الثقافية وقضية اللغة كقضية اساسية لانها تمثل الاختراع الحضاري الاول وموقف اللغة العربية من ذلك .

٥ ـ قضايا نشر اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية :

قدمت هذه الدراسة في الاجتماع التاسيسي لتخطيط التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية الذي عقد بتونس في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١. واوضح المؤلف ان نشر اللغة العربية وتعليمها هو عمل متصل بالمسؤولية الدينية عونا للمسلمين على اداء شعائرهم وهو ايضا عمل قومي مندوب اليه كما انه التزام حضاري لتمكين الأمة العربية من الاسهام في الحضارة المعاصرة وفي استيعابها والمشاركة في صنعها وتطويرها ثم تناول استراتيجية نشر اللغة والثقافة العربية الاسلامية والوسائل والاساليب المتبعة وفقا للظروف المختلفة المحيطة بالعمل في مختلف المستويات ومؤسسات تنمية اللغة ونشرها بصورها واساليبها واهدافها المتعددة .

٦ ـ العلاقات الثقافية العربية الاوروبية :

وهي محاضرة القيت في معهد العلاقات الدولية في بون بالمانيا الاتحادية في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٢.. ويرى المؤلف أن محور تلك العلاقات الحوار الايجابي الا انه يشير الى ان الحوار لا يعني الغاء الفوارق القائمة بين الجانبين بل يخلص الى العكس تماما فان قيام هذه الفوارق هو الذي يبرز الحوار .. ويرى في التعاون الثقافي بين العرب والاوروبيين حجر زاوية في مستقبل العلاقات الممكنة بينهما في مختلف مجالات التعاون الأخرى .. وتعرض ايضا للظروف القاسية التي تعرضت لها الثقافة العربية بسبب الاستعمار وفي الختام دعا المؤلف لقيام مؤسسات وادوات عمل مشتركة على اساس برنامج طويل المدى .

٧ ـ الحضارة العربية بوصفها حضارة عالمية :

تهدف الدراسة التعرف على الاوضاع الثقافية بالمعنى الواسع اهدافا ومؤسسات ونظما وممارسات كما تسعى الى دراسة احتمالات التعاون المتبادل في مختلف تلك المجالات مما يحقق التفاهم المسؤول لتطوير العلاقات العربية الاوروبية وتعرض لمراكز الثقافة والحضارة العربية الاسلامية والعلماء المسلمين واسهاماتهم في شتى المجالات والعلوم والفنون .

ختام :

في تقديري الكتاب يطرح عدة تصورات ويناقش مجموعة من الآراء والافكار واهميتها تنبع بان ما يطرح هذه الآراء عالم ارتضته الأمة العربية ليقود مسيرتها الثقافية والحضارية ممثلة في رئاسته الممتدة لعدة اعوام متتالية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ويستحق الكتاب وقفة متانية من المثقفين والعاملين في مجال الثقافة العربية الاسلامية .. والكتاب يستحق المطالعة والاقتناء بكل المقاييس .

● د. محيي الدين صابر

من عيون الشعر

مهجة عاشق

شعر : إبن زيدون

هذا الصباح، على سراك، رقيبا،
فصلي بفرعك ليلك الغربيبا
ولديك امثال النجوم، قلائد،
الفت سماءك لبة وتريبا
لينب عن الجوزاء قرطك كلما
جنحت، تحت جناحها تغريبا
ولطالما ابديت، إذ حييتنا،
كفا، هي الكف الخضيب، خضيبا
أظنينة ! دعوى البراءة شأنها،
أنت العدو، فلم دعيت حبيبا ؟
ما بال خدك لا يزال مضرجا
بدم، ولحظك لا يزال مريبا ؟
لو شئت، ما عذبت مهجة عاشق
مستعذب، في حبك، التعذيبا
ولزرته، بل عدته، إن الهوى
مرض، يكون له الوصال طبيبا
ما الهجر إلا البين، لولا أنه
لم يشح فاه به الغراب نعيبا

● **البحث عن بيت شعر**

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ه إ ط ذ ل ا ع ا ت ل ث و ر ش ي ا ا ح ل
ت م ع ت ر ك ض ن ت ل ا ت ث غ ن ي ا ب ؤ ا

البيت السابق

اري لفتة منكم اليه مريبة ... فهل بكم من لوعة الحب ما بيا

ثلاثيات .. هي والشاعر !

● عبد العزيز الشرقي

البستني الثوب الحريرا
وابحر في انهاري ؟
●●
من انت في الاحساس
يا طيب الانفاس
وقيم الافكار ؟
●●
انا شاعر.. بصمته
على شفاه الغيد
وبراعم الأزهار
●●
على جبين الفجر
ورقصة الشفق الضحوك
وهمسة الأشجار

من انت يا متيمي ؟
بحديثك القيم
من انت يا إبحاري ؟
●●
من انت يا من اصبحت
لحظة ابتسامي
ونشوة الاكبار ؟
●●
من انت يا عمرا قصيرا

انا شاعر.. وجداولي
لمسيلت الربيع
ونشوة السمار
ما ان دنوت من ناظري
وربية الوجنات
حورية الاقدار
●●
رقصت على اوراقي
انغام همسك دائما
وداعبت اوتارها اوتاري
●●
امضي اليك معانقا
سحر الربيع،

ونزوة القيثار
●●
ووجدت فيك معانيا
ابحرت في قنونها
فتراقصت اشعاري
ووجدت فيك مفاتنا
نبية الاعطاف
ناعمة الاظفار
انا شاعر ومواجعي
البستها صمت القبور
وسدتها افكاري
●●
انا شاعر يا طفلة

ملات حياتي زنبقا
متجدد.. متنوع الاسفار
●●
صدي هواي وابعدي
عني هواك معذبي،
وتجنبي اناري
●●
كي لا تكوني ادمعا
تبكي على جسر الهوى
موالها تذكاري
قالت : تدان منصتا
واسمع نداء مشاعر

محمومة الاوزار
كانت مدامع غربة
بلتت خمائل فرحة
بنضوج ليلي
وانبلاج نهاري
●●
وحزمت اصرار الرحيل
فبكي رحيلي..
وبسمة...
حطمت اصراري !

● الرياض

همسة

لحظة الفجاءة الغريبة !

لا ادري ما هي اسباب الاكتئاب المفاجيء، قد تكون معطيات نفسية تدل على خلل عضوي، كلها تخمينات،..

لكني اسأل : بم تفسر ارتباكك المفاجيء البطيء حين ترى من حولك مجرد سراب يتحرك وتغرق عيناك في ألم النور الذي تراه ؟!.

ابحث عن سبب مقنع للحظة غريبة رأيت فيها اني وحيدة في عالم يعيش الضجيج المتعمق حتى في لحظة الهدوء...

التجيء لا لشيء سوى نفسي..

أريد ان اعرف لم تفوق فراق ابتسامتي علي واضعف قدرتي على ان اردد الحياة..

ابحث عن ملجأ عن هوية تفسر هذه الحالة المرضية مع أني ادرك اعراض الزلزال الذي ينتظر ان يتشقق...

اقاتل الأفكار وأسرد النقاط لعلي أصل لشيء..

ادرك السبب...فاكتشف ان قدرة الانسان على البكاء غير ارادية... لأنك حين تشعر برغبة تلوعك تبحث عن اي قطرة عن اي اثبات أنك حزين.. تحاول أن تشبع فضول عقلك في قراءة الاكتئاب تجد عودتك للبداية وتصدم بشوق أشواق الدمعة ان تدفق نفسها في صدرك وتأبى أن تعترف وتصر على موطنها القلبي المغترب مع انه قد حاول نفيها واتهمها بالجحود لأنها كاذبة مخادعة... استعمرت نزيف القلب ومكانها بلا نفاق هو بريق الحقل وبين الرموش تبني سدود الأحلام.

● **لحظة :**

يصعب على الانسان ان يعرف نفسه في كل اللحظات والسنين لأنه سيجد مدى معاناته في ادراك روحه ومعرفة موقعه من وجوده في وطن اللحظة المغتربة وفي كيان مشاعره الفجائية.

● ناهد عصمت الشوا

● **مشادة تنتهي بمنع تصوير افلام داخل المتاحف الاثرية !**

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اثناء تصوير مشاهد فيلم «التوت والنبوت» في متحف [illegible] بحي الجمالية الشعبي بالقاهرة طلب مصور الفيلم بالاتفاق مع مخرجه نيازي مصطفى من احد عمال المتحف الاثري نقل قطعة اثرية بعيدا عن موقعها بالمتحف ليتسنى لهم تصوير مشهد من زاوية فنية. ولكن العامل رفض بشدة، فاتهمه المصور بانه يعطل التصوير وتطور الامر لمشادة عطلت التصوير بل والغته بعد إصرار مديرة المتحف على موقف العامل. وفي اليوم التالي توجه طاقم الفيلم بقيادة المخرج نيازي مصطفى ومعه عزت العلايلي وتيسير فهمي وحمدي غيث والمنتج جرجس فوزي لتصوير المشهد، لكنهم فوجئوا بمنعهم من الدخول.

حيث اصدر الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار قرارا بمنع تصوير اي افلام سينمائية مصرية داخل المتاحف المصرية حفاظا على القطع الاثرية النادرة وصيانة لها من اي اذى.

فيلم «التوت والنبوت» عن احدى [illegible] نجيب محفوظ ويجري تصويره حاليا بالقاهرة ويشارك في بطولته عزت العلايلي و[illegible] وامينة رزق وتيسير فهمي وحمدي غيث.

خابجة

بعضهم
يشبه الحب
باعلانات
السجائر
اغراءات
ودعوات للقدوم
الى عالم
النكهة
حيث
الكمال في المتعة
وفي الأسفل
تحذير حكومي
مكتوب بخط
صغير :
الحب يضر
بصحتك
ننصحك
بالامتناع
عنه !

عرفان

دليلة الفلسطينية.. وشمشون الإسرائيلي !

● بقلم : عز الدين المناصرة

بين الحين والآخر يعود الاهتمام باسطورة «دليلة وشمشون» في الادب والفن . من وجهة نظر صهيونية . بل نزعم ان كل ما كتب حتى الآن في الادب والفن الاورو ـ امريكي ، لا يحمل سوى وجهة النظر هذه . واشهر هذه المحاولات لتناول الأسطورة هي مسرحية الكاتب الامريكي ـ صول بيلو «الهادم». وفيلم «شمشون ودليلة» من اخراج الامريكي سيسيل دي ميل Cecil Demille الذي انتج عام ١٩٥٠، اي بعد طرد الفلسطينيين من ارضهم بعامين او اقل من ذلك . وكان الفيلم انتج متوازيا زمنيا مع محاولات اعطاء تلك الشرعية المزيفة للوجود الاسرائيلي في فلسطين . ثم للايحاء بان «لاسرائيل» المعاصرة جذورا تمتد في التاريخ القديم ، عندما كان الصراع بين الفلسطينيين القدماء و«بني اسرائيل» . ودائما: شمشون ، القوي الذي يدافع عن الحق ضد ظلم الجبابرة الفلسطينيين ، ممثلين في رموز دليلة وحاكم غزة . بينما تقدم دليلة في صورة المرأة القوية الظالمة المستهترة اللعوب «المحتالة». اما النتيجة فهي اعتراف دليلة بذنبها ووقوعها في حب شمشون الانسان الذي خدعته دليلة .

وفي مسرحية صول بيلو نقرأ النص التالي : «ان الانفعال يتملكني . اشعر كما لو كنت شمشون داخل معبد غزة ـ (يقف في مدخل الباب ويقول الزوج) : احتموا ايها الفلسطينيون، لقد انتهى ظلمكم . لقد عادت قوتي الي . ورغم انكم اخذتم شعري وفقأتم عيني ، وقيدتموني في طاحونتكم فان جدرانكم محكوم عليها بالانهيار ».

اما فيلم سيسيل دي ميل فهو يعرض في تلفزيونات اوروبا وامريكا سنويا منذ انتاجه عام ١٩٥٠ . وقد دفعني للحديث عنه ـ العرض الأخير له في تلفزيون المانيا الغربية قبل شهر تقريبا على القنال ـ ٤. ففي اسبوع واحد عرض تلفزيون المانيا الغربية : فيلم «شمشون ودليلة » ـ «فيلم عن الف ليلة وليلة» أشبه بافلام الوسترن . وفيلم تشارك فيه صوفيا لورين قدمت فيه شخصية عربية يدور حولها الفيلم ، وفيه قدر كبير من التشويه . وعرض فيلم «جدة اسرائيل» لبيرغمان عن جولدا مائير وترافق ذلك مع برامج تشوه النضال الفلسطيني وتصفه «بالارهاب» او تشبهه بالمرتزقة .

كذلك ترافق هذا التشويه مع تصريحات الرئيس ريغان عن «الارهاب العربي». وما يهمنا هنا هو فيلم سيسيل دي ميل الذي اسس وجهة نظر صهيونية ابداعيا . لانه اثر في اعمال ادبية كثيرة وسينمائية ايضا .

وقبل كل شيء نقول : إن العمل الابداعي بصدقه او كذبه يقاس بمدى تطابقه مع الحقائق، او بعده عنها . ومن المنطقي أن نقول : ما دام الصراع القديم كان بين الفلسطينيين وبين «بني أسرائيل ». فليس من المعقول ان تقدم شخصية شمشون، كما لو كان شخصية فريدة تقاتل وحدها دون «بني اسرائيل» ضد «الظالمين الفلسطينيين». اننا نشاهد «شمشون» يصارع وحيدا ، بينما يتآمر «النظام الفلسطيني» ممثلا بأمير غزة ودليلة والجنود ومجلس الشورى كله ضد شخص وحيد «مظلوم» هو «شمشون».

ان الخلل الابداعي في عمل سيسيل دي ميل ليس خللا ثانويا ، لانه ينافي الحقائق اولا ولانه ينافي شروط رسم الشخصيات بشكل مبرر فنيا .

يبدأ الفيلم باعتداءات عسكر «امير غزة» على المواطنين الذين يدفعون الضرائب الباهظة . فالفلسطينيون جبابرة قساة يظلمون الشعب ، وجنود امير غزة يعتدون على أي عابر سبيل حتى لو كان شيخا طاعنا في السن . هذا هو الأسقاط الاول . اما شمشون فهو فتى وديع مسالم يداعب الاطفال والأمهات ، فتعجب دليلة برقته ومما يزيد في اعجابها به ، انها تغازله وتوقعه في حبها ، فذات مرة ركبت معه على ظهر حصان في الصحراء ، فقابلهما أسد مفترس ، هبط شمشون من على ظهر جواده وصارع الأسد بلا سيف ، وانتصر على الأسد . انها «الفتوة الاسرائيلية» التي تدهش لها دليلة وتروي الخبر لقومها «الفلستينيين».

اذن يعمد الفيلم منذ اللحظة الاولى الى القاء كل العناصر الايجابية ذات الطابع الانساني دفعة واحدة : شمشون طيب وديع قوي يحمل السر الالهي وهو مؤمن بالله الذي يمنحه القوة السرية ، بينما دليلة ليست اكثر من نجمة اغراء تعشق الذهب تخطط لمعرفة سر قوة شمشون وهي شريرة لا تحب الخير . انه صراع الخير مع الشر من وجهة نظر المخرج . وحتى عندما يستدعي شمشون من قبل امير غزة لامتحان قوته، يستطيع شمشون أن يهزم اقوى قادة الأمير . ودليلة تلبس ثيابا شفافة تغري وتغوي . وهنا ايضا يلقي المخرج بالعنصر الايجابي بشخصية شمشون ولكنه يحمل عقدة «شعب الله المختار» اي عقدة التعالي المشهورة في الأدب .

في احدى سهرات الشراب ، يهان شمشون .. بتحريض من دليلة التي يتهرب شمشون من ملاحقتها له ، فهو يرفض حب دليلة الذي تعرضه عليه . ولهذا تتآمر عليه . ومن شدة ـ احساسه بالظلم ـ يحرق شمشون قاعة الاحتفالات ويقتل ويحرق من فيها ويهرب هنا تبدأ مرحلة البحث عن شمشون الهارب من قبل جنود حاكم غزة الفلسطيني . فالجميع يخطط

● [illegible]

ويتآمر ضد شمشون الوحيد الطيب . هنا يعني المخرج «كل العالم». وعندما يعتقل عسكر أمير غزة ـ شمشون ويحيطون به ويكبلونه بالحديد ، يدعو شمشون ربه ، فتثور فورا عاصفة هائجة ويقع «غضب الله» على الجنود ، فيموتون تحت وقع ضربات شمشون الوحيد . ثم يفر أحد الجنود ويخبر الحاكم عما حدث وعن قوة شمشون الخارقة ، يجتمع مجلس القادة ويقرر ضرورة القبض على شمشون بأي ثمن . وتتطوع دليلة الحاقدة على شمشون لانه رفض حبها ، ولكي تنال الجوائز الذهبية من الأمير . ان الذهب هو الهدف الأول والأخير بالنسبة لدليلة . بينما يوزع شمشون ثروته على الفقراء . وكأن الوعي الصهيوني يريد خلق معادل تراثي فلسطيني ممثلا في شخصية دليلة كما رسمها الفكر الصهيوني . ردا على المعادل التراثي اليهودي ، ممثلا في «راحيل» زانية اريحا . اي الايحاء بامكانية المقارنة بين الشخصيتين .

وفي مشهد اغراء لا مثيل له من قبل «نجمة الاغراء ـ دليلة» تستطيع ان تغوي شمشون الوديع الذي صدق أنها تحبه وهي تخطط لمعرفة سر قوته للقبض عليه وتسليمه لأمير غزة ومن ثم «استلام الجوائز الذهبية». وفعلا تستطيع دليلة ذلك وتستطيع معرفة سر قوته المتمثل في «شعر رأسه» في جلسة ودية يبوح فيها شمشون بسره . وهكذا يصبح شمشون ضحية اغراء دليلة وفتنتها . فتسقيه دواء مخدرا وتقوم بقص شعره فيصبح ضعيفا لا حول له ولا قوة . حيث يحضر الجنود ويأخذونه مكبلا بالحديد . اما شمشون المسكين فهو حين يكتشف خدعة دليلة بعد فوات الأوان يقول لها : «دليلة ... سيظل اسمك رمز الشر الى الابد» ويصفها بالمخادعة المحتالة . ويدعو ربه . اما دليلة فتهزأ منه قائلة : «ادع لربك الآن ان كان يستطيع منحك القوة » اذن : شمشون المؤمن يقع ضحية خديعة دليلة رمز الشر . وهنا لا يمكن لأي متفرج تروى له الاسطورة على هذا النحو الا ان يتعاطف مع شمشون ويكره دليلة ما دام الأمر هكذا. اما جنود حاكم غزة فيفقأون عيني شمشون ويكوونها بالنار فيصبح كفيفا . ثم يأمرونه ـ وهو الكفيف ـ ان يقوم بجر حديد مطحنة القمح امعانا في تعذيبه . اما الشعب الفلسطيني فيتفرج ويهزأ من شمشون وهو يتعذب (كما لو كان في معسكرات الاعتقال النازية). ودليلة تأخذ ذهبا كثيرا ويهتف الشعب باسمها ، لكن دليلة تصاب بحالة عذاب ضمير عندما تشاهد شمشون «الفتى الجميل» الذي كان قويا وهو يتعذب ويهزأ منه الشعب منه . لانها تحبه رغم كل ما فعلته به من اجل «الذهب» ومن اجل قومها . وتدعو ـ ربها ـ ان يأخذ عيونها على أن يعود البصر لشمشون . ولا نعرف كيف هبط الايمان الاخراجي فجأة الى قلبها وهي التي كانت قبل قليل رمز الشر . انه الحب ، هذا ما يريد قوله المخرج ، فالفتى «الاسرائيلي» محبوب دائما . ونرى دليلة تلبس لباسا كراهبة تعترف بخطيئتها وتريد تصحيح هذه الخطيئة. وشمشون يدعو ربه مستخدما آيات توراتية : «إلى متى تنساني يا رب ؟!!». انه الامتحان . وتزوره دليلة ضارعة متوسلة ان يغفر لها ، تقول له : لنهرب معا الى مصر فمعي ذهب الجائزة». لكن شمشون يرفض الذهب والحب «والرحيل عن وطنه». وهنا ايضا يرمي المخرج عنصرا ايجابيا جديدا على شخصية شمشون ، ويلقي عنصرا ذهبيا آخر على شخصية دليلة . فشمشون يحب «وطنه» بينما تحب دليلة «الذهب» ونزواتها». وبعد اخذ ورد يغفر شمشون لدليلة.

ويبدأ شمشون ـ بعد ان ساعدته دليلة للخروج من التعذيب ـ في التخطيط لقتل حاكم غزة . وتتآمر دليلة معه ضد حاكمها وضد شعبها لأنها تعشق «فتوته الاسرائيلية». وفي هذه اللحظة بالذات تفيء القوة الالهية مرة اخرى فيطول شعر شمشون ويستعيد قوته رغم انه ظل كفيفا . ويبدأ بالعمل مع دليلة لقتل الحاكم فتختفي سر عودة قوته عن قومها . اما كيف ترك جنود غزة شعر شمشون يطول وهم يعرفون أن سر قوته موجود في شعره فهذا ما لا يقنعنا به المخرج فنيا .

والمشهد الأخير مشهد عاصف . لأن امير غزة قرر ان يدعو الشعب الى ساحة معبد غزة للتفرج والتسلي حيث سيعرض شمشون الذليل الذي كان قويا . ولأن أمير غزة يعشق دليلة ايضا وهو يعرف ان دليلة تتعاطف مع شمشون احيانا .. لكن أمير غزة لا يهتم بالأمر ما دام حال شمشون لا يسمح لدليلة بمعاودة عشقه . اذن : يهدف أيضا امير غزة الى نزع آخر شعرة حب من قلب دليلة بعرض شمشون امام الشعب . اما دليلة فهي تساعد شمشون في ساحة العرض همسا ، حيث يطلب منها أن تأخذ بيده وتدله على جدران المعبد الضخمة . والشعب يهزأ من شمشون وسر قوته الضائعة . و«العدالة» أن ينتقم شمشون من ظالميه . وما أن يمسك بجدران المعبد الضخمة والشعب يضحك منه حتى يتزلزل المعبد وينهار على الشعب كله وعلى امير غزة . وهكذا تتآمر دليلة على قومها من أجل حب «الاسرائيلي» الطيب المسكين الوديع القوي المظلوم الذي لم ينتقم الا ردا على الظلم الذي اصيب به . وهكذا تعود القوة لـ «اسرائيل» بعد الاضطهاد الذي عاناه في وطنه الذي رفض الرحيل عنه .

وبهذا أكون قد عرضت للافكار الرئيسية في الفيلم عرضا امينا امام مجلة «التلفزيون الألماني» المطبوعة، فتقدم الفيلم للقاريء على النحو التالي :

«حكاية من التوراة : شمشون هو احد قضاة اسرائيل يحارب الفلسطينيين. اما حبيبته دليلة الفلسطينية فتقص له شعره وهو نائم وتسرق سر قوته فيقع بين يدي اعدائه ».

ان هذا العرض العاطفي المثير في الفيلم يثير الشفقة والتعاطف مع شمشون ، ويرسخ في ذهن المشاهد مجموعة من الأفكار الصهيونية الواضحة . وهنا حدث التزييف على المستوى الابداعي . صحيح ان بعض المشاهد غير مقنعة لكن المخرج يتستر بالأسطورة عندما لا يجد مبررا عقلانيا ، فليس هناك انسجام في الفيلم ، فهو حين يعالج مشاهد اخرى يستخدم عواطف انسانية واقعية لصالح شمشون ، بينما يسلب دليلة منها .

ومن جهة اخرى : تبقى مسالة تناقض النص مع التاريخ فالمخرج يضيف احداثا من خياله . فالتزييف تم على مستوى الابداع ، اي التخطيط المسبق لتبرير شخصية شمشون ايجابيا . والتخطيط المسبق لرسم شخصية دليلة سلبيا .

يبقى أن أقول : لا بد من قراءة تاريخية جديدة لشخصية «دليلة الفلسطينية»، رمز الوطنية الفلسطينية التي استطاعت ان تكتشف سر الشر في همجية شمشون وطغيانه واستعملت القوة لاكتشاف ذلك مفضلة الوطن والاخلاص لأمير غزة .. ونحن نشك في مسألة الحب المفاجيء ما دام الأمر كله يقع في دائرة الصراع الكبير . ورغم ما كتب عربيا على مستوى الابداع عن شخصية دليلة ، فقد ظلت تلك المعالجات هامشية .

● «الشرق الأوسط» تطرح هذه القضية (١)

● الكتاب السعودي .. إلى أين ؟

● ماهي المعوقات وراء اختفائه عربيا

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد الوزان :

● حقق الكتاب السعودي في السنوات الماضية انطلاقة طيبة. وكانت هناك خلال هذه السنوات عشرات المئات من الكتب التي تناولت القضايا الأدبية والاجتماعية والسياسية بالاضافة لمسائل علمية وإن كانت مؤسسة تهامة تولت تحت سلسلة الكتاب الجامعي اصدار العديد من الكتب المتخصصة فان دور نشر اخرى كالشروق والدار السعودية لهما في نفس البال العديد من الكتب !

وقد تميزت السنوات الماضية بانطلاقة (الكم) على (الكيف) ولهذا ازدحمت الأسواق بالأسواق بالكتاب السعودي سواء تلك التي اصدرتها دور النشر او تلك التي تولى اصدارها اصحابها على حسابهم الخاص وبين هذا وذاك ظل السؤال حائرا.. الكتاب السعودي الى اين ؟

ومع هذا التساؤل الحائر كانت هناك العديد من التساؤلات حول جدوى الاصدار وقيمته الأدبية والتاريخية ومدى انتشار الكتاب السعودي في عالمنا العربي ـ وعلى الرغم من تطور وسائل المواصلات وايضا الاتصالات ـ ومشاركة الكتاب السعودي في العديد من معارض واسواق الكتب العربية والأجنبية ظلت الكثير من عناوين هذه الكتب غير معروفة ـ وايضا نفس الشيء ذاته يقع على الكاتب السعودي. هذا اذا استثنينا من هذه القاعدة كتابا لمعوا على الساحة العربية كالأساتذة محمد حسين زيدان وحسين سراج وعبد الله جفري كمؤلفين حققت كتبهم رواجا معقولا بالقياس لرواج الكتب الأخرى ـ هذا بالاضافة لبريق بعض الأسماء السعودية الأخرى والتي تنشر اعمالها الأدبية ومقالاتها في «الشرق الأوسط» والمجلة وسيدتي باعتبار هذه المطبوعات ذات انتشار واسع في الساحتين العربية والدولية.

● **النوادي الأدبية.. والكتاب :**

● وطرح قضية الكتاب السعودي تفتح امامنا العديد من المجالات خاصة وان النوادي الأدبية لعبت دورا كبيرا في حركة التاليف والنشر خلال السنوات العشر الماضية ـ وقد اغرت النوادي الأدبية عن مجموعة من المعايير الحية في نشر الكتاب وتعريف الساحة السعودية بمؤلفين جدد ـ ومع انتشار ذلك في الداخل ـ يظل الاهتمام بالكتاب السعودي في الساحة العربية من اهم النقاط المطروحة.

و «الشرق الأوسط» من خلال طرح هذه القضية المهمة تضع في اعتبارها مجموعة من النقاط :

● اهمية الكتاب السعودي في الساحة العربية لتعريف القاريء العربي بالفكر السعودي وبالمؤلف السعودي.

● انتشار الكتاب السعودي بما يحقق رؤية واضحة لما يدور في المملكة العربية السعودية من انجازات حضارية وتطور اجتماعي وثقافي كبير.

● المرحلة المهمة التي تجتازها المملكة العربية السعودية من خلال تكثيف الامكانات لتحقيق المزيد من الانجازات في المجالات كافة.

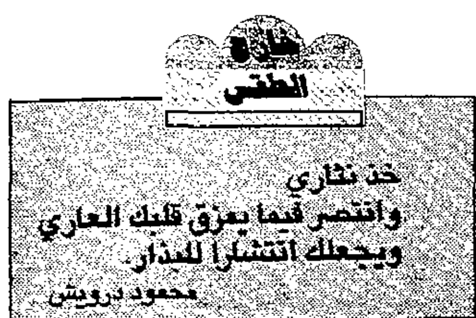
عبد الله الجفري

● **دور النشر السعودية :**

وامام هذه النقاط وغيرها تبرز اهمية وجود الكتاب السعودي في الأسواق العربية ـ وكيفية التعرف على المؤلف السعودي كوسيلة فعالة من وسائل انتشار الكتاب السعودي وبالتالي طرح القضايا التي يكشف عنها المفكر السعودي في الساحة العربية وان كانت تكلفة الكتاب على سبيل المثال تتجاوز القيمة المادية المطروحة في سوق كسوق القاهرة او تونس او بغداد فمن غير المعقول ان يطرح كتاب سعودي لمؤلف غير معروف عربيا وبقيمة تتجاوز كتاب لمؤلف مصري معروف في سوق كالقاهرة مثلا. ومن غير المعقول ايضا ان تجازف دور النشر السعودية بطرح ذلك.. لأن هذه الدور تعمل اساسا كمؤسسات تجارية اولا. اي هناك عامل الربح والخسارة اولا. ومن ثم نشر المادة الأدبية او الفكرية أو غيرها. بصرف النظر عن الدور الذي تقوم به الجامعات لنشر الكتاب العلمي المتخصص وعدد من المؤسسات الصحفية.

● يقول احد كبار الناشرين انه يعرض كتب مؤسسة في المعارض الدولية والعربية كواجهة حضارية للمملكة وبأسعار دون تكلفتها الحقيقية لتكون في مستوى الأسعار المعروضة هناك ـ ويضيف ولكننا لا نبيع الا لأسماء معروفة كالزيدان او الجفري.. وفي ذلك لا نحقق اي مكسب مادي.

وبعد ان طرح هذه القضية على عدد من الناشرين السعوديين سيكشف ابعادا جديدة حول الكتاب السعودي والاتجاهات التي يسير اليها.


خارج الطقس
خذ ناري
وانتصر فيما يعزق قلبك العاري
ويجعلك انتشارا للبذار.
محمود درويش

حاليا في الاسواق



عدد خاص غير عادي لكل افراد الاسرة

سيدتي المنزل والديكور

عدد خاص

لا ترهق نفسك بعد الان في البحث عن «كتالوج» جديد،
او مجلات متخصصة، اوسؤال اهل الخبرة،
فهذا العدد الذي بين يديك الان يضم كل ما تبحث عنه.

● بيتي وبيتك

البيوت انواع، وكل بيت له ديكوره الخاص قد يعجبك، وقد لا يعجبك، انظر وتامل، وربما تقوم انت بنفسك بعمل توليفة تناسب ذوقك الخاص:

● احدث خطوط ديكور

البيت العصري جدا وبيوت الشباب والعرسان الجدد. وقصور الاحلام كلها في ملف خاص.

● خطوة بخطوة مع تنفيذ الديكور بنفسك

كل شيء عن اسهل الطرق لتنفيذ ديكور البيت: فكل ما كتب من قبل عن تنفيذ ديكور المنزل قد يصعب تنفيذه، اما ما نقدمه هنا، فهو عبارة عن آخر التطورات العلمية وتكنولوجيا الديكور البسيطة السهلة التي لا تحتاج الى ايد خبيرة غالية الثمن.

● خطوة بخطوة مع علبة الطلاء

● مع تعليق اللوحات والستائر

● مع ترتيب الاشياء الجميلة، واختيار انسب الاماكن لعمل الاركان.

● بيوت المشاهير

كل نجم وله جمهوره الذي يريد ان يكتشف حياته الخاصة. وبيت النجم هو عالمه الخاص، كيف تبدو صورة هذه البيوت، لاحب النجوم العالمية، والعربية.

● ليندا ايفانز: بيتها الجميل تنقصه ابتسامة طفل!

● جريجوري بيك: سرقوا بستانه الجميل ووضعوه في هوليوود.

● نجلاء فتحي: افتح قلبك وبيتك للزهور.

● بوسي: موسيقى الشرق تملأ اركان بيت الفن.

● الطريق الى قلب زوجك يبدأ من هنا

يقولون ان اقصر طريق الى قلب الزوج معدته. وتجهيز اجمل انواع الطعام يحتاج افخر انواع المطابخ. جزء خاص عن المطبخ الحديث، واحدث ادواته. ودليل كامل للمرأة الذكية لاستخدام الادوات الاليكترونية.

وغيرها من المواضيع

اطلبها الان من الباعة قبل نفاد العدد

السعر ٢٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها بالعملات الاخرى

تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

ظلال

● احتفظت بقبلة بيضاء، بكر .. حملتها على شفتي ، وبادرت في اللحظة الأولى بطبعها على هذا «الثغر» الذي التقاني باسما ، مفترا ، مرحبا !

وهكذا كانت «البداية» لدخولي الى «أصيلة».

كان موعد قدومي الى «طنجة» مسائيا ، يرشح بشيء من الرطوبة . او كأن هذه الرطوبة هي بقايا الكثير مما رشح من : الرومان ، والبرتغاليين، والاسبان ، والعرب .. حتى كسر عنها طوق النظام الدولي في عام ١٩٥٦ وعادت مغربية .

وفي هذا المساء الاول .. رايت «طنجة» كعادتها منذ وجدت : تتكىء وتغفو على مضيق جبل طارق .

ورايت في استقبالي «انسانا» تدفقت محبته وصداقته الى نفسي منذ الوهلة الأولى ، وعرفني بنفسه : المحامي «بهاء الدين الطود» وكان بهي الوجدان والتعبير «طودا» في سلوكياته وأفكاره . وسعدت بحضور زميلي واخي «طلحة جبريل» مدير مكتب «الشرق الاوسط» في المغرب .. وهو شاب يسهر وراء الخبر والكلمة .

وابتسمت حين كنت اتمازح مع الصديق الجديد «بهاء الدين» وقلت له :

ـ لماذا حرص الاستاذ «محمد بن عيسى» وزير الثقافة المغربي أن يكون في استقبالي محام ؟!

ـ قال صديقي الطود ضاحكا : حتى لا تتكرر معك «جرش» اخرى !

ـ وسألت الاستاذ بهاء مفاجئا : هل هي شابة .. جميلة ؟!

فاجأه سؤالي ، وحرص ان يهدأ ليستوعب الرمز ، وقال :

ـ من هي ؟!

ـ قلت ضاحكا : «أصيلة» .. كم عمرها ؟!

ـ قال : ياه .. انها ناضجة ، ولكنها تبدو مليحة ، جذابة ، وعمرها لا يتعدى ثلاثة آلاف وستمائة عام !

ـ قلت له : كتبت مرة اقول .. ان المدن كالنساء ، فهناك مدينة جذابة، ومدينة قاتمة . وهناك مدينة خفيفة الروح ، واخرى كئيبة ، دمها ثقيل ، وهناك مدينة تحس فيها بالغربة ، وأخرى تمنحك الدفء والعشرة .

ـ قال : صدقت ، ولكن المدن الكبيرة والمكتظة اقرب الى زرع الشعور بالغربة ، وبالاختناق ، لكن «اصيلة» مدينة صغيرة ، هادئة ، فتية .. مثل فتاة ناهدة ترنو نحو المستقبل ، ومن حسن حظها انها تترعرع في رعاية آباء يصقلونها للغد الأحسن .

ـ قلت : كم تبعد عن «طنجة» ؟!

ـ اجاب : حوالي ٤٢ كيلو مترا . وقد قامت هذه المدينة الصغيرة بدور تاريخي بارز ، في مواجهة الغزو الاوروبي ، واستلهمت دورا اشرف واعظم لخدمة الثقافة والفكر عربيا واسلاميا . وستجد هذه المدينة المؤهلة للسياحة تحتفظ بقيمة العادات والتقاليد والأخلاق .

ـ سألته : وهل ستأخذنا اليها في هذا الليل ؟!

ـ قال ضاحكا : لقد بعثنا بحقائبك اليها .. اما انت فستسهر في بيتي مع نخبة «اصيلة» الثقافية . هناك ستلتقي باصدقاء لك، وستتعرف على اصدقاء جدد .

●●●

ولكن .. لماذا «اصيلة» بالذات ، قد اختيرت لهذا التجمع الثقافي والفني الكبير ؟!

الكثير هناك حدثني عن دور «اصيلة» .. منذ تبلور عطاء هذا الدور ، في الموسم الثقافي الأول عام ١٩٧٨م . ويأتي حديث الصديق الاستاذ «محمد بن عيسى» وزير الثقافة شاملا ، وجامعا .. فهو الأب الحقيقي لهذا الموسم ، وهو الدينمو المحرك لنشاطاته .. بل لا أبالغ حين اقول : ان «محمد بن عيسى» بما يقدمه ، ويتابعه، ويحرص عليه .. يعتبر واحدا من «فعاليات» موسم «اصيلة» الثقافي !

والحديث عن «محمد بن عيسى» متشعب ، ومتعدد ، وله رموز ، وعطاءات.

الحديث عن المثقف ، وعن «الانسان»، وعن المسؤول القلق دوما على عمل يريد ان يظهر متكاملا ، وعن «المنتمي» عربيا واسلاميا .. وذلك الهاجس الضخم لديه عن قضية «التواصل» بين المشرق العربي ، والمغرب العربي : ثقافيا ، وفنيا ، واروميا ، ومصيريا .

وحتى لا اتهم بالسقوط في «الديماجوجية»، ولا اتهم بالتجلط النفاقي .. فان «محمد بن عيسى» عاشق الكلمة، والمنتمي الى التراث .. يبقى بهاتين الصفتين اضاءة انسانية ، واضاءة فكرية باهرة .. نتوقف امامها ونحن نساند ونعضد اهدافه وافكاره وفعله الذي يطور به مسؤولية خدمة «الثقافة» العربية .

فاذا اردنا ان نتحدث عن «اصيلة».. ينبغي ان نشير الى «محمد بن عيسى»، ونشير معه ايضا الى رفيقه وسنده ، الفنان المغربي المبدع «محمد المليحي »!.

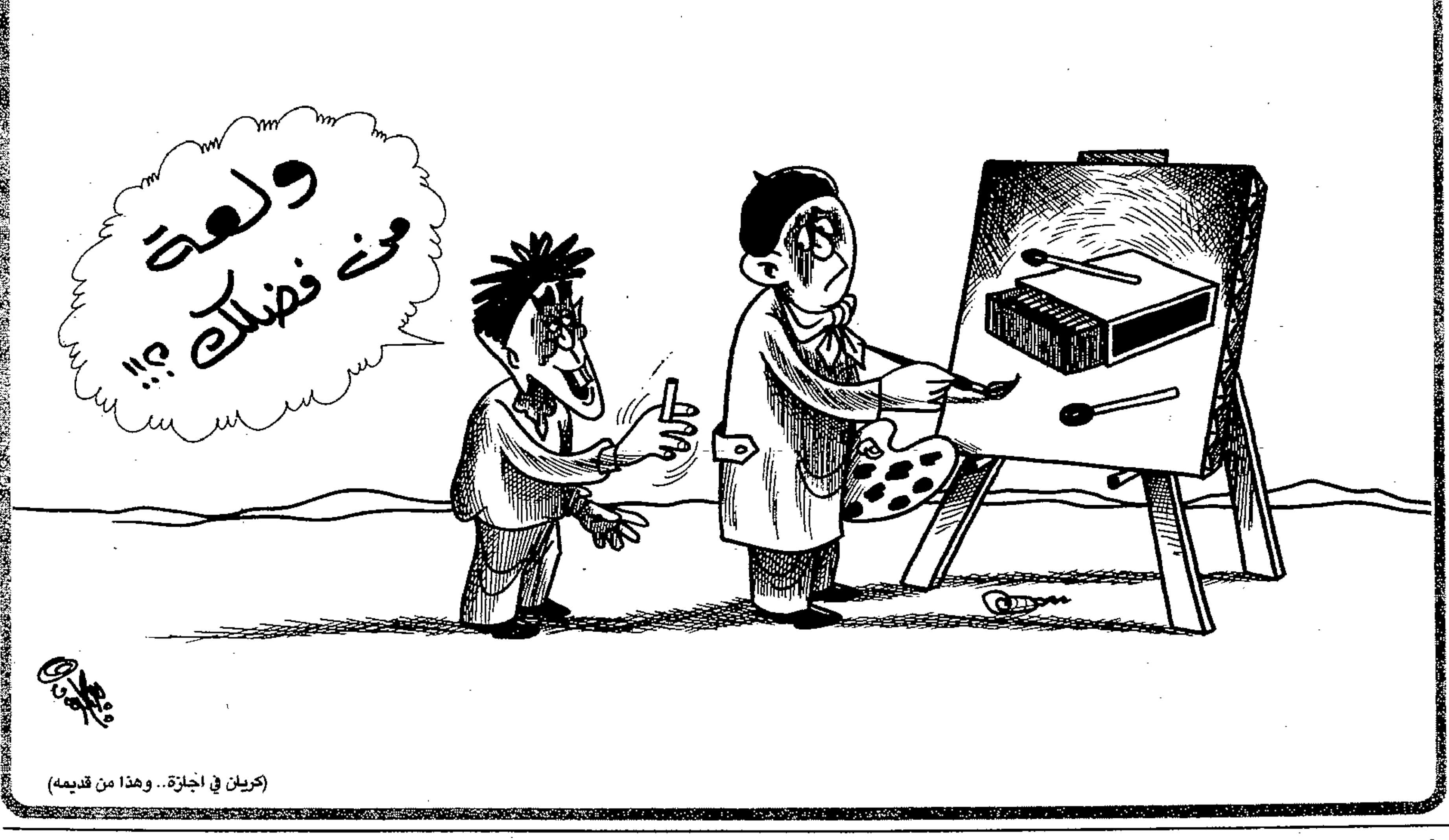
وعندما ينتهي هذا المساء ..سيكون صبح الغد مدخلنا الى «اصيلة»!

●●●

● **آخر الكلام :**

ـ «نمت .. فحلمت ان الحياة هي الجمال ، واستيقظت فوجدت ان الحياة هي الواجب»!!

عبد الله الجفري



(كريان في اجازة.. وهذا من قديمه)

أول مهرجان للموسيقى والشباب يقام في مراكش الصيف المقبل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري الاستعدادات في المغرب لتنظيم أول مهرجان دولي للموسيقى والشباب في مراكش خلال شهر يوليو (تموز) من العام المقبل تحت اشراف جمعية الاطلس الكبير.

وقد انشئت في الرباط ادارة خاصة تتولى الأعمال الادارية والتحضيرية واجراء الاتصالات الاقليمية والدولية للتعريف بالمهرجان وأهدافه وتوجيه الدعوات لحضوره.

فكرة المهرجان انبثقت من وضعية مدينة مراكش التي تعيش حالة جمود خلال الصيف رغم إمكاناتها السياحية الضخمة وتراثها الحضاري والثقافي الخصب، وتحاول إدارة المهرجان تنظيم لقاء دولي للموسيقى والشباب يكون في الوقت ذاته ينبوعا لروافد متعددة من الأنشطة المختلفة التي ترافق مهرجان الموسيقى. ومازالت إدارة المهرجان تجري اتصالات مختلفة لتحديد قائمة بالأنشطة التي يمكن إدراجها.

معارض وندوات

وتم حتى الآن حصر لائحة أولية بمختلف هذه النشاطات وهي معارض الفنون التشكيلية وفنون الهندسة المعمارية والمعارض التجارية والندوات الثقافية والرياضات الصيفية وأفلام الشباب ومعارض الملصقات ورسم الكاريكاتير ومعارض الآلات الموسيقية.

ويشهد المهرجان محاور موسيقية متنوعة لموسيقى الشعوب والأفلام والتمثيليات الموسيقية وأسواق التبادل الموسيقي والطبع الموسيقي. ويقول نداء وزعته إدارة المهرجان في أول لقاء لاعلان الفكرة في مراكش: إن الهدف هو السعي إلى قيام نظام دولي جديد للموسيقى يستقي أفكاره من تصورات النظام الاقتصادي الدولي المنشود وخلجات التوازن الاعلامي الدولي المفقود، حيث أننا نستهلك الموسيقى في حياتنا اليومية كبضاعة جاهزة من الشمال، وبالضبط من الغرب، كما نستهلك التجهيزات والكماليات دون الاعتراف بنصيبنا في هذا الباب. ويضيف النداء: ان المهرجان الموسيقي سيكون فرصة لاظهار مدى اهمية ابداعاتنا افريقية كانت أو عربية أو أسيوية أو لاتينوامريكية، كما سيكون فرصة للتعرف على اهتمامات وأسواق وقنوات الموسيقى في كل مكان وعلى الأخص في الجنوب.

اسعار مخفضة

وتجري إدارة المهرجان الآن اتصالات على الصعيد الوطني في المغرب، وتمكنت حتى الآن من الوصول إلى اتفاق مع فنادق مدينة مراكش يتم بموجبه خفض أسعار الاقامة طوال أيام المهرجان. وتوصلت بوعد لخفض أسعار النقل في القطارات داخل المغرب وأسعار النقل الجوي الجماعي من عدة دول إلى مراكش.

وعلى الصعيد الدولي، أجرت إدارة المهرجان اتصالات مع مختلف الجهات الموسيقية في ايطاليا ومصر وتونس وليبيا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا للمساهمة في المهرجان، وهي تنظم من السابع إلى الرابع عشر من سبتمبر (ايلول) الجاري اسبوعا ثقافيا في مدينة دورهايم الأمريكية في ولاية كارولينا الشمالية في نطاق مساعيها للتعريف بالمهرجان الموسيقي في مراكش.

مهرجان دولي

ويقول مسؤولو المهرجان إن الوقت لايزال أمامهم للاعداد لهذا المهرجان إعداداً محكماً يرسخ تقليد تنظيم هذا المهرجان سنويا ويجلب إليه كل المبدعين الموسيقيين وكذلك المهتمين وعشاق الموسيقى بمختلف أصنافها. ويؤكد المسؤولون أن اتصالاتهم الأولية مشجعة وتؤكد ان هذا المهرجان سيكون واحداً من المهرجانات الدولية المهمة. ولذلك فانهم اتخذوا من الآن احتياطات برمجة المهرجان ومختلف نشاطاته وضيوفه واتصالاتهم والندوات التي يقيمونها بمساعدة حاسب الكتروني وطبع نشرة يومية خاصة بالمهرجان، اضافة إلى اذاعة موسيقية تبث برامجها أيام المهرجان.

من المنشورات التي تم توزيعها من اجل الدعاية للمهرجان

عرب عجم

● تقرر افتتاح معرض الصناعات الوطنية بمدينة ابها برعاية **الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز** نائب امير منطقة عسير وبحضور وزير الصناعة والكهرباء بالسعودية **المهندس عبد العزيز الزامل** وذلك في تمام الساعة الخامسة من عصر اليوم (الثلاثاء)، بقرية باحص بطريق ابها ـ الخميس.

●●●

● **زيد الرفاعي** رئيس الوزراء الاردني استقبل امس **علي بن احمد الانصاري** وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري الذي يزور الاردن حاليا حيث تم استعراض العلاقات بين البلدين وخاصة في مجال التعاون العمالي .

●●●

● **د. سامي محمد الصقير** مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية يقوم اليوم الثلاثاء بزيارة لمستشفيات حفر الباطن والمراكز الصحية فيها. يرافق الدكتور سامي في الزيارة وفد من المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة.

●●●

● **مصطفى الشريف** مدير عام مركز التراث الاذاعي في مصر تم انتدابه لتدريس مادة الدراما الغنائية بجامعة بغداد في العراق لمدة شهر ابتداء من اول سبتمبر (ايلول) الحالي .

●●●

● **الدكتور محمد المبارك** الناقد المسرحي الكويتي القى محاضرة في عمان امس في الجامعة الاردنية حول المسرح العربي الكويتي والواقع التاريخي والفني لمسيرة الحركة المسرحية في الكويت.

ويشارك الدكتور المبارك ضمن فريق المسرح العربي الكويتي في الانشطة الثقافية في فريق المسرح الذي يزور الاردن حاليا والذي سيقيم عروضا مسرحية في الاردن يبدأها اليوم بمسرحية رحلة حنظلة تحت الرعاية الملكية.

● **الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني** ولي العهد ووزير الدفاع القطري استقبل امس **علي احمد الخضر** سفير الجمهورية العربية اليمنية وذلك بمناسبة توليه مهام عمله سفيرا لبلاده في الدوحة .

●●●

● **الشيخ فيصل محمد الشهيل** الرئيس العام للخطوط الحديدية السعودية عاد امس الاثنين الى عمله بعد تمضية اجازته التي امضاها في عدد من العواصم الاوروبية مع الاسرة.

●●●

● **الدكتور فواز العلمي** نائب الرئيس التنفيذي لشركة الكابلات السعودية يغادر جدة متوجها الى ابها مساء اليوم (الثلاثاء) لحضور حفل افتتاح معرض الصناعات الوطنية الثاني بأبها والذي تشارك فيه شركة الكابلات بجناح لها.

●●●

● **د. عبد العليم محمود علي** اخصائي طب وجراحة العيون في الحرس الوطني السعودي يسافر الى القاهرة ومنها الى النمسا في رحلة علمية، وتمضية جزء من اجازته هناك.

●●●

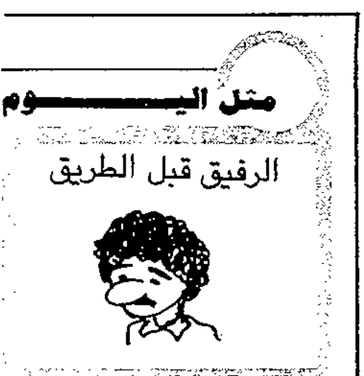
● **اشرف فهمي** المخرج السينمائي دخل احد مستشفيات لندن لاستخراج حصوة بالكلى عن طريق اشعة الليزر .

●●●

● **المهندس سمير الحاج** رجل الأعمال في أبوظبي عاد مع أفراد العائلة من لبنان بعد ما امضوا هناك اجازة استمرت شهرا.

مثل اليوم

الرفيق قبل الطريق



حلقة علمية عن الدراسات الجيولوجية عن طريق الاستشعار عن بعد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الرحمن الشريمي:

ينظم مكتب «التربية العربي» لدول الخليج الذي يتخذ من الرياض مقرا له حلقة علمية عن «الدراسات الجيولوجية عن طريق الاستشعار عن بعد» في الفترة من ٢١ الى ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) المقبل ، وذلك بالتعاون مع مركز البحوث العلمية والتطبيقية في جامعة قطر ، والمكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية في اليونسكو .

وتهدف هذه الحلقة الى توضيح اهمية الاستشعار عن بعد او استخداماته في الدراسات الجيولوجية للعاملين في هذا الحقل من الاقطار العربية ، وتبادل الخبرات المكتسبة في موضوعات الحلقة بين المشاركين فيها ، وتتولى الحلقة مناقشة الاطار العام لأحتمالات التعاون الاقليمي والدولي في مجالات الاستشعار عن بعد ، وتطبيقاتها الجيولوجية في دول الخليج العربي .

وستتطرق هذه الحلقة العلمية الى مواضيع متعددة مثل نظرة شاملة عن موضوع الاستشعار عن بعد واهميته في الدراسات الجيولوجية في البلاد العربية واجهزة الاستشعار عن بعد والمعالجة والتحليل الرقمي لبياناتها باستخدام الحاسبات الآلية ، وسجلات المكوك الفضائي والأقمار الصناعية «لاندسات» وغيرها من المواضيع .

ويحاضر في هذه الحلقة عدد من العلماء البارزين في هذا المجال من الولايات المتحدة والهند واوروبا ومنظمة الأمم المتحدة للزراعة والتغذية «الفاو» اضافة الى علماء الوطن العربي في هذا المجال .

وتتولى جامعة قطر من خلال البحوث العلمية والتطبيقية فيها التحضير والاعداد لهذه الحلقة العلمية ، التي يتوقعون لها نجاحا كبيرا نظرا لأهمية المواضيع التي تناقشها ولمستوى العلماء المشاركين فيها .

أبيض وأسود

الصحافة بين الطرش والابتزاز!

لنا زميل طريف يحب أن يجرب كل شيء بيده وبفضول شديد وبمعارضة مستمرة لمبدأ «اعط الخباز خبزه، ولو أكل نصفه». وأخيراً انضم هذا الزميل العزيز إلى نادي أصحاب البيوت في لندن حيث اشترى منزلا قديما يحتاج إلى اصلاحات ودهان وتغيير معظم التجهيزات الصحية.

وفور استلامه بيته الجديد شمر الزميل عن ساعديه وارتدى سروالا ممزقاً عريضا وقميصا عتيقاً ووضع على رأسه كيس ورق وبدأ يعمل ساعات الليل والنهار، وقد نجح في بعض الاصلاحات لكن الذي قصم ظهره هو الدهان والطرش إذ كلما انتهى من دور اكتشف اخطاء وتموجات وكأنه دهان سريالي من جماعة بيكاسو وانصاره.

وفي إحدى المرات خرج ليحضر علبة دهان جديدة من سيارته فاعترضته جارة له ظنا منها أنه دهان محترف لتسأله أن «يدهن» لها الحديقة وسورها!

وحبكت النكتة مع اخينا وهو ينظر الى ثيابه المتسخة والمطروشة بألوان شتى وأجابها بكل جدية: أنا مستعد لأن أقوم بالعمل لقاء ١٥٠ جنيها!

تبرمت السيدة الانكليزية قليلا ثم قالت له ببرود: ١٢٥.. ولا بنس زيادة!

هنا أحس الزميل بالاحراج فقد أصبحت المسألة جدية.. وكيف يخرج من هذا المأزق لكنه في الوقت ذاته ضرب أخماسا بأسداس وضرب به الطمع فقال لنفسه لم لا أقوم بالعمل وهو لا يأخذ من وقتي أكثر من ساعة وأربح فيها مبلغا لا يحصل عليه الصحافي في عدة أيام!

واقدم صديقنا ويا ليته ما أقدم!! فقد شوه جدران الحديقة وسورها وملأ أرضيتها بالدهان، فيما الجارة تملأ الأجواء الهادئة صراخا وزعيقا مهددة بالويل والثبور وعظائم الأمور. وعبثا حاول تهدئتها ووعدها بأنه لن يكتفي بعدم قبض اجرته بل بدفع أجر أي دهان محترف تحضره لانقاذ الموقف.

ويقول الزميل وهو يروي قصته هذه إن أكثر ما كان يرعبه هو ان تحضر الجارة له البوليس فيقبض عليه بتهمة «انتحال صفة»، وعندها تكون الفضيحة مجلجلة ويكون مصيره السجن وربما تعرضه لنقمة نقابة الدهانين والطراشين في العالم كله.

قلت للزميل: لا تخف من هذا الأمر فالدفاع عنك جاهز لأنك انتقمت لمئات الصحفيين من الدخلاء والمندسين الذين انتحلوا الصفة الصحفية وشوهوا وجهها وصورتها منذ عشرات السنين وحتى يومنا هذا. وأنت تعرف الكثيرين من هؤلاء «المنتحلين» الذين تصدروا القاعات والاحتفالات والمؤتمرات بعد أن برعوا في فن التملق والنفاق وأدخلوا مدرسة جديدة طغت على غيرها من المدارس الصحفية وهي مدرسة «الطرش» أي المديح و«مسح الجوخ» و«نثر البخور» على عتبات اي مسؤول او ناقد أو ثري.

ومن منتحلي الصفة أيضا أناس ادخلوا إلى المهنة قسراً من قبل «الأجهزة» ليكونوا متخصصين في كتابة التقارير وإثارة الفتن والشائعات، وأناس فرضوا فرضا بعد أن ابعدوا عن سلكهم العسكري أو غيره إما لتنفيهم وابعادهم عن السلطة أو للتنعم والاستفادة... و«الراحة والاستجمام»!

وعشنا وشفنا بعد ذلك مدرسة جديدة من رواد المنتحلين هي مدرسة التشهير والابتزاز ابطالها اناس تسللوا إلى المهنة في غفلة من الزمن واقاموا دكاكين للردح وتشويه سمعة الناس وشعارها: ادفع وإلا!

وأمام كل هؤلاء تبقى «صحافة الطرش» أخف جرما وأقل ضرراً، خاصة في غياب اي جهة صحافية عربية مختصة قادرة على الاصلاح وتنفيذ مبدأ الثواب والعقاب.. ووقف جرائم الاغتصاب وسيادة شريعة الغاب.. حيث لا يسرح ولا يمرح سوى الذئاب!

عرفان نظام الدين

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	غائم
المدينة المنورة	٢٨	٤١	غائم جزئي
الرياض	٢٩	٤١	غائم جزئي
جدة	٢٧	٣٨	غائم
الظهران	٢٦	٤٢	صاف
ابها	١٨	٢٩	ممطر
امستردام	١٠	١٨	ممطر
اثينا	٢٠	٣١	صاف
البحرين	٢٩	٤٠	صاف
بانكوك	٢٦	٣٢	صاف
بيروت	٢٦	٣١	صاف
برلين	٧	١٥	غائم
بروكسل	٦	١٦	ممطر
بيونس ايرس	١٣	٢٣	صاف
القاهرة	٢٢	٣٢	صاف
كوبنهاجن	٩	١٣	غائم
دبلن	٩	١٧	غائم
فرانكفورت	١٠	١٧	غائم
جنيف	٥	١٩	صاف
هلسنكي	١٣	١٦	غائم
هونج كونج	٢٦	٢٨	ممطر
جاكرتا	٢١	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٢	٣٣	ممطر
لشبونة	١٧	٢٧	صاف
لندن	١٣	٢١	صاف
مدريد	١٨	٣٥	صاف
مانيلا	٢٢	٢٩	غائم
موسكو	٧	١٦	غائم
نيودلهي	٢٦	٣٦	صاف
نيويورك	٢٤	٣٠	صاف
نيقوسيا	٢١	٣٦	صاف
باريس	١٣	١٩	غائم
روما	١٥	٢٩	صاف
سنجافورة	٢٦	٣١	غائم
استوكهولم	١٣	١٥	غائم
سيدني	٩	١٨	صاف
طوكيو	٢٥	٣١	صاف
فيينا	١٤	١٨	صاف



لإعلانك في هذه المساحة..
اتصل بـ..
تهامة
TIHAMA
للإعلان
تليفون رقم، ٦٤٤٤ ٤٤٤

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 10 September 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2478
الثلاثاء ٢٥ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ١٠/٩/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٧٨



ماهي المعوقات وراء اختفاء الكتاب السعودي.. عربيًا؟ (ص ١٣)
أول مهرجان للموسيقى والشباب يقام في مراكش الصيف المقبل (ص ١٥)
دليلة الفلسطينية وشمشون الإسرائيلي.. قضايا الثقافة العربية المعاصرة (ص ١٣)
أروقة الزمالك هادئة بعد انتهاء أزمتي عثمان وشحاته (ص ١٢)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

جنون الرشاقة قتل الزوجة الشابة

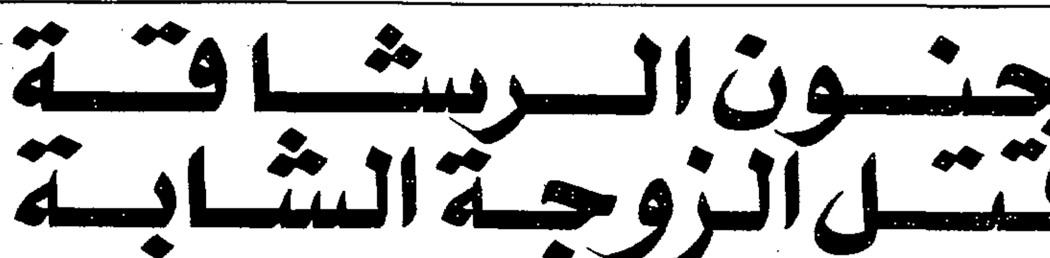
لندن - «الشرق الاوسط» :

عثر الانجليزي، مايكل ايتون، على زوجته ليزلي، جثة هامدة والسبب - حسب قوله - هو جنون النحافة الذي دفع بها الى اتباع نظام غذائي انقص وزنها نحو سبعين رطلا في أقل من خمسة أشهر !

ليزلي التي توفيت عن ٢٩ عاما الليلة قبل الماضية في بلدة درواتويتش الانجليزية كانت تزن اكثر من ٢٣٨ رطلا في وقت سابق من العام الجاري حين ابلغها الأطباء بضرورة انقاص وزنها.

واستجابت ليزلي لنصيحة الأطباء فانضمت إلى ناد للرشاقة وسرعان ما أصبحت نجمة الرشاقة بين زميلاتها اللاتي تفوقت عليهن في مقدار ما كانت تفقده من وزنها كل أسبوع.

ورغم أن الزوج يسارع إلى القول بأن وفاة الزوجة وقعت نتيجة إفراطها في انقاص وزنها، فلم ينته الطبيب الشرعي بعد من تقرير السبب القاطع للوفاة، وتجرى الآن التحريات للتيقن من السبب.



استثمار الكواكب

بعد ان بعنا الترمواي، وباعوا جسر بروكلن، جاء اليوم من يحاول ان يبيعنا مذنب هالي.

وكنت حكيت للقراء قبل سنة تقريبا قصة هذا المذنب الذي يحمل اسم مكتشفه الانكليزي، والذي زار الارض آخر مرة سنة ١٩١٠، واعود اليه اليوم بعد ان جاء من يريد ان يحوله الى استثمار تجاري.

وفتحت بريدي قبل ايام فوجدت رسالة بدأت بعبارة «عزيزي صديق مركز كنيدي الثقافي»، وهي عبارة تمهد عادة لعرض تذاكر مسرحيات، او طلب مساعدة مباشرة.

غير انني وجدت ان المركز يعرض علي هذه المرة «مقعدا اماميا» لمشاهدة «عرض نادر ورائع من نوع يحدث مرة واحدة في العمر».

ووجدت ان المركز نظم رحلة بحرية في جنوب المحيط الهادي، تشمل زيارة نيوزيلندا واستراليا والجزر المجاورة لمراقبة مرور مذنب هالي بالارض منها، لانه هناك سيكون الاقرب والاوضح.

وبالاضافة الى ٩٠٠ دولار هي اجر الطائرة الى نيوزيلندا حيث تبدأ الرحلة، فان ارخص اجر للسفر هو ٢,٧٤٤ تتدرج صعودا حتى ٩,٨٨٤ للراكب الواحد، وشرط شراء تذكرتين لان جميع الغرف مزدوجة.

والرحلة محاولة «راقية» لاستغلال مرور المذنب، فهناك مئة شركة او اكثر الان تحاول استثمار الموضوع، وبعضها يكتفي ببيع قميص ثمنه بضعة دولارات، في حين لا يتورع بعضها الاخر عن بيع حبوب النشاط التي تحمل اسم المذنب.

كل هذا ومذنب هالي لن يقترب من الارض اكثر من ٤٠ مليون ميل في اذار من السنة القادمة، ولن يبدو اكثر اشراقا من بعض النجوم التي نراها في السماء (سماء بلادنا لا سماء لندن) كل ليلة.

وجعلتني الوقاحة في استغلال مرور المذنب افكر في احتمالات اخرى تطرأ للعقل البشري الذي لا يعرف حدودا لطمعه.

يمكن مثلا تنظيم رحلات الى مناطق الزلازل اليابانية مع وعد السياح بان يروا «الارض تنشق وتبلع الالوف امام عيونكم».

ويمكن تحسين وضع الليرة اللبنانية بتنظيم رحلات الى مناطق القتال في بيروت والضواحي حيث يمكن للسائح «ان يرى الاخ يقتل اخاه، والوطن ينتحر ببطء».

كذلك قد تنظم رحلات الى مدن جنوب افريقيا ليرى السائح الابيض يبطش بالاسود ويخبر بنفسه اعمال الشغب التي لم يرها من قبل الا على التلفزيون.

ويمكن تنظيم رحلات الى الاراضي المحتلة ليرى السياح الارهابيين اليهود وهم يقتلون طلاب المدارس او يحتلون البيوت في وسط الخليل، ثم تبدأ محاكمتهم في محاكم اسرائيل على انغام سمفونية الديمقراطية الاسرائيلية.

ويمكن بعد هذا كله ان يرفض القارىء كل هذه الدعوات لانه مثلي من انصار الحل السلمي.

جهاد الخازن

اجراء احترازي لمنع انتشار «ايدز»

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يقتصر الذعر من مرض «ايدز» على الناس العاديين في الولايات المتحدة، بل تعداهم الى وزارة الدفاع الامريكية.

فخوفا من انتشار هذا المرض القاتل بين افراد القوات المسلحة الامريكية قررت وزارة الدفاع اجراء فحوصات طبية لجنودها للتأكد من خلوهم من الاصابة بفيروس «ايدز».

وشرح احد المسؤولين الصحيين في وزارة الدفاع «ان الامر ليس إلا اجراء احترازيا».

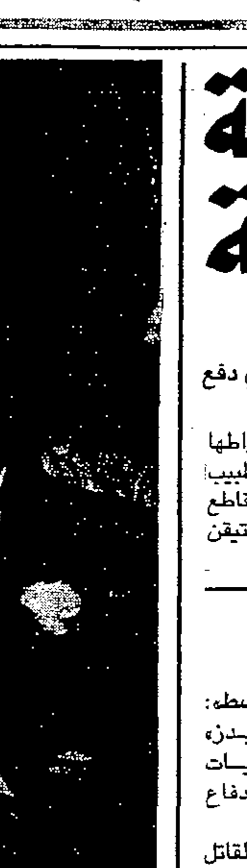
والمعروف ان ظروف الجندية تستوجب وجود مجموعة من الاشخاص في حيز ضيق، مثل اطقم الدبابات ومساكن جنود البحرية على ظهر القطع البحرية الحربية.

وفي طوكيو قالت وزارة الصحة اليابانية امس انه تبين اخيرا بان المنتجات من مسحوق الدم المستوردة من الولايات المتحدة تحتوي على دم اناس يعانون من «الايدز».

بدء محاكمة شبكة «البيتزا» في سويسرا

لوجانو (سويسرا) - ا.ف.ب : بدأت محكمة جنايات لوجانو (جنوبي سويسرا) صباح امس نظر قضية اتهم فيها اربعة اشخاص في سويسرا بتهريب المخدرات وهي القضية التي عرفت باسم «شبكة البيتزا» التي تورط فيها عدد كبير من اعضاء عصابات المافيا.

وتتعلق هذه القضية التي ستستمر مدة اسبوعين بتهريب كمية من الهيروين تصل الى خمسة اطنان. وتمتد فروع «شبكة البيتزا» (اعطي الاسم لعملية التهريب هذه نظرا لاستخدام سلسلة مطاعم امريكية للبيتزا كنقطة تبادل) عبر سويسرا وايطاليا واسبانيا لتنتهي في الولايات المتحدة ويجلب المخدر اساسا من تركيا.



الانطواء والاكتئاب والهيستيريا تسبب قلة النشاط الحركي للامعاء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

هل يتصور احد ان هناك تأثيرا للقولون العصبي والحالة النفسية على حركة القولون؟

للاجابة على هذا السؤال قام طبيب النفس المصري الدكتور يسري عبد المحسن بدراسة على مجموعة من المرضى النفسيين وشخصهم كالاتي: اكتئاب نفسي، قلق نفسي، وساوس، مخاوف، هيستيريا ولاحظ درجة الاضطراب الناتج عن الحالة النفسية في الامعاء الدقيقة والغليظة وتبين ان مرضى القلق والمخاوف والهيستيريا يشكون باستمرار بزيادة في الحركة الدودية والنشاط الحركي للامعاء وبالتالي تكرار حالات الاسهال.

اما في حالات الاكتئاب والوساوس فتبين ان حركة القولون بطيئة وقليلة للغاية ومتأخرة وبالتالي تتكرر عندهم الشكوى من الامساك المزمن.

وفي الوقت نفسه تبين ان الافراد الذين يتمتعون بشخصيات منطوية يميلون اكثر الى الشكوى من الامساك وقلة النشاط الحركي للامعاء والقولون بينما الافراد الذين يتمتعون بشخصيات اجتماعية يميلون اكثر الى الشكوى من زيادة النشاط الحركي للامعاء وبالتالي الاسهال المتكرر.

واكد البحث على اهمية العلاج واضطرابات القولون العصبية ليس بالمسكنات ومضادات الاسهال والامساك ولكن بعلاج السبب الرئيسي والاساسي وهو علاج الحالة النفسية والمرض النفسي الاول.

وسوف يتقدم الباحث بموضوعه هذا للمؤتمر العالمي الرابع للطب النفسي البيولوجي، والذي سيعقد في مدينة فيلادلفيا الامريكية.

التحذير من الآثار الاجتماعية لارتفاع معدل المواليد بالجزائر

الجزائر - ا.ف.ب : حذرت الوكالة الرسمية الجزائرية امس من «الاثار الاجتماعية الخطيرة» المترتبة على ارتفاع معدل المواليد الذي تشهده الجزائر منذ استقلالها في عام ١٩٦٢.

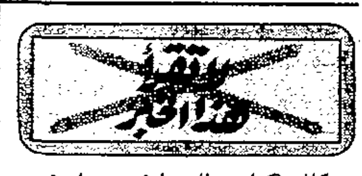
وكتبت الوكالة في تعليق لها انيسع بمناسبة اجراء جدل حول «اثراء» الميثاق الوطني ان «النمو السكاني يوشك» ما لم تتخذ اجراءات ان يؤدي الى ضغوط ضخمة على النظام الاقتصادي والاجتماعي وان يؤدي الى تدهور في ظروف المعيشة التي قد تسفر عن آثار اجتماعية خطيرة.

وبلغ معدل المواليد ٣,٢٪ وهو احد اعلى المعدلات في العالم اذ اصبح تعداد الجزائر في الوقت الراهن ٢١ مليون نسمة بعد ان كان ١٠ ملايين نسمة في علم ١٩٦٢. وتشير توقعات وزارة التخطيط الى أن عدد السكان سيصل الى ٢٥ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠.

واضافت الوكالة الرسمية انه تم تشجيع المواليد غداة الاستقلال لتعويض خسائر الحرب ولكن اذا استمر المعدل الحالي في ظل ظروف معيشة غير مرضية تماما فهذا يعني استمرار الخلل الاجتماعي القائم في الوقت الراهن.

وكانت الحكومة الجزائرية قد قامت في الشتاء الماضي بحملة إعلامية للتوعية بأخطار زيادة معدل المواليد.





كالي (كولومبيا) - ا.ف.ب: اسفرت حرب غريبة لتصفية المصابين بالشذوذ الجنسي في مدينة كالي (غربي البلاد) في غضون شهرين عن مصرع ٢٠ من الشواذ.

وقد عثر بصفة عامة على جثث هؤلاء الشواذ متروكة في وسط الطرقات وفي وجه كل منها ثقب رصاصتين.

وترى الشرطة انه من العسير معرفة الجناة بسبب قانون الصمت السائد داخل طائفة الشواذ.

واوضحت السلطات ان غالبية حوادث القتل هذه وقعت في نهاية الاسبوع الحالي.

ليف اولمان عروس في روما

النجمة النرويجية ليف اولمان وزوجها دونلد سوندرز بعد لحظات من الاحتفال بزواجهما في روما. وكانت اولمان قد وصلت الى ايطاليا لحضور المهرجان السينمائي في البندقية عندما قررت هي ودونالد عدم مغادرة ايطاليا قبل الزواج.

الهند : اطفال في الخامسة يعملون ليأكلوا!

نيودلهي - ر : يكاد اناند سينج ناجي يرزح تحت ثقل وعاء مملوء بالماء المغلي وهو يحمله بمشقة الى منضدة متسخة بعد عمل متواصل استمر ١٧ ساعة في احدى اسواق نيودلهي المزدحمة.

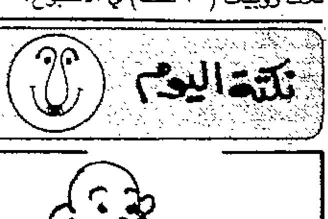
وتظهر على ذراعيه الداكنتي اللون حروق ناجمة عن نار الفحم في المطعم بينما تغير شكل وجهه فانكمش نتيجة للارهاق.

ويبلغ ناجي العاشرة ومع ذلك فانه لم يعرف طريقه الى المدرسة، وقد جاء الى العاصمة الهندية من ولاية اوتار براديش في سفوح جبال الهيملايا منذ ثلاث سنوات بحثا عن عمل وهو يتناول وجبة طعام واحدة في اليوم ويتقاضى اجرا يبلغ ٥٠ روبية (اربعة دولارات) في الاسبوع.

وناجي واحد من حوالي ٤٤ مليون طفل عامل يجعلون الهند موطنا لاكبر قوة عاملة من الاطفال في العالم.

ويجلس اطفال بعضهم لا يتجاوز الخامسة من عمره طوال ١٨ ساعة في اليوم في مصانع للكبريت تكاد تكون مظلمة وخانقة وفي سقائف لنسج السجاد حيث تكون احتمالات العمى وامراض الرئة ثمنا لوجبة طعام غير مغذية في اليوم وروبيتين او ثلاث روبيات (٢٠ سنتا) في الاسبوع.

نكتة اليوم



اسفنجة

- الأول : لقد نسي الجراح اسفنجة في بطني .
- الثاني : وهل تتألم ؟
- الأول : لا انما أعطش دائما ...

من القارىء
خالد مراد علي رضا

مع قهوة الصباح

ليست الاولى.. كالعاشرة (٢)

يستحق الحديث عن كتاب «الزواج» للكاتبة الانجليزية «مورين جرين» مناقشة مستفيضة.. وقد قدمنا للكتاب امس.. وقلنا ان «مورين» تحاول الاجابة على مجموعة من الاسئلة، منها هل ينقرض نظام الزواج؟ وهل نصبح آخر الاجيال المتزوجة.. الخ.

وتقول المؤلفة ان الزواج هو النظام الوحيد الممكن للحفاظ على الجنس البشري في مسيرته الى الامام.. سواء الانجاب او الحضانة او التربية.. وان العيب ليس في النظام نفسه.. ولكن في مدى تحمل الطرفين للمشاكل التي يمكن ان يفرزها كل نظام للمشاركة.. فالزواج.. كما تقول المؤلفة - ليس شيئا مجردا، ولكنه نسيج كامل للحياة.. وان نجاح الحياة الزوجية يكمن في مرونة الطرفين، وقدرتهما على امتصاص الصدمات والازمات والمشاكل «وتفويتها»..

وتقول: انه لا يتوقع احد ان تكون السنة الاولى من الزواج كالسنة العاشرة حسنة.. وعلى الزوجين ان يدركا التغيرات التي تحدث نتيجة مر السنين.. فالحياة الزوجية تبدأ ناعمة ومحملة بالآمال.. ولكن بمرور الأيام تزداد خشونتها وتسقط بالضرورة بعض الامال.. وادراك هذه الحقيقة يجعل الرؤية واضحة امام الازواج.. فالزواج ككل شيء في هذا العالم عرضة للهزات والازمات.

وتقول «مورين»: «انني احمل الازواج - بعد دراسة طويلة ومستفيضة - مسؤولية فشل اكثر الزيجات.. فالزوج عادة ما يتفرغ لعمله وصداقاته وارتباطاته ويصبح على الزوجة ان تتحمل وحدها عبء الشركة.. وكثيرا ما تضيق بمسؤولياتها المتنامية فتبدأ بالشكوى.. ثم بإحداث المشاكل.. ثم بترك البيت».

وتحذر المؤلفة الشباب المقبل على الزواج من انعدام الرؤية الصحيحة لطبيعة الزواج.. وترى ان انشاء معاهد لتدريب ازواج المستقبل على نوع الحياة المقبلة قد يساعد كثيرا على اقامة علاقات زوجية ناجحة.

والكتاب في النهاية ليس دليلا للوصول الى حياة زوجية ناجحة بقدر ما هو دراسة جادة عن حقيقة الزواج.

عبد الله باجبير

ضربة فأس اخرجت كنزاً رومانياً من باطن الأرض

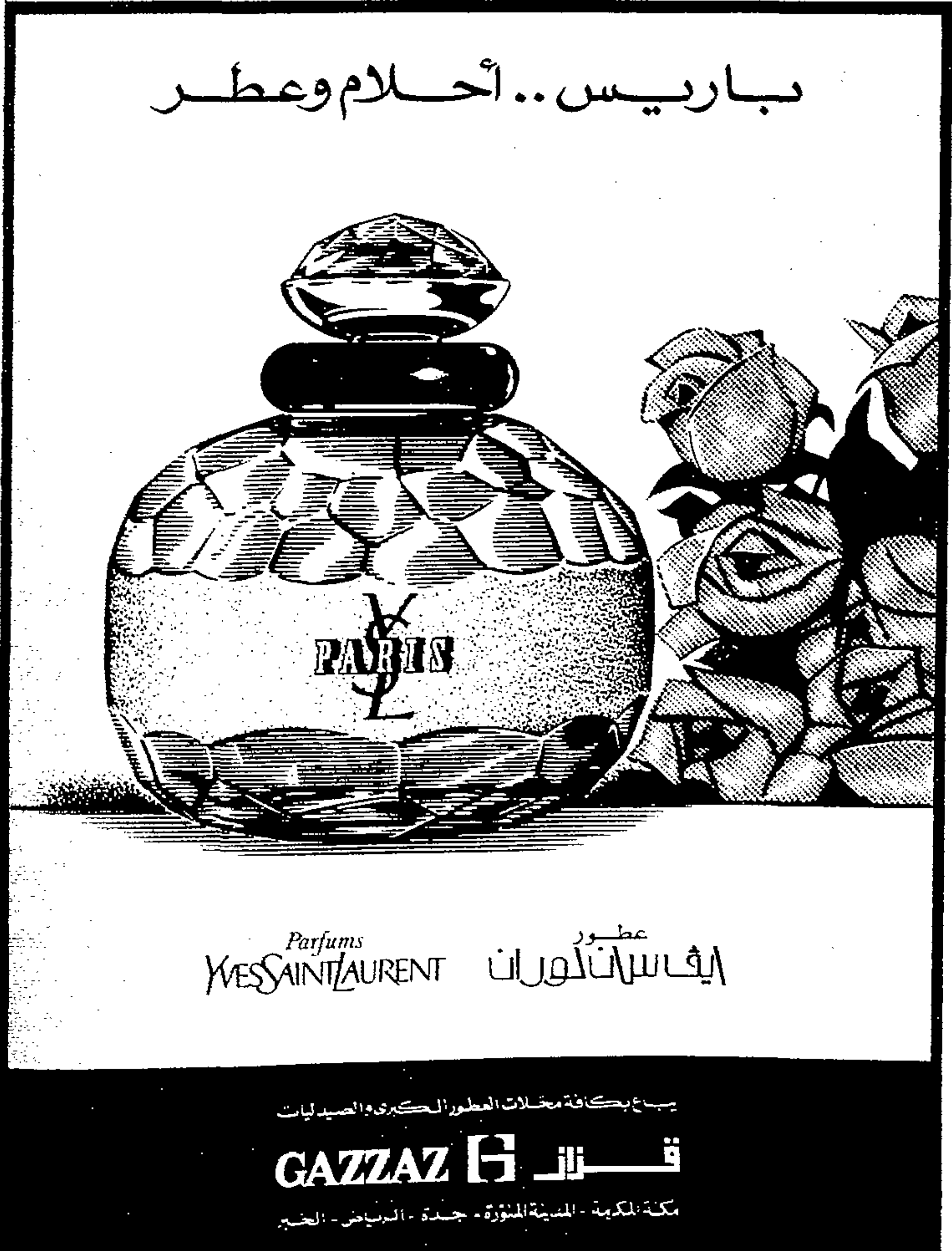
لندن - «الشرق الاوسط» :

عامل البناء الانجليزي، جورج أونسلو، ضرب فأسه في الأرض ليخرج بجرة مليئة بالذهب الذي قدرت قيمته بما لا يقل عن مئتي الف جنيه استرليني.

كان أونسلو، من بلدة نورفوك الانجليزية، يحفر الأرض في موقع البناء الذي يعمل فيه وإذا به يعثر على الجرة التي أخذها الى زوجته في منزله. وهناك أفرغ ما بها على سجادة غرفة المعيشة ليجد بها قدرا هائلا من العملات والحلي الذهبية.

الزوجة - بطبيعتها - أرادت تجربة إحدى قطع الحلي، لكن أونسلو منعها وأبلغ أمين متحف المنطقة الذي قرر أن الجرة تعود إلى محل جواهر روماني قديم. السلطات المعنية تبحث حاليا مصير الكنز الذهبي.





عندما يصبح الفن عطرًا...
Salvador Dali
عطر سلفادور دالي
SALVADOR DALI
PARFUM
PARIS